صوت الشعب

٢٠ صفحة — يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر — ٥٠ فلسا

الجمعة التاسع والعشرون من صفر ١٤٠٥هـ. الموافق ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٤م. العدد ٦٤٤. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 23 NOVEMBER 1984, No: 644, AMMAN - JORDAN.

المجلس الوطني يستأنف اليوم جلساته لبحث جدول الأعمال

عمان - الشعب - يعقد المجلس الوطني الفلسطيني جلسة عمل في الساعة التاسعة من صباح اليوم في قاعة المركز الثقافي الملكي بعمان لمناقشة وإقرار بنود جدول اعمال الدورة السابعة عشرة للمجلس وسينتخب المجلس في هذه الجلسة اكبر الاعضاء سنا لترؤس جلسات المجلس الى حين انتخاب رئيس المجلس. واكبر الاعضاء سنا هو الشيخ عبدالحميد السائح.

وقد وزع مكتب المجلس في الجلسة التي عقدها مساء امس مشروع جدول اعمال الدورة.

ويتضمن الاستماع للتقرير السياسي والاستماع لتقرير الصندوق القومي الفلسطيني ومناقشتهما. بالاضافة الى توزيع اعضاء المجلس على

البقية ص ١٦

الحسين يهنىء بعيد استقلال لبنان

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية الى فخامة الرئيس امين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية هناه فيها بعيد استقلال لبنان.

واعرب جلالته لفخامته عن تمنياته للبنان الشقيق بتحقيق امانيه في تحرير كافة الاراضي اللبنانية واستعادة امنه واستقراره.

كما تمنى للشعب اللبناني بتحقيق اهدافه الوطنية بالتقدم والرخاء.

رئيس الوزراء يستقبل نعيم حداد

عمان - بترا - استقبل السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء قبل ظهر امس السيد نعيم حداد عضو مجلس قيادة الثورة العراقي الذي يزور الاردن حاليا لحضور اجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وحضر المقابلة السفير العراقي في عمان

في خطاب قومي شامل إفتتح به المجلس الوطني الفلسطيني

الحسين يقترح إطارا عاما لمبادرة أردنية فلسطينية

"هذا تصورنا.. لا نلزمكم به.. فالقرار قراركم والأمر من مسؤوليتكم"

"مستعدون لعمل أي شيء في سبيل القضية، ما عدا الصلح المنفرد"

"اجتماعكم في عمان انتصار للإرادة الفلسطينية، وتصميم على التمسك بالولاء لفلسطين"

- الأردن لن يتكلم نيابة عنكم، لكنه مستعد لمواجهة قدره معكم
- لم تكن فلسطين يوما أداة سياسية نوظفها لأغراضنا القطرية
- الدفاع عن فلسطين دفاع عن الأردن وعلاقاتنا المتميزة تحكم سياستنا

قال جلالة الملك الحسين ان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في عمان... شاهد اكيد على انتصار الارادة الفلسطينية... والشرعية الفلسطينية... والتصميم الفلسطيني على التمسك بولاء واحد لهدف واحد.. هو فلسطين.. وشعب فلسطين.

واكد جلالة الحسين وهو... يخاطب ممثلي الشعب الفلسطيني... اننا هنا في الاردن ادركنا ما يراد لكم ولمنظمتكم... ومن ثم ما يراد لنا.. ووقفنا معكم في معركة المحافظة على الشرعية.. مثلما وقفنا معكم في حصار بيروت وطرابلس.. وبالقدر الذي سمحت به امكاناتنا وفق اعتبارات المكان.

جاء ذلك في خطاب قومي شامل وجهه جلالة الحسين.. مفتتحا باسم الله وعلى بركة منه تعالى.. اجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب مساء امس.

واضاف جلالة الملك الحسين ان الموقف الدولي عامه يرى ان بالامكان استرجاع الارض المحتلة من خلال صيغة اردنية فلسطينية ترتب على الطرفين التزامات يعتبرها العالم ضرورية للوصول الى تسوية سلمية عادلة ومتوازية.

واعلن جلالة الحسين امام اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني انه اذا توفرت لديكم القناعة بهذا الخيار.. فوق ما بيننا من اواصر كأسرتين.. وما يجمعنا من وحدة المصير والغايات فنحن مستعدون للسير معا على هذا الطريق والخروج للعالم بمبادرة مشتركة نعبيء لها الدعم والتأييد.. اما اذا كنتم تعتقدون بأن المنظمة قادرة على السير بمفردها.. فنقول لكم.. على بركة الله.. ولكم منا الدعم والتأييد.. وسيظل القرار اولا واخيرا لكم وسيكون محل احترامنا مهما كان.. لانه صادر عن مجلسكم الموقر الممثل للشعب الفلسطيني.

نص خطاب الحسين ص ١٢

رئيس اللجنة التنفيذية يكشف أبعاد المؤامرة على القضية الفلسطينية

عرفات: وحدة المصير والهدف ثوابت أساسية

إجتماعنا في عمان توكيد لاستقلالية القرار وحرية الإرادة

المجلس الوطني الساحة المؤهلة لحل الخلافات والبت في الاجتهادات

عمان - الشعب - قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان عقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان يؤكد روابط الاخوة بين الشعبين الاردني والفلسطيني هذه الروابط الثابتة التي تبقى اقوى من كل ما يمكن ان تفرضه ظروف عابرة او طارئة.

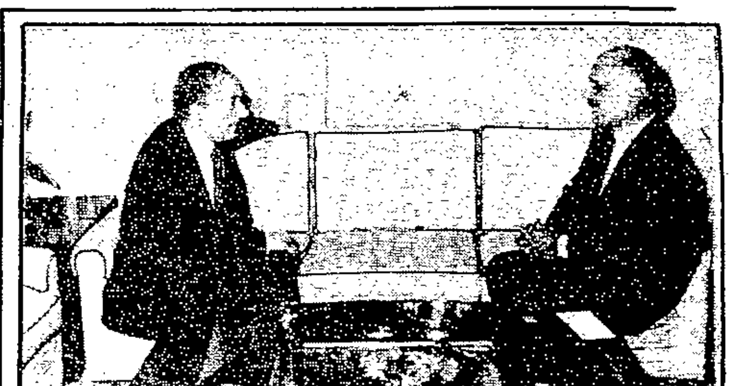
وقال السيد عرفات في خطابه امام المجلس الوطني الفلسطيني ان هناك عدة حقائق يعكسها انعقاد المجلس الوطني وهي ديمومة منظمة التحرير وتمسك شعب فلسطين بحريته وارادته بالاضافة الى الاصالة الديمقراطية في الساحة الفلسطينية وعمق الروابط بين الشعبين الاردني والفلسطيني.

واكد السيد عرفات ان الشعب الفلسطيني سيواصل نضاله على جميع الاصعدة العسكرية والسياسية حتى الوصول الى كامل الحقوق واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال ان الثورة الفلسطينية تقاتل ليس من اجل فلسطين فقط بل من اجل كل ارض عربية تحت سيطرة الاحتلال الصهيوني.

واستعرض السيد عرفات في خطابه مسيرة منظمة التحرير والمعارك التي خاضتها الثورة الفلسطينية وخاصة معارك بيروت وطرابلس.

نص كلمة السيد عرفات ص ١٣



الحسين يستقبل القليبي ومستشار الحسن الثاني

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية.

وجرى خلال اللقاء عرض شامل لاخر التطورات على الساحة العربية.

كما استقبل جلالته السيد احمد بن سوده المستشار الخاص لجلالة الملك الحسن مندوب المغرب لحضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني حيث نقل رسالة شفوية الى جلالة الملك الحسين من جلالة الملك الحسن الثاني.

وحضر اللقاء السفير المغربي في عمان.

أسماء أعضاء المجلس الوطني المشاركين في الدورة السابعة عشرة

عمان - من بعثة الشعب - فيما يلي اسماء الاعضاء الذين شاركوا في اجتماع الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني وشكلوا النصاب القانوني لهذه الدورة.

المستقلون:

حامد ابو ستة، يحيى ابو شهاب.. دكتور امين الاغا، صالح البرغوتي، صبري جريس، الشيخ رجب التميمي، شفيق الحوت، محمود الخالدي، القس ايليا خوري، عبد المجيد شومان، جمال الصوراني، قصي العبادلة، عبد المحسن القطان، سعادات حوارني، مجدي ابو رمضان، عبد الله الصوراني، خليل الطبري، بلال الحسن، هاني القدومي، د. احمد صدقي الدجاني، عبد الرزاق اليحيى، د. وليد قمحاوي، عماد شكور، محمود درويش، ترفيق فياض، حنا ناصر، د. الفريد طوباسي.

البقية ص ١٦

٣ مرشحين لرئاسة المجلس الوطني الفلسطيني

علمت «الشعب» ان عدد المرشحين لرئاسة المجلس الوطني الفلسطيني والتي ستجري في الجلسة التي ستعقد صباح اليوم بلغ ثلاثة مرشحين وهم السادة: جمال الصوراني، الشيخ عبدالحميد السائح، ومحمود تيم النائب الثاني لرئيس المجلس.

ورجحت اوساط المجلس فوز السيد تيم برئاسة المجلس وذلك تثمينا لموقفه برفض الضغط السوري واشتراكه في اجتماعات المجلس.

في جلسة النصاب لدورة شهداء المجلس الوطني

إكتمال النصاب القانوني لانعقاد المجلس

٢٥٧ عضوا حضروا من مختلف التنظيمات والفصائل

عمان - الشعب -

اعلن السيد سليم الزعنون النائب الاول لرئيس المجلس الوطني الفلسطيني "رئيس الجلسة" امس عن اكتمال النصاب القانوني لعقد الدورة ١٧ للمجلس اذ بلغ عدد الحضور ٢٥٧ عضوا من اصل ٣٧٤ عضوا هم اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في حين ان النصاب القانوني هو ٢٥٠ عضوا.

وفي بداية الجلسة وقف السادة الحضور دقيقة حداد على ارواح شهداء الثورة الفلسطينية وبعد ذلك قرا السيد الزعنون اسماء اعضاء المجلس الذين انتقلوا الى رحمته تعالى خلال الفترة السابقة وبلغوا ستة اعضاء وهم:

د. فاضل زيدان، د. عصام السرطاوي، مصطفى ابومدين، معين بسيسو، زايد سليمان وعبدالخالق يغمور.

وتلا اسماء الاعضاء الذين منعتهم سلطات الاحتلال وعددهم اربعة منهم ثلاثة في الجنوب اللبناني ورابعهم د. احمد النتشه في الخليل المحتلة.

ثم جرى التثبت من اسماء

البقية ص ١٦

عرفات يترأس اجتماعا للصندوق القومي الفلسطيني

عمان - الشعب - تراس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا مطولا امس لاعضاء الصندوق القومي الفلسطيني حيث تم الانتهاء من وضع التقرير المالي للصندوق والذي سيقدم للمجلس الوطني الفلسطيني لمناقشته.

الطرزي وملحم مرشحان لعضوية اللجنة التنفيذية

علمت - الشعب - ان السيدين زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة والسيد محمد ملحم رئيس بلدية حلحول المبعد من اقوى المرشحين لعضوية اللجنة التنفيذية الجديدة والتي سيجري تشكيلها خلال انعقاد الدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني.

الحاج المدادحة رئيسا مؤقتا لبلدية الكرك

عمان - الشعب - قرر مجلس بلدي الكرك الجديد تعيين الحاج ابراهيم المدادحة رئيسا مؤقتا لبلدية الكرك. باعتباره اكبر الاعضاء سنا. لحين اجتماع المجلس ليتم انتخاب رئيس اصيل للمجلس.



الأمير حسن يزور القيادة العامة

عمان - بترا - قام سمو الامير حسن ولي العهد بعد ظهر امس بزيارة الى القيادة العامة حيث اجتمع مع الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية فترة من الوقت.

الضفة تقدم شهيدا آخر للقضية

الإحتلال يفتح النار على المتظاهرين في رام الله واعلان حالة الطوارئ بين قوات العدو

عمان - بترا - وكالات - التحم المواطنون الفلسطينيون في الضفة والقطاع امس مع مظاهرة التأييد التي نظمها طلاب جامعة بيرزيت امس الاول تأييدا لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السابعة عشره في عمان.

وافادت الانباء من الضفة الغربية المحتلة ان المواطنين الفلسطينيين نظموا مظاهرات امس في مدينة رام الله والمناطق القريبة منها تأييدا للشرعية الفلسطينية ممثلة في مجلسها الوطني وتنديدا بجرائم سلطات الاحتلال ضد طلاب جامعة بيرزيت الذين سقط منهم شهيد وستة جرحى عندما فتح جنود الاحتلال نيران رشاشاتهم في محاولة لتفريقهم امس الاول.

ونقلت الانباء ان قوات الاحتلال عاودت امس استخدام نيران اسلحتها الرشاشة ضد المتظاهرين بمدينة رام الله وقتلت طالبا واصابت اخر بجراح فيما دفعت الى المدينة المذكورة والتي تبعد عن مدينة بيرزيت عشرة كيلومترات بتعزيزات جديدة من قوات ما يسمى بحرس الحدود.

واعلنت سلطات الاحتلال... المنطقة الواقعة بين مدينتي رام الله وبيرزيت منطقة عسكرية كما شنت حملة اعتقالات واسعة شملت عددا من المواطنين الفلسطينيين بمدينة رام الله فيما تجوب الدوريات العسكرية المسلحة شوارع المدينة.

وعلى نفس الصعيد وتخوفا من قيام مظاهرات تندد بجرائم الاحتلال فقد حظرت سلطات الاحتلال على المواطنين في قطاع غزة المشاركة في تشييع جثمان الطالب الفلسطيني الشهيد الذي قضى امس برصاص الجيش الاسرائيلي بمدينة بيرزيت ولم تسمح الا لعدد محدود جدا من افراد عائلته للاشتراك في مراسيم الدفن التي تمت امس بسرية تامة.

وقد احتلت قوات العدو الاسرائيلي المواقع الرئيسية في رام الله واتخذت مواقع لها على اسطح المباني المطلة على ميدان المدينة الرئيسي. وقال متحدث اسرائيلي ان قوات الاحتلال وضعت في

البقية ص ١٦

لقطات

- جلالة الملك الحسين والسيد ياسر عرفات دخلا قاعة المؤتمر متشابكي الايدي بينما غصت القاعة بالتصفيق الحار وتعالت الزغاريد من جنبات القاعة.
- بدات وقائع جلسة الافتتاح الساعة الخامسة والنصف مساء بكلمة للسيد محمود تيم النائب الثاني لرئيس المجلس قال فيها باسم فلسطين باسم شهدائها الابرار نفتتح اعمال دورتنا.
- وقف الحضور دقيقة صمت تحية للشهداء الابرار.
- اطلق على الدورة السابعة عشرة اسم دورة شهداء المجلس الوطني.
- من شعارات المجلس الوطني الفلسطيني نعم للقرار الفلسطيني المستقل، لا للوصاية .. لا للتبعية .. لاللاحتواء.

الشعبان الاردني والفلسطيني اسرة

البقية ص ١٦

صوت الشعب

معا ابداً من اجل فلسطين

تحت رأية الوحدة، وشعار الهدف الواحد والمصير المشترك، وفي ظل استقلال القرار وتاكيد الشرعية وجدية التوجهات، والانتماء للقضية وثوابت العمل الوطني والقومي اجتمع المجلس الوطني الفلسطيني في عمان، بنصابه القانوني، في تظاهرة وطنية توجتها الارادة الحرة، وصدق الانتماء لفلسطين ... ولفلسطين وحدها.

وعلى ثرى الاردن الذي قدم بقيادته الهاشمية الوفية لفلسطين كل ما يملك، وصهرته مع اشقائه ابناء فلسطين وحدة متعمقة الجذور، وعلاقة متميزة لا تهزها الانواء ولا تنال منها محاولات الفرقة والتمزق، التام شمل ابناء القضية على ارضية الاستقلالية وحرية الارادة والمصير.

جاء اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني تظاهرة وطنية وقومية، اتضحت من خلالها حقائق واساسيات تشكل في مجموعها حدثا تاريخيا فريدا في سجل القضية بعد مسيرة

البقية ص ١٦

الكوميديا الاردنية هي الخاسر

محمد داودية

لا ادري لماذا احس ان شيئا ما غائب، وناقص، في البرنامج التلفزيوني الاردني (ابو عواد) الذي تقوم ببطولته نخبة من الممثلين الاردنيين الممتازين.

وذات الاحساس ينتابني عندما اشاهد البرنامج التلفزيوني (الشريكان) الذي يقوم ببطولته مرزوق وسمعه شريكا ابو عواد السابقين (والاعدقاء) الحاليين له (اعدقاء = اعداء + اصدقاء).

انه احساس شبيه بالاحساس الذي ينتاب المرء عندما يشاهد رجلا يحترمه ويحبه وهو يرتدي حلة انيقة وثمة (لطخة) طعام على ربطة عنقه (البيار كاردان)، او عندما تشاهد هذا الرجل الذي تحبه وهو متأنق وثمة بقايا من صابون الحلاقة خلف ارنبتي اذنيه،

او كتة من الشعر غير المحلوق يستوقف ناظريك في وجهه الحليق اللميع، او ان يكون سحاب بنطلونه غير مقفل بحكم السهو والعجلة!

لقد تعودنا على (الشلة) كلها، وكان لدينا فريق كوميدي طريف ومسل، يكسر ايقاع امسياتنا المتجهمة، بقفشاته المبثوثة بقسطاس، هنا وهناك.

ولا اعتقد، وهذا احساس يشاطرني اياه كل الغيورين على الكوميديا الاردنية وكل الظواهر الفنية الناجحة في بلدنا، ان ابو عواد وفريقه استطاعوا ان يرقوا الى المستوى الذي كانوا عليه قبل الاختلاف مع مرزوق وسمعه، وكذلك حال (الشريكان) سمعه ومرزوق اللذين خسرا نصف جاذبيتهما بعد الاختلاف الشهير مع فريق ابو عواد.

كلما شاهدنا حلقة تلفزيونية لهذا الفريق او ذاك، ينصرف الذهن فورا الى عقد مقارنة للحال كما كان عليه سابقا، والنتيجة دائما ان الكل قد خسر الجمهور خسر الكوميديا الاردنية الناشئة خسرت و(الضرائر) خسروا عندما تشظوا الى فريقين وقد يتشظون الى فرق وشيع كثيرة في المستقبل القريب.

انها دعوة بريئة طيبة، متاخرة كانت او عدمية حتى الا انها تصدر عن خاسر الى خاسرين.

لقد كنتم اكثر قربا من قلوبنا، ونعرف انكم تحاولون الان، كل بمفرده، ان تكونوا قريبين من قلوبنا، لكنني اصدقكم القول، اننا لا نحس بكم مثل احساسنا السابق بكم.

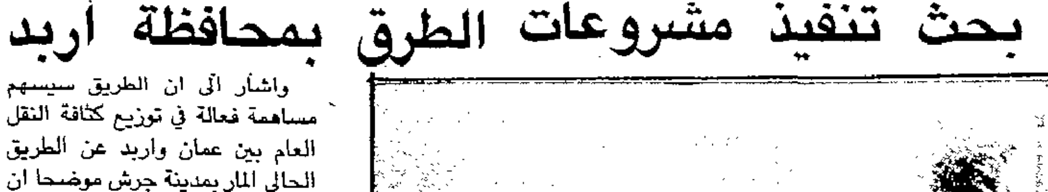
ان قوة قبضة اليد، تظل اقوى بما لا يقاس من القوة التي تنبعث عن اصابع اليد فرادى وكل على حدة.

والامثلة العربية على فشل الكثير من الكوميديين العرب الذين ما استوعبوا ان المواطن (يجقل) ولا يحفل بالفردية، كثيرة ودعونا نستذكر ياسين بقوش الذي انفصل عن جماعة غوار وثلاثي اضواء المسرح في مصر وابو سليم الطبل وامين في لبنان.

ودعونا نستذكر الحال التي وصل اليها الرحابنة وفيروز.
ودعونا نتعظ!

متفقدا مشروعات مديرية اشغال اربد:

نجم: المباشرة بفتح طريق الزرقاء ـ الحدود السورية اشغال اربد انجزت كامل عملها للعام الحالي



بحث تنفيذ مشروعات الطرق بمحافظة اربد



اربد ـ بترا ـ تفقد المهندس رائف نجم وزير الاشغال العامة امس مشروعات مديرية اشغال اربد حيث اطلع على سير العمل فيها.

وذكر المهندس نجم في حديث لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان الهدف من الجولة هو تقييم مستوى تنفيذ مشروعات الطرق القروية خلال العام الحالي والتاكد من سير العمل فيها حسب البرامج المعدة من وزارة الاشغال.

وقال ان برنامج العمل الحالي اكتمل في معظم اجزائه وقارب على الانجاز فيما تبقى من مشروعات مشيرا الى ان اشغال محافظة اربد استطاعت ان تنجز عملها بالكامل للعام الحالي.

واعلن المهندس نجم ان العمل قد بوشر في طريق الزرقاء الحدود السورية مرورا بالمفرق وقرية جابر مشيرا الى اهمية الطريق المذكور البالغة كلفته ثمانية ملايين وستماية الف دينار/وان العمل في مشروع طريق رحاب مثلث النعيمة التي تعتبر من الطرق المهمة لمحافظة اربد سيبدأ في مطلع العام المقبل.

واشار الى ان الطريق سيسهم مساهمة فعالة في توزيع كثافة النقل العام بين عمان واربد عن الطريق الحالي المار بمدينة جرش موضحا ان هذه الطريق البالغة كلفتها مليونا وثمانماية الف دينار ستقتصر المسافة بين العاصمة ومدينة اربد عشرة كيلومترات وتتميز بالتضاريس السهلة وقلة المنعطفات ويوفر سلامة افضل.

كما تقرب المسافة ما بين مدينة الزرقاء والموقع الرئيس لجامعة اليرموك.

وكان المهندس نجم قد زار دار محافظة اربد وبحث مع السيد محمد علي الامين محافظ اربد عددا من الامور الادارية المتعلقة بتنفيذ مشروعات الطرق في المحافظة.

واستعرض المشروعات المستقبلية المتضمنة تحسين شبكة الطرق القروية التي تشكل تحسين ما طوله ٢٦٠ كيلومترا من الطرق وانشاء طرق قروية جديدة اطوالها ١٤٠ كيلومترا.

ورافق السيد الوزير في جولته التي جاءت ضمن البرنامج العام لتقييم اعمال مديريات الاشغال في المملكة مدير اشغال محافظة اربد وعدد من موظفي الوزارة.

تعيين مساعدي صيادلة وفنيي معالجة حكمية ومساعدي مختبر واحصاء وتخدير بمستشفيات ومراكز الصحة

عمان ـ الشعب ـ قرر الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة تعيين التالية اسماؤهم بوظيفة فني معالجة حكمية في الاماكن المبينة ازاء اسم كل منهم:

مستشفى البشير

امجد حسن علي، حسين محمود حسين، ايمن حكم رضا، محمود احمد دغلس.

مستشفى الحسين / السلط

ياسر زكي محمود احمد.

مستشفى جرش

حسن حمدان فهد.

مساعد صيدلي

كما قرر وزير الصحة تعيين التالية اسماؤهم بوظيفة مساعد صيدلي في الاماكن المبينة ازاء اسم كل منهم.

صحة اربد

وليد محمد الصمادي، صالح منصور شخاترة، عدنان محمد عبيدات.

صحة الرمثا

فائق خليل محمد.

مستشفى مادبا

ابراهيم فالح الفلاحات.

مستشفى معاذ بن جبل

نواف احمد محمد.

صحة معان

ادوار نعيم فرح، فهد شاكر الدغمي، ابراهيم خلف قليح، منذر عقلة دوجان، وليد محمود عبد القادر.

مستشفى البشير

راتب عيد الخرابشة.

مركز صحي الشوبك

هاني سليمان الشقيرات.

صحة الزرقاء

فيصل عبد ربه محمد، ابراهيم محمد عياط.

صحة البلقاء

نعيم احمد المومني، نايف موسى مفلح، امين محمد هزايمة، امين عبد الحي جودة.

صحة جرش

احمد اسعد الصمادي.

صحة الكرك

رياض محمد طعامنة، هشام محمد درويش.

صحة مادبا

احمد محمد ابو قدوم.

مديرية الصيدلة والرقابة الدوائية

ابراهيم محمود محمد، داود سعود حسين مشايخ.

مستشفى "ابو عبيدة"

ابراهيم عياش فارس.

كما قرر الدكتور العجلوني تعيين التالية اسماؤهم بوظيفة مساعد فني مختبر في المراكز المبينة ازاء اسم كل منهم: على النحو التالي:

مستشفى الكرك

عبد الحكيم محمد الحوراني، باسل حسن احمد، محمود صالح ابو جبارة، احمد عبد الحميد الصرايرة.

مستشفى الحسين ـ السلط

بسام مصطفى طبيشات، محمد حسين غنايم، صالح كامل ابو شقرة.

مستشفى الطفيلة

محمود صالح العمري، عبد الحميد محمد عبد المجيد.

مستشفى جرش

نزار سالي الروسان، سمير طالب شواقفة

معهد المهن الطبية عمان

محمد نضال محمد خليل

مستشفى البشير

منير تيسير طلب، سعيد محمد ذيب

بنك الدم

اسماعيل حسن سمور، عقاب احمد محمد عقاب.

مؤسسة الامصال والمطاعيم

ابراهيم محمد حسن عبد القادر، سمير صالح مهيار.

كما قرر تعيين التالية اسماؤهم بوظيفة فني مختبر اسنان، في عيادات الاسنان المبينة ازاء اسم كل منهم:

عيادة السلط

سمير فزاع العبادي، محمد احمد عبد الله، المعتز خليل احمد.

عيادة العبدلي

محمد خير جميل، جميل نخلة الرفيدي، موسى احمد عبد الرحيم.

عيادة جبل الحسين

رمزي مسعد صالح امين الخواجا، عبد السلام عودة الله الدعجة.

عيادة مادبا

منصور سلامة سعيد الفروخ، محمد متروك عزام.

عيادة مستشفى البشير

صلاح الدين احمد خشان.

عيادة المفرق

نضال احمد محمد المصلح

عيادة اربد

ابراهيم احمد الصمادي

عيادة الكرك

زياد ابراهيم محمد خليل

عيادة الطفيلة

احمد مصطفى عبد الله غيث

وقرر الدكتور العجلوني تعيين التالية اسماؤهم بوظيفة مساعد فني احصاء في المراكز المبينة ازاء اسم كل منهم.

هاني عبد الكريم حسن/صحة معان، اكرم عطا يوسف/مستشفى معان، وجدي عايد المجالي/صحة الكرك، صلاح سالم الصرايرة/صحة الكرك، عاطف موسى حجازين/صحة الكرك، عبد الفتاح عيسى مصطفى/اللوازم والمستودعات، عبد الله حسين محمود/الرعاية الصحية والاسرية، جلال جودة/صحة الزرقاء، بسام عزو المغربي/مستشفى الزرقاء، علي محمد قوقزة/صحة جرش، سعيد موسى محمد/صحة مادبا.

كما قرر وزير الصحة تعيين التالية اسماؤهم بوظيفة فني تخدير في المراكز المبينة ازاء اسم كل منهم.

مستشفى الاميرة بسمة

محمد محمود عبد الله عكور، محمد خالد عيسى دراركة، فايز ساري خليل دخل الله، امجد محمد الخالد الموسى، محمد احمد نهار محمود، ابراهيم فيصل صالح عبد القادر، علي عبد الله علي القضاة.

مستشفى البشير

نايف نواف محمد اسماعيل، علي حسن عبد الكريم قطيش، عبد المعطي سالم حسين، مصطفى غازي محمد درويش، يوسف محمود علي سعادة، هاني ابراهيم جبر القاسم، محمد تيسير خالد مطلق الموسى، ممدوح فيصل احمد شواقفة، ايمن محمد علي دراركة

مستشفى الزرقاء الحكومي

اديب تيسير خليفة عبابنة، محمد احمد سليم الصمادي، احمد صالح درس حسن درس، وليد محمود حسين المغربي، محمد فاروق محمد عقل، محمد اسامة صالح عبد الله، خالد تركي سليم شطناوي، عصام زكريا عبد الفتاح خريسات، وليد سليمان سلامة المقداد.

كما قرر تعيين التالية اسماؤهم بوظيفة فني معالجة حكمية على النحو التالي:

حماد شحدة محمد عبد ربه/مستشفى الحسين السلط، هاني نجيب حداد/مستشفى الاميرة بسمة، عبدالكريم اسماعيل الصوفي / مستشفى الزرقاء.

مستشفى الحسين/السلط

حامد محمد ابو الزغاريت، احمد حسين محمد نصار دودين، كايد محمد جبر جتاوي، محمد علي شامخ الجبالي.

مستشفى مادبا

سلطان محمود حسين ابو راجوح، علي مفلح سحيمات محمد القبيلات.

مستشفى الكرك

احمد عبد الفتاح ابراهيم الكايد، سائد فايز سبحان

مستشفى "ابو عبيدة"

سعيد خالد قاسم، زياد برجس السميرات.

مستشفى معان

رياض عبد الله العبادي

مستشفى جرش

حيدر مصطفى اليوسف

مستشفى الطفيلة

حسين علي محمد ابو عنى

ندوة حول خريجات الجامعات وكليات المجتمع

عمان ـ بترا ـ يعقد مكتب الخدمات الاستشارية للمرأة التابع لنادي صاحبات الاعمال والمهن ندوة في العاشر من الشهر المقبل بعنوان (خريجات الجامعة وكليات المجتمع صاحبات اعمال المستقبل ماذا اعددنا لهن وكيف نستقطب نشاطهن.

وتأتي هذه الندوة ضمن نشاطات وخطة المكتب لبحث القضايا المطروحة عليه بهدف ايجاد فرص عمل وايجاد مجالات في العمل التطوعي لتعبئة فراغهن.

التعليمات الجمركية للمغتربين والوافدين:

اعفاء الاثاث المستعمل ما عدا الاجهزة الكهربائية والسجاد الاثاث الجديد والسيارات غير معفاة من الرسوم

عمان ـ الشعب ـ اوضح السيد عادل القضاة مدير عام الجمارك ان القانون وضع شروطا للاعفاء الجمركي يستفيد منها المغترب او القادم للاقامة الدائمة في الاردن ضمن اسس معينة.

فالاثاث المستعمل يعفى من الرسوم الجمركية حسب الشروط التالية:

ان يكون رب الاسرة قد انهى اقامته في الخارج ويثبت ذلك لدائرة الجمارك باحدى الطرق التالية:

اما بابراز شهادات نقل الاولاد او بابراز عقد ايجار مصدق عليه من امانة العاصمة او ابراز ملكية بيت غير مشغول او عقود ارتباط عمل في الاردن، اما الاثاث الجديد فيخضع للرسوم.

واضاف في حديث للبث المباشر انه يستثنى من الاعفاء الاشياء التالية:

اجهزة التكييف والثلاجات والاجهزة الكهربائية كالتلفزيونات وجلايات الصحون والثريات

عادل القضاة

والسجاد، وهذه تستوفى عنها الرسوم الجمركية حسب قيمتها الحالية.

اما بالنسبة للسيارات فقال السيد القضاة اذا دخلت عن طريق مراكز الدخول المعتمدة وهي المدورة والعمري وكان صاحبها قد انهى اقامته في الخارج فيحق له الحصول على لوحة ادخال مؤقت لمدة ستة شهور لحين اكمال الاجراءات الجمركية المطلوبة، ولكن رسوم السيارات غير معفاة وتخضع للتعرفة الجمركية.

عميد كلية هشام الحجاوي بالوكالة لـ «الشعب»:

الكلية تستهدف رفد المجتمع بالكفاءات الفنية منح المتخرج درجة الدبلوم في الهندسة

اربد ـ الشعب ـ من محمد العابدي

بدأت مع بداية العام الدراسي الحالي في جامعة اليرموك الدراسة في كلية هشام اديب الحجاوي الفنية.

وقد تم قبول (٥٤) طالبا في الكلية لدراسة الكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية.

«الشعب» التقت الدكتور محمد صالح العالم القائم باعمال عميد كلية الحجاوي للوقوف على اهداف وبرامج وخطط الكلية.

اهداف الكلية

وحول اهداف الكلية قال الدكتور العالم انه انطلاقا من حرص جامعة اليرموك على بناء المجتمع وتنمية وخدمة مواطنيه، جاءت فكرة انشاء هذه الكلية لتخريج الكوادر الفنية المؤهلة لسد حاجة المجتمع المحلي بشكل خاص وتصدير الكفاءة البشرية للدول العربية المجاورة بشكل عام للمشاركة في عملية التنمية التي يشهدها الوطن العربي.

واضاف الدكتور العالم ان فكرة انشاء الكلية الفنية نابعة ايضا من اهداف جامعة اليرموك، بحيث تتكامل مع كلية الهندسة لتخريج الايدي الفنية ذات الكفاءة العالية لخدمة خطط التنمية حسب متطلباتها المستجدة.

شروط القبول

وقال انه يشترط في الملتحق للدراسة في الكلية ان يكون من حملة الثانوية العامة الفرع العلمي او الصناعي في تخصص الكهرباء العامة او الراديو والتلفزيون.

البرنامج الاكاديمي للكلية

وردا على سؤال حول البرنامج الاكاديمي للكلية قال الدكتور العالم ان الكلية تتبع في قوانينها وانظمتها تعليمات جامعة اليرموك، وتعتمد نظام الساعات المعتمدة.

فكل ما ينطبق على كليات ودوائر الجامعة ينطبق على هذه الكلية.

وتمنح الكلية المتخرج درجة الدبلوم في الهندسة بعد اتمام المتطلبات المنصوص عليها في الخطة الدراسية للكلية التي تزيد عن (١٠٠) ساعة معتمدة بواقع ثلاث سنوات.

واشار الدكتور العالم ان هناك عدة امور اخذت بعين الاعتبار عند وضع الخطة الدراسية الحالية مثل حاجة خطط التنمية في الاردن والدول العربية للايدي الفنية المؤهلة ودراسة الخطط الدراسية المعمول بها في كليات المجتمع للاستفادة منها وتجنب سلبياتها.

وستكون هناك خطة متكاملة للكلية مع كلية الهندسة مع نوع من التركيز على التمارين والممارسة العملية من حيث التصميم والصيانة والتشغيل.

وستكون الخطة الدراسية المستقبلية للكلية مماثلة لخطط الكليات التكنولوجية في الدول المتطورة.

التخصصات المتوفرة

وحول التخصصات المتوفرة حاليا في الكلية قال الدكتور العالم ان هناك تخصص كهرباء شعبة قوى وتخصص اتصالات سلكية ولاسلكية.

اما على المدى البعيد فسيكون التركيز على الهندسة الكهربائية بفروعها المختلفة مثل هندسة القوى والهندسة الالكترونية وهندسة الكمبيوتر واتصالات سلكية ولاسلكية.

وستكون لدى الكلية في المستقبل القدرة على استحداث اي تخصصات تحتاجها خطط التنمية.

تطلعات الكلية

واضاف الدكتور العالم ان الكلية تتطلع في المستقبل الى زيادة عدد الطلبة المقبولين ليصل الى (٢٠٠) طالب سنويا، وتوفير مبنى مستقل للكلية وورش ومختبرات ومشاغل واجهزة متطورة.

مشاركة اردنية في اجتماعات الاتحاد العربي للاطباء البيطريين

عمان ـ بترا ـ غادر وفد نقابة الاطباء البيطريين برئاسة النقيب الدكتور عبدالفتاح الكيلاني الى بغداد امس لحضور اجتماعات الاتحاد العام للاطباء البيطريين العرب الذي سيبدأ هناك يوم غد السبت.

وسيتم وخلال الاجتماع الذي يستمر لمدة اربعة ايام انتخاب الامانة العامة للاتحاد للدورة القادمة والتي تستمر اربع سنوات ومناقشة تقرير اعمال الاتحاد للدورة الماضية واقرار الحساب الختامي والميزانية العمومية للاتحاد كما ستناقش عدة موضوعات من بينها تعريب التعليم الجامعي في كليات الطب البيطري في الوطن العربي واحياء التراث العربي وانشاء جمعيات متخصصة على نطاق الوطن العربي للعناية بالحصان العربي.

كما يناقش دور الاتحاد في التعليم والتدريب المستمر للاطباء البيطريين العرب وتدعيم دور الجمعيات والنقابات الطبية البيطرية في الاتحادات البيطرية الدولية المتخصصة، بالاضافة الى عدد من الموضوعات الاخرى من بينها التعاون والتنسيق بين الدول العربية من اجل تنمية الثروة الحيوانية وتحقيقا للامن الغذائي في الوطن العربي.

ويضم الوفد الدكتور محمد اليماني امين السر والدكتور خليل الشوابكة ممثل النقابة في المكتب الدائم للاتحاد.

خبير دولي من مركز المستوطنات البشرية

عمان ـ بترا ـ وصل الى عمان امس السيد نيكولاس يو من خبراء مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين عن قطاع الاسكان.

وتأتي الزيارة للبدء بالاعمال التحضيرية اللازمة لوضع مناهج الدورات التدريبية في مجال المستوطنات البشرية ضمن نشاطات المركز الاقليمي التدريبي الذي تقرر اقامته في الاردن من قبل مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية.

توزيع المساعدات السنوية على جمعيات معان

عمان ـ بترا ـ وزع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية المساعدات السنوية على جمعيات محافظة معان ولواء العقبة البالغ عددها ٢٧ جمعية.

وتراوحت قيمة المساعدات البالغة ٦ آلاف دينار بين ٢٠٠ ـ ٥٠٠ دينار لكل منها.

تفقد مديرية عمل الزرقاء

عمان ـ بترا ـ تفقد السيد صالح الطراونة مدير دائرة مكاتب العمل في وزارة العمل امس مديرية عمل الزرقاء واطلع على سير العمل فيها.

واجتمع بمدير وموظفي المديرية وبحث معهم الامور المتعلقة بالزيارات التفتيشية للمؤسسات.

والتاكد من حسن تطبيقها للقانون وبشكل خاص ما يتعلق فيها بالاستخدام.

دورة لمعلمات الصفوف الاولى

عمان ـ الشعب ـ اختتمت في قاعة مدرسة سحاب الثانوية للبنات دورات الصفوف الابتدائية الثلاثة الاولى والتي استمرت لمدة ثلاثة ايام لمعلمات الصفوف الابتدائية الاولى.

حيث تناول برنامج الدورة اهم السبل المتبعة في تطوير عملية التعليم في المرحلة الابتدائية اضافة الى اساليب حديثة درست خلال الدورة.

واشرف على الدورة من قسم الاشراف بمكتب الاشرفية السيدان جميل القاسم ومحمد الشدفان.

وتاتي هذه الخطوة ضمن خطة وزارة التربية والتعليم لتطوير كفاءة معلمي ومعلمات هذه المرحلة.

من توصيات اللقاء العربي الاسيوي

انشاء هيئة مركزية لمتابعة التجارة الخارجية اجراءات لمعالجة الجفاف.... وديون افريقيا

عمان - بترا - اختتمت هنا امس الاول اعمال اللقاء العربي الاسيوي الذي دعا الى عقده منتدى الفكر العربي واستمرت يومين.

وصرح الدكتور خليل السالم امين عام المنتدى لوكالة الانباء الاردنية ان المشاركين في اللقاء اتخذوا مجموعة من التوصيات التي من شانها دعم التعاون بين دول الجنوب في مجالات التبادل التجاري وتبادل المعلومات والخبرات العلمية والصناعية.

وتحقيقا لهذا الهدف فقد قرر المشاركون انشاء هيئة مركزية للاشراف على المعلومات الخاصة بالتجارة الخارجية لكل بلد وتأسيس بنك معلومات تنظم فيه الارقام والاحصاءات لفائده صانعي القرار.... وكذلك النظر الى العالم الثالث كمجموعات اقليمية يكون لكل منها هيئة خاصة لتقرير سياسة هذا التعاون ومجالاته على اساس المنفعة المتبادلة والشراكة المتكافئة.


د. خليل السالم

وقال الدكتور السالم ان التوصيات ستقدم الى جميع دول الجنوب لاقرارها والعمل على تنفيذها مشيرا الى ان المؤتمر نظر الى الدول الافريقية نظرة خاصة سواء العربية منها او غير العربية التي تعاني من كوارث الجفاف والجوع والمرض بحيث يمكن دعم حملة دولية للتخفيف من هذه الكوارث عن طريق تزويدها بالمواد الغذائية لاغراض دفع ديونها التجارية وفتح الاسواق الدولية ولا سيما الاوروبية منها لمنتجاتها سواء منها المواد الاولية او المصنعة او شبه المصنعة لتمكينها من تغطية كلفة مستورداتها من الغذاء اللازم لتجنب المجاعة في الاشهر القادمة وبناء مشروعاتها الانمائية على المدى المتوسط.

وقال الدكتور السالم ان اعضاء الوفود التي شاركت في جلسات اللقاء العربي الاسيوي عبروا عن شكرهم لسمو الامير حسن ولي العهد رئيس مجلس امناء منتدى الفكر العربي لدعوتهم الى هذا اللقاء كما اشادوا بالنهضة الانمائية التي يشهدها الاردن في كثير من جوانب حياته. وقد تم الاتفاق على استئناف حوار الجنوب خلال العام القادم وفي احدى دول الشرق الاقصى.

بعد انتظار طويل لسكان النعيمة

تحسين الانارة قريبا

اربد - الشعب - حول شكوى المواطنين في قرية النعيمة افادت مصادر شركة كهرباء اربد ان الشركة قامت بعمل دراسات فنية في شهر حزيران عام ١٩٨٣، وتمت الكتابة لبلدية النعيمة لتوسيع شارعين لغايات قيام الشركة بانشاء خط نقل هوائي ٣٣ كيلو فولت وتركيب محطة تحويل ثالثة في البلدة.

لكن لم يتخذ في ذلك الوقت اي اجراء من قبل البلدية وحرصا من الشركة على متابعة الموضوع فقد تم التاكيد على البلدية مرة اخرى ان الشركة لازالت بانتظار اتخاذ الاجراءات اللازمة.

وقبل فترة ورد للشركة قرار موقع من رئيس واعضاء المجلس البلدي في النعيمة بتاريخ ١٠/٣٠ بالموافقة على توسيع الشوارع التي قامت الشركة بطلبها.

وعلى ضوء ذلك باشرت الشركة فورا باعمال تحديد مسار لخط ضغط عال جديد تمهيدا لتركيب محول ثالث في البلدة.

وحيث ان الشركة قامت خلال فترة سابقة بعمل دراسة شاملة لكامل الشبكة الكهربائية الداخلية الخاصة بالبلدة، ستباشر الشركة خلال الايام القليلة بالعمل على تحسين الوضع الكهربائي في البلدة وسيتم رفع الجهد الكهربائي لدى المشتركين الذي يشكون من ضعف التيار الكهربائي الواصل لمنازلهم.

انشاء مركز صحي لكل تجمع يزيد عن ٤ الاف نسمة

عمان - بترا - تفقد الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة امس الاول مستشفيات ابي عبيدة ومعاذ بن جبل والاميرة بسمة والمراكز الصحية في مناطق كفر الماء، السموع، دير ابي سعيد، الاشرفية، الطيبة، صما، قمين، سوم، كفر يوبا، جديتا، في المنطقة الشمالية من المملكة.

وقد اطمان الدكتور العجلوني على سير العمل في هذه المستشفيات والمراكز الصحية وبحث مع مسؤوليها احتياجاتها من الكوادر الفنية والاجهزة والابنية والادوية.

وقال الدكتور العجلوني ان الوزارة ستبني مركزا صحيا لكل تجمع سكاني يزيد عن ٤٠٠٠ نسمة.

مسابقة ثقافة الطفل

عمان - بترا - فرغت جمعية المكتبات الاردنية من دراسة الاعمال المقدمة لها للاشتراك في مسابقة ثقافة الطفل.

وتقيم الجمعية احتفالا خاصا لتوزيع الجوائز على الاعمال الفائزة في الثاني والعشرين من الشهر القادم.

الى جهات السير

بطاقة عتاب الى جهات السير المعنية لعدم وجود شاخصات مرورية عند كل مسرب يؤدي الى الطرق الرئيسية فالسائق يخرج من المسرب الفرعي ويسير مسافة طويلة قبل ان يعرف السرعة المسموحة او اتجاه الشارع الرئيسي.

لذلك نناشد المعنيين وضع شاخصات تبين السرعة القصوى واتجاه الطريق الرئيسي عند الخروج الى الشارع الرئيسي حتى لا يتعرض السائق للمخالفة وحتى لا يحار بعض السائقين الزوار ويضلوا الطريق المطلوب.

استعراض الخطة الخمسية القادمة لوزارة العمل الخاصة بالتنمية الاجتماعية

عمان - بترا - استعرضت لجنة التخطيط في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في اجتماع عقدته امس برئاسة الدكتور تيسير عبدالجابر وزير العمل والتنمية الاجتماعية الخطة الخمسية القادمة للوزارة والخاصة بالتنمية الاجتماعية.

كما ناقشت انجازات الوزارة في مختلف المجالات وترتيبات احتفال المؤسسات الاجتماعية الحكومية والاهلية بعيد المولد النبوي الشريف الذي يوافق الخامس من الشهر القادم.

وتعقد اللجنة اجتماعا اخر يوم الاثنين القادم لاستكمال ما بدأته امس.

سلطة المياه تطرح اسناد قرض للاكتتاب العام قيمتها ٤ ملايين دينار

عمان - الشعب - طرحت سلطة المياه للاكتتاب العام اسناد قرض مسجلة قيمتها الاسمية ٤ ملايين دينار اردني بفائدة مقدارها ٩٪ سنويا تدفع على قسطين نصف سنويين متساويين ترفعهما السلطة لمالكي الاسناد في اليوم العاشر من شهري حزيران وكانون اول من كل سنة من سنوات عمر اسناد القرض.

وقد ابتدأ الاكتتاب في ١٩٨٤/١١/١٠ وسينتهي في ١٩٨٤/١٢/١٠.

بحث ترتيبات الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف بالزرقاء

الزرقاء - بترا - بحثت في متصرفية لواء الزرقاء امس الترتيبات اللازمة للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف الذي يصادف الخامس من الشهر المقبل، حيث تقرر اقامة احتفال شامل في مسجد علي بن ابي طالب.

كما تقرر اغلاق محلات بيع المشروبات الروحية.

وتم تشكيل لجنة من متصرفية اللواء والغرفة التجارية والاوقاف والتنمية الاجتماعية لزيارة مستشفى الزرقاء الحكومي ومركز الاصلاح والتأهيل ودور الرعاية الخيرية لتوزيع الهدايا على نزلائها بالاضافة الى تنظيم مسيرة كشفية ترافقها موسيقى الامن العام من مدرسة الزرقاء الثانوية وحتى مسجد علي بن ابي طالب.

محاضرتان بالزرقاء حول علاقة الشرطة بالجمهور وعقوبات الجريمة

الزرقاء - بترا - القى مندوب ادارة العلاقات العامة في مديرية الامن العام محاضرة امس في مدرسة معاوية الثانوية للبنين في الزرقاء حول علاقة الشرطة بالجمهور والامور المشتركة بين المواطن ورجل الامن وضرورة تطويرها بهدف حل القضايا والمشكلات المختلفة.

كما القى مندوب مديرية شرطة الزرقاء محاضرة حول عقوبات جريمة القتل والسرقة تحدث خلالها عن العقوبة التي ينص عليها القانون في حال وقوع الجرائم والسرقات.

تطوير المكتبة العامة في الزرقاء

الزرقاء - بترا - كان موضوع تطوير المكتبة العامة في الزرقاء مدار بحث خلال اجتماع عقد في بلدية الزرقاء امس.

وتم خلال الاجتماع استعراض المخططات الاولية لمشروع تطوير المكتبة الذي سيتم بالتعاون ما بين مديرية المكتبات والفعاليات الاهلية والرسمية في الزرقاء.

كما تمت الموافقة على المخططات الموضوعة واقرار المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ هذا المشروع الثقافي الهام.

وحضر الاجتماع مدير عام مديرية المكتبات والوثائق الوطنية وممثلو الفعاليات الرسمية والاهلية في المدينة.

ويذكر ان بلدية الزرقاء خصصت مبلغ ٥٠ الف دينار من موازنتها وقطعة ارض مساحتها ٤٥٠٠ متر مربع لتنفيذ المشروع.

علاوات ادارة ومنح وتعديل علاوات معلمين ومعلمات في وزارة التربية

عمان - الشعب - قرر السيد حكمت الساكت وزير التربية والتعليم منح التالية اسماؤهم علاوة ادارة مقدارها ستة دنانير شهريا لكل منهم وهم:

سمية نعمان، منار الصرايرة، محمد بني احمد، سهام البكري، جهاد داود، يعقوب ابوصهيون، غصاب صباح، فريال العتوم، ابتسام اعمر، معالي ارشيد، ساره عايد، نذيره النعيمات، رسمية عموري، محمد الخمايسه، هيفاء عبدالقادر، فرج الريماوي، فدوى المجالي، شفيقة احمد، حفيظة الخصاونة، محمد عثمان، اسال العدوان، مقبولة العساف، هايل الفصيلي، حمده الموسى، فتحي السعدي، فاطمة الزين، نايلة حمد، محمد الدحيات، فاطمة العبدالرحمن، علي حسونه، خولة العدوان، احسان شهاب، نوال العلي، مشايخ عبيدات، فتحية خريوش، سميرة ابوبكر، نائلة محمود، زياد خليل، هنا الجيوسي، فاطمة الهواورة، حسن الخرابشة، محمد الخطيب، محمد المهاوش، شاهر حمدان، سليمان ابراهيم، سامية عكاشة، فتحي رواشدة، نجاح شاهنكري، عبدالقادر ابوعريش، عطاف مثقال، سهام محمد، فلاح السلامات، عبدالعزيز ابوحشيش، فاطمة العبادي، نوال الزعبي، تيسير عصيره، عيشه عبدالرحيم، كفاح ابورمان، سهيلة ابزاخ، مريم الخريشة، مريم عمار، نشات محمود، ربيعة بالوجنب، ابراهيم الجواوده، محمد شطناوي، خولة بكري، يوسف خويله، ريا ابوسليم، مرزوق العراكزه، نهى القلاح، سليمان احمد، عمر القص، رغد مسمار، مرزوق محمد، انعام الروسان، هدى يعقوب الشرقا، فخرية الملاحمة، مصطفى الخليل، مريم حراحشه، نهله سلام، عدنان الروسان، فاطمة الشراونه، سميح راضي، عفاف النجداوي، لبيبه فوده، امنه الحسين، عائشة ابوحذوه، فتحيه يحيى، جزعه العساسفه، مريم حسين، ابراهيم العقلة، عبدالكريم رزق، رجاء الجيزاوي، بدرية ملكاوي، بريهان محمد، راشد الشبول، محمد حمد، محمد الهواري، فاطمة السرحان، علي عزايزه، كيسر جوده، عبله العطيه، ختام جابر.

كما قرر السيد الساكت منح التالية اسماؤهم علاوه مقدارها ٢٠٪ من الراتب الاساسي وهم:

طه الشطبي، فايز الضمور، فادية رشوان، علي مرسي، سميحه ابوعباس، يونس القواسمي، محمد ابواحمد، علي البشايشه، محمد الخشمان، عبدالحميد الرحامنه، رحمه درباشي، فائقة سعيد، فواز البسيوني، خالد القاسم، علي الدراوشه، عائشه منصور، عبدالسلام المبيضين، صبحية ابراهيم، عمر ياسين شاهين، خليل عبدالله خليل، محمد رضوان، خضراء الصمادي، فايز يوسف، فتحي مساد، عزالدين حموري، فندي عبدالغني، هيال فريان، احمد الحرايزه، كريم الركيبات، علي زايد، هيثم شحرور، عبدالرحيم اخوعميره، محمد حسن البراهمه، حسين العلي، شكري ابراهيم.

كما قرر السيد الساكت تعديل علاوات المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم على النحو التالي:

٪٦٠

عبدالله موسى، توفيق ابوالرب، ابراهيم رواشدة، امل خصاونة، انعام النمري، عدنان الصمادي، عزمي محمد، محمد موسى، محمد احمد ابوالهيجاء، عيسى شقار، عبدالحليم داود، محمد رشيد، سوفانة البكري، احمد مهيدات.

٪٥٥

فوزي دحبور، نزار الاحمد، علي المغربي.

٪٥٠

فخري عويس، يوسف شدوح، سمير الخطيب، عبدالفتاح عبدالفتاح، وليد السالم، عائدة عرعر، فائز ابراهيم، الكسندر ميخائيل، فواز العطيش.

٪٤٥

محمد العايدي، محمود العويد، خليل محمد، احمد الصالح، عبد زقيب، خالد الحجى، عمر السريحين، عبدالشافي ابوشرخ، مرزوق محمد.

٪٤٠

نجية محمود، نعيمة لافي، فهد العمارين، محمد ابوعبيد، دلال ابراهيم، نجاح حسين الصيفي، حسين محيسن، امين احمد، نعمة جابر، نبيلة موسى، بسمة الكردي، محمود الجعافرة، حياة الصقار، هالة حداد.

٪١٠٠

حسين سلامه عبدالفتاح

ندوة حول الصناعات الكهربائية وبناء الشبكات ومحطات التحويل

عمان - الشعب - عقدت في سلطة الكهرباء الاردنية امس ندوة حول الصناعات الكهربائية في المانيا الديمقراطية، والمشاريع التي نفذتها احدى الشركات الالمانية في الدولة العربية، وخاصة في مجال بناء الشبكات ومحطات التحويل.

وقد تخلل الندوة عرض فيلم وشرائح حول المشاريع التي تم تنفيذها في بعض الدول العربية.

وشارك مهندسو السلطة في النقاش للاستفادة من خبرات الخبراء الالمانيين في مجال الصناعات الكهربائية والشبكات ومحطات التحويل، وامكانية الاستفادة منها في مشاريع السلطة المستقبلية. ونظمت الندوة بالتعاون مع دائرة العلاقات العامة ودائرة المواصفات والابحاث في السلطة.

ندوة لمزارعي منطقة ذات راس بالكرك

الكرك - بترا - عقدت مديرية زراعة الكرك في بلدة ذات رأس امس ندوة زراعية لمزارعي المنطقة لتوعية المواطنين بكيفية زراعة المحاصيل الحقلية بالطرق الحديثة واهمية التسميد والرش لمقاومة الحشرات والافات الضارة التي تصيب الاشجار والمحاصيل المختلفة.

كما تمت مناقشة موضوع الطرق الزراعية وايصال الخدمات للمزارعين بالاضافة الى مناقشة اهمية الزراعة المبكرة في المحاصيل الحقلية.

الخطباء ومدرسو المساجد اليوم

عمان - الشعب - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء الخطباء والمدرسين في عدد من المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسين الكبير- الخطيب د. احمد هليل والمدرس د. ابراهيم زيد الكيلاني، الامير حسن - دكتور يوسف علي، الاشرفية الكبير - ابراهيم خشان، حمزه بن عبدالمطلب - الشيخ مصطفى الرفاتي والمدرس د. علي الفقير، صلاح الدين - الشيخ محمد شقره، كلية الشريعة - د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية - الشيخ مطلق المحتسب، الحسين الغربي - عبد الرحمن جرار، الحسين الشرقي - يوسف صالح، صويلح الكبير - عصام عربيات، الجبيهة اللوزيين - د. شرف القضاه.

القدس/الوحدات - نسيم الشرقاوي، الفضل بن عباس - عبد الحكيم سلطان، فاطمة الزهراء - سعيد عبد الحفيظ، منور الحديد/سوق الخضار - محمد كنداح، ابو الفيلات/الشميساني - محمد الخالدي، ابو انشيش الجديد - عايش عوض، مرج الحمام - طاهر موسى، ابو علندا - محمد حوا، ناعور الكبير - ماجد الخطيب، التكروري - محمد السفاريني، القويسمة - ضيف الله الشوابكة.

خربية السوق - احمد قدورة، ضاحية الحسين - فتحي الحموري، الفالوجة - سليم الزهد، البقاعي - احمد ممتاز، الراشدون - حسني الشريف، صهيب بن سنان - عبد الكريم الداود، ضاحية الامن العام - جمال الفرا، ابو جسار - ماجد سلامه، ابو غويلة - نمر خشاشنة، المنصور - د. محمود شحادة، ابو هريرة - امين عمر.

ابراهيم الخليل - حسن السقاف، طلحة - عباس اللبدي، كلية الحسين - وصفي النجار، حي عالية - فؤاد السرطاوي، وادي السير الكبير - مثقال حسن، النصر الكبير - محمود طاهر، النظيف الاوسط - محمد زين العابد، المهاجرين الكبير - يحيى كوكش، عمار بن ياسر - راسم الطاهر، مالك/مخيم الحسين - حسين رزوق، الشابسوغ - طه خلف.

المؤمنون - علي طه، زيد بن حارثة - صالح مصلح، السعدي - محمد الهندي، عمر بن الخطاب - عايد خشان، عثمان - علي محمد علي، الامام علي/ماركا - مجدي عبد الفتاح، النور/ماركا الجنوبية - د. خليل حميض، عبد الله بن عمر - عثمان الجمل، النور/الخرابشة - يونس قبلان، الامام علي/الوحدات - صالح يوسف، سهيل - وائل وليد.

خالد بن الوليد - صالح بني غانم، ماركا القديم - يعقوب هندي، الصفدي - محمد سلامة، التوحيد - طه عبد الرحيم، الرحمة - قاسم حوراني، القناوي - خالد زيتون، ابو حنيفة - محمد البكري، حي الضباط - عبد العربي، الابرار - علي عبد ربه، ابو ذر - مروان الدبري، سفيان الثوري - احمد عبد القادر.

ابو انشيش/الوحدات - عقيف ابو مطر، السالك - محمد مصطفى، عائشة - احمد خليل، انس بن مالك - احمد ملحم، احمد قارة - سعدات لطفي، الامير حسن الثانوية - ابراهيم العلي، القصور - احمد شحادة، المطار - جميل حسن، بلال بن رباح - نبيل الشريف، حي نزال - عبد الفتاح عايش.

مصعب - ناصر مصطفى، طارق/النظيف - رفيق الخطيب، الجوفة - محمود الشنقيطي، الوحدات الكبير - محمد سلامه، الزغاتيت - د. ذيب عبد الله، عبد الله بن مسعود - د. راجح الكردي، بدر - نعيم مجاهد، وادي الحدادة - محمد ابراهيم، ابوبكر/التاج - واصف فخر الدين.

مساجد الزرقاء

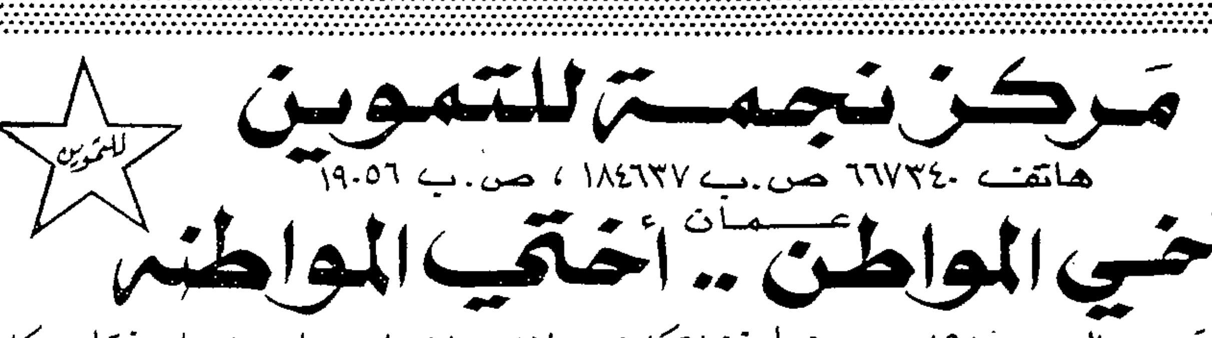
ابو بكر - زهير الشمايلة، عمر - وليد عزيز والمدرس احمد المومني، الحسين - عبد المؤمن ابو عسل، خالد بن الوليد - احمد قدورة، الدباس - محمد كمال، جعفر - خالد الحاج، الثانوية - نبيل حسن، العرب - يحيى الطلوزي، الامير حسن - زكي مصطفى، خديجة - احمد الصمادي.

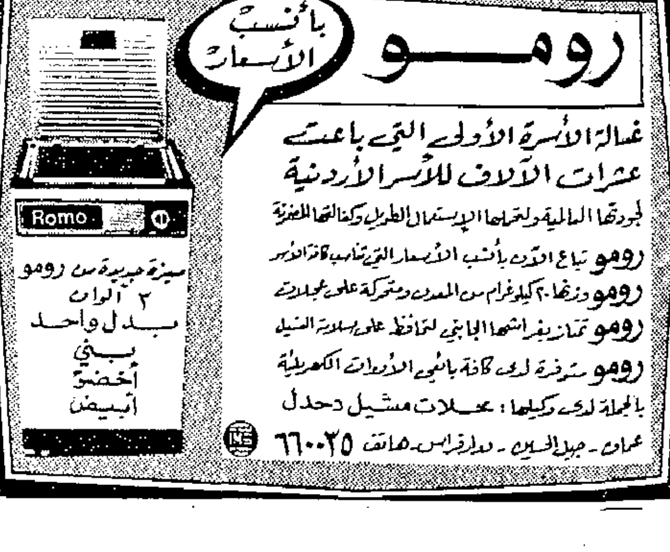
علي بن ابي طالب - سعد رزق، الخالدي - اديب خالد، عبدالرحمن بن عوف - مطيع البغدادي، ابو عبيدة - محمد القضاه، ابو قاعود - احمد حسين، عقبة بن نافع - علي الملكاوي.

٢٩ خطيبا و ٦ مدرسين في مساجد اربد «اليوم»

اربد - الشعب - اعلنت مديرية اوقاف اربد اسماء خطباء ومدرسي مساجد اربد اليوم على النحو التالي:

اربد الكبير/القاضي احمد داود، الصديق/د. محمد يونس (الخطيب) الشيخ ابراهيم الشياب، الامير/الشيخ رشدي مريشي، الغربي/الشيخ نايف الهيجاوي، الابرار/الشيخ صالح قبيعة، المخيم/سامي عبد الهادي (والخطيب ناجي علاونة)، بلال/فريج عوف والخطيب فوزي عبيدات، الهامي/عبد الحفيظ الكيلاني، صلاح الدين/علي الهامي، ابو حشمة/ضيف الله طلفاح، الكردي/حسني ديات، عبد الله التل/حسين العمري والخطيب احمد مقدادي، حمزة/محمود جرادات، ابو دبوس/احمد غزلان، العباس/ابراهيم المنادي والخطيب د. محمد الصلاح، سمارة/امين الخطيب، الخلايلة/صبحي المدهون، الارقم/محمد كنعان، ذو النورين/علي ابو البصل، الحاج عبد الله الحمود/محمد شحادة، البارحة الجنوبي/محمد الزعبي، البارحة الشمالي/ابراهيم ابو جديد، السوق المركزي/زياد ابو شريعة، عمار بن ياسر/محمود توفيق، البياضة/محمود الزعبي، احنينا/سعيد الطيطي والخطيب خالد الطيطي، المصطفى/فتحي طعامنة، معاذ/عبد الكريم خلف، صدام/عبد الرحيم عكور.





اجتماعيات

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

عشائر الجعافرة في الكرك وكافة انحاء المملكة تقدر بفخر واعتزاز وثقة وقفة ابناء محافظة الكرك الى جانب ولدهم

مدالله الجعافرة

وكتلة التعاون الفائزين في انتخابات بلدية الكرك والممثلة بالسادة:
المهندس عبدالرزاق ابو الفيلات
السيد احمد سالم المبيضين
السيد ابراهيم المدادحة
الدكتور احمد عبدالمهدي المحادين
المحامي عادل الشواوره

معاهدين الله ان يبقوا عند حسن ظنهم اوفياء لبلدهم تحت ظل قيادة الحسين المفدى.

شكر وعهداً ووفاء

تتقدم عشائر الجعافره في جميع انحاء المملكة بالشكر والعرفان لابناء مدينة الكرك.. وتخص بالذكر الذين منحونا ثقتهم وادلوا باصواتهم بانتخاب ابننا البار

مدالله محمد رزق الجعافره

معاهدين الله ان نبقى عند حسن الظن لخدمة هذا البلد في ظل صاحب الجلالة الحسين المعظم

تهنئة بالفوز

للاخ

مدالله محمد الجعافره

نهنئكم بالفوز بثقة ابناء الكرك في انتخابات المجلس البلدي ونهنئ انفسنا بهذا الفوز ونتمنى لكم مزيداً من التقدم والتوفيق لخدمة مدينتنا الزاهرة

الشيخ عبدالكريم عوض الجعافره واولاده

تهنئة من الاعماق

الشيخ سليم بن سليمان الجعافرة واولاده يهنئون ابنهم البار

مدالله الجعافره

بمناسبة فوزه الساحق في انتخابات بلدية الكرك متمنين له دوام التقدم والازدهار في خدمة وطنه تحت رعاية الحسين المفدى.

تهنئة من الاعماق

عبدالرزاق عبدالقادر الجعافرة واولاده يتقدمون من ابنهم السيد

مدالله محمد رزق الجعافرة

باجمل ايات التبريك بفوزه بانتخابات المجلس البلدي في مدينة الكرك راجين له التقدم لخدمة بلده في ظل حضرة صاحب الجلالة الحسين المفدى.

الف مبروك

رضى عطوه الجعافره واخوانه يتقدمون باسمى آيات التهنئة والتبريك لابنهم مدالله الجعافره بفوزه الساحق بانتخابات مجلس بلدي الكرك

الف مبروك

تهنئة من الاعماق

اربد: المهندس الطيار صلاح جميل هيلات.. يهنئ شقيقه صالح جميل وعروسه ميسون كريمة الوجيه السيد حسن فالح الرشيدات بمناسبة زفافهما متمنياً لهم دوام الصحة والسعادة تهانينا والف مبروك وبالرفاه والبنين

تهنئة من الاعماق

شيخات وأنوار وعامر وخلف الجعافره يتقدمون من خالهم الحبيب السيد احمد سالم المبيضين باسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة فوزه في انتخابات بلدي الكرك واخيه له التوفيق في خدمة بلدته

تنويه رحلات عالية الى نيويورك

رحلات عاليه الى نيويورك ايام السبت، الاحد، الثلاثاء والخميس.
ولا توجد رحلات الى نيويورك مع عاليه يوم الاثنين.

اعلان فقدان

الرمثا انا المدعو خضر كريم حسن الطريني اعلن عن فقدان

جواز سفري الاردني والذي يحمل رقم ١٥١٦٥٦ الصادر من اربد بتاريخ ١٩٨٣/٩/٥ فقد مني في منطقة

الاجفور الرجاء ممن يجده ان يسلمه لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف ٨٣٤٠٧ او ٨٣٥٠٣ مكتبة السلام الرمثا وله الشكر.

فقدان

اعلن انا ابنيه محمد ابنيه العونه من غور المزرعة عن فقدان هوية

احوال مدنية رقم (٢١٥٤٤) تاريخ ١٩٨٣/١/٨ صادرة من احوال غور المزرعة / الكرك.

ارجو ممن يجدها الاتصال بشعبه بريد شعب حنيش/الحديثة او

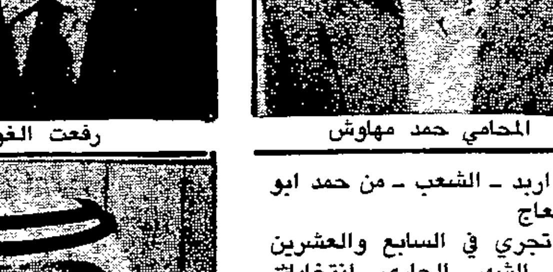
تسليمها لاقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

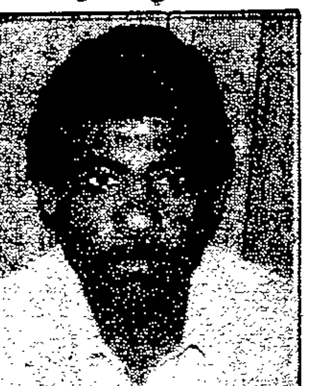
الثلاثاء القادم.. انتخابات بلدية المشارع

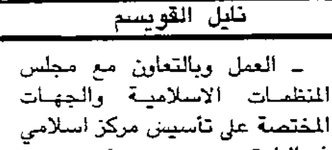
١٤ مرشحا ضمن كتلتي الاتحاد والاصلاح والعمل

معالجة مخاطر الفيضانات والسيول

انشاء مسلخ حديث لتلافي المكاره الصحية



المحامي حمد مهاوش — رفعت الغول — علي عبطان — فلاح قاسم — نايف الخشان — حسن ابراهيم

عاصي حمدان — محمود الغزاوي — سالم الكفارنة — موسى ابو زبيد

علي الرياحنة — نايل القويسم — اورويلي الصقور — سعد ابو تفاح

اربد – الشعب – من حمد ابو النعاج

تجري في السابع والعشرين من الشهر الجاري انتخابات المجلس البلدي الجديد لبلدة المشارع.

وسيتنافس على عضوية المجلس اربعة عشر مرشحا ضمن كتلتين هما كتلة الاتحاد وكتلة الاصلاح والعمل.

وتضم كتلة الاتحاد المرشحين:

محمود البشير الغزاوي رئيس الكتلة، سعد حسين ابو نعاج، موسى السعد ابو ازبيد، اورويلي حسن سلامة، سالم الرحيل الكفارنة، نايل النايل فهد القويسم، علي فالح الرياحنة

الاصلاح والعمل

وتضم كتلة الاصلاح والعمل المرشحين:

المحامي حمد احمد محمود مهاوش رئيس الكتلة، حسن ابراهيم سلمان، نايف فلاح الخشان، رفعت حسن الغول، علي عبدالله العبطان، عاصي يوسف حمدان، فلاح عبدالله قاسم.

كتلة الاتحاد

السيد محمود البشير الغزاوي رئيس كتلة الاتحاد، قال:

اننا لا نعد بصنع المعجزات ولا بتنفيذ المستحيل، ولكننا باذن الله عز وجل سوف يكون شعارنا دائما الاخلاص وخدمة بلدنا، فهذا وعد منا، وعهد الرجال، ان نكون اوفياء لخدمة بلدنا العزيز مستلهمين قول القائد صاحب الجلالة «فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة».

واضاف: ان بلدتنا بحاجة للعديد من المشاريع التي وضعناها كبرنامج عمل لكتلتنا وهي:

مدارس الوكالة

● بناء مجمع مدارس لوكالة الغوث وبالتعاون مع ادارة الوكالة خصوصا وان مدارس الوكالة قد اصبحت غير صالحة. وان طلاب هذه المدارس قد اصبحوا يداومون في مدارس وزارة التربية بشكل مسائي. وان تنفيذ مثل هذا المشروع سيكون له مردوده الايجابي على مستوى التحصيل العلمي.

● العمل على انشاء روضة اطفال لا سيما وان البلدة تفتقر لمثل هذه الروضة.

مركز للدفاع المدني

● التعاون مع الجهات المختصة من اجل انشاء مركز للدفاع المدني حيث ان اقرب مركز دفاع مدني يبعد عن المشارع حوالي ٢٧ كم.

● ان البلدة بحاجة ماسة لتوسيع الاراضي المخصصة للسكن، لذلك فاننا سنعمل بالتعاون مع سلطة وادي الاردن على توسيع الاراضي السكنية.

● دعم العمل الشبابي في البلدة من خلال دعم النادي الرياضي وانشاء الجمعيات الخيرية والاجتماعية.

● انشاء مظلات ـ ومقاعد للاستراحة على جانبي الشارع الرئيسي.

● انشاء مدينة سياحية على جانبي وادي الجرم من اجل اجتذاب العديد من السياح.

● انشاء الحدائق العامة في اماكن متعددة من البلدة.

● عقد اللقاءات المفتوحة مع الاهالي من اجل الوصول لافضل السبل لخدمة بلدتنا حيث ان البلدية بيت لكل مواطن.

موسى السعد

قال: اننا سنعمل على تسوير المقابر الاسلامية في البلدة لمنع العبث بها وانتشار الحيوانات الضالة. كذلك فاننا سنبني غرفة مجهزة بالات الحفر في كل مقبرة.

سعد متقال

قال: الى جانب اهمية مجمع مدارس الوكالة، فان البلدة بحاجة لان يكون الشارع الرئيسي باتجاهين تحيط به الاشجار كذلك فاننا سنعمل بالتعاون مع مديرية الاوقاف على انشاء دور لتحفيظ القرآن الكريم.

اورويلي سلامة

قال: اننا سنعمل على اصلاح الشوارع المتضررة دائما من جريان مياه الامطار من خلال انشاء العديد من العبارات على الشوارع الفرعية والرئيسية.

سالم الكفارنة

قال: سنقوم بانشاء مسلخ للبلدية لابعاد تلك المكاره الصحية المتسببة من الذبح بالسوق الرئيسي، كذلك فانني اؤكد على اهمية اللقاءات المستمرة مع المواطنين.

نايل القويسم

قال: اننا سنعمل على تأسيس مجلس تعاون من وجهاء البلدة ليساعد المجلس البلدي على حل مشكلات البلدة ولازالة العقبات التي تعترض تنفيذ مشاريع البلدية. كذلك فاننا سنعمل على انشاء سوق تجاري محدد وحماية التجار من الباعة المتجولين.

علي الرياحنة

قال: ان البلدة بحاجة ماسة لحمايتها من خطر الاودية. لذلك فسنعمل على توسيع العبارات على الشوارع وفتح مجاري المياه.

كتلة الاصلاح والعمل
المحامي حمد احمد مهاوش رئيس

قال: اننا بعد الاتكال على الله ورغبة منا في خدمة سكان بلدة المشارع عقدنا العزم على ان نرشح انفسنا راجين من الله ان نكون عند حسن ظن الجميع وكلنا امل في ان تحقق طموحات مواطني البلدة بتنفيذ المشاريع الحيوية خصوصا وان بلدة المشارع تفتقد للعديد من المشاريع.

وحول البرنامج الانتخابي قال المحامي حمد مهاوش: ان لدينا الكثير من الطموحات والمشاريع من ابرزها:

ـ العمل على ضم اراض لتدخل في تنظيم بلدية المشارع وذلك لتغطية الطلب المتزايد على التوسع العمراني بسبب ازدياد السكان.

ـ تحسين شبكة الطرق بالبلدة وانارة هذه الشوارع.

ـ صيانة الاودية ومجاري المياه التي تهدد البلدة بالفيضانات في فصل الشتاء.

ـ العمل وبالتعاون مع مجلس المنظمات الاسلامية والجهات المختصة على تأسيس مركز اسلامي في البلدة.

ـ انشاء حديقة عامة ومتنزه سياحي في وادي الجرم.

ـ انشاء مظلات واقية عن حر الشمس ومطر الشتاء على جانبي الشارع الرئيسي.

ـ العمل على انشاء مركز للتنمية الريفية وبالتعاون مع الجهات المختصة.

ـ انشاء ودعم مشروع المكتبة العامة لرفد مواطني البلدة بالعلم والمعرفة.

ـ انشاء مسلخ للبلدية.

ـ العمل على ايجاد مجمع للسيارات والباصات في البلدة.

ـ العمل المستمر على الاتصال والانفتاح على كل راي بناء وجهد مفيد مثمر للوصول الى اسمى مستوى من خدمة بلدتنا العزيزة فنحن لم نرشح انفسنا الا من اجل ان نقدم انفسنا خدما لمواطني بلدتنا والعمل على تطويرها لتصل الى المستوى المطلوب.

لقاءات مع الناخبين

شحادة سعد عبيدي قال: اتمنى على المجلس البلدي الجديد ان يكون دافعه الاول والاخير هو خدمة البلدة كما انني اتمنى على المجلس ان يقوم بعمل عبارات على شوارع منعا لانجراف ما وضع من رمل. كذلك فان الشوارع الفرعية بحاجة للانارة خصوصا في فصل الشتاء.

عارف احمد سليمان قال: ان بلدة المشارع تتعرض كثيرا لخطر مداهمة الاودية والفيضانات للبيوت وما تسببه من خسائر بالاموال والارواح، لذلك فانني اتمنى على المجلس الجديد العمل على انشاء جدار استنادي لوادي (النهير) الذي هو اخطبوط فصل الشتاء وكذلك فاننا نطلب من المجلس الجديد التوقف عن القاء نفايات البلدة في الوادي.

امين فهد ابريقع ابو النعاج قال: اتمنى ان تسود هذه الانتخابات روح التنافس الشريف محاطة بجو النزاهة الذي يفرز كل من هو اهل لان يعمل ويخدم املا ان يتسم المرشحون بالروح الرياضية العالية. واتمنى كذلك على المجلس الجديد ان يقوم باكمال فتح الشوارع الفرعية وانارتها.

نمر احمد رياحنة قال: نطالب بمجلس بلدي سلاحه الايمان بالله والعلم والمعرفة والانتماء والمواطنة الصادقة فلاجل عيونك يا عروس الاغوار نشد ايدينا جميعا لخدمتك وكلنا امل ان تفرز الانتخابات الصالح للعمل.

علي محمد علي بشتاوي قال: ان بلدة المشارع بحاجة ماسة لوجود سوق تجاري حيث يجب ان يكون هناك يوم عطلة بالاسبوع. كما اتمنى على المجلس الجديد انشاء مسلخ للبلدية لابعاد مكاره الذبح على جانبي الشارع الرئيسي.

يوسف حسن ذيب قال: اذا قام المرشحون بتنفيذ ما وعدوا به عن مشاريع فان البلدة بالف خير وخير ولكننا نتمنى عليهم ان لا يدخروا جهدا في تنفيذ ما وعدوا به خصوصا مشروع مجمع مدارس وكالة الغوث لا سيما وان مدارس الوكالة اصبحت بلا مبان. والطلاب يذهبون يوميا مسافة بعيدة وفي الفترة المسائية، لذلك فاننا نهيب بالمجلس الجديد تحقيق هذه الامنية.

كما نتمنى على المجلس انشاء متنزه سياحي في وادي الجرم المكتظ بالاشجار والمياه الغزيرة العذبة.

حسين ابو النعاج قال: ان بلدة المشارع بحاجة لعملية تطوير واسعة حيث انها تتوسط الاغوار الشمالية لذلك فاننا نتمنى على المجلس الجديد ان يكون مخلصا لتنفيذ ما قدموه من برامج انتخابية. فالبلدة تحتاج لروضة اطفال ولان يكون الشارع الرئيسي باتجاهين تتمايل على جوانبه الاشجار وتحاذيه الارصفة.

مفيدة عارف سليمان قالت: لقد انصف القانون المرأة بالمجتمع، حيث اخذت حقها في ان تشارك في الانتخابات في اختيار الهيئة المحلية فهذه هي المرة الاولى التي ستشارك المرأة بالانتخابات البلدية، لذا فانني ادعو جميع الناخبات ان يمارسن حقهن الانتخابي في اختيار المجلس الجديد الذي اتمنى عليه ان ينشيء جدارا استناديا لحماية مدرسة بنات المشارع الابتدائية.

علي نهار ابو اهديب قال: ان المناطق المخصصة للسكن قليلة جدا ولا تكفي لسد حاجات التوسع السكاني، لذلك فاننا نتمنى على المجلس الجديد ان يوسع من تلك المناطق السكنية.

كما اتمنى على المجلس الجديد ان يكمل فتح الشوارع الفرعية والدخلات الصغيرة.

ناجي ملاك قال: ان بلدتنا تحتاج لتثبيت العديد من العبارات على الشوارع لتصريف المياه، ومنع تكون الرمال والحجارة على الشوارع. كذلك فان البلدة يؤمها العديد من سكان القرى المجاورة. لذلك فهي بحاجة لوجود منافع عامة في عدة مناطق وخاصة بالسوق الرئيسي.

ابراهيم محمد فاضل القثي قال: اننا نطالب المجلس الجديد ان يساهم وبشكل فعال وريادي في تحسين الوضع العام للبلدة سواء على المستوى الجمالي او على مستوى الخدمات.

كما نتمنى على المجلس عمل متنزه سياحي في وادي الجرم وعمل مظلات واقية للركاب على جانبي الطريق، كذلك تجميع سوق الخضار بدلا من ان يتوزع بشكل عشوائي.

سعود سعيد ابو اجويد قال: اتمنى على المجلس الجديد العمل على حل مشكلة تصريف المياه الموجودة بالسوق الرئيسي كذلك فان الشوارع الفرعية بحاجة ماسة للانارة، كما اتمنى على المجلس المساهمة في انشاء روضة اطفال.

محمد عبدالهادي صنوبر قال: هناك العديد من اطراف البلدة بحاجة لتوصيل التيار الكهربائي وشبكة المياه. لذا فاننا نهيب بالمجلس الجديد العمل على توسيع الشبكتين.

كذلك نتمنى على المجلس انشاء مكتبة عامة ودعم النادي الرياضي بالبلدة.

ان امنية كل ناخب ومرشح ان تسود انتخابات بلدتنا روح الاخوة وجو النزاهة والتنافس الشريف حيث تنتهي اجواء التنافس مع انتهاء عملية الاقتراع ليعود الجميع اخوة احباء.

اجراءات تنظيم الرامة والمشيرفة

عمان – الشعب – قال المهندس اسحق رضا مدير التنظيم في وزارة البلديات ان (الرامة والمشيرفة والياهون) جمعت في قرية واحدة في ٨٢/٥/١٠ وبعد انشاء المجلس القروي قامت المديرية باعادة تنظيم هذه المناطق وجمعت لوحات الاراضي كلها وتقوم المديرية الان بتنزيل جميع الابنية التي تقارب ٢٠٠ بيت على المخططات ويبقى جزء بسيط في منطقة الياهون.

واكد المهندس رضا انه سيتم قريبا البدء بالتنظيم عندما تنتهي عملية التنزيل كلها.

وقال ان هذه المدة الطويلة استغرقتها عملية جمع الاراضي ولوحاتها وتنزيل الابنية والتخطيط الطبوغرافي.

ورغم ان التنظيم لم يستغرق اكثر من شهر لكن المراحل القانونية في التنظيم تستغرق وقتا طويلا. كما ان اعلانها قرية لا يعني عمل التنظيم فورا لوجود عدة مدن وقرى اخرى يجري تنظيمها الان، وعندما يأتي دور هذه القرية ستبدأ المديرية بالتنظيم.

وبناء على ذلك سيستغرق ذلك حوالي اربعة اشهر لاستكمال الاجراءات القانونية للتنظيم وسرعة الانجاز تعتمد على الجهات الرسمية كالمجلس القروي واللجنة اللوائية ومجلس التنظيم الاعلى.

اختتام بازار خيري في الزرقاء

الزرقاء – بترا – اختتم في دير اللاتين الشمالي بالزرقاء امس البازار الخيري الذي اقامته الجمعيات الخيرية في الزرقاء احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

واشتمل البازار الذي استمر ثلاثة ايام وشاركت فيه سبع جمعيات على مختلف اعمال الخياطة والتطريز والحياكة ونباتات الزينة زهور.

من ناحية اخرى زار رئيس واعضاء الجمعيات الخيرية ورئيس جمعية عثمان بن عفان ميتم جمعية عمر بن الخطاب ومركز الاميرة منى لرعاية المسنات ودار رعاية الفتيات ومركز الصم التابع لجمعية الزرقاء للمعاقين لرعاية المعاقين ومركز الاميرة بسمة للتربية الخاصة واطلعوا على اعمالها وانشطتها.

توزيع بذار علفي على مزارعي الكرك

الكرك – بترا – تبدأ مديرية تعاون الكرك خلال الاسبوع القادم بتوزيع بذار محصول البيقيا العلفي على المزارعين في محافظة الكرك ضمن مشروع المراعي والاعلاف الخضراء.

وذكرت مصادر مديرية تعاون الكرك ان خطة المديرية تشمل زراعة ٣٠٠ دونم بهذا المحصول هذا العام في مختلف مناطق المحافظة.

ويهدف المشروع الى ادخال زراعة المحاصيل الخضراء في دورة زراعية مع الحبوب في المحافظة والحصول على اعلاف خضراء لتغذية الاغنام واستغلال الارض ومنع انجرافها.

٣ مشاغل مسائية تعليمية لمعلمي الابتدائية بالكرك

الكرك – بترا – ناقشت دائرة التربية والتعليم في محافظة الكرك في اجتماع للمشرفين التربويين فيها عددا من الموضوعات المتعلقة بمتابعة وتنفيذ المشاغل المسائية التي اعدت لمعلمي ومعلمات الصفوف الابتدائية الثلاثة الاولى في مدارس المحافظة.

وذكر السيد هاني المحاميد مدير الاشراف في الدائرة انه تقرر عقد ثلاث مشاغل مسائية قرائية وكتابية وحسابية خلال الفصل الدراسي الاول ضمن خطة لتطوير العملية التربوية ورفع مستوى التعليم لهذه الصفوف.

فتح شوارع في مؤتة

الكرك – بترا – تباشر بلدية مؤتة خلال الاسبوع القادم فتح وتعبيد ٢٠ الف متر مربع من شوارع البلدة.

ضمن حملة التعاون الاجتماعي
متطوعون سيطرقون بابك

عمان – الشعب – ستقوم مجموعة المتطوعين والمتطوعات التابعين لحملة التعاون الاجتماعي يوم غد السبت بجولة على التجار في الاسواق لتذكرهم بحملة التعاون الاجتماعي، وتسلمهم رسائل من الحملة تدعوهم للمساهمة بهذه الحملة بفلشن ما عندهم.

كما ستقوم مجموعة اخرى من المتطوعات بزيارة بيوت المواطنين لنفس الغرض، وسيحمل كل متطوع هوية بيضاء صادرة من الحملة يكتب اسم المتطوع عليها وموقعه من مسؤول الحملة، بالاضافة الى شعارات وملصقات خاصة بهذه الحملة.



اندية البادية

* نادي عمرة وعميرة الرياضي



ـ عصلان صبح المساعيد

ـ التقينا مع رئيس النادي السيد عصلان صبح المساعيد، ماجستير علم نفس، فتحدث عن ناديه قائلا:

ـ تأسس نادي عمرة وعميرة الرياضي، عام ١٩٨٤م، تلبية لحاجة ابناء القرية، والقرى المجاورة لها، الذين يرغبون بممارسة انشطتهم الرياضية، من خلال النادي، وعلى الصعيد الرياضي، جرت عدة لقاءات رياضية، بكرة القدم بين فريقنا وفرق أندية رياضية اخرى، اظهر فريقنا الكفاءة والقدرة على المنافسة، وهذا يظهر مدى الحماس واللياقة لدى اللاعبين في منافسة الفرق الرياضية الاخرى.

ـ اما النشاط الثقافي، فان لدينا نشاطا ثقافيا حيث تم تأسيس نواة لمكتبة نحن بحاجة ماسة لها، خصوصا ان نادينا يقع ضمن مجتمع ريفي، ويعلم الجميع اننا بحاجة الى التثقيف، والى توطين الشباب في قراهم، وعدم هجرتهم وتسربهم الى المدينة، وقد طلبنا المساعدة في تغذية المكتبة بالكتب اللازمة.

ـ اما مطالب النادي: تخصيص قطعة ارض للنادي نأمل من المجلس القروي منحها لنا لنتمكن من بناء مقر للنادي في هذه البادية، ونرجو ان ينظر الجميع للنادي على انه جزء منهم ومن مطالبهم الاساسية، اذ يعتبر النادي احد المظاهر الحضارية في القرية.

ـ اما تطلعات النادي: ان يكون شعلة ثقافة، وانارة طريق الشباب في شتى المجالات، وايجاد ملاعب رياضية كافية لممارسة الالعاب الرياضية، ومع ان النادي حديث التأسيس الا اننا نجد الاقبال عليه، بشكل رائع وهذا يدفعنا لتقديم المزيد من العطاء والمثابرة في دعم الحركة الرياضية في قريتنا، فقد بلغ عدد اعضاء النادي ٦٠ عضوا.



الى دائرة السير في المفرق

بكبات النقل المشترك العاملة بين الحمراء والمفرق تحولت الى باصات للركاب مما يتعارض والقوانين.

علما بان الباصات المرخصة والعاملة على هذا الخط هي المتضررة.

فهـل من حـل؟

دواس كريم دواس

باقة ورد للفنان سعيد العجلوني

اليك ايها المواطن، حيث تعيش بعيدا عن الاضواء الخافتة، باقة ورد ومحبة نقطفها من التي تتغنى بجمالها، وروعتها، واذا انت كنت ناسي، احنا مش ناسيين، كيف ننسى ابو بسمان الفنان الاصيل، واغانيه الحلوة، التي تدخل قلوبنا بدون استئذان، ونرددها في الصحو والمنام، لانها ذات طابع، مميز في الغناء الاردني، ولا زلت اذكر منها، مرحب يا زين، ام المدرقة، وغيرها من الاغاني الرقيقة الهادفة، وتقديرا منا، لك باقة ورد، والف تحية.

ملاحظة

شاهدت الآنسة في مدرسة بنات قاسم امين، الابتدائية وهي تضرب الطالبات بالمكنسة، امام المدرسة وامام اعين المارة بالشارع.

ترى من المسؤول؟ وما هو موقف ادارة المدرسة، ومكتب تربية المفرق؟؟

حملات تطعيم شاملة بلواء المفرق

المفرق ـ الشعب ـ قال الدكتور سليمان عفاش مدير صحة لواء المفرق انه قد تم وضع خطة لحملة التطعيم الشاملة التي ستقوم بها مديرية صحة لواء المفرق والتي تأتي ضمن الاسبوع الوطني للتطعيم الذي يبدأ اعتبارا من يوم غد السبت ولغاية ١١/٢٩.

واعد لهذه الغاية الفرق اللازمة التي يشترك فيها ٢١ طبيبا و٢٩ ممرضا وممرضة و١١ سائقا.

وستكون المهمة الرئيسية نشر الوعي الصحي بين المواطنين وطلاب المدارس من خلال القاء المحاضرات والملصقات.

وقد اعدت كافة التجهيزات اللازمة لهذه الغاية.

دعوة لرحاب البادية

عزيزي القارىء..

يسعدنا تعاونك معنا بالاسهام في (رحاب البادية) بالكلمة والصورة والرأي والنقد والملاحظة والقصيدة و (الموال) واي اقتراح او فكرة او مشورة، تجعلنا نقدم الخدمة لباديتنا الاردنية الغالية.

و (باديتنا) ستبقى موضع محبتنا وتقديرنا جميعا وعنواننا للسرعة في تلبية طلباتك هو: المفرق. ص.ب ٤٢.

والى الملتقى.

مديرة مدرسة قصر الحلابات تشكو:

نقص الغرف الصفية والمياه وعدم تعاون المواطنين

مديرة مدرسة قصر الحلابات الشرقي الاعدادية للبنات باسمة سعيد تحدثت لـ «الشعب» عن مطالب المدرسة ومشاكلها فقالت:

تأسست المدرسة عام ١٩٧١ وفيها ٦ معلمات و ٩٤ طالبة و ٤ شعب ولدينا خمس غرف صفية، احداهن للادارة.

مطالبنا

ـ بناء اربع غرف صفية، حيث ان في مدرستنا نظام الصفوف المجمعة (كل صفين بغرفة) وحينما يجلس الاول والثاني والثالث الاعدادي في غرفة واحدة، ماذا تستطيع المعلمة ان تعطي خلال (٤٥) دقيقة، خاصة انه تقرر هذا العام امتحان القبول للاول الثانوي.

ـ هناك مشكلة هامة وهي مشكلة عدم توفر المياه.

تعاون الاهالي

ـ بالنسبة لتعاون الاهالي مع المدرسة، فانني اقول بصراحة، ان معظم الاهالي غير متعاونين مع المدرسة، حيث نجدهم يلقون القاذورات والمياه العادمة قرب المدرسة مما يسبب انتشار الذباب والامراض خاصة وان البلدة تقع في منطقة صحراوية ذات مناخ حار.

ـ الكهرباء غير متوفرة، وهي مشكلة نواجهها جنبا الى جنب مع مشكلة المياه. فالكهرباء ضرورية للمنطقة وللمدرسة خاصة لان هناك مرحلة اعدادية في المدرسة، تحتاج الى اجراء تجارب على اجهزة تعمل بالكهرباء.

المواصلات

ـ تبعد الحلابات الشرقية عن الزرقاء (٣٥) كيلومتر ونحن معلمات بعضنا متزوجات، فنخرج من البيت في الساعة السادسة والنصف صباحا، ونصل البيت في حوالي الساعة الثانية والنصف، وهذا يتطلب جهدا وصبرا.

لقطات رياضية في البادية







* اللاعب: نزار احمد الزغل.
اللعبة: التايكواندو، منذ سنتين.
المشاركات: شارك في العديد من اللقاءات.

ابراهيم محمد خزاعلة.
رياضة، الدراجات الهوائية، منذ سنتين.
المشاركات: بطولة الاردن للناشئين عام ٨٣ وفاز بالمركز الاول، وسباق نادي المفرق، وفاز بالمركز الاول، وسباق نادي القلعة، وحصل على المركز الاول.

زي جميل من البادية العربية

جولة في ربوع البادية

* بلدة الحلابات الشرقية، تفتقر لكافة الخدمات الحيوية
* العيادة مغلقة، والبريد مغلق
* شرطة الحلابات تقوم بتامين الخدمات والدوريات.

ـ ذهبت حال وصولي لبلدة الحلابات الشرقية الى مبنى المجلس القروي، فوجدته مغلقا، وارشدني ضابط شرطة الحلابات الشرقية الى ابن البلدة، ومدير مدرستها الاعدادية السيد مهاوش عناد الذي حدثنا عن هموم بلدته قائلا:

ـ نشأت هذه القرية، في اوائل الستينات وعدد سكانها الف نسمة وهم من عشيرة العثمان، بني صخر، وتعتبر البيئة صحراوية قاسية، وسكان القرية في بادىء الامر يعيشون على الثروة الحيوانية التي اخذت تتلاشى بسبب توالي سني الجدب والقحط والتي اودت بالثروة الحيوانية، فاصبح ابن البادية، في هذه القرية، يعيش على السنين، التي تجود بها الامطار، حيث يعتمد على زراعة القمح والشعير علما بأن المواسم الزراعية، قد تجود كل عشر سنوات مرة واحدة، اما بالنسبة لهذه البلدة، فلها مشاكل عدة جوهرية، مشاكل قد تجعل ابن البادية يهجر باديته قاصدا المدينة، حيث الخدمات المتوفرة.

ـ تعاني الحلابات الشرقية من مشكلة المياه حيث توجد مضخة للمياه، في البلدة، ولا تكفي حاجة المواطنين، كذلك بعض البيوت لا تصلها المياه، بسبب ارتفاع منسوبها، ولعدم وجود ماتورات لضخ المياه بقوة الى هذه البيوت، علما بأن مياهها غير صالحة للشرب بسبب وجود ترسبات في هذه المياه كما انها قليلة الضخ ولا تكفي حاجة المواطن، علاوة على اعطالها المستمرة.

ـ وتعاني ايضا من مشكلة عدم وجود كهرباء، لانها مرفق حيوي، ومطلب شرعي لكل مواطن ولان الانسان يعتمد عليها، اعتمادا رئيسيا في حياته، في هذه الايام.

ـ وعدم وجود مركز صحي في قريتنا، فعندما يحدث اي اصابة او مرض لاي انسان ليس هناك، مكان للمعالجة الا في مدينة الزرقاء، والتي تبعد حوالي ٣٣ كم عنا. مع العلم بأنه يوجد في القرية. عيادة صحية لا يزورها الطبيب سوى يومين بالاسبوع، والحاجة ملحة لوجود مركز صحي وطبيب مقيم.

ـ ورداءة الطريق الذي يربط القرية بمدينة الزرقاء، فهو غير صالح للسير عليه، وخاصة في فصل الشتاء تكون بلدة الحلابات الشرقية معزولة، عن المدينة (الام) الزرقاء، بسبب ارتفاع منسوب المياه، خاصة ان الطريق تفتقر الى وجود العبارات.

ـ بالنسبة لخدمات الهاتف، فهي معدومة، بسبب العطل المستمر في الخط الهاتفي القديم.

ـ هناك مشكلة هامة تواجه طلاب المرحلة الثانوية اذ ان الكثير من ابناء البادية، ينفصلون عن الدراسة، بعد نهاية المرحلة الالزامية، بسبب قلة المادة، التي تساعدهم في الانتقال الى المدارس الثانوية سواء كانت في الضليل او في الزرقاء لذلك نطالب بايجاد مدرسة ثانوية.

ـ اصبحت الرياضة معلما حضاريا و (النادي) الرياضي اصبح اجدى وسيلة لقضاء وقت فراغ الشباب، خاصة في البادية، ومع الاسف فان هذه القرية تفتقر للنادي الذي يجمع هؤلاء الشباب، في اعمال، رياضية، اجتماعية، وثقافية، وعلمية، واعمال خيرة.

وعن مطالب مدرسة الحلابات الشرقية الاعدادية للبنين قال السيد مهاوش:

ـ تأسست المدرسة عام ١٩٦٥ وفيها (٨) معلمين وهي تعاني من:

ـ قلة البناء المدرسي المتمثل في الغرف الصفية.

ـ مشكلة الصفوف المجتمعة لان الطالب، لا يستوفي حقه من الناحية الزمنية للحصة، حيث يوجد ست غرف وفي كل غرفة صفان

ـ المدرسة بحاجة الى سور ورصف الملاعب وصيانة عامة.

ـ عدم تعاون المجتمع المحلي مع المدرسة.

ـ ايجاد سكن ملائم للمعلمين في هذه البادية النائية.

ماذا قال المواطنون

ـ العيادة مغلقة طيلة ايام الاسبوع، والمرضى لا يأتي الا حينما يأتي الطبيب.

ـ البريد مغلق ولا يوجد فيه طوابع للرسائل.

بعض مالكي الاسكان، لهم بيوت ويقومون بتأجير سكناهم الى المواطنين. فما رأي مؤسسة الاسكان بذلك.

ـ تستطيع الايدي العاملة الاجنبية، العمل في مصنع الاسمنت الابيض في الحلابات، وابناء البادية محرومون من العمل فيه، وهم يناشدون وزارة العمل بالتدخل بذلك وتشغيل الايدي العاملة البدوية.

بعد الساعة الثالثة مساء يضطر المواطنون الى التنقل بباصات الحلابات الشرقية الى منطقة المزارع.

نطالب برفع الحظر عن حفر الابار الارتوازية.

المجلس القروي له دور ضعيف في تقديم الخدمات العامة للمواطنين.

نشاطات مدرسية — مدرسة ام الجمال



مدرسة ام الجمال في رحلة

ـ قامت مدرسة ام الجمال الاعدادية للبنين، برحلة الى منطقة الاغوار شملت زيارة صرح الجندي المجهول. والبحر الميت، وقدم مدير المدرسة شرحا وافيا عن معركة الكرامة، وعن الدور البطولي الذي لعبه الجندي الاردني في تلك المعركة، وتحدث ايضا عن البحر الميت في الماضي والحاضر، وقدم فكرة موجزة عن قوم لوط الذين سكنوا تلك المنطقة.

واشرف على هذه الرحلة المعلمون سليمان ملوح، محمد الشناوي، وسمير ماجد.

قطعتنا

شعر: علي عبيدالساعي

قطعتنا من دون ذنب جنيناه — خبري بك انك من لطيفين الاذواق
طاريك ما يوم على الله قطعناه — وانت اللي مالك عن الود منتاق
لو كان لك حق علينا عطيناه — ونداري المظنين في زين الاخلاق
ون كان هي من غيرنا ما عرفناه — خطا الخلايق ما حصيناه باوراق
وان كان شي اسباب حنا نسيناه — ما يعلم الا اللي الى الكون خلاق
واسلم ودم ياللي وداك حفظناه — عن هرجة يركض بها كل مطفاق

من شعراء البادية

نصائح شعرية

الشاعر سلمان فواز الشومري

ياما لقلب من الملا مل وانسلا — ويـامـا لنفس غلبتني مطـالبـه
النفس ياما غلبت نـاس قبلنا — وطلقت على جرف المواهيف صاحبه
يا هيه يا شكيب دونك وصاتي — ترى وصاة الابن عالبي واجبه
اول وصاتي لك فرض على صبا — اخشع لوجه الله ون جتك نايبه
ثاني وصاتي ان كنت رجل مؤدب — لا تراكض الفرقان حذراك عايبه
وثالث وصاتي تجنب الغاش والدني — وادعي النفس عن لذت الشر طايبه
ساير جميع الناس تامن شرورهم — ما هي مذلة ان كان بك لين جانبه
وادعي مزايا الخير تبهظ مطيتك — وكل ما نوت بالسير خطب غواربه
الفرق بين الناس طوق ما ضعفه — من البيد للمريخ وانظر عجايبه
رجل كريم النفس بذال بالعطا — ورجل بخيل وشين احذر تقاربه
ورجل يراعي شوفته عند انفه — وفيهم بعيده ولاش سعدا بجانبه
الشيصبـان بكل حفـره ينزلـك — وقبلك خليقة اطرف الحيل جاذبه
لا تستغيث الغافل تغيب مثله — رجيك بين الناس ناظر سبايبه
نهيك ميزان الحسـاب بيتصبب — كم مذنب في يوم ربك يحاسبه
تشوف امن اللي حميده فعاله — ولم واحد يشوى على النار شاربه
بعدك عن الجربا يريحك من العنا — وغس الجرب خله لغيرك يواظبه
وليا ابتليت بدم موجود بـالملا — لو صار بوسط الرمس تكثر قرايبه
ازبن على قومن يعزوا دخيلهم — اللي بشوايعهم عـدوك تحاربـه
اقطب سبيل اللي يعزز كرامتك — وادعي طريق العيب للكل سايبه
ان طعتني اقطب وصايا خبرتها — من حيث صارت غرت الهام شايبه
على الصاحب الصافي حقوق اللوازم — خمسة وهم في سمة الاجاويد واجبه
اذا زار اكرمه واذا صد نشده — واذا زل غفرانا واذا غاب كاتبه
شعر يموت وصاحبه حي لو بقى — وشعرا يعيش بحد ما عاش صاحبه
وشعر يدوم ما دام ادم بالحيا — يوم الحشر حتى النفوس تحاسبه
اختم كلامي بالصلاة على النبي — المصطفى خير العجم والعرايبه

تشرين

للشاعر: فرحان ابو درويش

قصيدة باللهجة الشعبية بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم.

يـا عيـال التشـارين عظمكـوا قاسـي
يـا عيـال التشـارين ترفعـوا راسـي
ترى كل تشرين
يعقبه تشرين
وتشـرينـا بحسيـن لمـا انـولـد
غابت تشارين
وتشرينا معروف
وثابت الساس

خواطر

شعر: جزا نويديس العون صبحا

يا الله يا منشي سحاب تسرب — محرك قمرها والثريا تباري
ارحم ضعيف الحال يمك تقرب — بجاه النبي اللي جاك بالليل ساري
مالك عن حكم الله لو انستغرب — الموت يأتي بساعة ما انت داري
ارجع لدينك يم ربك تقرب — وادي صلاتك مع صيامك جهاري
اخر نهار وانظر الشوق سرب — دنياك اقفت تاركينه اجباري
قصر شبيب التبعي قبلك تخرب — محله الزرقا بها السيل جاري
جرش قديمة وبه اجيال تتدرب — عقب خرابه مزهره لكل ساري
من مال حمله مالقا شي يطرب — عقب الصعود وبادي بانحداري
يا الله يا معبود بشفاه نطلب — يا عالم بالغيب وبالحال داري

الشاعر: محمود ابو عميرة



ـ في باديتنا الاردنية، شعراء، متنسيون يعيشون في صمت رهيب، لا احد يعرف اين موطنهم، وجريدة البادية اخذت على عاتقها، القاء الضوء على هؤلاء الشعراء وابرازهم، وابراز شعرهم البدوي الاصيل، وتعريف القراء بهم، وكما عودناكم، فنحن على موعد مع احد الشعراء، وشاعرنا لهذا الاسبوع (الشاعر: محمود ابو عميرة)، شاعر المفرق المعروف.

البطاقة الشخصية: محمود ابو عميرة، مواليد مدينة المفرق عام ١٩٤٨ واعمل موظفا في مستشفى المفرق الحكومي.

● متى بدأت تكتب الشعر؟

ـ تعتبر موهبة الشعر عندي (وراثية) حيث كان والدي شاعرا معروفا، ولقد ورث هو الآخر الشعر، عن جدي، لذا فانني اكتب القصيدة متأثرا باسرتي. وكذلك بالبيئة البدوية الغنية بالتراث البدوي، حيث استوحي قصائدي من واقع البادية الخلاب، الخالي من الانانية وحب الذات، واكتب قصائدي الغزلية البدوية معبرا عن حالة اعيشها وتجربة امر بها، اما القصيدة الوطنية، فانني اكتبها في المناسبات الوطنية، واجمل قصيدة غزلية، نشرت لي في جريدة البادية بعنوان (الغدر) وقد جسدت فيها، انه لا يوجد هناك اخلاص، ولا حب طاهر خال من الانانية، كالحب العذري الذي يتواجد في بيت الطيب والدلال والكرم العربي الاصيل (بيت الشعر).

ـ اما نتاجي الشعري، فقد نظمت للآن (٥٣) قصيدة بدوية، محفوظة لدي. واول قصيدة بعنوان (ذكريات من البادية) وعبر الاذاعة الاردنية سجلت (١٣) قصيدة اذيعت عبر برنامج ادب البادية، وبالتلفزيون الاردني سجلت في برنامج (مواهب، وجيشنا العربي) وشاركت في جميع احتفالات المفرق، ومهرجان التراث الشعبي، جامعة اليرموك. وقد شجعني الشاعر الاستاذ حيدر محمود، مدير عام دائرة الثقافة والفنون، في دعم طباعة اول انتاج لي.

● ما هي المصاعب التي تواجه شاعر البادية؟

ـ تعتبر القصيدة البدوية لسان حال البدوي، وللآن لم تجد الدعم المعنوي لها من قبل المهتمين بالشعر والشعراء والباحثين عن ابراز التراث البدوي، ولا تجد الا دعم ابناء البادية الذين يجدون لذة لهذا التراث وهذا الشعر النابع من موطنهم. واستطيع القول ان جريدة «الشعب» قد خطت خطوة مباركة في ابراز هذا الشعر والشعراء، فهذا هو تراث ابناء البادية في كل مكان من البادية الشاسعة، لهذا اجد عليّ لزاما بتقديم تحية حب عبر هذه المقابلة، ارسلها الى اسرة «الشعب» ولمحرر جريدة البادية واهدي قراء «الشعب» الغراء وباديتنا الحبيبة هذه القصيدة بعنوان (الذكرى).

كف الدموع الزرق يا لابسة الشال — اياك تبك ما مضى ما يعيدي
جرحك دواه الصبر والهم ينزال — مثلك حرام يعيش عمره وحيدي
ودي اخفف ما جرى لك من اهوال — ودي، ودي ما غير ما الوقت بيدي
فكرت ليه اخترت وشلون انا احتال — وش حيلتي لا صار قلبك عنيدي
ضيعتي مستقبل حياتك بالاهمال — نايمه بظلمة ليل ما ظن بعيدي
بظلت انا المشهود في حل الاشكال — وما كل من صاب الهدف له يصيدي
فتحي تري الدنيا بيها انواع واشكال — تصنع لك الايام قلب جديدي
معنى كلامي عالج الجرح بالدال — ترتاح قلبك يا عويد الفريدي

تعقيب ومقترحات حول مشروع قانون مهنة تدقيق الحسابات «١»

بقلم: ميشيل سنداحة

اولا لا يسعني الا ان اتقدم بالشكر الجزيل للحكومة لاهتمامها بموضوع قانون مهنة تدقيق الحسابات وللمشروع الذي احالته الى مجلس النواب.

ولما كنت اعلم ان هناك رحابة صدر في تقبل الاراء البناءة والاقتراحات المفيدة من قبل الحكومة ومن قبل مجلس النواب على حد سواء، جئت معقبا على مشروع قانون مهنة تدقيق الحسابات، ومبديا بعض المقترحات املا ان تحوز على تاييد وقبول القراء ولو لم يكن بالنية معرفة اراء المعنيين بالامر لما اقدمت الدولة على نشر مشروع القانون قبل اقراره من مجلس النواب.

وبالواقع بعد دراسة ملية لمشروع القانون وجدته انه جمع معا مهام المجلس ومهام جمعية المدققين المقترحة والى ان يتم اولا اقرار القانون وثانيا تاسيس جمعية مدققي الحسابات القانونيين الاردنية سيكون امامي فرصة اخرى لابداء الراي بالموضوع.

وانا متاكد ان التطور بتشريع هذا القانون سيطلق في مراحل اخرى لحصر معظم مهامه في جمعية مدققي الحسابات القانونيين الاردنيين المقترحة كما هو الحال في النقابات المهنية في الاردن وجمعيات المحاسبين القانونيين في العالم.

مقدمة المادة الرابعة كما وردت في المشروع

يشترط في من يطلب ترخيصا لمزاولة المهنة ان يكون اردني الجنسية، متمتعا بالاهلية المدنية، غير محكوم عليه بجناية او بجريمة اخلاقية مخلة بالشرف، مقيما عادة في المملكة. مع مراعاة احكام الفقرة (و) من هذه المادة حاصلا على احد المؤهلات التالية... الخ..الخ التعقيب والاقتراح باعتقادي يجب حذف فقرة (مقيما عادة في المملكة).

المبرر

يلاحظ ان جزءا كبيرا من شبابنا المتعلم وشبابنا المهني يعمل خارج المملكة وبذلك يفيد ويستفيد ويعود بمردوده للاردن. فما الداعي بالا يسمح للمدقق المؤهل الاردني الجنسية المتوفرة فيه كافة الشروط المطلوبة بالقانون ان يكون مرخصا في الاردن ويعمل خارج الاردن في مهنة التدقيق مع مكاتب تدقيق عربية او عالمية.

على هذا الاساس اعتقد ان المدقق طالما انه استوفى المطلوب منه علميا ومهنيا وخبرة فلا يجوز ان احرمه حق العمل بالخارج مع الاحتفاظ بشرط ان يكون عمله بالخارج في ميدان تدقيق الحسابات.

المادة الرابعة (١) كما وردت في المشروع

الشهادة الجامعية الاولى تخصص محاسبة وله خبرة عملية لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات في اعمال المحاسبة والتدقيق من ضمنها سنة واحدة على الاقل في اعمال التدقيق وذلك بعد حصوله على تلك الشهادة.

التعقيب والاقتراح

باعتقادي ان الخبرة العملية لمدة ثلاث سنوات حسنة جدا ولكن يجب ان يحدد ان تكون من بين هذه الخبرة سنتان على الاقل في اعمال التدقيق في مكتب تدقيق حسابات مرخص.

المبرر

ان نقابة المحامين يفرض قانونها على خريجي المحاماة ان يتدربوا لمدة سنتين لدى مكتب احد المحامين المجازين قبل ان يعتبروا محامين مجازين.

وعلى هذا الاساس ومن اجل رفع مستوى المهنة يجب ان يتدرب المتخرج في ميدان المحاسبة مدة سنتين في مكتب تدقيق حسابات ليكتسب الخبرة اللازمة لتاهيله عمليا.

وعليه اقترح ان يصبح البند ١ من المادة الرابعة كما يلي:ـ

الشهادة الجامعية الاولى تخصص محاسبة وله خبرة عملية لا تقل عن ثلاث سنوات في اعمال المحاسبة والتدقيق من ضمنها سنتان في اعمال التدقيق في مكتب تدقيق حسابات مرخص وذلك بعد حصوله على تلك الشهادة.

المادة الرابعة (٢) كما وردت في المشروع

الشهادة الجامعية الثانية في المحاسبة وله خبرة عملية لمدة لا تقل عن السنتين في اعمال المحاسبة والتدقيق من ضمنها سنة واحدة على الاقل في اعمال التدقيق وذلك بعد حصوله على تلك الشهادة.

التعقيب والاقتراح

باعتقادي ان خبرة السنة يجب ان تكون في مكتب تدقيق حسابات مرخص ليصبح استاذ المحاسبة ملما باسس التدقيق واصوله عمليا.

وعليه اقترح ان يصبح البند (٢) من المادة الرابعة كما يلي:ـ

الشهادة الجامعية الثانية في المحاسبة وله خبرة عملية لمدة لا تقل عن السنتين في اعمال المحاسبة والتدقيق من ضمنها سنة واحدة على الاقل في اعمال التدقيق في مكتب تدقيق حسابات مرخص وذلك بعد حصوله على تلك الشهادة.

المادة الرابعة (٢) كما وردت في المشروع

شهادة الدكتوراة في المحاسبة وله خبرة عملية في المملكة لمدة لا تقل عن سنة واحدة في اعمال المحاسبة والتدقيق بعد حصوله على تلك الشهادة او قام بتدريس المحاسبة او التدقيق في احد الجامعات او الكليات الاردنية لمدة سنتين على الاقل بعد حصوله على ذلك المؤهل.

التعقيب والاقتراح

باعتقادي ان الخبرة العملية يجب ان تكون في مكتب تدقيق حسابات مرخص ليصبح الدكتور ملما عمليا باسس المهنة المتحكم بها نظريا. لن التدريس لا يغطي الخبرة. العملية اطلاقا حتى ولو كان التدريس لمدة سنتين، فالممارسة لها دورها الاساسي في اي مهنة، وعليه اقترح ان يصبح البند (٢) من المادة الرابعة كما يلي:ـ

شهادة الدكتوراه في المحاسبة وله خبرة عملية في المملكة لمدة لا تقل عن سنة واحدة في اعمال التدقيق في مكتب تدقيق حسابات مرخص وذلك بعد حصوله على ذلك المؤهل.

المادة الرابعة (٣) كما وردت في المشروع

شهادة الدكتوراه في المحاسبة وله خبرة عملية في المملكة لمدة لا تقل عن سنة واحدة في اعمال المحاسبة والتدقيق بعد حصوله على تلك الشهادة او قام بتدريس المحاسبة او التدقيق في احد الجامعات او الكليات الاردنية لمدة سنتين على الاقل بعد حصوله على ذلك المؤهل.

التعقيب والاقتراح

باعتقادي ان الخبرة العملية يجب ان تكون في مكتب تدقيق حسابات مرخص ليصبح الدكتور ملما عمليا بأسس المهنة المتحكم بها نظريا. ان التدريس لا يغطي الخبرة العملية اطلاقا حتى ولو كان التدريس لمدة سنتين، فالممارسة لها دورها الاساسي في اي مهنة، وعليه اقترح ان يصبح البند (٣) من المادة الرابعة كما يلي:ـ

شهادة الدكتوراه في المحاسبة وله خبرة عملية في المملكة لا تقل عن سنة واحدة في اعمال التدقيق في مكتب حسابات مرخص وذلك بعد حصوله على ذلك المؤهل..

المادة الرابعة (٤) كما وردت في المشروع

الشهادة الجامعية الاولى على الاقل من احدى كليات التجارة او الاقتصاد او القانون مع خبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات في اعمال المحاسبة والتدقيق من ضمنها سنة واحدة على الاقل في اعمال التدقيق وذلك بعد حصوله على المؤهل العلمي.

التعقيب والاقتراح

اعتقد ان خريج المحاسبة او التجارة او الاقتصاد او القانون ايا منهم مهيئا ليتأهل خلال مدة اقل من المقترحة لا سيما وان معظمهم يحصل في دراسته الجامعية على مواضيع اساسية يدرسها طالب المحاسبة في الجامعة.

كما اعتقد انه يجب ان ينطبق عليه خبرة لدى مكتب تدقيق حسابات مرخص مثله مثل خريج المحاسبة.

وعليه اقترح ان يصبح البند الرابع كما يلي:ـ

الشهادة الجامعية الاولى على الاقل من احدى كليات التجارة او الاقتصاد او القانون مع خبرة عملية لا تقل عن اربع سنوات في اعمال المحاسبة والتدقيق من ضمنها سنتان على الاقل في اعمال التدقيق لدى مكتب تدقيق حسابات مرخص وذلك بعد حصوله على المؤهل العلمي.

المادة الرابعة (٥) كما وردت في المشروع

شهادة كلية مجتمع الدبلوم تخصص محاسبة وله خبرة عملية لا تقل عن ست سنوات في اعمال المحاسبة والتدقيق من ضمنها سنتان على الاقل في اعمال التدقيق بعد حصوله على تلك الشهادة

التعقيب والاقتراح

اعتقد ان مدة ست سنوات لخريج كلية المجتمع مدة غير كافية لان المادة الرابعة (٤) اقترحت خمس سنوات خبرة على خريجي الجامعة تجارة او اقتصاد او حقوق فكيف نطلب من خريج كلية متوسطة سنة اضافية عن خريج الجامعة فقط مع العلم بأن تقدير السنة الجامعية كان قبل عشر سنوات او اكثر يعادل اربع سنوات خبرة ومع تطور العلم والمعرفة وتقديرها لاهمية الخبرة والممارسة اصبح تقييم كل سنة جامعية بسنتي خبرة. على هذا الاساس وبما انني اقترحت تنزيل مدة الخبرة المطلوبة من خريجي كليات التجارة والاقتصاد والحقوق الى اربع سنوات اعتقد ان المطلوب من خريجي كليات المجتمع خبرة ثمان سنوات منها على الاقل اربع سنوات لدى مكتب تدقيق حسابات قانوني مرخص.

واعتقد كذلك ان القانون يكون متساهلا بالسماح لخريجي كليات المجتمع بالحصول على ترخيص طالما ان الهدف رفع مستوى المهنة بالقانون الجديد.

فعليه اقترح ان يصبح البند الخامس من المادة الرابعة كما يلي:ـ

شهادة كلية مجتمع الدبلوم تخصص محاسبة وله خبرة عملية لا تقل عن ثمان سنوات في اعمال المحاسبة والتدقيق من ضمنها اربع سنوات على الاقل في اعمال التدقيق لدى مكتب تدقيق حسابات مرخص وذلك بعد حصوله على تلك الشهادة.

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي للفترة الواقعة ما بين ١١/١٧/ ولغاية ١٩٨٤/١١/٢١

النشرة الاسبوعية

اعلى سعر (خلال الثلاث اسابيع الماضية)	ادنى سعر (خلال الثلاث اسابيع الماضية)	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاقفال	القيمة الاسمية	عدد العقود
		البنوك								
٢ر٨٦٠	٢ر٦٦٠	البنك الاسلامي الاردني	٨١٦	٢٣٢٤	٢ر٨٤٠	٢ر٨٥٠	٢ر٨٤٠	٢ر٨٤٠	١ر-	٦
١ر٨٧٠	١ر٧٠٠	بنك الاردن والخليج	٥٤٢٠	١٠٣٩٧	١ر٨٤٠	١ر٩٦٠	١ر٨٩٠	١ر٩٥٠	١ر-	١٨
١ر٧٣٠	١ر٦٦٠	بنك الاسكان	١٨٥٠	٣١٧٨	١ر٧٤٠	١ر٧٣٠	١ر٧١٠	١ر٧٣٠	١ر-	٨
٢ر٠٠٠	١ر٨٨٠	بنك الاستثمار العربي	٥٠٠٠	٩٩٩٠	١ر٩٩٠	١ر٩٩٠	١ر٩٥٠	١ر٩٥٠	١ر-	٦
١ر٦٢٠	١ر٦٠٠	بنك الانماء الصناعي	١٢٠	١٩٤	١ر٦٢٠	١ر٦٢٠	١ر٦٢٠	١ر٦٢٠	١ر-	١
١ر٥٦٠	١ر٣٨٠	المؤسسة المالية العربية (الاردن)	٧٠٠	١٠٥٠	١ر٥٦٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر-	٢
٤ر٥٠٠	٤ر٢٥٠	بنك البتراء	١٢٨٦	٦٤٩٥	٤ر٥٠٠	٥ر٥٠٠	٤ر٢٥٠	٥ر٥٠٠	١ر-	٦
١ر١٨٠	١ر٠٩٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	١٠٦٤٩٢	١٢٠٢٣٢	١ر١٤٠	١ر١٣٠	١ر١١٠	١ر١١٠	١ر-	٢٧
١ر٠٠٠	٠ر٩٠٠	بيت التمويل الاردني	٢٢٤٠٠	٢٢١٩٢	٠ر٩٩٠	١ر٠٠٠	٠ر٩٩٠	٠ر٩٩٠	١ر-	٢٨
١ر٢٠٠	١ر١٣٠	بيت الاستثمار الاسلامي	١١٠١١	١٣١١٨	١ر١٨٠	١ر٢٠٠	١ر١٨٠	١ر١٨٠	١ر-	٢١
٢ر٩٧٠	٢ر٨٣٠	البنك الاهلي الاردني	١٢٦٩٩	٣٦٣٤٥	٢ر٨٩٠	٢ر٨٨٠	٢ر٨٥٠	٢ر٨٧٠	١ر-	٦٠
١ر٢٢٠	١ر١٦٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٤٩٣٤٠	٦٠٦٧١٥	١ر٢٢٠	١ر٢٥٠	١ر٢١٠	١ر٢٥٠	١ر-	٦٤
١ر١٧٠	١ر١٤٠	المال والائتمان ٥٠٪	٢٠٩٧٥	٢٤٠٦٩	١ر١٦٠	١ر١٨٠	١ر١٦٠	١ر١٧٠	١ر-	٣٢
٠ر٩١٠	٠ر٨٧٠	داركو للاستثمار والاسكان ٢٥٪	١٠١٥١	٦٤٩٧	٠ر٩٠٠	٠ر٨٩٠	٠ر٨٩٠	٠ر٨٩٠	١ر-	١٢
٠ر٧٩٠	٠ر٧٦٠	العقارية الاستثمارية (عقاركو) ٢٥٪	٣١٤٨	١١١٧	٠ر٧٧٠	٠ر٧٧٠	٠ر٧٧٠	٠ر٧٧٠	١ر-	٧
٠ر٨٤٠	٠ر٧٦٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٢٩٨٢٧	٢٤٨٤٠	٠ر٨٣٠	٠ر٨٥٠	٠ر٨٣٠	٠ر٨٥٠	١ر-	٦٢
٠ر٨٦٠	٠ر٧٨٠	الاردنية لتأجير الاليات	٢٥٤٩	٢٢٣٧	٠ر٨٣٠	٠ر٨٥٠	٠ر٨٣٠	٠ر٨٤٠	١ر-	٣٤
٢٤ر٢٥٠	٢٣ر٦٠٠	بنك الاردن	٩٣	٢١٦٦	٢٣ر٨٠٠	٢٣ر٥٠٠	٢٣ر٠٠٠	٢٣ر٠٠٠	٥ر-	٣
١٠٩ر٠٠٠	١٠٩ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٦٠	٦٥٤٠	١٠٩ر٠٠٠	١٠٩ر٠٠٠	١٠٩ر٠٠٠	١٠٩ر٠٠٠	١٠ر-	٣
		شركات التامين								
٨ر٢٠٠	٨ر١١٠	التأمين الاردنية	١٠٠٠	٩٠٠٠	٨ر٢٠٠	٩ر٠٠٠	٩ر٠٠٠	٩ر٠٠٠	١ر-	١
١ر٦٠٠	١ر٥٧٠	القدس للتأمين	١٦٠٠	٢٥٢٨	١ر٥٧٠	١ر٥٨٠	١ر٥٨٠	١ر٥٨٠	١ر-	٢
—	—	المتحدة للتأمين	١٠٠	٢٨٠	٢ر٦٥٠	٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	١ر-	١
٢ر١٦٠	١ر٩٩٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٩٠٠	١٩٨٣	٢ر١٥٠	٢ر٢٣٠	٢ر١٧٠	٢ر٢٣٠	١ر-	٢
—	—	الاراضي المقدسة للتأمين	١٠٠٠	١٠٨٠	١ر٠٧٠	١ر٠٨٠	١ر٠٨٠	١ر٠٨٠	١ر-	٢
١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	اليرموك للتأمين	٥٠	٦٢	١ر٢٠٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر-	١
٠ر٧١٠	٠ر٥٠٠	البتراء للتأمين	٣١٠٠	٢٠٥٩	٠ر٦٩٠	٠ر٦٩٠	٠ر٦٥٠	٠ر٦٥٠	١ر-	٨
٢ر٥٠٠	٢ر٤٠٠	البحار العربية للتأمين	٢٥٠	٢٠٢٥	٢ر٥٠٠	٢ر٧٠٠	٢ر٧٠٠	٢ر٧٠٠	١ر-	٢
—	—	التأمين الوطنية	١٠٠	٨٠٠	٨ر٠٠٠	٨ر٠٠٠	٨ر٠٠٠	٨ر٠٠٠	١ر-	١
١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	التأمين العالمية	٤٠٠	٤٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر-	١
٠ر٩٨٠	٠ر٩٣٠	الاردن والخليج للتأمين ٥٠٪	١١٦٠٠	٥٣٥٣	٠ر٩٨٠	٠ر٩٨٠	٠ر٩٦٠	٠ر٩٧٠	١ر-	٤
١ر٢٠٠	١ر١٥٠	العرب للتأمين	٣٧٢٠	٤٤٠٣	١ر١٨٠	١ر٢٠٠	١ر١٨٠	١ر١٨٠	١ر-	٥
٠ر٩٣٠	٠ر٨٩٠	ريفكو للتأمين ٥٠٪	١٣٦٧	٥١٩	٠ر٩٢٠	٠ر٩١٠	٠ر٩١٠	٠ر٩١٠	١ر-	٩
—	—	الشرق الاوسط للتأمين	٥٠	٣٠٠٠	٦٠ر٠٠٠	٦٠ر٠٠٠		٦٠ر٠٠٠	١٠ر-	١
		الصناعات والخدمات								
١ر٦٣٠	١ر٥٧٠	الكهرباء الاردنية	٤٩١٢	٧٧٨٩	١ر٥٩٠	١ر٥٩٠	١ر٥٨٠	١ر٥٨٠	١ر-	١٧
٠ر٤٥٠	٠ر٤٣٠	العربية الدولية للفنادق	١٥٠	٦٦	٠ر٤٤٠	٠ر٤٤٠	٠ر٤٤٠	٠ر٤٤٠	١ر-	١
٠ر٩٣٠	٠ر٨٥٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٢٨٥٠	٢٥٥٤	٠ر٩٣٠	٠ر٩٠٠	٠ر٨٨٠	٠ر٨٨٠	١ر-	٢
٠ر٩٦٠	٠ر٩٥٠	كهرباء محافظة اربد	١٥٠	١٤٨	٠ر٩٥٠	١ر٠٠٠	٠ر٩٥٠	١ر٠٠٠	١ر-	٢
٥ر٥٠٠	٥ر٢٥٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٥٥٠	٣٠٤٥	٥ر٥٠٠	٥ر٦٠٠	٥ر٥٠٠	٥ر٦٠٠	١ر-	٤
١ر١١٠	١ر٠٧٠	الخطوط البحرية الوطنية	١٤٩٠٠	١٦٣٢١	١ر٠٩٠	١ر١١٠	١ر٠٧٠	١ر١١٠	١ر-	١٢
٠ر٩٠٠	٠ر٨٩٠	الانماء والاستثمارات العربية	١٠٠٠٠	٩٠٠٠	٠ر٩٠٠	٠ر٩٠٠	٠ر٩٠٠	٠ر٩٠٠	١ر-	٤
٠ر٦١٠	٠ر٦١٠	الادارة والاستشارات ٧٥٪	٥٨٠٠	٣٠٣٠	٠ر٦١٠	٠ر٦٠٠	٠ر٦٠٠	٠ر٦٠٠	١ر-	٤
—	—	الاردنية للطباعة والتغليف	٥٠	٤٠٠	٨ر٠٠٠	٨ر٠٠٠	٨ر٠٠٠	٨ر٠٠٠	١ر-	١
٠ر٦٨٠	٠ر٦٥٠	الاردنية لتصنيع وانتاج الخشب	٢٢٠٠	١٤٣٠	٠ر٦٦٠	٠ر٦٥٠	٠ر٦٥٠	٠ر٦٥٠	١ر-	٢
٠ر٤٠٠	٠ر٣٨٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	١١٠١٠	٤٤٣٠	٠ر٤٠٠	٠ر٤١٠	٠ر٤٠٠	٠ر٤٠٠	١ر-	١٦
٠ر٩٣٠	٠ر٨٦٠	الالبان الاردنية	٢٨١٤٩	٢٦١٤٣	٠ر٩٣٠	٠ر٩٣٠	٠ر٩٣٠	٠ر٩٣٠	١ر-	٤٩
١ر٣٥٠	١ر٢٠٠	العامة للتعدين	٨٤٥	١١٤٣	١ر٣٥٠	١ر٣٦٠	١ر٣٥٠	١ر٣٦٠	١ر-	٤
٠ر٦٣٠	٠ر٥٦٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١٤٠٩٦٠	٨٨٧٨٧	٠ر٥٩٠	٠ر٦٦٠	٠ر٥٩٠	٠ر٦٤٠	١ر-	١٤٧
١ر٨٥٠	١ر٨٠٠	مصانع الاسمنت الاردنية	١٠١٩٨	١٨٣١٤	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	١ر٧٩٠	١ر٧٩٠	١ر-	٢٠
٣ر٣٠٠	٣ر١٧٠	العربية لصناعة الادوية	٦٣٣١	٢٠٦٤٧	٣ر٢٥٠	٣ر٢٩٠	٣ر٢٥٠	٣ر٢٩٠	١ر-	٣٣
٣ر٨٧٠	٣ر٨٠٠	الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	٤١٥	١٥٧١	٣ر٨٠٠	٣ر٨٠٠	٣ر٧٨٠	٣ر٨٠٠	١ر-	٥
٤ر٠٨٠	٤ر٠٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	٩١٢٨	٣٧٢٢٨	٤ر٠٧٠	٤ر٠٠٠	٤ر٠٠٠	٤ر٠٤٠	١ر-	١٥
١ر٣٠٠	١ر١٨٠	الوطنية لصناعة الصلب	٧٧٩١	٩٩٤٧	١ر٢٦٠	١ر٢٩٠	١ر٢٧٠	١ر٢٧٠	١ر-	٣٥
١ر٤٢٠	١ر٣١٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٢٥٤٥	٣٥٩١	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر٣٩٠	١ر٤٠٠	١ر-	١٠
٠ر٩٩٠	٠ر٩٦٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٦٠١٤	٥٨٥٦	٠ر٩٨٠	٠ر٩٨٠	٠ر٩٧٠	٠ر٩٨٠	١ر-	١٣
٣ر٥٢٠	٣ر٤٧٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٦٦	٢٣١	٣ر٥٠٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٠٠	١ر-	١
١ر٣٣٠	١ر٢١٠	مصانع الورق الاردنية	٣٦٥٠	٤٦٨٤	١ر٣٠٠	١ر٣٠٠	١ر٢٢٠	١ر٢٢٠	١ر-	٨
٠ر٥٦٠	٠ر٥٣٠	مصانع الزجاج الاردنية	٩٥٠٠	٥٤٣١	٠ر٥٦٠	٠ر٥٨٠	٠ر٥٦٠	٠ر٥٨٠	١ر-	١٨
١ر٩٠٠	١ر٧٩٠	مصانع الورق والكرتون	١٣٤٠	٢٥٣٣	١ر٨٢٠	٢ر٠٠٠	١ر٨٢٠	٢ر٠٠٠	١ر-	١٥
٣ر٥٢٠	٣ر٤٢٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٢٧٥٣	٩٦٠٧	٣ر٥٢٠	٣ر٥١٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥١٠	١ر-	٨
١ر١٠٠	١ر٠٤٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٩١٥٠	٩٨٥٤	١ر٠٨٠	١ر٠٨٠	١ر٠٧٠	١ر٠٨٠	١ر-	١٨
١ر٧٧٠	١ر٧٤٠	الدباغة الاردنية	٢٥٠	٤١٥	١ر٧٤٠	١ر٦٦٠	١ر٦٦٠	١ر٦٦٠	١ر-	١
٠ر٤٧٠	٠ر٤٤٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٤١٥٠	١٨٢٦	٠ر٤٥٠	٠ر٤٥٠	٠ر٤٤٠	٠ر٤٤٠	١ر-	٩
٠ر٧٧٠	٠ر٧٣٠	الصناعات الوطنية	٢٣٣٧٠	١٧٣٢٣	٠ر٧٦٠	٠ر٧٨٠	٠ر٧٦٠	٠ر٧٨٠	١ر-	٣٤
١ر١٧٠	١ر١٢٠	الصناعات الكيماوية	١٦٤٥٠	١٩٩٧٨	١ر١٦٠	١ر١٨٠	١ر١٥٠	١ر١٦٠	١ر-	٢٦
١ر٤٤٠	١ر٣٩٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٤١٨	٦٠٨	١ر٤٤٠	١ر٥٠٠	١ر٤٤٠	١ر٥٠٠	١ر-	٣
٠ر٧٧٠	٠ر٧١٠	صناعات ملاء الدبس	٥٥٥٠	٤٠٤٦	٠ر٧٤٠	٠ر٧٤٠	٠ر٧٣٠	٠ر٧٣٠	١ر-	١١
٠ر٧٢٠	٠ر٦٨٠	شركة اسمنت الجنوب ٢٥٪	٢٩٩٠٠	١٧٦٠٠	٠ر٦٨٠	٠ر٧٠٠	٠ر٦٨٠	٠ر٧٠٠	١ر-	٢٣
٠ر٨٠٠	٠ر٨٠٠	رانيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	١٠٠	٨٧	٠ر٨٠٠	٠ر٨٧٠	٠ر٨٧٠	٠ر٨٧٠	١ر-	١
٠ر٩٥٠	٠ر٩٠٠	الصناعات الصوفية	١٧٩١	١٧٠٤	٠ر٩٥٠	١ر٠٠٠	٠ر٩٤٠	١ر٠٠٠	١ر-	١١
١ر٠٠٠	٠ر٩٤٠	الصناعات والكبريت / جيمكو	٢٤١٨٧	٢٣٢١٧	٠ر٩٥٠	٠ر٩٦٠	٠ر٩٥٠	٠ر٩٦٠	١ر-	٢٥
٠ر٧٢٠	٠ر٦٣٠	[illegible] لصناعة [illegible]	٣٦٥٤	٢٥٠٨	٠ر٦٣٠	٠ر٧٢٠	٠ر٦٩٠	٠ر٧٣٠	١ر-	٤
٠ر٨٠٠	٠ر٧٩٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٩٠٠٠	٧٠٢٠	٠ر٧٩٠	٠ر٧٨٠	٠ر٧٨٠	٠ر٧٨٠	١ر-	٣
٧ر٢٩٠	٧ر١٧٠	مصفاة البترول الاردنية	٣٩٧٢	٢٨٩١٦	٧ر٢٨٠	٧ر٢٩٠	٧ر٢٢٠	٧ر٢٨٠	١ر-	٤٩
٥ر٥٠٠	٥ر١٥٠	الاسمدة الاردنية	٩٧٢	٥١٧٨	٥ر٥٠٠	٥ر٣٨٠	٥ر٣٨٠	٥ر٣٨٠		٣٣
		المجموع العام	٧٥٢٨٠٠	٧٨٨٥٢٢						

جهود الاوبك من اجل استقرار الاسعار تفشل

نيويورك ـ أ ف ب ـ أعرب مورجان جارنتي ترست في نشرته التي تصدر كل ثلاثة اشهر عن ان الجهود المبذولة حاليا من قبل الاوبك لاستقرار الاسعار العالمية للنفط «قد لا يكون لها من اثر سوى اتجاه الاسعار البترولية الى الانخفاض وقد لا تؤدي في نهاية المطاف الا لنتيجة عكسية».

وابرز خامس بنك في الولايات المتحدة في هذا الصدد «انه ما ان يمضي بعض الوقت حتى يصبح من العسير على دول الاوبك التوصل الى قرارات مشتركة حول حجم الانتاج وفروق الاسعار بسبب مصالحها المتباينة بشدة على وجه الخصوص».

واضاف البنك فضلا عن ذلك ان التاريخ منذ عام ١٩٧٣ يظهر تضاؤل سيطرة الاوبك على اسعار البترول بسبب العناصر المؤثرة طويلة المدى التالية:

●● لم تتجاوز الزيادة السنوية في الاستهلاك الوطني من الطاقة واحد في المائة منذ عام ١٩٧٣ في حين انها بلغت في السنوات العشر الماضية ٥ر٥ في المائة. ويرجع ذلك اساسا الى النمو الاقتصادي الاقل سرعة والتدابير التي تم اتخاذها للاقتصاد في الطاقة.

●● تمت تلبية الطلب على الطاقة بشكل مطرد من خلال اللجوء الى مصادر اخرى غير النفط مثل الفحم والذرة..

●● كما فقدت الاوبك جزءا من السوق العالمية لصالح المكسيك وبريطانيا والنرويج وايضا لصالح صغار المنتجين. ويؤكد البنك ان سيطرة الاوبك على السوق العالمية للنفط.. كمورد.. قد انتهت في عام ١٩٧٩.

واردف البنك قائلا ان مجمل هذه الاتجاهات لن تتغير بالتأكيد خلال السنوات القادمة، وانه في ظل مثل هذه الظروف فان غياب نمو اقتصادي قوي خلال العام القادم في الدول الصناعية سيشكل على الارجح مشكلة لمنظمة الاوبك.

واشار البنك الى انه من الممكن استنتاج ان الطلب على النفط في الدول الصناعية سينخفض العام القادم مع ما سيصحب ذلك على الارجح من استمرار الضغوط التي تتعرض لها اسعار النفط.

انخفاض الواردات السعودية في عام ١٩٨٣

الرياض ـ رويتر ـ اظهرت اخر الاحصائيات الرسمية ان واردات المملكة العربية السعودية انخفضت بواقع ٥ر٢ في المئة الى ٤ر١٣٥ مليار ريال سعودي (٣٨ مليار دولار) في عام ١٩٨٣.

وجاء في الاحصائيات التي اصدرتها الادارة المركزية للاحصائيات ان الولايات المتحدة هي اكبر الموردين وانها توفر ٧ر١٩ في المئة من واردات السعودية.

وتاتي اليابان في المركز الثاني حيث تصل واردات المملكة منها الى ٥ر١٩ في المئة ثم المانيا الغربية بنسبة ٩ر٩ في المئة وايطاليا بنسبة ٦ر٧ في المئة وبريطانيا بنسبة ٢ر٦ في المئة وفرنسا بنسبة ٣ر٥ في المئة.

واظهرت الاحصائيات ان الواردات من اوروبا الغربية ككل هبطت عن عام ١٩٨٣ بواقع ٧٠٠ مليون ريال ٦ر١٩٦ مليون دولار لكي تصل الى ٢ر٥٦ مليار دولار (٨ر١٥ مليار دولار).

وزادت الواردات من اوروبا الشرقية بواقع ٤٠ مليون ريال (٤ر١١ مليون دولار) لكي تصل الى ٨ر١ مليار ريال (٤ر٣٠٣ مليون دولار) كما زادت واردات المملكة من امريكا اللاتينية بواقع ٤٠٠ مليون ريال (٤ر١١٢ مليون دولار) لتصل الى ٦ر١ مليار ريال (٥ر٤٥٤ مليون دولار).

ميزانية تقشف في تونس

تونس ـ ا ف ب ـ علم من مصادر مطلعة في تونس ان ميزانية تونس لعام ١٩٨٥ ستوضع تحت شعار التقشف المالي غير ان الوضع العام في البلاد لا ينذر بالخطر.

واضاف المصدر انه من المقرر مع ذلك ان يتم وضع سياسة جديدة تستهدف ربط زيادة الاجور بالزيادة الانتاجية ووضع اسس سليمة لمالية الدولة عن طريق تحويل شركات القطاع العام التي تعاني من عجز الى شركات قطاع خاص.

وفي نفس اليوم الذي سيعرض فيه محمد مزالي رئيس الوزراء مشروع الميزانية لعام ١٩٨٥ امام النواب في ٢٧ تشرين ثان الحالي سيوقع كونسرتيوم من خمسة بنوك غربية والبنك المركزي التونسي اتفاقا في تونس لمنح قرض قدره ١٢ مليون دولار الى تونس. وذكرت مصادر مصرفية ان هذا القرض سيؤدي الى مواجهة احتياجات ميزان المدفوعات التونسي حتى نهاية عام ١٩٨٥.

واوضحت الصحف الصادرة في تونس ان الظروف التي جمع فيها هذا المبلغ تدل على «المصداقية الكاملة» لتونس في السوق الدولية لرؤوس الاموال.

بنك الاحتياطي الفيدرالي يخفض سعر الخصم من ٩ الى ٥ر٨ في المائة

واشنطن ـ ا ف ب ـ

خفض بنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي سعر الخصم من ٩ الى ٥ر٨ في المائة وذلك فيما يبدو بغية تشجيع انتعاش الاقتصاد الامريكي.

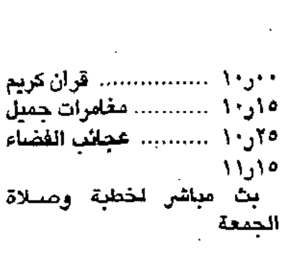
وقد كان سعر الخصم ٩ في المائة منذ شهر نيسان الماضي وهو التاريخ الذي رفع فيه البنك سعر الخصم بمقدار نصف في المائة بسبب زيادة سرعة عملية انتعاش الاقتصاد الامريكي.

وترى الاوساط الاقتصادية والمالية ان بنك الاحتياطي الفيدرالي قرر خفض سعر الخصم لسبب عكسي تماما.

فقد اعلنت وزارة التجارة في اليوم السابق ان الناتج القومي الاجمالي للولايات المتحدة لم يزد سوى بنسبة ٩ر١ في المائة خلال الربع الثالث من العام الحالي بينما بلغت هذه النسبة ١ر١٠ في المائة في الربع الاول و١ر٧ في المائة في الربع الثاني.

ريال سعودي	٩ر١١١ ـ ٦ر١١٢
ليره لبنانية	٨ر٥٠ ـ ٨ر٥٢
ليره سورية	٣ر٤٢ ـ ٩ر٤٣
دينار عراقي	٣٣٣ ـ ٦ر٣٣٧
دينار كويتي	٦ر١٣٢٠ ـ ٣ر١٣٢٧
جنيه مصري	٣ر٣٠٣ ـ ٦ر٣٠٧
درهم امارات	١ر١٠٨ ـ ٧ر١٠٨
ريال قطري	١٠٩ ـ ٧ر١٠٩
ريال عماني	١١٤٥ ـ ٣ر١١٥٣
دينار بحريني	١٠٥٠ ـ ١٠٦٠

دولار امريكي	٣٩٨ ـ ٤٠٠
جنيه استرليني	٧ر٤٩٧ ـ ٧ر٥٠٠
مارك الماني	٢٠ر١٣٣ ـ ١٣٤
فرنك سويسري	٤ر١٦١ ـ ٤ر١٦٢
فرنك فرنسي	٤ر٤٣ ـ ٦ر٤٣
لير ايطالي	٤ر٢١ ـ ٦ر٢١
ين ياباني	٤ر١٦٣ ـ ٣ر١٦٤
جولدر هولندى	١ر١١٨ ـ ٨ر١١٨
فرنك بلجيكي	٦٦ ـ ٤ر٦٦
كرون سويدي	٤ر٤٦ ـ ٧ر٤٦



الشاشة الصغيرة

١٠ر٠٠ .... قران كريم
١٠ر١٥ .... مغامرات جميل
١٠ر٢٥ .... عجائب الفضاء
١١ر١٥
بث مباشر لخطبة وصلاة الجمعة

١٢ر٠٥ .... كيف نربي اولادنا
١٢ر١٥
برنامج خاص عن التطعيم
١٢ر٢٥ .... برنامج وثائقي
١٢ر٥٠ .... كرة القدم

ويعلن بقية البرنامج في حينه.

اضحك مع

الفريحو

كارلو

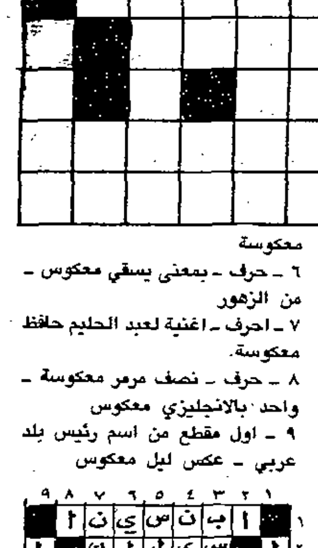
فردينـانـد



الصلاة

الفجر	٤ر٤٧
الشروق	٦ر١٢
الظهر	١١ر٢٢
العصر	٢ر١٤
المغرب	٤ر٣٣
العشاء	٥ر٥٨

كلمات متقاطعة





اعداد: جمال جودة الخياط
جمهورية مصر العربية

افقيا:
١ - اغنية لام كلثوم - اول حرف من صاحب المربعات
٢ - من اشهر الفواكه بالعراق معكوس - حرف جر معكوسة
٣ - حرف - من الاجهزة الكهربائية المسلية - حرف
٤ - احرف - ضمير - متشابهات
٥ - عمر معكوس - المقطع الثاني من زعيم مصري قاوم الفرنسيين.
٦ - حرف - حرفان مختلفان - ثلثي بيليه - حرف
٧ - بلد عربي معكوسة - احرف
٨ - ممثل اردني
٩ - قائد فرنسي بحملة على مصر

عاموديا:
١ - عكس غني معكوس - من الفواكه معكوس
٢ - بالوجه - حرف - متشابهان
٣ - اغنية لام كلثوم معكوسة - عاصمة لدولة عربية
٤ - احرف - عكس الجر معكوس
٥ - مطربة مصرية - مدينة باليمن معكوسة
٦ - حرف - بمعنى يسقي معكوس - من الزهور
٧ - احرف - اغنية لعبد الحليم حافظ معكوسة.
٨ - حرف - نصف مرمر معكوسة - واحد بالانجليزي معكوس
٩ - اول مقطع من اسم رئيس بلد عربي - عكس ليل معكوس



حل الشبكة السابقة

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	م	م	أ	ب	ل	م	ا	و	ل	ي	د	ت	و	ف	ي	ه
٢	ا	ع	ع	م	ع	د	ل	ا	ع	ي	ه	ا	ل	م	ل	ا
٣	ه	ل	ه	م	ي	ر	ا	ك	ا	س	ه	ا	ت	س	ل	ك
٤	ا	ا	ف	د	و	ر	ق	ب	ا	ب	ا	ب	ش	ل	ا	ح
٥	م	م	ع	ك	ا	د	ب	ي	و	ل	س	ع	م	ا	ي	و
٦	ي	م	ي	م	و	ل	ع	ي	ف	ش	ط	م	م	ا	ي	و
٧	ه	ق	ي	ر	ل	ه	م	ر	ع	و	ع	ق	ر	ص	ا	ل
٨	ا	ر	ا	ل	ا	ي	ا	و	ي	ش	ت	ي	ل	ل	د	ا
٩	ر	ج	ل	م	ح	ل	ه	ل	س	ب	ه	د	ر	ا	ج	س
١٠	ب	د	ك	م	ا	ل	س	ل	م	ي	ا	ا	ي	لا	ل	ا
١١	ا	س	ب	ح	ع	د	ا	ع	ا	س	ق	ل	ب	د	ا	ت
١٢	ط	و	ر	ص	ل	ا	ب	د	ر	ر	ر	ي	ك	ا	و	و
١٣	ف	ق	م	ه	ذ	ر	ه	ا	ب	ا	ع	ح	ر	ر	ح	ر
١٤	ا	ي	ا	ل	م	ق	ر	ق	ر	ع	ك	ا	ي	ص	ه	ي
١٥	ح	ح	ب	ل	ع	م	ا	ه	ي	ق	و	ش	ش	لا	ا	ف
١٦	ي	م	ا	ر	ل	ي	ث	م	ت	ل	ا	د	ه	ع	م	ه

ممثل اردني يتكون اسمه من مقطعين و ٨ احرف

معهد الموسيقى، معهد التمثيل، الفنون المسرحية، امير الشعراء، شاعر النيل، الشباب، ابو شعيرة، محمود غريب، فريد شوقي، عبد الحليم، وليد توفيق، الحداني، فيروز، رامي، حافظ ابراهيم، شوقي، جبل عمان، الملاهي، اسال روحك، لست انساك، بحر، معان، المفرق، مادبا، الكرك، سمر، الطفل، الصبا، الكبر، خالد، منذر، ناصر، امل، عم، اخ، خل، مي.

انت والنجوم

● الحمـل:
يوم عمل نشط تلتقي فيه ببعض المفاجات السارة.

● الثـور:
لا تجعل الانطباعات السابقة تولد لك بعض القلق

● الجـوزاء:
واجه الحقائق ولا تجعل التفاهات او الامور البسيطة تعرضك للانهيار

● السرطـان:
كن حذرا فالبعض يدبر لك مكيدة

● الاسـد:
واصل العمل باهتمام ولا تهمل شيئا حتى لا تندم

● العـذراء:
انت تعيش في اعماق قلب الاخر لكن الظروف تمنع التعبير الواضح.

● الميـزان:
الامور المادية تسير على خير ما يرام وتنجز الكثير من اعمالك.

● العقـرب:
حافظ على هدوء اعصابك ولا تنقاد لمشادات كلامية.

● القـوس:
تتمكن من تحقيق مارب شخصي كنت تتمناه منذ وقت طويل.

● الجـدي:
كن متساميا فوق صغائر الامور حتى تكسب السيطرة على نفسك.

● الدلـو:
مواقفك الاخلاقية النادرة تتضاعف من تقدير انسان عزيز لك.

● الحـوت:
نفذ مشاريعك المدروسة باهتمام فالفرحة مواتية لك.

طبيبك

المناوبة الخارجية	د. منير قاقيش	ت ٩٨١٠١
عمان المناوبة الثابتة	د. هاني حدادين	ت ٧٧٧٧٥١
اربد	د. احمد الحايك	ت ٧٥٩٢٥
الزرقاء	د. فتحي القعوار	ت ٩٨٢٧٥٧
السلط	د. عبد الرزاق النسور	—
الكرك	د. رياض النوايسة	—
الرصيفة	د. هشام حمام	—
مادبا	د. اميل عزيزات	—
البقعة	د. ابراهيم عبد القادر	—
شنلر	د. حسين وهبه	—
غور الصافي	د. حامد العلاوي	—
جرش	د. سهيل عويدات	—

عمان — اطباء الاسنان المناوبون

ج. التاج	د. نظمي عقل	ت ٧٧٦٠٦٣
الهاشمي	د. محمد الصمادي	—
اربد	د. محمد نائل عبيدات	ت ٥٢٤٨٠
الزرقاء	د. اديب الكردي	ت ٩٨١٦٢٨
الرصيفة	د. ماجد الحطاب	ت ١٠٩
المفرق	د. فارس حداد	ت ٣١٤٤٨
مادبا	د. نبيل الفرح	ت ٣٣٨٦٢

الصيدلية المناوبة

عمان:

وسط البلد	ص. السلام	ت ٣٦٧٣٠
ج. الجوفة	ص. مريش	ت ٧٧٠٩١٠
البلد	ص. شحاتيت	ت ٢١٦١٩
—	ص. الخولي	ت ٨١٢٤٦٧
اربد	ص. حنينا، ش حنينا	ت ٥١٧٢
الزرقاء	ص. الاهلية	—
الرصيفة	ص. حمزة	—
السلط	ص. ابو عبيدة	—
البقعة	ص. فلسطين	—
دير علا	ص. دير علا	—
جرش	ص. الاسراء	—
المفرق	ص. كبوشي	—
صويلح	ص. عناية	—
وادي السير	ص. وادي السير	—

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٦٢/٠٨/٥٢٠٠٠ خط	شكاوى الامانة	٣٧١١١
مقسم عالية	٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خط	شكاوى المجاري	٩٧٤٦٧/٩٧٤٦٨
مستشفى البشير	٧٧٥١١١	مطار الملكة علياء	٥٣٢٠٠/٨
طوارىء الدفاع المدني	١٩٩	شكاوى المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
اطفائية الامانة / الدفاع المدني	٢٢٠٩٠	شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
الاسعاف والطوارىء	٣٠٢٤١	شكاوى الفنادق	٦٦٦٤١٢
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣	استعلامات البريد	١٢
شرطة السير	٩٦٣٩٠	ملاحظة الطوارىء	١٩٥

المطار

اهلا وسهلا

عالية/العقبة	٩ر٣٠
عالية/الكويت	٩ر٤٥
عالية/جدة	٩ر٤٥
عالية/القاهرة	٩ر٤٥
عالية/مسقط/الدوحة	٩ر٤٥
عالية/دبي/ابوظبي	١٠ر٠٠
عالية/بيروت	١٠ر٢٠
الخليج/مسقط/دبي/ابوظبي/الدوحة	١٢ر١٥
الكويتية/الكويت	١٤ر٤٠
المصرية/القاهرة	١٥ر٠٠
السعودية/جدة	١٥ر١٠
عالية/فرانكفورت	١٧ر٣٠
عالية/نيويورك/فينا	١٧ر٣٠
عالية/لندن/باريس	١٧ر٤٠
عالية/اسطنبول	١٧ر٤٥
عالية/القاهرة	١٨ر٣٠
الشرق الاوسط/بيروت	١٩ر٢٥
اليونانية/اثينا	٢٠ر٣٠
عالية/دمشق	٢٠ر٥٠
عالية/القاهرة	٠٠ر٤٥
عالية/بغداد	١ر١٠

مع السلامة

عالية/القاهرة	٥ر٤٥
الهولندية/بيروت/امستردام	٦ر٣٠
عالية/بيروت	٧ر٠٠
عالية/العقبة	٧ر١٥
عالية/فينا/شيكاغو/لوس انجلوس	١١ر٣٠
السويسرية/لارنكا/زيوريخ	١٢ر٠٥
عالية/اسطنبول	١٢ر١٥
عالية/فرانكفورت/كوبنهاجن	١٢ر٢٠
عالية/القاهرة	١٤ر٣٠
الخليج/الدوحة/مسقط/دبي	١٥ر٣٠
الكويتية/الكويت	١٥ر٤٠
المصرية/القاهرة	١٦ر٠٠
السعودية/جدة	١٦ر٤٠
عالية/الرياض	١٩ر١٥
عالية/الكويت	١٩ر٣٠
عالية/الظهران	١٩ر٤٠
عالية/البحرين/ابوظبي	٢٠ر٠٠
عالية/جدة	٢٠ر١٥
عالية/دبي/كراتشي	٢٠ر٣٠
عالية/القاهرة	٢٠ر٤٥
عالية/بغداد	٢١ر١٠
عالية/دمشق/لارنكا	٢٢ر٤٠

التكسي المناوب

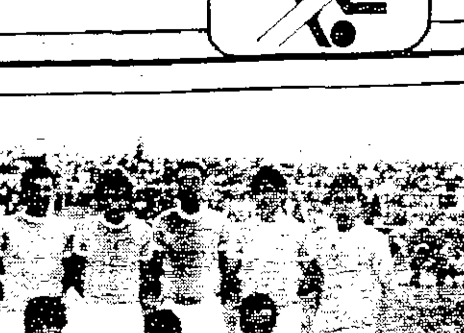
قرامي	جبل الحسين	٦٣٤٣٧
البرج	الشميساني قرب فندق الاردن	٦٦١٠٢٨
ضاحية الرشيد	ضاحية الحسين للاسكان	٦٦٣٣٤٠
المهد	جبل النزهة حي الامير حسن	—
اريحا	الجبل الاخضر	٧٧٣١٠٦
البشير	حي نزال	—
الزهور	جبل الزهور	—
المحسيري	الوحدات قرب المخفر	—
البدري	الوحدات قرب البادية	٧٧٢٠١٨
مخيمر	ماركا الشمالية	٥٤٣٢٩
رعد	الهاشمي الشمالي	٥٦٢٩٢
رويال	التاج الغربي	٧٧٧١١٦
الجازي	ماركا الشمالية قرب الجامع	—

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة الموافق ٢٣/ ١١/ ١٩٨٤ / السبت
الاسعار بالفلس للكيلوغرام

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندوره	١٨٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٢٠
باذنجان عجمي	١٠٠	٨٠	١١٠	٨٠	٩٠	٦٠
باذنجان رفيع	١٧٠	١٣٠	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠
لفت	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠
كوسا صغير	١٧٠	١٤٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
كوسا كبير	٩٠	٧٠	١٠٠	٧٠	٨٠	٥٠
خيار صغير	٢٢٠	١٨٠	١٧٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠
خيار كبير	١٢٠	٩٠	١٢٠	١٠٠	١٠٠	٥٠
فاصوليا	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠	٢٦٠	٢٠٠
بامية	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
لوبيا	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
ملوخيه	٥٨٠	٥٤٠	٥٨٠	٥٤٠	٥٨٠	٥٤٠
زهره بانواعها	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠
بطاطا بانواعها	١٨٠	١٥٠	١٩٠	١٥٠	١٩٠	١٢٠
بصل ناشف	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠	١٨٠	١٢٠
بصل اخضر	٢٢٠	١٨٠	١٧٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠
ملفوف بانواعه	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠	١٢٠	٨٠
فلفل حار قرن الغزال	١٧٠	١٢٠	٢١٠	١٧٠	١٦٠	١٢٠
فلفل حلو	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠
ثوم	١٨٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
فجل	١٢٠	٩٠	٩٠	٦٠	١٢٠	٨٠
شمندر	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠
فول اخضر	٥٨٠	٥٤٠	٥٨٠	٥٤٠	٥٨٠	٥٤٠
سبانخ	١٧٠	١٣٠	١٢٠	٩٠	١٥٠	١٠٠
جزر احمر	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠
يوسف افندي	١٢٠	٩٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٩٠
مندلينا	١٢٠	٩٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٩٠
برتقال فرنساوي	١٥٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
برتقال شموطي	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
برتقال ابوصره	٢٢٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢١٠	١٧٠
تفاح [illegible]	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠
قطين	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
بطاطا حلوة	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
كلمنتينا	١٩٠	١٦٠	١٩٠	١٥٠	١٧٠	١٢٠
كريفوت	١٢٠	٩٠	١١٠	٨٠	١٢٠	٩٠
اجاص امريكي	٥٢٠	٤٨٠	٥٢٠	٤٨٠	٥٢٠	٤٨٠
اجاص انواع اخرى	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠
سفرجل	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
بوملي	١٨٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
كستنا	٦٦٠	٦٠٠	٦٦٠	٦٠٠	٦٦٠	٦٠٠
ليمون	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١١٠	٧٠
جوافه	٢٤٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	١٨٠
موز من المصدر	٢٤٠	٢١٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢١٠
موز للمستهلك	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
رمان [illegible]	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
قلقاس	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
عنب ابيض	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
عنب حلواني	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٥٠
عنب اسود وشامي	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
ذره	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠
زيتون اخضر واسود	٤٢٠	٣٦٠	٤٤٠	٤٠٠	٤٢٠	٣٦٠
جزر اسود	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
خس للواحده	١٥٠	١٢٠	١٠٠	—	١٥٠	١٢٠
ميرميه	٤٠٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٠٠	٣٥٠
كزبره ونعنع بالضمه	١٠٠	—	١٠٠	—	١٠٠	—
بقدونس بالضمه	١٠٠	—	١٠٠	—	١٠٠	—
قرع	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
بلح	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
رطب	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
بصل قنار	—	—	٢٧٠	٢٤٠	—	—
جوز هند (بالحبه)	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠

المملكة الاردنية الهاشمية — وزارة التموين




الزرقاء.. قاهر الكبار..!

عمان.. المتصدر.. هل يثبت قدراته في الزرقاء

في مباراة خيرية يرصد ريعها لأسرة الزميل المرحوم صالح جبر

نادي الزرقاء يستضيف عمان على كأس الاذاعة

□ يرعى الاستاذ نصوح المجالي مدير عام الاذاعة الاردنية اللقاء الخيري بين فريقي نادي عمان متصدر فرق الدوري الممتاز ونادي الزرقاء احد اندية الدرجة الثانية والذي سيقام في الثانية والنصف من عصر اليوم على ملعب بلدية الزرقاء ويرصد ريعه بالكامل لصالح اسرة الزميل الاذاعي المرحوم صالح جبر وسيحصل الفائز من هذا اللقاء على الكاس المقدمة من راعي المباراة.

وعلى الرغم من فارق الدرجات الثلاث التي تفصل بين الفريقين المتقابلان عمان (الدرجة الممتازة) والزرقاء (الدرجة الثانية) الا ان هذا لا يمنع من القول ان لقاء اليوم مثير للغاية حيث ان فريق الزرقاء كثير ما استضاف فرق الدرجة الممتازة وحقق معها نتائج مذهلة كان آخرها فوزه على فريق نادي الحسين الذي يمثل المركز الثاني بهدفين مقابل هدف وحيد.. لذلك فان الزرقاء يسعى اليوم من خلال ادائه الحماسي المتدفق من مؤازرة جمهوره الكبير والذي سيحرص على متابعة لقاء اليوم الخيري.

الزرقاء يلعب في اطار طريقة دفاعية ٢/٤/٤ ويسقط خالد عبد الرحيم خلف المدافعين لتنظيف منطقة جزاء مرمى حارسه اسماعيل الامامي والذي تتوقف عليه نتيجة لقاء اليوم اذا ما احسن التوقيت في الخروج عن مرماه لتقاط الكرات العرضية والتي يتقنها نجوم عمان.. وفي وسط الميدان فان نجمه جمال طلب مطالب بمجهود مضاعف لربط خطي الدفاع بالهجوم ومده بالكرات الطويلة لاستغلال سرعة مهاجميه خالد كمال وعيد يحيى اللذين قد يتعرضان لرقابة لصيقة من قبل جوهر والعبادي.

بالمقابل فان فريق عمان يحرص على تقديم عرض يليق به كفريق حامل للقب بطولة درع الاتحاد ويتصدر دوري الكبار بدون خسارة اضافة لذلك وحسبما صرح به مدرب الفريق الكابتن احمد حسن الذي قال بان فريقه سيقدم عرضا ليقنع من يشكك بقدرة الفريق بالفوز ببطولة الدوري لهذا العام.

والفريق عموما يلعب بطريقة ٢/٤/٣/١ والتي تعتمد اساسا السيطرة على منطق المناورة باعتبارها نقطة البداية لتحقيق الفوز.. ويقوم نجمه الكبير ابراهيم سعدية بمهمة صانع الالعاب بمعاونة عبد الرزاق كوكش والشملاوي اللذين يقومان بمهام دفاعية وهو اصغر لاعبي الفريق. وفي الدفاع فهو يسقط عادة كابتن الفريق موسى ابراهيم لتنظيف منطقة الجزاء اولا باول ومن امامه يلعب جوهر لرقابة مكمن الخطورة في الزرقاء ويتولى العبادي وعاهد الاعور مهمة المساندة الدفاعية الهجومية لمؤازرة صاق (سامر) وشوكت عقل ومن ثم رفع الكرات العرضية لاستغلال حسن ارتقاء هدافه هاني ابو الليل والتسديد بالرأس او المتابعة المجدية.

عموما اللقاء في غاية الاثارة والندية وكلاهما يحرص على تقديم مباراة كبيرة بمعناها الاسلي وهي تكريم الزميل الاذاعي المرحوم صالح جبر.

منتخب الطائرة يغادر الى تونس

عمان - بترا - غادر عمان امس الى تونس المنتخب الوطني الاردني لكرة الطائرة للمشاركة في البطولة العربية الثالثة التي تبدأ يوم السبت القادم وتستمر حتى نهاية الشهر الحالي.

ويشارك في البطولة منتخبات تونس، الجزائر، فلسطين، العراق، الاردن، السعودية، الكويت، اليمن الديمقراطي.

عشر دول تؤكد اشتراكها في بطولة كأس اسيا

سنغافورة - أ. ف. ب. - اكدت كوريا الجنوبية وايران والكويت وسوريا والصين وقطر والامارات العربية المتحدة والسعودية والهند لاتحاد سنغافورة لكرة القدم اشتراكها في بطولة كأس اسيا للامم لكرة القدم التي ستبدأ في اول كانون اول القادم.

ويذكر في هذا الصدد ان الكويت «حاملة اللقب» لن تدافع عن لقبها بسبب «سوء التحكيم» قد تراجعت في نهاية المطاف عن قرارها. وبذلك سيشترك في هذه البطولة التي ستقام المباراة النهائية لها يوم ١٦ القادم في سنغافورة عشر دول.

ذهاب الدور النهائي لكأس افريقيا

الزمالك يقابل شوتنج ستارز اليوم..

كالعادة الاهلوية يزحفون خلف الزملكاوية..!

■■ يزحف جمهور الكرة المصرية على مختلف ميوله عصر اليوم صوب ستاد القاهرة الدولي لمؤازرة فريق الزمالك ممثل الفرق العربية والمصرية في نهائي كاس اندية افريقيا للاندية ابطال الدوري والذي وصل له الزمالك لاول مرة في تاريخه بعد ان اجتاز جيت الجزائري في الدور قبل النهائي.. حيث سيقابل اليوم بطل نيجيريا فريق شوتنج ستارز والذي وصل القاهرة مساء الاربعاء الماضي.. للقاء الزمالك في الذهاب من نهائي كاس افريقيا.

وقد سبق للزمالك ان اقام معسكرا تدريبيا استعدادا للقاء اليوم وشارك فيه كافة نجوم الفريق وعلى رأسهم الكابتن فاروق جعفر وقاد تدريبات الفريق المكثفة الكابتن محمود ابو ارجيلة.

ومن المنتظر ان يشاهد لقاء اليوم اكثر من (١٠٠) الف متفرج ليؤازروا الزمالك لتحقيق الفوز باكبر عدد من الاهداف قبل ان يغادر القاهرة للقاء النهائي الذي سيقام في نيجيريا بعد اسبوعين ومن المنتظر ان يمثل الزمالك في مباراة اليوم..

- عادل المامور - لحراسة المرمى.
- محمد صلاح، ابراهيم يوسف، سعيد الجدي، هشام يكن - لخط الدفاع.
- جمال عبد الحميد، حماده عبد اللطيف، ايمن يونس - لخط الوسط.
- نصر ابراهيم، فاروق جعفر وكوارش - لخط الهجوم.

وقد يشارك ايضا جمال عبد الله ومجدي شلبي وطارق يحيى.

الزمالك يقابل بطل نيجيريا اليوم.

المنتخب الجامعي والقوقازي وديا..



القوقازي

المنتخب الجامعي

يلتقي اليوم على ستاد الجامعة الاردنية منتخب الجامعة الاردنية وفريق النادي القوقازي في مباراة ودية ضمن استعدادات الفريقين للبطولات القادمة حيث يستعد فريق القوقازي لبطولة الدرجة الممتازة في مرحلتها الثانية ويستعد منتخب الاردنية لملاقاة فرق جامعة قطر والبطولات الاخرى.

ويضم فريق الجامعة الاردنية مجموعة جيدة من اللاعبين امثال توفيق الصاحب، حلمي طه، وخالد سعيد، وناصر عبد الفتاح، وغيرهم.. فيما يضم القوقازي مجموعة جيدة من اللاعبين لمثال مازن دواس وسعيد ابو الزيت، وخالد وجيه، وجعفر المومني وغيرهم.

ويتوقع ان ياتي اللقاء قويا ومثيرا.

صور وتعليق



تعتبر اللاعبة الصينية «ليو لاجون» بطلة الصين الاولى في العاب فردي الجمباز وخاصة في الحركات فوق عارضة التوازن وقد اجرت اللاعبة مؤخرا في الصين عرضا رائعا في القفزات الامامية والعكسية حيث سجلت لها عدسة احد المصورين اربع لقطات متتالية تظهر فيها الحركة الفنية للقفز الى الخلف والتوقف بالحركة الامامية.

في الصورة الاولى تقفز الى الوراء وفي الصورة الثانية تبدو وقد هيأت يديها للارتكاز.. الصورة الثالثة تبدو اللاعبة الصينية وقد اعادت الحركة وقفزت مرة ثانية وفي الصورة الرابعة تهيء نفسها للوقوف على الرجل اليسرى «وتبدو في هذه الصورة الحركة الفنية الصحيحة للوقوف على الرجلين وذلك بوضع الرجلين بشكل متباعد لاخذ التوازن اللازم للهبوط.

دورة سالونيك للشطرنج

الاتحاد السوفييتي يتصدر بطولتي الرجال والانسات

سالونيك - اليونان - أ. ف. ب. - كانت المفاجأة الكبرى في الجولة الثالثة للدورة الاولمبية السادسة والعشرين للشطرنج التي اقيمت في سالونيك هي تكبد المجر هزيمة قاسية امام الاتحاد السوفييتي الذي لم يشرك رغم هذا في فريقه افضل لاعبيه.

وفي واقع الامر فان هذه المباراة كانت اهم احداث هذه الجولة اذ ان لاعبي المجر فازوا على الاتحاد السوفييتي في دورة بوينس ايرس التي اقيمت في عام ١٩٧٨ وتعادلوا مع الفريق السوفييتي في مالطة عام ١٩٨٠.

ولما كان الاتحاد السوفييتي قد حرم من مواهب اثنين من افضل لاعبيه هما انلتولي كاروبف وجاري كسباروف اللذان يواصلان في موسكو مباراة لهما في بطولة العالم فان المتخصصين المسافرين الى سالونيك كانوا يتوقعون اداء جيدا من جانب منافسيهم المباشرين المعتادين.

هذا ولم تورد وكالات الانباء اية نتائج تخص منتخبنا المشارك في هذه الدورة.

نتائج الرجال

فاز الاتحاد السوفييتي على كولومبيا
فازت رومانيا على البانيا
فازت يوغسلافيا على الدومينكان
تعادلت السويد والبرازيل.
فازت تشيكوسلوفاكيا على النرويج.
تعادلت شيلي وبولندا.
فازت ايسلندا على هندرواس.
فازت باكستان على سري لانكا.
فازت بورتوريكو على جزر فروا.
تعادلت نيوزيلندا والعراق.
فازت تايلاند على الجزر العذراء.
فازت ترينداد على مالطة.
فازت ماليزيا على الجزائر.
فازت بنجلاديش على البحرين.

الترتيب المؤقت

١/ الاتحاد السوفييتي.
٢/ انجلترا وايسلندا
٤/ هولندا ورومانيا.
٦/ يوغسلافيا
٨/ الهند والمجر وبلغاريا والفلبين
١١/ كندا وفرنسا واندونيسيا.

نتائج السيدات

فاز الاتحاد السوفييتي على اسبانيا
فازت تركيا على استراليا.
تعادلت اندونيسيا مع اليابان.
فازت المجر على النرويج.
فازت الدانمارك على ويلز.
فازت سويسرا على كولومبيا.
فازت ايرلندا على الجزر العذراء.
فازت فنلندا على زمبابوي.
فازت بلجيكا على مصر.
فازت جواتيمالا على هونج كونج.

الجولة الثانية

فازت هولندا على المجر
فازت رومانيا على الارجنتين
فازت الولايات المتحدة على اندونيسيا
فازت ايسلندا على الدومنيكان.
تعادلت اليونان مع ماليزيا.
تعادلت ايرلندا مع البرتغال.

الترتيب

الاولى - الاتحاد السوفييتي
الثانية - اسبانيا والمجر
الرابعة - انجلترا والصين.

علي بلال.. يدخل القفص الذهبي

علي بلال

■■ دخل علي بلال نجم النادي الاهلي يوم امس القفص الذهبي اثر عقده القران على احدى (بنات الحلال) من خارج الوسط الرياضي.

والدائرة الرياضية بالشعب تهنيء علي.. وتتمنى له اياما سعيدة.

دليلك الرياضي

■ كرة القدم:

● الدرجة الثانية:

ملكا + الجيل - ٢٫٣٠ اربد

الطره + العقبة - ١٢٫٣٠ الزرقاء.

● الدرجة الخامسة:

الكرامة + كفر ابيل - ٢٫٣٠ صما

العدسية + كفر الماء - ٢٫٣٠ الشونة الشمالية.

ام جوزة + مرصع - ٢٫٣٠ الفحيص

كريمة + الخراج - الشونة الجنوبية

الشجرة + كفرنجة - الطره

الحصن + صخرا - زحر

حاتم + عين جنة - دير ابي سعيد

حكما + عنجرة - سحم.

● سن ١٦:

م. جرش + صخرا - ٢٫٣٠ البقعة

● الدرجة الرابعة:

العال + الشوبك - ٢٫٣٠ الشوبك.

مسابقة الحذاء الذهبي لهدافي الدوري الاردني

جوائز قيمة.
بانتظار الفائزين

تجري الشعب الرياضي مسابقتها الرياضية الكبيرة بالتعاون مع محلات بركة الوكلاء العامون لشركة اديداس العالمية للادوات الرياضية

ونرجو من الاخوة القراء المشاركين في هذه المسابقة ارسال توقعاتهم عن هدافي الدوري الممتاز بكرة القدم وذلك بترشيح اسماء اول ثلاثة هدافين بالترتيب للموسم الحالي.

وسيتم توزيع الجوائز خلال حفل كبير تقيمه جريدة الشعب وشركة اديداس العالمية يدعى اليه كبار العاملين في الحقل الرياضي والمهتمين بالرياضة الاردنية.

● جوائز الهدافين ●

- الحذاء الذهبي للهداف الاول في الدوري
- الحذاء الفضي للهداف الثاني في الدوري
- الحذاء البرونزي للهداف الثالث في الدوري.

● جوائز المتسابقين ●

- ملابس رياضية ماركة "اديداس" بقيمة ١٠٠ دينار للفائز الاول
- ملابس رياضية ماركة "اديداس" بقيمة ٧٥ دينارا للفائز الثاني
- ملابس رياضية ماركة "اديداس" بقيمة ٥٠ دينارا للفائز الثالث
- كأس فضي مقدم من صحيفة الشعب للفائز الرابع
- كاس برونزي مقدم من صحيفة الشعب للفائز الخامس

قسيمة مسابقة الحذاء الذهبي

١. الهداف الاول ......
٢. الهداف الثاني ......
٣. الهداف الثالث ......
الاسم الكامل: ....
العنوان: ....

قضايا

الزراعة في وادي الاردن

التطور التنموي الذي يشهده وادي الاردن خلال هذا العقد وخاصة في المجال الزراعي الذي تضاعف كما وكيفا حيث تضاعف بنسب كبيرة ومتفاوتة من حيث عدد المزارعين وعدد المساحات الزراعية التي ادت الى تضاعف الكمية الزراعية المنتجة للمحصول. وكثيرا ما يتعرض المزارع لنكسات تؤدي الى خسائر مادية تكون قد استنفذت قدراته مما تؤدي به الى السعي لطلب قروض من الجمعيات الزراعية ومن البنوك لمواصلة مسيرته الزراعية في الموسم الذي يلي الموسم الذي خسر فيه وتتزايد همومه فيما لو حصل معه ما حصل من خسارة سابقة في موسم سابق.

وتظل القروض ونسب الفائدة عليها همه الذي يؤجج تفكيره فنظرة واحدة للسبب الرئيسي الذي يعرض المزارع في وادي الاردن للخسارة وكساد محصوله تعرفنا على ان السبب يكمن في كثرة زراعة محصول معين كالبندورة مثلا.

وبخصوص عملية التنويع الزراعي كسد محصول البندورة عام ١٩٨٣ حيث بلغت المساحات المزروعة بمحصول البندورة ذروة المنحنى البياني واعلى نسبه من اي سنة من السنوات الماضية. حيث لو عمد كل مزارع في كل وحدة زراعية الى زراعة نسبة الثلث من محصول البندورة لما حصل معه ما حصل في ذلك العام.

وباستطاعة اي مزارع ان يزرع اكثر من ثلاثة اصناف من المحاصيل خلال كل دورة زراعية.

حيث يستطيع ان يتلاشى ما حصل وما قد يحصل معه فيما لو اتبع اسلوب التخطيط السليم بعملية التنويع الزراعي.

ويجدر بي هنا ان اذكر ان الامر متروك لوزارة الزراعة وسلطة وادي الاردن بتحديد وتنويع المحاصيل الزراعية وما قد تريانه ضروريا وفي مصلحة الجميع لكي لا يظل الحبل على الغارب.

ويحصل اكثر من مرة من كساد لاي محصول من المحاصيل.

كامل عبد الفتاح

الطريق بين الدفيانة وصبحا/لواء المفرق والمشاجرات اليومية بين السائقين

قامت مديرية اشغال اربد قبل شهر بمد الطريق بين الدفيانة وصبحا بخلطة اسفلتية. وهذه الطريق ضيقة حيث كانت تتسع لسيارتين عندما كان (الرصيف) مرتفعا بارتفاع الاسفلت، اما الان فاصبحت الطريق بعد الخلطة عالية، وضيقة، وبدون رصيف.

ومنذ شهر وكل يوم تحصل المشاجرات بين السائقين على من ينزل عن الاسفلت بسيارته سواء كانت سيارة صغيرة او قلاب وحمولته ثقيلة وهكذا.

وحصل بان اطفا احد السائقين سيارته وابى ان ينزل بسيارته عن الشارع وحجز السير لفترة من الوقت وهذه الحالة اصبحت تحدث يوميا. فصاحب السيارة الصغيرة غير ملوم لانه اذا نزل بسيارته ضربت وتعطلت، وصاحب السيارة الكبيرة المحملة يخشى ان تنقلب سيارته اذا نزل لارتفاع الاسفلت.

المشاجرات يوميا، وتوقف السيارات والباصات لا يقل عن نصف ساعة يوميا لتحل مشكلة بين سائقين... فما الحل؟؟ ومن المسؤول؟؟

محمود عبود الماضي
الدفيانة/لواء المفرق

اليافطات والاخطاء

لا شك ان اليافطات مؤشر حضاري، فهي وسائل ارشاد يستعين بها كل من لا يعرف كنهها وقد تكون اليافطة تحذيرية او للتنبيه.

ومن المالوف ان تكون اليافطات عادة مكتوبة باللغتين على الاقل.

المهم ان اللغة الانجليزية هي اللغة الثانية مثلا وقد وضعت لمن لا يستطيع القراءة باللغة العربية.

ملاحظتنا هي ان هناك بعض الاخطاء ترد في هذه اليافطات، ومن هذه الاخطاء مثلا هناك يافطة بعد سكة الحديد من المفرق باتجاه اربد مكتوب عليها مراقبة الرادار ووردت باللغة الانجليزية هكذا RADAR CNOTROL والصحيح RADAR CONTROL كذلك في جامعة اليرموك يافطة امام مبنى كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ووردت فيها هذه الكلمة Adminstrative والصحيح هو Administrative

وقد يقول قائل هذه ليست مهمة لان الذين يقرأونها عادة اقلاء فنقول العكس تماما هو الصحيح.

فحبذا لو كنا اكثر دقة في كتابتنا.

فهل ستعيد كل من دائرة سير المفرق او الجهة المسؤولة وجامعة اليرموك النظر في هاتين اليافطتين؟؟

مروان الصيفي

رسالة الى نقابة صالونات التجميل حلاقة راس بـ دينار ونصف

في بداية كل شهر وحسب البرنامج الذي اعمله لنفسي اذهب لصالون حلاقة لحلاقة راسي وهذا الشهر ذهبت ككل مرة الى صالون والواقع انني لا اذهب الى صالون معين او انني زبون دائم عند احدهم وفور دخولي طلبت حلاقة راسي فقط وخلال اربع دقائق ولا ابالغ في هذا كان الحلاق قد انتهى من راسي فقلت له هل انتهيت قال لي نعم فاعطيته عشرين دينارا قطعة كاملة بانتظار الباقي وارجع لي مبلغ ثمانية عشرة دينار ونصف واستفسرت منه على هذا السعر حيث انني احلق باقل من هذا فقال لي هذه اسعارنا ولا جدال فيها ولولا العيب لحصل هناك اشكال تلافيته انا وخرجت من الصالون قائلا ومفكرا في نفسي انني ربما اعود لايام زمان والسؤال هنا من هو المسؤول عن تسعيرة الحلاقة في مثل هذه الصالونات او ان هناك مزاجية في الاسعار وكيف يتم التغلب على هذا انني اتوجه الى نقابة الحلاقين لوضع قانون ما يحد من هذا الاستغلال الرهيب واعتقد انه لو فكر كل مواطن بهذا العمل لعمل الجميع بهذه المهنة كل اربع دقائق بدينار ونصف.

سليمان ابو عجاج
العقبة ـ مؤسسة الموانيء

خطأ لا يغتفر

عندما يتنبه اهل الطب في بلدنا الى ان مرضا ما يجتاح المنطقة تلجأ وزارة الصحة والدوائر المختصة في البلد الى اخذ الاحتياطات اللازمة للوقاية من هذا المرض واكثر ما تركز عليه الوزارة هم الاطفال، اطفال المدارس خاصة فتقوم بارسال اطباء وممرضين لتطعيم طلاب وطالبات المدارس ضد اي مرض.

ولكن ماذا لو اخطأ بعض العاملين في الوزارة خطأ يقلب حملة الوقاية هذه الى حملة نقل للامراض بين الاطفال

ففي بلدة ايدون المجاورة لمدينة اربد، قامت وزارة الصحة بارسال عدد من الممرضات لتطعيم طلاب وطالبات الصفوف الاولى الاعدادية، وللاسف الشديد كانت هذه الممرضات يتبعن طرقا غير صحية في اعطاء الحقنة للطلاب فقد كانت تستخدم نفس الابرة لاكثر من شخص واحد، وتمسح لاكثر من شخص بنفس قطنة التطهير وهي بهذا لا تؤدي الهدف الحقيقي للتطعيم وانما تزرع مرضا جديدا في اجسام سليمة وكل طبيب يعلم وكل ممرض ايضا بان الابرة متى دخلت الجسم حملت ما فيه من اوبئة او هي على استعداد لتفريغ هذه الاوبئة في اي جسم اخر تدخله.

قد لا يكون عمل الممرضات هذا مقصودا لكنه نتيجة عدم الانتباه ومحاولة لاختصار الوقت، وهذا ليس من صفات الممرضة او الطبيب فالطب هو الدقة في العمل والانتباه الشديد، لذا فهو وجد للقضاء على الامراض، لا لخلقها وتشجيعها.

جهاد هندي
كلية التمريض
جامعة اليرموك

لماذا لا يقبل الطلاب على مركز حرفي عي

مركز حرفي عي من اقدم المراكز الحرفية الموجودة في محافظة الكرك ويوجد فيه معدات لدورات النجارة والحدادة ولحام الكهرباء والخراطة وتقدر قيمة هذه المعدات بنصف مليون دينار

الا انه للاسف لا يستفاد منها باستثناء دورة النجارة والعدد قليل جدا في هذه الدورة ايضا.

لقد كانت هناك دورة للحدادة واللحام سابقا الا انها الغيت لهذا العلم بسبب عدم اقبال الطلاب، ولعدم وجود اي طالب في السنة الثانية، وكان هناك ثلاثة طلاب في السنة الاولى تم تحويلهم الى دورة النجارة وحتى طلاب دورة النجارة يقتصرون على تسعة طلاب خمسة منهم في السنة الثانية واربعة فقط في السنة الاولى.

ان هذا الوضع للمركز يترك اثرا سيئا لدى الطلاب والمعلمين على حد سواء، كما ان لبعد المركز عن مكان تجمع القرى له اثر في عدم اقبال الطلاب عليه.

كما ان المعدات الكثيرة في المركز وبعضها غريب حتى المعلمين وتحمل ارقاما بدلا من الاسماء بحاجة الى لجنة جرد للاشراف على الاجهزة والاستفادة منها واهمالها يسبب تلفها او على الاقل اهدار لقيمتها المادية والعملية.

المعلم كامل البستنجي
المعلم سليمان صالح المداحله
المعلم سمير حرب
المعلم اسعد الدرابيع

ملاحظات

اخطاء تتكرر في اللغة

الى متى
تتكرر هذه الاخطاء؟
في الصحف والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة والمطابع وغيرها.

الخطأ	الصواب
ضريبة المستقفات	المسقوفات
استلمت	تسلمت
مبلغ خمسون	خمسين
وقدره خمسين	خمسون
معروض شقتين	شقتان
سبعة شقق	سبع
ثلاثة غرف	ثلاث
يناهز السبعون	السبعين
مباريتان	مباراتان
حبرية	حباري
اشاعات	شائعات

وغيرها الكثير مما يؤذي سمع العربي وبصره، فليت الكاتب الكريم يرجع الى معجم اللغة والى ابسط قواعد صرفها ونحوها ولا يجوز ان يقبل الخطا الشائع...

عبدالرحمن الهباب
مدرس سابق

انشد

جميلة انت
جميلة كالعطر كالورود
كالحلم كالوعود
في روض جمالك احيا
كوني كعشتار في «عيني ديموزا»
بلى احلى
المس خيالك
في كل حين
صوتك كالسيل
يسري مع همس الاشجار
وبالفجر يوحي
بل من الشهد اصفى
انت الحياة... لا
فحياتي تفنى....
انت الروح .... هل
مع جسمي تبقى....؟
انت العمر.... لا
فالعمر كيف يجنى..؟
انت القلب... لا
في لحظة سوف ينهى
كوني حواء
كل حواء
كما كانت وستبقى
كوني كما شئت
بل كما شاء اهل الهوى

يوسف عبد الجليل العرمان



صورة وتعليق

الاستعداد للموسم القادم.. بعدسة نايف الهشلمون

الى حسيننا القائد

من جبال الكرك الابية
من جبال السلط الشامخة العلية
من ربوع ناعور وحسبان... وسهول مأدبا والثنية
من كل اردني واردنية... من كل عربي وعربية
من كل نشمي ونشمية... من كل صبي وصبية
نزفها الى الحسين القائد..... اجمل تحية.
الى صقر الاسرة الهاشمية... الى حفيد مفجر الثورة العربية
الى ملك الاسرة الاردنية... وحبيب الشعوب العربية
الى باني نهضتنا الاردنية... الى باني نهضتنا الاقتصادية
الى من قاد البلاد بحكمة وروية... زعيم اسرتنا الرياضية
القاضي على الجهل والامية.... القائد الاعلى لقواتنا الباسلة الاردنية.
معرب قواتنا الابية... من القيادة الاجنبية.
الى من تتباهى به الاسرة الاردنية امام الشعوب العالمية.
الى الساهر على قضيتنا الفلسطينية
الى من على يده ان شاء الله سيكون تحرير بلادنا الاسلامية... من براثن الطغمة الاستعمارية.
الى محيي الاهل في الضفة الغربية... ومساندهم في وجه المخططات الاستعمارية
الى الحسين القائد.... الاب.... الرائد نهدي احلى تحية.
اليك ابا عبد الله نهدي تحياتنا القلبية...
واماتينا الصادقة النقية.

ناصر سليم البراري العجارمة
جامعة اليرموك

من هو؟

لاعب كرة قدم عربي يتألف من مقطعين و ٩ احرف.

١ + ٩ = عكس حلو
٢ + ٥ + ٤ + ١ = المقطع الاول لحارس مرمى اردني.
٦ + ٧ + ٨ = من الفواكه
٣ + ٢ = احد الوالدين.

لاعب كرة قدم اردني يتألف من مقطعين و ٨ احرف.

١ + ٢ + ٣ + ٨ = بلدة اردنية
٤ + ٥ = من الامراض
٦ + ٧ = احد الوالدين.

لاعب كرة قدم اردني يتالف من مقطعين و ١٢ حرف

١ + ٦ + ٣ + ١٢ = اداة حياكة
٩ + ٢ + ٨ = من سور القرآن الكريم.
٧ + ٦ + ٤ + ١٠ + ١٢ = المقطع الاول لطربة عربية
٥ + ٣ = بمعنى قط
١١ + ١٠ = احد الاطراف

اعداد
فايز محمد ابو محارب

وطني الحبيب

يا ابو عبد الله يا قائد
بخطوتك تخطو الاردن
فلتعش الاردن هاشمية
سنهاجم من يعادينا
ارواحنا في ترابك
فلتعش الاردن هاشمية
جنودك يا وطني ابطال
بنادقهم صارت كالنار
فلتعش الاردن هاشمية
يا وطنا مشرقا كالشمس
يا ارض الاجداد عش
فلتعش الاردن هاشمية
يا امل الاردن الخالد
يا بطل النصر الرائد
ولتشرق شمس الحرية
وسنهزمهم بايدينا
يا وطنا مغروسا فينا
ولتشرق شمس الحرية
يرمون الاعداء بالنار
يرمون بها على الاشرار
ولتشرق شمس الحرية
من فوق الجبال الخضر
في قلوبنا مدى الدهر
ولتشرق شمس الحرية

ابراهيم عبد الكريم الزعبي
عمان

من وحي النيل

نيل قد اسفر مغزاه / واميط لثام اضناه
وتحرق قلب تهواه / شوقا من روح ترعاه
عبقت بالنيل الازهار / وتضوع مسك وشذاه
عاجت بالسحر الاطيار / فتبسم بشرا مجراه
وترامى في مجرى النيل / تيار توهج بشراه
وتعالت في افق النيل / نغمات تحكي موسيقاه
تتلالأ ليلا بالنيل / اطياف النور فاهواه

* * * *

يا نيل الا تمحو سقما / شجنا من روحي القاه؟!!
يا نيل اتكتب قصتنا / حزنا ام املا نحياه؟!
يا نجما يومض بارقه / بفؤادي تعمر ذكراه
يا رنما يبقى يحاورني / بفؤادي تعبق نجواه

احمد عطية السعودي
بصيرا

فلسفة الحياة

ايام مضت... وايام تمضي... وايام تأتي
والزمان يجري وكأنه خائف من شيء مخيف يجري خلفه ويلاحقه... وعمر الانسان يمضي سريعا

وبلمح البصر.... دون ان يشعر الانسان نفسه بذلك.
هي الحياة هكذا.... كل شيء فيها يسير بسرعة فائقة
حتى اصبح الانسان وكأنه الة بيد الزمن يحركها كيف ومتى يشاء... البعض يقول بأن الحياة جميلة والبعض الاخر يفهمها تعيسة... والبعض يريد ان يفهمها كما يريد او كما تفرض عليه الايام... فاين هو معنى الحياة الحقيقي...
هل هي مجرد ايام تمضي وجب على الانسان ان يسير بها سواء اراد ذلك ام لم يرد....
ام هي مجرد سراب يوهم به الناس انفسهم.... لا احد يدري ماذا يريد من الحياة...
فلكل انسان افكاره وواجباته.
يفعلها كل يوم مثل اليوم الذي سبقه... كل انسان فيها.

يفكر لوحده وينطوي على نفسه... لان الحياة عودته على فعل ذلك.... فالحياة اذن كلها وكمتا يسميها اغلبية البشر روتينا تعودنا عليه... بل اننا اجبرنا على التعايش معه سواء رضينا بذلك ام ابينا... هي كذلك الحياة تبقى مستمرة
برغم انتهاء عمر الانسان وهي التي تكسب في النهاية

ايمان محمد اسعد منيب
الزرقاء

حبي لاخي

عندما انظر الى عينيه ارى زرقة البحر وصفاء السماء
عندما انظر الى شفتيه ارى حمرة الورد

عندما ارى بسمته البريئة احس السعادة حولي
عندما اسمع صوته احس انني اسمع تغاريد العصافير
عندما انظر الى شعره ارى ذهب الدنيا حولي

لا تلوموني في هواه قلبي لا يعشق سواه

اخي الصغير هو حبي وسعادتي
ادعو واقول يا ربي اجعله ذخري وعيشني بنعماه.

خولة عيسى الكريتي
مدرسة ظهرة عوجان الثانوية
الزرقاء

المرأة في العشرة.. تطلب الرعاية والحنان
المرأة في العشرين.. تطلب الحب والغرام
المرأة في الثلاثين.. تطلب العز والسلطان
المرأة في الاربعين تطلب الاموال والاولاد
المرأة في الخمسين تطلب.. الانصات لها بالكلام
المرأة في الستين.. تطلب الاحترام والاحفاد
المرأة في السبعين.. ترجع سبعين ناقص ثمانين..

● حسام اسحق السوريكي ●

على الطريق

مناقشات في رسائل القراء

محمد امين لافي
محاولتك الشعرية بعنوان «فلسطين» تدل على ان لغتك جيدة ومقدرتك التعبيرية لا باس بها الا انك بحاجة الى التعرف على مقومات العمل الشعري وبالدرجة الاولى الوزن لانه لا شعر بدون وزن حاول الاطلاع على دواوين الشعر الجيدة للاستفادة من عملية البناء الفني للقصيدة ونرجو ان يحالفك التوفيق في محاولاتك القادمة ونرحب بك صديقا.

احمد ومحمود ابراهيم الكفاوين
الرجاء من ذوي الطفلين احمد ومحمود ارسال صورة اخرى لهما لعدم صلاحية الصورة المرسلة لنشرها في صفحة الاطفال اذ ان السيجارة بيد الطفل غير مستحبة لتاخذ مكانها بين صور الاطفال فالرجاء المعذرة وشكرا.

حنان عبدالحافظ السواعير
شكرا على مشاركتك اللطيفة والتي تدل على موهبة جيدة، ولكن يا اخت حنان هناك مشكلة فنية في الصورة المرسلة وهي انها مرسومة بقلم الرصاص. الرجاء ان تكون رسوماتك القادمة بقلم اسود ونرحب بك صديقه.

محمد سالم
محاولتك الشعرية بعنوان «الحسين القائد» تفتقر الى الوزن وفيها ركاكة واخطاء في اللغة. نرجو ان تكون محاولاتك القادمة افضل ونرحب بك صديقا.

يوسف سليم الحموري من الزرقاء
موضوعك بعنوان «من ذاكرتي» عبارة عن رسالة شخصية، نرجو ان تكون مواضيعك القادمة اكثر اهتماما بالقضايا العامة مما يهم القراء ويلبي رغباتهم ونرحب بك صديقا.

جهاد ابو طيبه من ثانوية الامير حسن ـ اربد
شكرا يا اخ جهاد على اهتمامك وقد احلنا اقتراحك الى قسم التحقيقات الصحفية ونرحب بك صديقا.

حازم جلال القاضي من الزرقاء
شكرا يا اخ حازم على ملاحظاتك اما سؤالك حول عدم نشر دروس الرياضيات لهذا العام للمرحلة الثانوية فهو حرصا على ان يبذل الطلاب جهدهم في محاولة حل الاسئلة واستيعاب الدروس من مصادرهم المدرسية.
اما عتابك بعدم نشر محاولتك الشعرية بعنوان «نغني لمين» فهذه الصفحة يا اخ حازم لا ننشر المحاولات باللهجات العامية.
نرجو ان يكون عذرنا مقبولا لا لديك ونرحب بك صديقا.

محمد نويران

ضريبة الكرامة

لا بد للشعوب من ضريبة يؤدونها وهي اما ان تكون ضريبة الذل والمهانة واما ان تكون الحرية والكرامة والشعوب التي ترغب في الحياة الحرة الشريفة لا بد لها من تادية هذه الضريبة بتجنيد ابناء الامة كافة بدون استثناء ومساهمة في الذود عن الوطن رجالا ونساء شيوخا وشبابا كل حسب قدرته وامكانياته وذلك بان يجند احدنا نفسه وما له وجهده بدون ان يكون هناك اي دافع الا دافع الجهاد والوطن والضمير.

ابراهيم عبدالله عطية تركماني
اربد ـ حنينا

مأساة الانسان المعاصر
ارهاصات نهاية حضارة وبداية اخرى

● بقلم: محمد لبيب البوهي ●

● قبل الحديث عن انواع الحضارات التي مرت بالعالم منذ بدأنا نترسم خطوات التاريخ، وظروف ومقومات كل من هذه الحضارات، وارهاصات ضعفها وهي في طريقها الى الزوال فانه قد يكون لزاما ان نحاول بداية رسم صورة من واقع الحضارة المعاصرة، وما اذا كانت هذه الصورة تنبع من مقومات اصيلة وما اذا كان الوهن قد تسرب اليها؟ وهل يمكن اعتبار ذلك من انواع الامراض العارضة التي قد تنهض منها أجلا او عاجلا ام انها بداية النهاية كما يقال؟! ان تقدم «التكنولوجيا» العلمية قد اتاح لدول ذات نوعية خاصة من الحضارة وفي مقدمتها امريكا ان تدرك اتجاهات اكثر مورها بميزان وحساب واحصاء دقيق، فلقد اصبحوا يستطيعون بذلك معرفة حدود نجاح او فشل المشروعات والشروط التي ينبغي ان تحيط شركات الانتاج بها علما، وكثيرا ما تأتي النتائج قريبة قربا كبيرا من الصواب شأن كل ما يقوم على الدراسة العلمية والبحث المنهجي الدقيق، ومن ذلك سبيل المثال لا الحصر انهم يحددون عدد السباع في احراش افريقيا وعدد الحيتان في البحار، وعدد ما يصاد منها كل عام، والى اي مدى قد ينتهي بقاء هذا النوع او اندثاره، وغير ذلك من انواع الحيوان حتى استطاعوا تحريم صيد نوع من الانواع التي يثبت البحث التكنولوجي انها في سبيلها الى الانقراض، كما استطاعوا بهذه التكنولوجيا العلمية ان يدرسوا اعماق البحار بالاقمار الصناعية وبوسائل اخرى لتقدير ما في باطن المحيطات من انواع المعادن، بل لقد اصبح القمر الصناعي يستطيع من ارتفاع مئات الاميال ان يحدد مكان وجود اشياء خفية من نبات او تجهيزات حربية مخبأة في اماكن نائية سحيقة من الصحراوات.

العالم المعاصر ينفق مليونا من الجنيهات كل دقيقة لانتاج الاسلحة

وان ما يهمنا من المقدمة السالفة هو انهم قد اسرفوا في جميع انواع الاسلحة التي لم يعرف عصر من العصور السابقة عشر معشارها.

بل ظهرت انواع من المهلكات المدمرات لم يكن العقل البشري فيما سلف من الازمنة يستطيع تصورها واذا كان عدد سكان الكوكب الارضي البئيس يقترب حاليا من الخمسة الاف مليون نسمة، فلقد ظهر من احصاء يقرب من الصواب انه يوجد على المستوى العالمي مدفع رشاش لكل اربعة اناس من بني الانسان كما توجد له في المخازن الف رصاصة. وهناك قاذفة قنابل على المستوى العالمي لكل الفين و نحو ذلك من البشر.. كما انه يوجد من القنابل الذرية ما يكفي لنسف الكرة الارضية بضع مرات.. ويتفاوت عدد ما تملكه الدول الكبرى بالقياس الى درجة تقدمها بالمقياس العصري فهي اكثر تقدما، لانها تقدمت سو ها فيما تملكه من اسلحة بهذا المقياس او نحوه فان كل انسان الان يتربص باخيه، لذلك اصبح الخوف شعارا، واصبحت الكراهية هي التي تحكم اكثر بقاع العالم المعاصر.

زعماء في قبضة يمينهم امكانات تدمير العالم

ولقد يتحرك زعيم دولة عظمى في اي بقعة من بقاع الارض طائرا او مبحرا وتحت يمينه ازرار يستطيع بها في لحظات اعطاء الاشارة الفورية العاجلة للصواريخ النووية المعدة بكل تكنولوجيات العلم للانطلاق على الفور لتدمير نصف الكرة الارضية دون النصف الاخر الذي فيه دولة هذا الزعيم على حين يتربص الطرف الاخر بصواريخ اخرى اشد هولا للرد وتدمير ذلك النصف الاول.. وبذلك يمكن ان نقرر بحق ان الدنيا الان قائمة في كف عفريت او عفريتين احدهما في الشرق والاخر في الغرب وبينهما عفاريت اخرى تتفاوت قدرا وحجما.

وما زالت صور مدينتي هيروشيما وناغازاكي اللتين دمرتا عن اخرهما بما فيهما من خلق الله قائمة في الاذهان، ولقد ثبت ان مدمرات هاتين المدينتين هي حصاة بالنسبة الى الجبل في تقدير ما تم تطويره وابتكاره بعد ذلك من انواع اشد هولا عشرات او مئات المرات.

وقد لا يكون الامر لتدمير الكوكب البائس في حاجة الى اشارة من زعيم فان هذه المهلكات قد اتضح انها تستطيع ان تتسرب على صورة اشعاع ولقد انفجرت في امريكا منذ شهور محطة من هذا النوع، وسقطت من سنوات طائرة تحمل قنابل ذرية على مقربة من اسبانيا وتسربت من كل هذه المدمرات النووية اشعاعات لا يعرف غير الله ماذا بقي من آثارها مهما كان هناك من ادعاء بمحاصرة اشعاعاتها المهلكة ومن ذلك ندرك ان الخطر الفادح قائم على كل صورة من الصور.

خطر آخر مدمر يزحف يوما بعد يوم

والى جوار هذا البلاء الخفي فان هناك بلاء نعانيه كل يوم فقد ثبت ان هناك كارثة من نوع اخر يقترب منها العالم يوما بعد يوم وان هول هذه الكارثة قد يتكامل في خلال العشرين القادمة من الاعوام.. ففي تقرير خطير اشترك فيه عدد من الكبار العلماء والخبراء العالميين جاء فيه بيان لحجم ما يعتور العالم النامي بصفة خاصة من نقص في الطعام وتدهور في موارد الماء وزيادة في تلوث الهواء.. ويقول هؤلاء الخبراء انه في الوقت الذي يعاني فيه ثلث سكان العالم من سوء التغذية ويموت كل يوم عشرات الالوف جوعا، نجد ان الدول المتقدمة صناعيا والتي تستخدم مهارتها في وفرة الانتاج كثيرا ما نسمع انها تلجأ الى اتلاف مقصود لجبال من اللحوم.. وانهار من الحليب.. والاف من اطنان القمح والخضار والفاكهة وذلك لمنع انخفاض اسعارها دون ان يفكر الانسان المتخم في اخيه الذي يموت جوعا.. وقد جاء في احصاء ان الطفل في امريكا يتكلف ما يكفي لخمسين طفلا في الهند واكثر من ذلك في المناطق التي تتهددها المجاعات.

وان عشر ما ينفقه الانسان في محاولة قتل اخيه قد يكفي لتلافي هذه الكارثة ويعيش الجميع اخوة آمنين.

براهين على تآكل الحضارة المعاصرة

هناك اذن ارهاصات تدل يقينا على ان هذه الحضارة في طريقها الى التآكل او انها تأكل نفسها يوما بعد يوم، او ان بعضها يأكل بعضا.

وقبل ان نخوض في حديث عن الحضارة التي لا بد ان تنهض في اعقاب ذلك مصداقا لقوله تعالى: (ان الارض يرثها عبادي الصالحون) الانبياء / ١٠٥ علينا قبل ذلك ان نحدد المواصفات التي تضمن لحضارة ما البقاء والدوام وما اساليب الضعف التي قد تعترض مسيرتها.. ولكي ندرك الفرق بين الحضارة المعاصرة والحضارة المرتقبة وما الاسباب التي اخذت بها الى الانحدار التدريجي نقول ان هناك خلطا في الفهم كثيرا ما يحدث في الفرق بين الحضارة والمدنية والعامل المشترك بينهما وهو الثقافة.. او المقومات التي تجعل من المدنية حضارة سليمة، والتي بدون هذه المقومات تفقد الحضارة اسباب دوامها.. ولقد يمكن ان يقال بما هو صواب او ما يقرب منه ان المدنية هي الشكل، وان الحضارة هي الشكل محتويا المضمون الذي لا تكون الحضارة سليمة الا به، فذلك المضمون هو اللباب الذي بدونه تصبح الحضارة مجرد هيكل ظاهري فالمدنية تنهض على توفير كل اسباب الراحة والاستمتاع بثمرات العقول والاختراع كالمنجزات الكهربائية والمبردات (الثلاجات) والمسخنات والسيارات والطائرات فن بناء العمائر التي قد تناطح السحب، فكل هذه هي من ثمار عقول فكرت فيها وانتجتها واتاحت الفرصة للجاهل.. والعالم.. والتقي والشقي ان يستمتع بها ما دام يملك ثمنها دون شرط ان يكون للمستمتع بها او المستهلك لها اي ارتباط بقيم او بفضائل من اي نوع.. بل ان ساكن الاحراش الذي قد لا يستطيع ان يخط خطا، والذي قد يكون وثنيا او عابدا لحجر فانه اذا كان يملك مالا اكثر من اي عالم يقيم في المدينة فان ساكن الاحراش هذا تتاح له كل فرص الاستمتاع بهذه المنجزات... وهذه بصفة عامة هي المدينة وليس الحضارة.

اثر القيم في صلاح الحضارات

اما اذا اضفنا للمدنية مقومات معنوية من الفضائل الخلقية التي تنبع اساسا من ينبوع ثابت وهو الدين، فان هذه المدنية تصبح حضارة جديرة بالبقاء والدوام ما بقيت صلتها بهذه القيم.. والامر في شرحه ميسر وبسيط فان الاستمتاع المجرد بمنجزات المدنية بغير وجود قيم كثيرا ما يغري بالفردية.. والانتهازية.. دون ان يحتاج الانسان الى عون اخيه او يمد ايه يدا ما لم تكن هناك مصلحة متصلة بهذا الاستمتاع المدني الاستهلاكي.. بل ربما يكون هناك صراع في سبيل الاستحواذ على المزيد ولا يقف هذا الصراع بين فرد واخر دائما وانما قد يمتد الى الجماعات ثم الدول فتقوم الحروب بين دول قوية واخرى مستضعفة للاستئثار بخيراتها كما هو حادث الان، حتى انك لو اتيت بخريطة للعالم، ورحت تتأملها امامك فانه قد يبدو من هذا التأمل ان كل جزء من اجزاء هذه الخريطة العالمية ينزف دما من اعتداء الانسان على اخيه ليسلبه ما في ارضه.. ومن هنا تصبح القوة المادية الغاشمة هي الفيصل وتتوارى القيم والفضائل الخلقية الاصيلة وتحل محلها شعارات زائفة بل ان هناك اسلوب عجيبا معاصرا في النظام الحضاري وهو اغراء اهل البلد الواحد من البلدان النامية والضعيفة لكي ينقض بعضهم على بعض ليكون الجميع فريسة سهلة للدولة القوية التي قادت هذه الصراعات بين الاخوة من وراء ستار، ولقد وجد في احصاء احدى الدول النامية الفقيرة التي تعاني من المجاعة انها تنفق اربعين في المائة من ميزانيتها في صراع وقتال الاخوة محليا.

متى تكون الحضارة جديرة باسمها؟

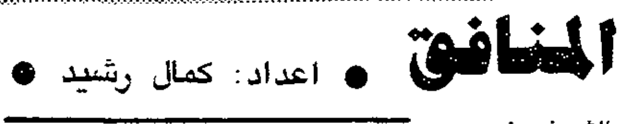
فالحضارة لا تكون جديرة باسمها الحق الا حين تكون قائمة على فضائل خلقية اصيلة تربط بين العقل الذي ابدع والانسان الذي ينتفع بهذا الابداع بروح اخوية جماعية، وبغير هذه الروح يصبح الصراع المادي حتما هو الفيصل الاعلى.. والتفوق المادي شأنه شأن اي عنصر لا بد ان يتفكك وينهار مهما طال به الامد متى استنفد اغراضه، وهذه هي الارهاصات المعاصرة التي بدت الان في طريق النهاية.

كلمة — وألّف بين قلوبهم

● في بيعة العقبة الثانية - علق الصحابة الذين ادوا البيعة على وضع قبائلهم من «الاوس والخزرج» لقد تركناهم وما بينهم من العداوة - لا يوجد بين اي من قبائل العرب فعسى الله ان يجمع قلوبهم عليك - وبدات الصفوف تتمايز وتتقابل وبدأ الانقاذ من حفرة الهاوية، وحماة الطين (و كنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها» وتغيرت الضحكات الصفراوية الى ضحكات حب مستمرة - واستبدلت النفرة بالثقة، والتضاد بالتكامل، ووجهت المسيرة وهي مطمئنة ان لا طعون من الخلف نحو العدو المشترك - هكذا كان التوجه بعد «ان الف الله بين قلوبهم».

... ونبحث عن الالفة في مئات الشعارات التي طرحت مرورا بالوحدة.. والحرية.. والاشتراكية بكل تفاصيلها.. معرجين على القومية العلمانية.. والأمنية العالمية.. والليبرالية المحلية.. ونحصد مزيدا من التكتلات.. ومزيدا من المصادرات وفيضا من برقيات الليل تمحوها اعمال النهار مكللة بالتصفيات ونعود لنطرح للجميع شعار «الالفة» المحدد لعلائق الاخوة في الله - ومواطني الدولة - والمشاركين في التاريخ - واصحاب حق الجوار، هذا الشعار الذي يحمي «الذات» ويصون «العقل» - انه الاسلام الذي نخجل من طرحه ونحن نتحدث عن مئات القضايا ومواطن الخلل فيها - ولئن كانت الكلمة عامة - فنحن نحتاج اليها اولا «كعقيدة» - تصفي «الدرن» ومن ثم «كشريعة» تحمي «الاستمرار» وتؤمن «الزخم» - فيكون توحيد الشعارات مقترنا مع توحيد «المضمون» وفهم «التوجه» فهل نحن فاعلون.

● فايز الربيع ●



المنافق

● اعداد: كمال رشيد

● يأتي الحديث النبوي الشريف في المنزلة الثانية في التشريع الاسلامي بعد القرآن الكريم، وهو في بلاغة القول وحسن الكلام يأتي في المنزلة الاولى من كلام البشر، كيف لا والرسول عليه الصلاة والسلام يعايش الاسلوب القرآني ثلاثة وعشرين عاما، يسمعه من الوحي ويسمعه لصحابته ويتعبد به في تلاوته وصلاته، يعيش معانيه والفاظه واسلوبه، كيف لا يتأثر رسول الله بهذا المستوى الرفيع من القول، ومحمد عليه الصلاة والسلام يستقبل الوفود من مختلف القبائل العربية يسمع منها ويسمعها، وكان عليه الصلاة والسلام قد نشأ في البادية حيث الفصاحة والبيان واستقامة اللسان، وفي هذا يقول عليه الصلاة والسلام «اوتيت جوامع الكلم»، ويقول:

«انا افصح العرب».

وفي الحديث النبوي تتفاوت الاساليب بين اخبار واستفهام ونهي وامر وتعجب وشرط وعرض ونداء. كان هذا لاختلاف الحال والمقام، واختلاف المخاطبين، وهذا انما يدل على درايته عليه الصلاة والسلام باحوال النفوس وباقصر الطرق الى النفس واحبها اليها.

ونقف عند التشبيه في الحديث النبوي فنجد كثرة في هذا الاسلوب وروعة في الاستعمال، الامر الذي يستوجب النظر والدراسة من قبل المتخصصين، لقد درس الحديث النبوي دراسة فقهية وشرعية، ودرس دراسة نحوية، ولكن دراسته البلاغية جاءت قليلة في مختلف العصور.

وتشبيهاته عليه الصلاة والسلام جاءت في معظمها منتزعة من البيئة العربية المألوفة ولم يأت رمزا ولا خيالا، وهو في تشبيهاته ينزل المعنوي منزلة الحسي، وهو مقتبس من الاسلوب القرآني.

وفي واحد من التشبيهات نجد الرسول عليه الصلاة والسلام يصور المنافق تصويرا دقيقا فيقول:

«مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة».

والشاة العائرة: هي الشاة المترددة الحائرة لا تدري لاي الغنم تتبع.

كلمات قليلة تصور حالا وتكشف عن نفس، تصور نفسية المنافق المترددة بين الفريقين، فهو ليس الى هؤلاء ولا الى اولئك، له مصلحة هنا ومنفعة هناك يشده بريق هنا وسراب هناك، فهو يبذل جهده ويتفنن في الزيف والتصنع والرياء، ويتعب نفسه،

ويضيع وقته، واكثر من هذا يذهب ماء وجهه مذبذبا مترددا لا يدري اين يضع قدميه، والى من يمد يديه، وعلى اي شاطيء يرسي سفينته. وهو لجهله وعمى الحاجة عنده يحسب انه الذكي الفطن، ولكنه في حقيقة امره يسقط من حساب الفريقين، ويهون على الناس، لانه لو كان عزيزا لحمل وجها واحدا ولاتخذ سبيلا واحدا، ولئن خسر الدنيا فهو في الاخرة اخسر، والرسول عليه الصلاة والسلام يقول:

«ذو الوجهين لا يكون عند الله وجيها».



وهو في تردده وحيرته ليس احسن حالا من تلك الشاة العجماء التي غلبتها الحيرة واعوزها الراي فهي عائرة بين قطيعي الغنم. لقد تعطل عنده عنصران من عناصر الانسان هما العقل والاحساس.

هكذا يأتي التنفير من العيوب السلوكية، بهذا التشبيه الحسي المألوف في حياة العرب، وما اظن صحابيا سمع هذا الحديث

الا وادرك تلك الصورة المنفرة التي تخدش الرجولة والكرامة.. الصورة التي يحياها المنافق في الدنيا حتى اذا جاء ربه بعد الموت لقيه عليه غاضبا، وقد اعد له ما يستحقه من العذاب «ان المنافقين كانوا في الدرك الاسفل من النار».

والنفاق يأكل الحسنات ويزين المنكرات ويسهل المحرمات ويقطع دابر الايمان، ذلك لان المنافق يلجأ الى كل ما من شأنه ان يحقق غاية او مغنما غير ملتفت لحرام او حلال.

هذا في ميزان الايمان، اما في ميزان الرجولة فما اظن النفاق الا ضعفا وهزيمة ولو آنس المنافق في نفسه قوة واباء وعزة وكرامة لما رأى نفسه دون غيره ولما التمس الخير من عند غير الله، ولاعتمد على نفسه، وعاش من كده وسعيه.

ولقد كان عنصر الرجولة متوافرة حتى عند المشركين من العرب، ولقد كان عنصر الرجولة هذا لصالح المسلمين، في بداية الدعوة الاسلامية، ولقد أوى عدد من المشركين عددا من الصحابة ومنعوهم مما منعوا انفسهم.

الا ليت المنافقين يدركون منزلتهم عند الله وعند رسوله، وليتهم يدركون سوء المقصد وخيبة المسعى. فيصلحوا حالهم وما زال امامهم بقية من عمر. ذلك لان كل متاع الدنيا لا يعدل غضب الله وعذابه.

التربية على المسؤولية

● د. عباس محجوب ●

● تربية الاحساس بالمسؤولية والشعور المستمر بها من الامور التي بنت التربية الاسلامية ركائزها عليها وذلك لما للاحساس بالمسؤولية وغرسها في النفوس وممارستها في واقع الحياة من اثر كبير في تربية الافراد والمجتمعات، ويمكن ان نعرف الانسان المسلم بانه شخص مسؤول لأن المسؤول هو الشخص الذي يتحمل بصفة مستمرة وبوعيه الكامل نتائج اعماله وتصرفاته، والمسلم مسؤول عن كل خطوة وحركة وعمل امام الله سبحانه وتعالى اولا ثم امام نفسه ومجتمعه وعلى مدى التزامه بمسؤولياته او عدم التزامه بها يكون جزاؤه عند ربه ان خيرا فخير وان شرا فشر.

والمسؤول هو الذي اطلق عليه الرسول صلى الله عليه وسلم كلمة الراعي في الحديث المشهور «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته: فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته، والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها، والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته» رواه الشيخان.

فالحديث يدل على ان المسؤولية في الحياة شاملة لقطاعات الحياة كلها ونشاطات المجتمع كله فالامام يمثل القطاع السياسي في الحياة، بينما يمثل الرجل والمرأة القطاع الاجتماعي، والخادم يرمز الى القطاع الاقتصادي، فالمسؤوليات تتدرج لتشمل الفرد والاسرة والجماعة ثم الفرد باعتباره حاكما وعاملا وموظفا في الدولة الامر الذي يدل على ان الراعي هو كل شخص في موقع المسؤولية ايا كانت المسؤولية المناطة به، والمسؤولية بهذا المعنى تشمل كل فرد من افراد الامة توفرت فيه الاهلية للتكاليف والوعي بنفسه وواجباته في الحياة.

والعرب يطلقون كلمة «الراعي» على من ينظر الى الاشياء بعين المصلحة والخير فمن يملك شيئا فهو راعيه لأنه يحبه وينظر اليه بعطف وعناية والقرآن استعمل الكلمة في معناها الحقيقي «كلوا وارعوا انعامكم» طه /٥٤ كما استعمله في تعهد الانسان لمسؤولياته وحفاظه عليها «والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون» المعارج /٣٢ والامانة في القرآن ترتبط بالمسؤولية لأن الامانة شاملة لواجبات المسلم والمسؤوليات المناطة به في الحياة سواء اكانت مسؤولياته ازاء ربه او نفسه واسرته ومجتمعه وفي ذلك يقول الله سبحانه وتعالى «يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم» الانفال /٢٧ والامانة هنا كما يقول سيدنا عبدالله بن عباس هي الاعمال التي ائتمن الله عليها العباد من فرائض وغيرها، ولذلك اشترط الاسلام في الشخص المسؤول شروط تبين الاهلية كشرط العقل والبلوغ والحرية في الارادة والاختيار والقبول والرفض والقدرة على التحمل فالمجنون خارج عن نطاق المسؤولية وكذلك الصغير الذي لا يملك ارادة نفسه او لا يستطيع تنفيذ اختياراته. وكذلك اخرج الاسلام عن دائرة المسؤولية النائم والناسي والمضطر «فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه» البقرة/١٧٣ كما اخرج ما يتحدث به الانسان من هواجس ووساوس الا اذا ترجمت احاديث النفس الى افعال فعندما نزل قول الله سبحانه وتعالى: «لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير» البقرة /٢٨٤ اشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهرعوا اليه يسألون عن مؤاخذتهم على حديث نفوسهم وهواجس قلوبهم فطلب منهم ان يسمعوا ويطيعوا فنزلت الاية التالية لها قال ابن عباس «فكانت هذه الوسوسة مما لا طاقة للمسلمين بها وصار الامر الى ان قضى الله عز وجل ان للنفس ما كسبت وعليها ما اكتسبت في القول والفعل فالمسؤولية على قدر طاقة الانسان وقدرته لا يكلف الله نفسا الا وسعها».

وتكاليف الاسلام كلها من واجبات وفرائض وسنن ليس فيها ما هو فوق طاقة الانسان فهي تكاليف ليست من الصعوبة والمشقة بحيث يعجز عنها الانسان كما انها ليست من البساطة والسهولة بحيث يستهتر بها الانسان او يستهونها وهو مع ذلك غير مخاطب على النسيان والخطأ «ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به» البقرة/٢٨٦ وروى ابن ابي حاتم عن ام الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه» رواه ابن ماجة بل ان الاسلام جعل مسؤولية الانسان عما تحدثه نفسه من معصية في صالحه اذا تخلى عن المعصية التي هم بها خشية له وتذكرا له ولا تكتب له سيئة الا اذا اخرجها من دائرة الهم الى التنفيذ ففي الحديث القدسي يقول الله عز وجل: «اذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه فان عملها فاكتبوها سيئة، واذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة فان عملها فاكتبوها عشرا» رواه البخاري ومسلم.

والاحاديث حول هذا المعنى كثيرة وكلها تربط المسؤولية بالسلوك العملي ولكن الاسلام يوضح فرقا بين ما تقدم وبين نوع من احاديث النفس المرتبطة بالارادة وسبق الاصرار كما يقولون. وهو نوع من السلوك يؤاخذ عليه الانسان في الاسلام سواء ارتبط بالعمل او لم يرتبط وهو الذي يقول الله سبحانه وتعالى فيه «لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم» البقرة/٢٢٥ وقوله في آية اخرى «ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان» المائدة /٨٩ وفي هذا المعنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم «اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار» رواه البخاري والمقتول كما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم مؤاخذ لأنه دخل تحت طائلة الشروع في القتل وسبق العزم والاصرار على القتل ويستثنى من هذا حالة الدفاع عن النفس من القاتل او المقتول.

وحديث المسؤولية السابق يوضح ان الانسان لا تقتصر مسؤولياته على نفسه بل تتدرج هذه المسؤوليات باعتبارات مختلفة، باعتباره حاكما او راعيا وباعتباره مسؤولا عن اسرة وباعتباره فردا في الجماعة.

مسؤولية الامام

الامام في الدولة الاسلامية يقوم بالنيابة عن المسلمين في تنفيذ شرع الله، وسيادة منهجه، وتحقيق مظاهر العبودية له.. وهو ملتزم في سلوكه واحكامه ومواقفه بالكتاب والسنة. وهو شخص يختاره المسلمون بمحض ارادتهم ليقيم فيهم شرع الله ويعمل بسنة نبيه عليه الصلاة والسلام وهم في مقابل ذلك يمنحونه ثقتهم وسمعهم وطاعتهم، اما اذا فرض الامام نفسه على الناس واجبرهم على امامته وحكمه لم تعتبر امامته ولا تقبل اعماله عند الله واولها الصلاة. وفي ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «من ام قوما وهم لامامته كارهون لم تجاوز صلاته اذنيه».

ومن اوجب مسؤوليات الحاكم الذي اختاره المسلمون بارادتهم ورغبتهم ان يجعل الشورى اساس عمله فيما لم يرد فيه نص من قرآن او حديث لأن القرآن والحديث ملزمان للحاكم والمحكوم ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى «وامرهم شورى بينهم» الشورى /٣٨ ويقول «وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله» آل عمران /١٥٩.

وذلك لأن الشورى هي التي تعطي للامة الضمانات بالا يستبد الحاكم بأمره وان يعلم ان الله قد ميزه بتكاليف وواجبات وليس بنفوذ وامتيازات وانه فرد من الامة يقف امام محاكمها ولا يتميز عنهم بميزة يستمدها من مسؤولياته.

كما أن من اوجب مسؤوليات الامام ان يوفر اجواء الحرية لامته لأن الشورى لا تمارس الا في ظل الحريات العامة، ولأن الحرية هي صمام الامان لانحراف الحاكم او خروجه عن خط الاسلام وتعاليمه والمسلم يستمد حريته وحرية مجتمعه من عبوديته لله تعالى وتحرره من عبودية الارض ايا كان نوعها لأن هذا الدين قد انزله الله على عباده ليخرجهم من الظلمات الى النور ومن اسر العبودية في كل اشكالها الى ظلال الحرية واجوائها كما ربى الرسول صلى الله عليه وسلم جنوده على ذلك، فالحرية في المفهوم الاسلامي تتمثل في خضوع البشر لخالق البشر وان الانسان يستمد كامل حريته من هذه العبودية فليست الحرية في الاسلام هي حرية الدولة او الحاكم او الحزب في ان يشرع ما يشاء ويحمل الناس على ما يريد وليست هي حرية الافراد في ان يفعلوا ما شاءوا باسم الحرية الشخصية لأنه لا يوجد انسان على الارض تنفصل حرياته عن حريات الاخرين لأن سلوكه وتصرفاته تنعكس بشكل او بآخر على المجتمع وعلى الافراد.

وليست الحرية هي الحرية السياسية التي تؤدي الى تعدد الاحزاب والولاءات ولا حرية المال والاقتصاد وانما هي الحرية في الاطار الانساني الذي يحفظ للفرد والامة الكرامة والعزة ويكون المسلم واعيا لابعاد حريته لا يرهب حاكما ولا طاغية مهما تجبر وطغى وقد ربى القرآن المسلمين على هذه المعاني كما ركزت السنة على ذلك حتى يمكن للفرد ان يتحمل مسؤولياته فالله سبحانه وتعالى يقول «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» آل عمران /١٠٤ والرسول صلى الله عليه وسلم يقول «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان» متفق عليه.

والقرآن يذكر من صفات المسلمين الذين يؤدون مسؤولياتهم انهم «يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم» المائدة /٥٤ اي لا يردهم عما هم فيه من طاعة الله واقامة الحدود، وقتال اعدائه، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لا يردهم عن ذلك راد، ولا يحيك فيهم لومة لائم وليس الامر بالمعروف هنا أمر دعوى انما هو امر سياسي مرتبط بتمكين الله لعباده في الارض ليقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر فالدين لا بد له من سلطان. وشريعة الله لا بد لها من امر بالمعروف حتى تكون حاكمة ومسيرة لحياة البشر. والقيام بمسؤوليات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس خاصا باصحاب الولايات كما يقول الامام النووي في شرح صحيح مسلم بل ذلك ثابت لافراد المسلمين فغير الولاة في الصدر الاول والعصر الذي يليه كانوا يقومون بمسؤولياتهم كاملة.

وقد كان علماء السلف يوجهون الحكام ولا يقبلون منهم شيئا مقابل ذلك. وما كانوا يحطون انفسهم على امر اراده منهم الحكام وفيه مخالفة لراي رأوه او دليل استندوا عليه مهما كلفهم ذلك.

استاذية الاسلام

● د. ابراهيم ابو الخشب ●

● الاسلام في علاجه للمشاكل ومداواته للجراح، وقضائه على الشرور ووقوفه في وجه الفساد، يستعمل الرفق والهوادة، والاناة واللين، والحلم والهدوء، فتراه مثلا وهو يتحدث عن المرأة باعتبارها زوجة، يضفي على الاسلوب معنى من الحنان والعطف، والانسانية والذوق، والادب والاحترام، حتى لا تكون الصلة عرضة للجفوة او القطيعة، وهدفا للانفصال، وغرضا للاساءة والاذى، او الايلام والارهاق، فيقول تعالى: (وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما) النساء/٣٥ وهو بهذا الادب الحلو، والخطاب الرقيق، والاسلوب الهادىء، والمنطق الذي ينضح بالحكمة، يهيىء الجو للصفاء، والقلوب للرضا، والنفوس للترابط، ويذلل ما عساه يكون هنالك من اشواك... وان لم يجد ذلك كله واراد الرجل ان يصر على موقف العنف، او يرفع السوط، او يمسك العصا، قلب له صفحة الماضي، واثار له ذكريات التاريخ، يقول تعالى: (يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. وان اردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا اتأخذونه بهتانا واثما مبينا. وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا) النساء ١٩-٢١، ووراء افضى بعضكم الى بعض هذه، واخذن منكم ميثاقا غليظا كذلك، صفحات من البلاغة، ومسيرة طويلة من المنطق، كلها تفيض بالادب العالي، والفصاحة الرائعة، والذوق الناضج، والحديث الشهي، والموسيقى الهادئة، والمياه العذبة، والهواء العليل، والجنة التي تجري من تحتها الانهار، وعودة الصفو والحب واللقاء والود، وفتح باب جديد للوفاق والرضا، والسعادة والاستقرار.

ويعاتب اهل المدينة عتابا رقيقا في تخلفهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك، وهم الذين هاجر اليهم واحتمى بهم، واطمأن الى جوارهم، وانس بقربهم، والمروءة العربية تقضي بنصرة الحليف، وعدم خذلان المولى، والوفاء بالعهد، والتفاني في بذل المعونة للجار، وهم مع هذا آمنوا عن طواعية، واسلموا بالرغبة، والامل فيهم - هكذا - ان يكونوا سيوفا لرسول الله، يدافعون عنه، ويقفون الى جواره، وينصرونه على عدوه قال تعالى: (ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطأون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين. ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون) التوبة/١٢٠ و١٢١ وهو خطاب العاتب الآمل، والمحب الراغب، يستل به سخيمة النفس، وغضب القلب، ليبذر بذور المودة، ويدعو الفؤاد الجامح، الى الرضا والارتياح، والاقبال والصفو، واستئناف علاقة طيبة، وصلة متينة، ورباط وثيق، وصراحة لا تعرف الالتواء والدخل، ولا اللف والدوران..

ويحث على الانفاق والبذل، والصدقة والاحسان، والجود والعطاء، ودفع كابوس الحاجة عن البائس، ومد يد العون للمضطر، وتفريج الكربة عن المكروب، فيسمى ذلك قرضا بين الباذل وربه الذي له ملك السماوات والارض وهو الغني الحميد، ومن هو هذا الذي يتأبى ان يكون له هذا الشرف، وتلك الصلة برب الارباب، وذلك اذ يقول: (من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون) البقرة/٢٤٥ وهو - كما ترى - ترغيب يستميل الشامس، ويذلل العصي ويمسك بقياد الشارد.. ولسنا نريد ان نستقصي الشواهد على ذلك، ولا المواطن التي يبدو فيها هذا اللين، ولا المواضع التي يختار فيها هذا الاسلوب، وانما اردنا بهذا ان نسوق لك دليلا من ادلة قوته الراسخة وثقته بنفسه بالحق والصدق، والخلود والبقاء، والتمكن والاستقرار، لان العنف سلاح العجزة، والشدة وسيلة الحمقى، والبطش والارهاب حيلة اولئك الذين يفقدون الحجة والمنطق.

ولعل هذه الثقة انما جاءت من ناحية كونه يساير الفطرة، ويستجيب للميول والطبائع، حتى لا يكاد الانسان يجد فيه شيئا نابيا، ولا امرا غريبا، ولا حكما يجافي الغرائز.

وانت اذ تنظر الى اعتباره جريمة الزنا - مثلا - منكرا من السلوك وفاحشة في العلاقات، لا تشك في سلامة هذا الاعتبار، وصحة هذا التقدير، وصواب هذا الحكم، لأن للاعراض عند الناس منذ الجاهلية حرمة وصونا. ودفاعا وحرصا وحمية واباء وبذلا وفدية، وقد كانوا يريقون في سبيلها الدماء، ويخوضون الحرب، ويركبون الصعب، ويهتكون حجاب الشمس.. ابقاء على النفوس من الضياع، وعلى الامن من ان يذهب، وعلى السلامة من ان تطيح بها الطوائح، وعلى البشرية من ان يختل نظامها.

وتنظر - كذلك - الى قطع يد السارق او رجله في قوله سبحانه: (والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله) المائدة/٣٨ ويهولك هذا الصنيع، ويزعجك ذلك العنف، وتقول بينك وبين نفسك، اهذا هو الانسان الذي سخر الله له البر والبحر والارض والسماء، والهواء والماء، وجعل له ما في الارض جميعا يناله هذا التشويه، ويصيبه ذلك العطب، ويقضي عليه القانون، ويعتريه هذا الشلل والعجز، باسم الشريعة، وبعنوان التهذيب، وبحجة الاصلاح، والله يعلم انه صار عالة على المجتمع، ونقطة سوداء في وجه المدنية، بجهل هذا بعض الناس.. ولكن الاسلام اذ يجعل ذلك كله ردعا لغيره، وموعظة لسواه، وصلاحا للامة.

وربما نظرنا - بعد هذا وهذا - الى قصاص في النفس بالنفس، والعين بالعين، والانف بالانف، والاذن بالاذن والسن بالسن، والى (انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا) المائدة/٣٢ فقلنا هذه فلسفة الحكم في اعمق جذورها. وسياسة الملك في ادق صورها، وعبقرية السلطان في اوضح اصولها. ويخطر بالذهن ان بعض الخلفاء افتى بقتل جماعة في واحد، لانهم ساهموا في اراقة دمه، وزهق روحه، وقال والله لو ان اهل صنعاء اشتركوا جميعا في قتله لقتلتهم كلهم فيه.. وذلك لانهم كانوا يؤمنون ان هذا هو الحزم، وذلك هو الرأي، وتلك هي الحكمة، وان الشدة في اخذ المعتدي صلاح للجميع (ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب) البقرة/١٧٩.

وبهذا الذي قدمناه لك تزداد يقينا بأن هذا الدين صالح لكل زمان ومكان، لانه يساير الفطر، ويساير الغرائز، ولا يختلف مع طباع الناس، وانه لا يدعو الى عمل، ولا يأمر بأمر، او يكلف بفريضة، من غير ان يكون وراء ذلك كله خير مجلوب، او مصلحة مرتقبة يستقيم بها حال الشعوب، ويصلح نظام العمران (والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم) يونس /٢٥ وهكذا كانت استاذية الاسلام.

اعلام القواعد في التربية

قال الله تعالى: [يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور]. صدق الله العظيم

○ اشارت الاية الكريمة: على لسان لقمان لابنه، وهو يعظه، على ضرورة اقامة الصلاة، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، والصبر على مشاق الحياة وصنوف الدهر، لما في ذلك من فوائد وعزيمة.

فالاية الكريمة جاءت وسط عدد من الايات التي تشكل في مجموعها قاعدة تربوية عظيمة، في تربية الابناء، والتي بدأت بتحذير لقمان لابنه من الشرك بالله، ذلك ان الشرك بالله يشكل اكبر الكبائر واعظم المعاصي كما تشكل ابلغ موقف يقفه الانسان في ظلم نفسه. عملا بقوله تعالى [واذ قال لقمان لابنه، وهو يعظه، يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم].

وافادت الايات المشار اليها بالاشارة الى الطريقة المثلى لكلام والمشي وغض الصوت.

ذلك ان الطفل الذي يتربى على اساس الايمان بالله منذ البداية، يمتاز بارادة قوية، وروح عالية. فتظهر عليه علامات النبل والشهامة منذ الصغر، وتطفح كلماته وعباراته بالحب والخير، فينشأ متمتعا بكل الصفات والشمائل التي تؤهله لكي يصبح عضوا نافعا لنفسه ومجتمعه. لا يهتم بالاحداث والمتغيرات ولا يضعف امام المخاطر والازمات، ونستطيع ان نؤكد ما ذهبنا اليه من قصة سيدنا يوسف عليه السلام الذي تلقى درس الايمان بالله من ابيه العظيم يعقوب عليه السلام، حيث نشأ مؤمنا صادق الايمان في حجر والده، وعندما تآمر عليه اخوته الكبار منه، وصمموا على ايذائه، اقتادوه معهم الى الصحراء، وبعد اساليب متنوعة ومؤلمة فكروا في قتله، ثم انصرفوا عن هذه الفكرة، وقرروا القاءه في البئر.

وكانت النتيجة ان التقطه بعض السيارة وبيع الى قافلة مصرية، وهنا يظهر دور الايمان العظيم في الطفل الذي لم يتجاوز العاشرة من عمره، عندما قال قائل من الذين باعوه، لمن اشتروه، استوصوا بهذا الربيب خيرا، فيقول لهم يوسف (من كان مع الله فليس في غربة).

فالايمان بالله عز وجل، هو الذي يجعل الطفل في مثل هذه السن حرا شجاعا، يتمتع بارادة قوية ابية، ذلك ان روح الطفل، في تقبلها الايمان بالله، وكافة الامور الدينية والاخلاقية، تشبه الارض الخصبة القابلة لاحتواء البذرة في باطنها وعلى الوالدين والمربين ان يبادروا الى زرع بذور الايمان والفضائل في نفس الطفل، ومن الضروري ان يكون الاهتمام في تنشئة الطفل نشأة دينية صالحة.

ان اول صورة يرسمها الطفل في ذهنه عن الحياة تنبع من علاقاته مع والديه، وكذلك اول فكرة ترتسم في مخيلته عن كل سلوك نظيف وخلق قويم، ترتبط ارتباطا وثيقا بسلوك الاسرة. فهذه المسائل وما شابهها، يجب ان تتم في الاعوام الاول من حياة الطفل لان ذهن الطفل في هذه الاعوام يبدي استعدادا عظيما لضبط ما يدركه اكثر من اي وقت اخر.

ويجد الوالدان الفرصة المناسبة، لتربية نفس الطفل وتنمية افكاره، وعليهما ان يعرفا الله لاطفالهما باحسن صورة وقوة، وبكل ارادة ومتابعة وعليهما الاستعانة بمصدرين عظيمين هما: الدين، والطبيعة، ان تغذية الايمان والفضائل في نفس الطفل، حق له يقع على عاتق ابيه، كما ان للوالدين والمربين اجرا عظيما عند الله، ان هم احسنوا تربية الابناء لما فيه خيرهم وسعادتهم، فقد ورد في الحديث ان الله تعالى يجزي الوالدين ثوابا عظيما، فيقول الوالدان يا ربنا اني لنا هذا، ولم تبلغها اعمالنا، فيقال: هذا بتعليمكما ولدكما القرآن، وبتبصيركما اياه بدين الاسلام، وعن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا (ان المعلم اذا قال للصبي، بسم الله الرحمن الرحيم، كتب الله له وللصبي ولوالديه براءة من النار).

وهكذا تتضح لنا «قيمة» تربية الاطفال على الايمان بالله، وما يلحق بالايمان من خلق رفيع وسلوك قويم، منذ السنوات الاول لحياته، نظرا للاثر البالغ في نفس الطفل للتعلم في وقت مبكر من والديه، ذلك ان التعلم بالقدوة من الوالدين بالممارسة اليومية العملية، يشكل اسلم وسيلة من وسائل الاعداد والتربية، ومن هنا نستطيع ان نفهم معنى امر لقمان لابنه باقامة الصلاة، ونستطيع ان نفهم ايضا معنى ارشاد الرسول صلى الله عليه وسلم بتعلم وتعويد الابناء على الصلاة في سن السابعة وقبل بلوغ سن التكليف، لما في ذلك من تربية عن طريق غرس العادات والفضائل بالمحاورة العملية الحياتية. والتي هي اقوى وسائل التعلم والتربية.

● محمد احمد الحياري ●

القراءة وتراثنا الاسلامي

● محمد حلاوة ●

● القراءة باب المعرفة، والمعرفة طريق الحق، والحق يهدي الى البر، والبر يهدي الى الجنة، وهي اغلى واعز ما يحرص عليه الانسان الذي كرمه الله بالعقل، فبها يميز بين الخبيث والطيب، والجميل والقبيح، ويفرق بين الحق والباطل، والصالح والطالح، والصواب والخطأ.

واذا تتبعنا تاريخ البشرية منذ نشأتها حتى اليوم لتأكد لدينا بما لا يدع مجالا للشك ان المعرفة كانت - ولا تزال - سبب كل تقدم، واساس كل حضارة ورقي.

وقد جاءت الرسالات السماوية كلها لتعرف الناس بربهم، وتنظم لهم شؤون حياتهم، وترسم لهم طريق امنهم وسعادتهم في الدنيا والآخرة، فأخذت بيد المؤمنين منهم، واخرجتهم من ظلمات الجهل والضلالة الى نور العلم والهداية، ولذلك فلا عجب اذا كانت اول آيات نزل بها الروح الامين على سيد الخلق اجمعين محمد صلوات الله وسلامه عليه «اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم». سورة العلق

ولقد نعى القرآن الكريم على الجهل واهله في اكثر من موضوع «واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون». المائدة ١٠٤.

«ومنهم من يستمعون اليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون». يونس ٤٢. «أمّن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب». الزمر ٩. كما حث على النظر والتأمل في كثير من آياته «قل انظروا ماذا في السموات والارض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون. فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين». يونس ١٠١، ١٠٢. «وكأين من آية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون». يوسف ١٠٥. «افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او آذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور». الحج ٤٦. «اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن أنه بكل شيء بصير». الملك ١٩. «افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت. والى السماء كيف رفعت. والى الجبال كيف نصبت. والى الارض كيف سطحت. فذكر انما انت مذكر. لست عليهم بمسيطر». الغاشية ١٧ - ٢٢.

لماذا ينصرف ابناؤنا اليوم عن القراءة

عرض لهذه القضية الخطيرة في السنوات الاخيرة كثير من الكتاب والمفكرين والمربين والمهتمين بامور النشء والشباب في ندوات خاصة او عامة، وعلى صفحات الصحف والمجلات، واثيرت كقضية قومية في محافل شتى رسمية وغير رسمية، ولست في حاجة هنا الى ان اثير تحليلهم للمشكلة، او اذكر ما اوردوه من اسباب لها، او وصلوا اليه من حلول بشأنها، فقد نشر ذلك في حينه، واطلع عليه القراء، وتابعه المختصون، وعقب عليه المعقبون، وانما اريد ان اعرض وجهة نظر خاصة هي أن ابناءنا ينصرفون عن القراءة او لا يهتمون بها، لانها لا تحقق لهم متعة ولا نفعا، وانما كانت كذلك لان ملكة القراءة لم تتكون لديهم، فضلا عن ان تتأصل فيهم، والا لعشقوها عشقا يملك عليهم نفوسهم، ويستحوذ على افئدتهم واسماعهم وابصارهم، وقد يبدو ذلك غريبا او مبالغا فيه، ولكنها الحقيقة، والحقيقة المرة، فلقد خلق الانسان بطبيعته، وبما ركب فيه من غرائز الانانية، وحب الظهور والاستعلاء حريصا على ان يعلن عن مواهبه، وان يتباهى بها، لانها ترضي كبرياءه وغروره، ويجد فيها متعة ولذة، فمن وهبه الله بسطة في الجسم وكمالا فيه يسعده ان يكشف عنه في مناسبات مختلفة، وان تكتب عنه الصحافة، وتستضيفه وسائل الاعلام، ومن منحت جمالا وفتنة يلذ لها ان تعرض هذا الجمال وهذه الفتنة على لداتها واترابها، وان تبديهما كلما سنحت فرصة لها بذلك، ومن اتاه الله قوة خارقة يطيب له ان تراه الجماهير وهو يرفع الاثقال، ويتفوق على الاقران والابطال.. وهكذا.

اذكر - ونحن طلبة في المرحلة الثانوية عندما كان يكلفنا استاذ اللغة العربية بكتابة موضوع التعبير، ثم يحين الموعد المحدد لتقديمه كان موقفنا كما يلي: كثرة كاثرة لا تقدم شيئا، وفئة تحجم وتتردد، وقلة قليلة هي التي تسرع بتقديم ما كتبت وهي فرحة راضية مزهوة، ولو اننا اجرينا دراسة على هذه الحالات الثلاث لاتضح لنا ان طلاب الحالة الاولى لم يستطيعوا الكتابة لانهم لم يملكوا وسائلها فهم يتوارون، وان طلاب الحالة الثانية خجلون مما كتبوا، لانهم غير راضين عنه، اذ هو دون المستوى. اما طلاب الحالة الاخيرة فقد كتبوا لانهم يملكون القدرة عليها، ولذلك فهم جد سعداء.

يقول الاديب الكبير العقاد في مقال له بعنوان (لماذا هويت القراءة): «لا احب ان اجيب عن السؤال كما اجاب قارىء التاريخ في البيت المشهور»:

ومن وعي التاريخ في صدره
اضاف اعمارا الى عمره

فليست اضافة اعمار الى العمر بالشيء المهم الا على اعتبار واحد هو ان يكون العمر المضاف مقدارا من الحياة، لا مقدارا من السنين، او مقدارا من مادة الحس والفكر والخيال لا مقدارا من اخبار الوقائع وعدد السنين التي وقعت فيها، فان ساعة الحس والفكر والخيال تساوي مائة سنة او مئات من السنين.

لست اهوى القراءة لاكتب، ولا اهوى القراءة لازداد عمرا في تقدير الحساب. وانما اهوى القراءة لان عندي حياة واحدة في هذه الدنيا، وحياة واحدة لا تكفيني، ولا تحرك كل ما في ضميري من بواعث الحركة. والقراءة دون غيرها هي التي تعطيني اكثر من حياة واحدة في مدى عمر الانسان الواحد، لانها تزيد هذه الحياة من ناحية العمق، وان كانت لا تطيلها بمقادير الحساب، انتهى كلام العقاد، وليس لما قال معنى الا ان القراءة تكسبه لذة غامرة، ومتعة مضاعفة بما تزوده به من زاد فكري وخيالي وحسي لا ينتهي.

ماذا يقرأ ابناؤنا اليوم؟

يقرأ الشباب - غالبية الشباب - اليوم ما يرضي غرورهم، ويشبع اهواءهم، ويحقق لهم متعا زهيدة. انهم يقرأون القصص الرخيصة وربما يشتري الواحد منهم القصة ولا هم له من قراءتها الا ان يعثر فيها على كلمة، او عبارة، او فقرة ترضي غريزته، ويقرأون كذلك الروايات البوليسية التي تغذي فيهم نزعات الفتوة والحماس والتوثب والاندفاع، او تقوى فيهم نزعات الهوى والشرور. كما يقرأون من الصحف الاحداث اليومية، ويتابعون فيها بانتظام وفي لهفة اخبار الرياضة، و«الفيديو»، والسينما، والمسرح، وبرامج الاذاعة والتلفزيون، فأين هذا كله من تراثنا الاسلامي: الكتاب، والحديث، وامهات الكتب في الفقه واللغة والتشريع والادب والتاريخ والفلسفة والاجتماع، وغيرها!!

ان الذي يقرأ تراثنا اليوم قلة من ابنائنا الصغار الذين يترددون على الكتاتيب او معاهد تحفيظ القرآن، وقلة مثلها من الكبار تتخصص في كليات الآداب والتربية ودار العلوم، واللغة العربية، والدراسات الاسلامية ومثيلاتها من الكليات في جامعات الدول العربية.

ومن هنا يمكن القول، بل الجزم بأن الصلة بين ابناء هذا الجيل وبين تراثنا الاسلامي اصبحت واهية ان لم تكن مفقودة، وان مسافة البعد بينهم وبينه واسعة وسحيقة، وسوف تزداد مع الاجيال القادمة ضعفا وعمقا واتساعا، وانها حينئذ للكارثة!!

اننا نهتم بترميم الآثار الاسلامية من مساجد وقصور وحصون وغيرها، وننقب عن هذه الآثار ونعتز بها، ونقيم لها المتاحف الضخمة، ولكننا غفلنا عن اعز تراث لنا، التراث الذي به قوامنا، ومنه حياتنا، وبدونه لا تكون ولن تكون.

ماذا نصنع؟!

يمكن ان نحدد ذلك في الخطة الآتية:

اولا: تكوين ملكة القراءة الهادفة لدى النشء والشباب بالطرق التربوية السليمة، وبالتوجيه الواعي الامين، وبالمتابعة الدقيقة الجذرة.

ثانيا: تربية الثروة اللغوية المناسبة لكل سن ومرحلة من كتاب الله، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اولا، ثم من ادبنا في العصور [illegible] اجزل واجمل ما يضمه هذه الثروة، ويكفي ان يحتوي من هذه الثروة على ما يزيد على خمسمائة وخمسين كلمة، ليست فيها كلمة مكررة.



ثالثا: تعديل المناهج الدراسية الحالية وفقا لما يلي:

أ. حفظ ابنائنا لاجزاء كاملة من القرآن الكريم في سني دراستهم الاولى تجمع بين قصار السور وطوالها، ويتم اختيارها بما يتفق وطبيعة السن والصف والمرحلة.

ب. تحفيظ ابنائنا عددا مناسبا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمع بين العقائد والعبادات ومكارم الاخلاق، تتضح به العقيدة وتسلم العبادة، ويستقيم السلوك، واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه المجالات كثيرة ومتنوعة، والاختيار لن يصعب على المختصين.

ج. زيادة حصص التربية الاسلامية بالقدر الذي يحقق الغايتين السابقتين أ، ب.

د. تعديل مناهج النصوص الادبية الحالية، فقد لوحظ بعد الاستقراء والدراسة ان مناهج المحفوظات والنصوص الادبية المقررة تتجه اكثر ما تتجه الى انتاج العصر الحديث بحجة ان ادب التراث يمتلىء بالكلمات اللغوية التي تحتاج في فهم معناها الى الكشف في القواميس، هذا الى انه لا يتصل بواقع الحياة التي نحياها، ولا يتفق ولغة العصر، ومن الصعب على ابنائنا قراءته فضلا عن فهمه وهضمه وتذوقه، وهذا خطأ كبير لا ادري كيف سكتنا عليه كل هذه السنين الطويلة. خطأ جسيم نرتكبه في حق تراثنا وفي حق اجيالنا الحاضرة والمقبلة، اذ كيف يمضي التلميذ سني دراسته بعيدا عن ادب التراث الذي هو الاصل والمعين، ولا علاج لهذا الوضع الا بأن يكون نصف النصوص المقررة على الاقل في المرحلتين الابتدائية والاعدادية من ادب العصور القديمة، ويختار النصف الباقي من ادب العصر الحديث، اما المرحلة الثانوية فتجعل مرحلة تخصيص بحيث يدرس التلميذ في الصف الاول نصوصا من العصرين الجاهلي والاسلامي، وفي الصف الثاني نصوصا من العصر العباسي، وفي الصف الثالث نصوصا من العصر الحديث.

هـ. اعادة النظر في الموضوعات المقررة على الطلاب في مادة القراءة، فمن يطلع على كتب القراءة الحالية يجد ان اكثر من ثمانين في المائة من موضوعاتها مقالات لكتاب معاصرين، ومن عجب ان هذه الموضوعات لا تقل صعوبة في افكارها والفاظها واساليبها وطريقة عرضها عن موضوعات التراث، ويعاني ابناؤنا منها ولا سيما في المرحلة الثانوية ما يعانون: قراءة، وفهما، وتحصيلا، ومن المضحك حقا ان يحال الطالب في نهاية كل موضوع الى عدد من الكتب او المقالات التي رجع اليها الكاتب كأن الطالب فهم ما يكتب، او كأنما هو طالب في الجامعة.. يالله!

أين ما تزخر به كتب تراثنا: الاغاني للاصفهاني، والعقد الفريد لابن عبد ربه، ومعجم البلدان للحموي، والبخلاء للجاحظ، والبيان والتبيين، والف ليلة، وكليلة ودمنة، وغيرها كثير وكثير!!!

و. الغاء القراءة السرية في حصص القراءة المدرسية، فليس هذا مكانها، والاخذ بنظام القراءة الجهرية الذي كان متبعا من قبل، فما بغض ابناءنا في القراءة، وما افسد نطقهم فيها الا هذا النوع من القراءة الذي تعطلت فيه عضلات النطق عن اداء وظيفتها فكلت وتعثرت واعوجت، وانعدمت فيها رقابة الاستاذ وغاب عنها انتباه التلميذ وحذره. اما الجناية الكبرى التي جنتها القراءة السرية فهي جنايتها على قواعد اللغة العربية ، وفي ادق مرحلة من مراحل تحصيلها وتطبيقها فرفع المجرور، وجر المرفوع، وجزم المنصوب، والذين لا يزال عندهم بعض الوفاء والحياء يلجأون الى تسكين اواخر الكلمات، ويمكن ان نتأكد من صدق ما نقول بمتابعة قراءة ابنائنا وهم في الصف السادس الابتدائي، ثم وهم في نهاية كل من المرحلتين الاعدادية والثانوية لنرى الى اي حد انحدرت قراءتهم الى الدرك الاسفل. وقد يكون لهم بعض العذر في ذلك فكم تلميذا يمكن ان يقرأ قراءة جهرية في ظل القراءة السرية، والى اي مدى يمكن تقويم السنتهم، وهل تتسع الحصة بهذا للضبط الصحيح، والوقف السليم، والالقاء الذي يمثل المعنى؟!

ز. مضاعفة الاهتمام بقواعد اللغة، والتدريب المستمر والملح عليها حتى تؤتي ثمرتها في تيسير ما يقرأ وفهمه، وسرعة حفظه وتحصيله. وهل قواعد اللغة العربية اصعب من قواعد اللغة الانجليزية والفرنسية، وهل هي اصعب من قوانين الجبر وحساب المثلثات وغيرهما من فروع الرياضيات؟! ان شكوى الطلاب المستمر منها لتؤكد لنا بالدليل القاطع ان التدريب على القواعد بصورته الحالية لا جدوى منه، وعلى معلمي اللغة العربية ان يراجعوا انفسهم مرة ومرات، وان يحاسبوها حسابا عسيرا لانهم المسؤولون وحدهم عن هذه المأساة الاليمة، فما اسهل قواعد اللغة لو انهم دربوا عليها تدريبا صحيحا متصلا ملحا، وقوموا الطلاب فيه تقويما هادفا مستمرا.

رابعا: التعريف بأعلامنا المشهورين من الادباء والعلماء تعريفا يوضح مناهجهم، وطرائق تفكيرهم، ومميزات اساليبهم العلمية والادبية ليتخذ ابناؤنا منهم امثلة يحتذونها، ويسيرون على منوالها - كل حسب ما يهوى - في كتاباتهم، وقد كان لكل منا كاتب يترسم خطاه ويتأثر به، فيحرص على اقتناء مؤلفاته، والعكوف على قراءتها ودراستها، والرجوع اليها بين الحين والحين، وقد تعجب اذا عرفت اننا كنا نرجع قبل كتابة موضوع ما الى كاتبنا المختار فنقضي بين كتبه بعض الوقت نقرأ له، ونستلهمه، ونقتبس من افكاره واساليبه واخيلته.

خامسا: التركيز على تراثنا الاسلامي في مدارسنا ومعاهدنا، وفي وسائل الاعلام المختلفة من صحافة واذاعة وغيرهما تركيزا يجلو جوهره ويكشف اصالته، وما يحتوي عليه من سحر وبيان، وما يزخر به من حكمة ومعان، ويدعو اليه من مثل وقيم ومبادىء.

سادسا: القصد فيما يقدم لاطفالنا من قصص باللغة العامية، فاللغة العربية قادرة على ان تقدم لهم هذا الزاد بلغة سهلة حلوة جذابة، وعلى من يكتبون للاطفال ان يحاولوا، وسوف يجدون في اكناف اللغة العربية كل ما يريدون، واكثر مما يتصورون.

سابعا: تخليص كتاباتنا الادبية قصة او مسرحية، شعرا او نثرا من العبارات والمواقف التي تثير الغرائز، او تشط في الخيال، او تبتعد بنا عما لا يتفق مع اصالتنا، وعاداتنا، وما جاء به ديننا الاسلامي الحنيف من تعاليم ومثل.

ثامنا: التأكيد على مواطن الجمال، وبيان اسراره في كل ما نقرأ ونسمع، وعلى من يعلمون ابناءنا في كل مكان مراعاة ذلك بدقة وامانة، وذلك لتربية التذوق الجمالي في النفوس. فبهذا التذوق ندرك اسرار الجمال في الحياة، وتتحقق لنا المتعة الكاملة فيها.

تلك هي الخطة في ايجاز، ولا ينقصها الا التنفيذ، وبتنفيذها نربي الثروة اللغوية الاصيلة لدى ابنائنا، ونحبب اليهم تراثنا، ونكون فيهم ملكة القراءة الجادة الهادفة، فيقبلون عليها اقبالا يشغلهم عن كل ما عداها، وذلك لانهم صاروا يفهمون ويتذوقون ويستمتعون.. وعندئذ يدركون سر لغتهم وجمالهم، وعظمة تراثهم واصالته، ونكون بذلك قد فتحنا الطريق امام مواهب جيل جديد من الادباء يعيد لنا عصر ذلك الجيل الذي ندر ان يتكرر والذي لم يصل الى ما وصل اليه من مجد وشهرة الا بفضل هذا التراث الخالد وذلك بشهادتهم هم انفسهم.

عبء عظيم ومسؤولية اعظم

ان عبئا عظيما وثقيلا يلقي على عاتق الادباء والمعلمين، ومن يهمه امر الشباب والناشئة في كل مكان ينتظر منهم الكثير والكثير، وان مسؤولية اعظم تقع على اجهزة التخطيط لمناهجنا [illegible] ان يصلوا ما انقطع من تراثنا، وان يجددوا ما بلي، وان يحيوا ما اندثر، وان يتداركوا الخطر قبل ان يستفحل امره، ولا يجدي حينئذ حسرة ولا ندم.

والله الموفق، وهو الهادي الى سواء السبيل. ذلك الفضل من الله والله ذو الفضل العظيم.

لماذا دامت بعض الحضارات الاف الاعوام

ولالقاء المزيد من الضوء فانه يمكن حصر الحضارات التي كانت في التاريخ العالمي عند [illegible] عرف التاريخ تحت نوعين من الحضارات: الاولى: هي الحضارة الزراعية التي امتدت مئات القرون عبر الاف السنين، حيث كانت الارض هي العامل المشترك الذي لا يتم امر استغلالها الا بتعاون الانسان مع اخيه، ثم جاء القرن الثامن عشر الميلادي فبدأت خيوط الحضارة الصناعية حيث اصبحت القدرة [illegible] هي الاساس لاسلوب الحياة، وانتقلت [illegible] الآلة الصماء الى نفس العامل الذين يديرها. فاذا كانت الحضارة الزراعية القائمة على التعاون الانساني قد امتدت الاف السنين فان عمر الحضارة الصناعية القائمة على القدرة الفردية لا يزيد عمرها عن قرنين او اكثر قليلا ثم بدأت تتفكك شأن كل شيء مادي، فالمادة لها اجلها المحدود.. وقد بدأت ارهاصات حضارة الفضاء واستغلال طاقات جديدة بانتصار الانسان في الوصول الى القمر والمحاولات القائمة الان نحو الاتجاه الى بعض كواكب المجموعة الشمسية، ويبدو ان هذه الحضارة المرتقبة سوف تستلزم نوعا قويا من التعاون وهذه الحضارة المرتقبة سبق الاسلام الى الدعوة في التفكر فيها، والتفكر دائما يتبعه تنفيذ لما يتفتق عنه الذهن [illegible] الى قوله تعالى: (الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك..) آل عمران / ١٩١.

ان الله سبحانه لم يخلق شيئا باطلا كما تشير الايات. ولم يوجه العقول الى التفكر من باب الترف الذهني وانما لتثبيت الايمان [illegible] هذا الكشف وكل ايمان يجب ان [illegible] فالاشارة الربانية الى التفكر في الكون حولنا هي من هذا القبيل - وكل ما كشف عنه الانسان كالكهرباء وغيرها ليس اختراعا ابتدعه الانسان من العدم.. وانما كانت الكهرباء مثلا كامنة في كون الله حتى اذن الله ان يحين حين الانتفاع بها فالهم بعض العقول الى التفكير فيها.. وما ذكرنا الكهرباء الا من باب المثل الذي ينطبق على سواها.

المهم ان الحضارة القادمة لن تتحقق الا بالعودة الى التعاون البشري على نحو مخالف للفردية الذاتية.. وهنا لا بد ان تؤدي الاديان من جديد خصائصها.. وما من خصائص [illegible] مما استودعه الله في الاسلام.. فهل ان الاوان كي يرث الاسلام الارض لاصلاحها كما عبر ايات الله؟

ولكن هل معنى وجود هذه الخصائص في الفطرة الاسلامية ان الناس سينامون ذات مساء لينهضوا في الصباح ليجدوا انفسهم قد فرضت نفسها تلقائيا لتهذيب السلوك البشري.. ان هذا الظن اقل من ان يكون ساذجا.. وليس من طبيعة الاشياء ولا من سنة الوجود.

وهذه هي مسؤولية [illegible] الاسلامي المعاصر

وعلينا ان ننهض بهذه المسؤولية [illegible] قبل الجماعات في تأصيل الفضائل في نفوسنا.. ابتداء من اعداد الطفل في البيت والشارع والمدرسة.. ويسبق ذلك ضرورة بذل كل جهد لتطهير المنطقة العربية من الالغام [illegible] الاستعمار ابتداء من نشر التخلف (والبيروقراطية) والجمود الفكري.. والنزاعات والصراعات ومخططات الصهيونية والافكار الهدامة او الضالة المستوردة.

لقد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يتخذ لنفسه شعارات يعمل تحت ظله ويواجه به نفسه دائما وهو (ماذا تقول لربك غدا يا عمر)؟ فحبذا لو جعل كل منا هذا الشعار امامه في عمله.. في بيته.. في اعداده لاهله.. حتى يكون قدوة خلقية حيث وجد في حله وترحاله في وطنه.. في كل ارض.. يسافر اليها في ظل درهم ينفقه فيما لا يليق.. (ماذا سيقول لربه غدا)؟

نص خطاب الحسين في افتتاح الدورة ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني

لقاؤكم هزيمة للوصاية وتأكيد للشرعية الفلسطينية

تنظيم العلاقة الاردنية ـ الفلسطينية مسؤولية الشعبين

القرار قراركم والاردن لن يتكلم عنكم ومستعد لمواجهة قدره معكم



""بسم الله الرحمن الرحيم""

ايها الاخوة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني،
ايها الاصدقاء والمراقبون،
ايها الحفل الكريم،

بفيض من مشاعر السعادة والود احييكم، وعلى ثرى الاردن وباسمه، ارحب بكم، ومن مشارف فلسطين، ابعثها تحية وفاء لاهل فلسطين، ومن خلالكم، ممثلي الشعب الفلسطيني، احيي كل فلسطيني. فمرحبا بكم في عمان وبين اهلها، بل مرحبا بكم بين اهلكم وعشيرتكم وبين اخوتكم وذويكم، وبين اخواتكم واصهاركم... مرحبا بكم في رحاب التوام الشقيق، مرحبا بكم في الاردن منارة الرجاء وقلعة الصمود.

ايها الاخوة والاخوات اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني،

يلتئم اجتماعكم اليوم بنصابه القانوني، بالرغم من عدم تمكن اخوة لكم من الحضور من الارض المحتلة وغيرها، وتلتقون في دورتكم السابعة عشرة وقد هزمتم محاولات الوصاية عليكم وحزمتم امركم، وحسمتم موقفكم، ورسختم وحدة شعبكم الوطنية، واكدتم شرعية تمثيلكم له، وقد جدد ثقته فيكم، بعد ان برهنتم للعالم بأسره قدرتكم على صيانة استقلال القرار الفلسطيني، واهلية مؤسساتكم، وجدية توجهات منظمتكم، منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ايها الاخوة والاخوات،

ان التئام مجلسكم في عمان، هو اتحاد ارادتكم بارادة شعبكم في الوطن المحتل وفي كل مكان، مثلما هو التئام جهدين وعزيمتين لشعبين شقيقين انصهرا في تصديهما لذات التحدي ونفس مصدر الخطر. انه العودة الطبيعية الى ما ينبغي ان يكون، وما يجب ان يستمر ويتواصل. فالشعب الاردني قبل غيره، واكثر من غيره، شاطر الشعب الفلسطيني، الالم والمعاناة والتضحية، مثلما حمل معه الامل والعزيمة والتصميم على استعادة حقوقه الوطنية المشروعة على ارض فلسطين. والاردن ومعه اسرتي، قام قبل غيره واكثر من غيره، في مواجهة الخطر الصهيوني الى جانب الشعب الفلسطيني وهو في بداياته، مثلما نواجهه اليوم معا، وهو في اوج تمدده واستشرائه. ولا نقول ذلك من قبيل المزايدة او المناورة او التمنن، بل نقولها لنؤكد حقيقة موضوعية بلورتها المشاركة العضوية المتلاحمة في مجابهة الخطر الواحد.

فالشريف حسين طيب الله ثراه ضحى بالملك والعرش، ثمنا للدفاع عن عروبة فلسطين، حينما رفض التوقيع على المعاهدة مع بريطانيا ما لم تنص على الغاء وعد بلفور. والمغفور له الملك عبدالله بن الحسين دفع حياته ثمنا لمحاولته المخلصة، لانقاذ اكبر جزء من فلسطين، وهو الذي كان يدرك ببصيرته الفذة، معنى المرحلة التاريخية، التي كانت تمر بها امتنا، وابعاد المؤامرة الدولية، التي كانت تحاك ضد فلسطين، فدعا للقبول بقرار التقسيم لعام ١٩٤٧، وحارب حينما لم يكن مناص من الحرب، واستطاع الاردن بالرغم من ظروفه السياسية المقيدة، وامكاناته المحدودة ان يحافظ على اكبر رقعة بقيت من فلسطين. وبالرغم من الوحدة الاندماجية التي تمت عام ١٩٥٠ ""على اساس الحكم النيابي الدستوري والتساوي في الحقوق والواجبات بين المواطنين"" فقد اكد اعلان الوحدة المحافظة على كامل الحقوق العربية في فلسطين، والدفاع عن تلك الحقوق بكل الوسائل المشروعة، وبملء الحق، وعدم المساس بالتسوية النهائية لقضيتها العادلة. ""وانسجاما مع مضمون اعلان الوحدة، دعمنا انشاء منظمة التحرير الفلسطينية، وافتتحت شخصيا في ١٩٦٤/٥/٢٨ الدورة الاولى للمجلس الوطني الفلسطيني في بيت المقدس، وقد قلت لاخوتكم ممثلي الشعب الفلسطيني مما قلت في ذلك اللقاء"" ان مؤتمركم العتيد هذا يشكل في ذاته حادثة تاريخية فريدة في سجل النكبة باسره، ففيه يلتئم لاول مرة ويجتمع عقد الشعب الفلسطيني المكافح البطل منذ ان اريد له ان يتفرق في الارض غربا وشرقا ويتوزع في المعمورة ذات اليمين وذات الشمال""، وهكذا ترون ايها الاخوة من حقائق التاريخ، اننا لم نتصرف يوما كاسرة هاشمية او كبلد وفي ذهننا التنكر لا سمح الله للهوية الفلسطينية والتطلعات الفلسطينية او الهيمنة على فلسطين وشعبها.

ايها الاخوة والاخوات،

وفي اعقاب احتلال اسرائيل للضفة الغربية عام ١٩٦٧، انصرف جهدنا في الاردن مع اخوتنا في مصر للعمل في خطين متوازيين، اولهما: اعادة بناء قواتنا المسلحة التي دمرتها الحرب. وثانيهما: العمل السياسي من اجل استعادة الارض التي احتلت بالقوة، واشتركنا مع الشقيقة مصر في استصدار قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي شكل الاساس في تحركنا السياسي.

لقد حثني الزعيم الراحل الرئيس عبد الناصر في اول لقاء لي معه بعد حرب حزيران على عمل اي شيء وبذل كل جهد لاسترداد الارض المحتلة، ولم اكن بحاجة الى من يحثني على ذلك"" فما جبنت والله يوما، ولن اجبن في سبيل القدس وفلسطين"" وقد قمت بكل ما اعانني الله على القيام به، ولم اترك جهدا الا بذلته، ولا طريقا الا سلكته.

غير انه في تلك الفترة برزت منظمة التحرير الفلسطينية كفريق فاعل على الساحة الفلسطينية وتعمقت مع تنامي فاعليتها نزعة طبيعية في اوساط الشعب الفلسطيني لبلورة هويته الوطنية على ارضه، واختلط السعي لاستعادة الارض المحتلة بشكوك فلسطينية حول امكانية تاسيس سلطتهم الوطنية على ارض فلسطين فيما لو استعاد الاردن الضفة الغربية. وتبلور توجه فلسطيني واضح لاعفاء الاردن من حمل هذه المسؤولية وغذى هذا التوجه وهم بان استعادة الارض كانت قاب قوسين او ادنى، كما غذاه كل من كان يعتبر العلاقة الاردنية الفلسطينية ربطا لكل العرب في نسق واحد بمصير القضية الفلسطينية، وواجب العمل من اجل انقاذها، وكل من اثر بالتالي ان يلقي المسؤولية الاولى والمباشرة على شعب فلسطين بحيث ينتقل العرب بالنتيجة الى الصف الثاني، وهو ما قاومناه ما استطعنا، واعتبرناه تخليا عن واجب مقدس في ظرف لا يسمح بذلك. وكان من الممكن تصور مثل هذا التوجه لو جاء قبل دخول الجيوش العربية ارض فلسطين عام ١٩٤٨. اما ان ياتي بعد ان سقطت كل ارض فلسطين في ايدي اسرائيل، فهو امر لايمكن تفسيره الا انه صورة من صور خذلان الشعب الفلسطيني. ونشأ نتيجة لذلك نزاع خفي بين الاردن والمنظمة ما لبث بسبب عدم وضوح الرؤية ان اتخذ شكلا صداميا نجمت عنه حوادث مؤسفة. ووقعنا في الاردن في مازق، فنحن ان استسلمنا لهذا التوجه حسنا من مركز العدو الذي يتوسل باي حجة مهما كانت واهية ليضلل الراي العام العالمي، ويقوي من باطل ادعاءاته لضم الارض المحتلة. وان نحن واصلنا عملنا السياسي كما بدأناه بعد حرب ١٩٦٧ دون الالتفاف الى مخاوف اخوتنا الفلسطينيين، زادت شكوكهم حول اهدافنا. وللخروج من هذا المازق اقترحنا عام ١٩٧٢ صيغة تنظيم العلاقة الاردنية الفلسطينية بعد التحرير، واردنا بتلك الصيغة الموازنة بين مسؤوليتنا القومية للعمل في الحلبة الدولية لاستعادة الضفة الغربية وفق قرار ٢٤٢ وبين التاكيد لاخوتنا الفلسطينيين على اعتراف الاردن بهويتهم الوطنية، وان لا مطمع للاردن في ارضهم. وطرحنا خيارات ثلاثة لهذه العلاقة يصوت عليها الشعبان الاردني والفلسطيني بالطرق الديمقراطية المعروفة فيما لو استعيدت الارض، وكان الخيار الاول: هو عودة العلاقة كما كانت قبل الاحتلال، وثانيهما، علاقة فيدرالية متوازنة بين القطرين الاردني والفلسطيني، وثالثهما: قيام دولة فلسطينية مستقلة. ولم يحظ اقتراحنا في حينه بالموافقة. ووقعت حرب اكتوبر التي فاجاتنا تخطيطا وتوقيتا، وخضناها والحالة هذه، عمليا على الارض السورية، فيما حافظنا على مواقعنا على اطول خطوط المجابهة كيلا تستخدم من جانب العدو في العدوان على الامة العربية، وصدر قرار مجلس الامن ٣٣٨ مؤكدا على ٢٤٢، وانضمت سوريا الشقيقة الى الجهد الاردني المصري في العمل السياسي، وعقد مؤتمر جنيف في كانون الاول ١٩٧٣، وبدات الولايات المتحدة تحل محل الامم المتحدة كطرف ثالث في عملية السلام. وبدخولها استثني الاردن من عملية السلام التي قادها وزير الخارجية الامريكي الاسبق " هنري كيسنجر" وتبين ان جهود السلام منصبة على البعدين السوري والمصري دون الفلسطيني، وتبلور الشعور لدى الاشقاء العرب والفلسطينيين بان حلول المنظمة محل الاردن فيما يتعلق بالضفة الغربية قد يسهل الامر، خصوصا وان اسرائيل كانت تقول فيما تقول: بان ليس للاردن حق بالمطالبة بالضفة الغربية، بزعم انها كانت دولة محتلة. وفي الرباط عام ١٩٧٤ استجبنا للتوجه العربي، وصدر قرار بالاجماع يقضي بالتزام العرب " باستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وفق ما تقرره منظمة التحرير الفلسطينية، بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ". وانتقل العبء السياسي عن كاهل الاردن الى كاهل منظمة التحرير، واذ باسرائيل التي اعتبرت الاردن قبل الرباط دولة محتلة تعلن عن رفضها الحديث مع منظمة التحرير وتطالب بالحديث مع الاردن، وهي تعلم كل العلم بالتزام الاردن بقرار الرباط. وبدات معالم المؤامرة تبدو للعيان. فبعد تعطيل دور الاردن، جاء تعطيل دور منظمة التحرير. واكد هذا الاتجاه تعهد وزير الخارجية الامريكي الاسبق لاسرائيل بعد بضعة اشهر فقط من صدور قرار الرباط بعدم التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية استجابة لاحد شروط اسرائيل من اجل توقيع اتفاقية فك الارتباط الثانية مع مصر.

واستهدفت اسرائيل من هذه المواقف اشاعة جو من البلبلة وشل اي تحرك سياسي يتصل بالبعد الفلسطيني في ازمة الشرق الاوسط كسبا للوقت الذي وظفته في تغيير الواقع على الارض الفلسطينية المحتلة، وفي مقدمتها القدس العربية.

وكان القصد واضحا، لا لبس فيه ولا غموض، وهو تجيير قرار الرباط لصالح اسرائيل عن طريق الادعاء بان الاردن تنازل عن حقه بالمطالبة بالضفة الغربية، وان المنظمة ليست مؤهلة للتحدث باسم الفلسطينيين. وادركنا في الاردن خطورة اللعبة وابعادها، ورحنا نعلن في كل محفل، وكل مناسبة، عن تمسكنا بقرار الرباط، واهلية المنظمة في التحدث باسم الفلسطينيين، باعتبارها الجهة الوحيدة التي تمثلهم، غير غافلين في نفس الوقت عن التاكيد على قرار مجلس الامن ٢٤٢، باعتباره القرار الوحيد الصادر بالاجماع عن اعلى مؤسسة دولية يصف الوجود الاسرائيلي في الاراضي العربية بالاحتلال، وينص على ضرورة انهائه للتوصل الى تسوية سلمية عادلة.

ايها الاخوة والاخوات

وبالرغم من محاولات اسرائيل ومسانديها في تعطيل دور المنظمة السياسي، فقد حققت منظمة التحرير الفلسطينية تقدما ملحوظا على الصعيد الدولي، وحصلت على مقعد مراقب في الامم المتحدة، واعترفت بها معظم دول العالم، واخذت تشارك بشكل مسؤول في اعمال المنظمات الدولية والاقليمية، واحتلت منزلة مرموقة كحركة تحرر وطني تمثل شعبا تحت احتلال اجنبي. وبارتفاع مكانة المنظمة دوليا، ارتفعت وتيرة التامر عليها، وحينما ادركت اسرائيل عقم مناهضتها سياسيا، خططت لضربها عسكريا، ظنا منها بان تدمير المنظمة ماديا، كفيل بانهائها سياسيا. فكان غزو اسرائيل للبنان في صيف ١٩٨٢، وقاتلها الفلسطينيون وحلفاؤهم من اللبنانيين لوحدهم وصمدوا في وجه اعتى قوة عسكرية في الشرق الاوسط، صمودا بطوليا رائعا، وحوصروا في بيروت دونما مساعدة من احد، واضطروا تحت وطاة الضربات الهمجية الاسرائيلية من الجو والبر والبحر ان يتركوا بيروت انقاذا لسكانها المدنيين، وخرج من لبنان غالبية المقاتلين الفلسطينيين، ونقلوا مؤسساتهم معهم. وظنت اسرائيل لوهلة ان المنظمة قد انتهت سياسيا، وقد خاب ظنها للمرة الثانية حينما تبين لها ان المنظمة ما زالت تتبوأ مركزها كممثل للشعب الفلسطيني، وان العالم ما زال يتعامل معها بهذه الصفة، بل ان العالم وعلى ضوء غزو لبنان زاد من جدية نظرته للمنظمة من خلال الدور السياسي الذي يمكن ان تلعبه لحل ازمة الشرق الاوسط. وخصوصا بعد ان تاكد له تمسك الشعب الفلسطيني بمنظمته سواء داخل الارض المحتلة او خارجها.

وبينما كانت المنظمة منهمكة باعادة ترتيب نفسها بعد قمة فاس، واسرائيل منشغلة في الدفاع عن غزوها للبنان داخليا وخارجيا، بعد ان بدات بوادر فشل حملتها تظهر للعيان، وجدت منظمة التحرير نفسها وبشكل مفاجيء تحارب على جبهة جديدة، هي جبهتها الداخلية، وكان الامر خطيرا ومستهجنا، خصوصا بعد ان بدا واضحا فشل اسرائيل في تدمير المنظمة ومحو دورها. وزاد من خطورته ان بعض الاخوة العرب شجعوا حركة الانشقاق، بحجة الاصلاح وتدخلوا بشؤون المنظمة على مرأى ومسمع من الجميع، غير مبالين بالتخلي عما التزموا به من قرارات قمة، في الرباط وبغداد، تقتضي بعدم التدخل بشؤون المنظمة الداخلية. ووقفنا مثلما وقف العالم مندهشين وعاجزين عن تفسير ما يجري. ولم يمض وقت طويل حتى تبين ان الهجوم على المنظمة هذه المرة توخى نسفها من الداخل عن طريق التشكيك في شرعية قيادتها ومؤسساتها، وهو ما اخفقت اسرائيل في تحقيقه عن طريق توجيه الضربة للمنظمة من الخارج وتوالت الاحداث ليتبين للجميع ان استقلالية القرار الفلسطيني التي نص عليها قرار الرباط مستهدفة، بقصد الغاء دور المنظمة. وان قضية فلسطين عند البعض هي مجرد اداة لخدمة اغراضهم السياسية داخليا واقليميا ودوليا.

وادرك الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج ما يبيت لمنظمته ووقف الى جانب الشرعية واستقلالية القرار بكل حزم ووضوح.

وادركنا هنا في الاردن ما يراد لكم ولمنظمتكم ومن ثم ما يراد لنا، ووقفنا معكم في معركة المحافظة على الشرعية، مثلما وقفنا معكم في حصار بيروت وطرابلس وبالقدر الذي سمحت به امكاناتنا وفق اعتبارات المكان.

وما اجتماعكم هنا اليوم في ظل مجلسكم الوطني الا الشاهد الاكيد على انتصار الارادة الفلسطينية، والشرعية الفلسطينية، والقرار الفلسطيني، والتصميم الفلسطيني على التمسك بولاء واحد لهدف واحد، هو فلسطين وشعب فلسطين.

ايها الاخوة والاخوات اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني

وتمضي السنون، سبعة عشر عاما ويزيد، والضفة الغربية والقطاع ما زالا في قبضة الاحتلال، والعدو ماض في البرمجة والتنفيذ، والقدس تئن صابرة تحت كل قلعة يهودية تقام على صدرها والمسجد الاقصى، وقبة الصخرة المشرفة، مهددان بالهدم والازالة، وقد استباحتهما اوهام وظنون المتعصبين.

والارض المقدسة الغالية تقضم كل يوم مصادرة واستملاكا، او باسم الامن والتنظيم والاقتصاد الفلسطيني طمست ملامحه الوطنية بعد ان اصبح جزءا من اقتصاد اسرائيل، والمستقبل كالحاضر، ملفع بالشك والقلق والغموض.

اما الاهل اعانهم الله، فبرغم كل صنوف الضغط المنظم عليهم صامدون. ولكن الى متى ونحن نرقب الوقت يمضي عند العدو شرها يلتهم كل يوم جزءا مما تبقى من الارض ويمضي عندنا طائشا ارعنا نبدده في الجدل والعبث والمهاترة.

بل الى متى، وبيننا من يقول: نتركها للأجيال القادمة. اليس في هذا تهرّب واضح من المسؤولية ؟ أليس كل جيل مسؤولا عن الحقبة التي يعيش فيها ؟ ما الذ يجعلهم يعتقدون ان ظروف الأجيال القادمة ستكون مواتية لتحقيق ما يتجنبون هم تحقيقه ؟. هل بامكانهم ايقاف عجلة الزمان والتقدم عند الخصم وابقاءها نشطة متحركة عندهم. بل اين الحكمة والخلق في توريث الأجيال القادمة تركة ثقيلة قابلة للتراكم اكثر من قابليتها للتناقص ؟. وهل يقبل الفلسطينيون الضائعون المعانون في الأرض المحتلة بمثل هذا الكلام وهم الذين يعرفون دون غيرهم معنى منح العدو مزيدا من الوقت وأثره على وجودهم ومستقبلهم ؟.

ان أبسط ما يمكن أن يُقال في هذه المقولة، انها تهرّب من المسؤولية. وأبسط ما يقال في اصحابها بانهم ممن يعتقدون بأن الدنيا بدأت معهم وستنتهي عندهم. الدنيا لا تبدأ بأحد من البشر وتنتهي عنده. ان لكل جيل مسؤولياته، وان مبرر وجود اي شخص في الحكم او وراء دفة القيادة، هو في نهوضه بمسؤولياته بحكمة وشجاعة، وادائه لواجباته بهمة واخلاص. واذا كان للزمن من معنى ايها السادة، فهو في حسن استخدامه وتوظيفه، وليس في تعليقه وتجميده.

ايها الأخوة والأخوات،

أردت من هذا العرض ان أعيّن بأكبر دقة ممكنة موقع القضية الفلسطينية في العقل العربي كما على الخارطة السياسية. ولعلكم تشاركونني الرأي والاستنتاج بأن الصورة قاتمة، وانها بالتالي تحتاج الى نظرة جديدة ونهج جديد، ولا بد للنظرة الجديدة من أن تبدأ بتحديد مسار العمل في المستقبل. ولعل نقطة البداية الطبيعية هي في تأكيد العلاقة الخاصة التي تربط الأردن بفلسطين، تلك العلاقة التي نسجت خيوطها عوامل موضوعية بحتة، قوامها التاريخ والجغرافيا والديموغرافيا، ووضعت القطرين والشعبين الشقيقين منذ بداية هذا القرن في قارب واحد من حيث الألم والأمل، والمصلحة والضرر والتاريخ والمصير. ان خصوصية العلاقة بيننا ليست وصفا مزاجيا اطلقناه على انفسنا، بل حقيقة علمية جعلت من القضية الفلسطينية همًا يوميا مركزيا في حياتنا، ومحور سياساتنا الدفاعية والخارجية والتنموية. واذا كانت القضية الفلسطينية من أولويات السياسة الخارجية والدفاعية لدى الأشقاء، فهي بالنسبة لنا مثلما هي لكم.. أولويتنا الأولى. وعليه، لم تكن فلسطين يوما اداة سياسية نوظفها لخدمة اغراضنا القطرية وغاياتنا الأنانية. انها حاضنة القدس مهد عيسى عليه السلام، ومرقى محمد صلى الله عليه وسلم للسماء، وهي ملعب صبا الشافعي وميدان صلاح الدين ومرقد الحسين بن علي، وسُلّم مجد الشهداء، وهي العتبة التي ينفذ منها الغزاة لديار الأردن. كما أن الأردن بوابة الفتح لفلسطين.

ان الدفاع عن فلسطين، هو دفاع عن الأردن، مثلما الدفاع عن الأردن دفاع عن فلسطين.. هذه هي العلاقة الخاصة التي حكمت وتحكم وستظل تحكم سياستنا الأردنية.. هذه هي العلاقة المتميزة التي حاول العدو كسر حلقاتها تنفيذاً لمأربه، وحاول البعض تشويه صورتها بتحميلها ما لا تحمله من مفاهيم حول نزعة هذا الجناح او ذاك في الهيمنة على الجناح الآخر.

هذه هي العلاقة التي انعقد في اطارها مؤتمر فلسطين الأول قبل عشرين عاما، وتنعقد في فيئها دورة مجلسكم السابعة عشرة في عمان اليوم.

ان هذه العلاقة الخاصة ايها الأخوة والأخوات، هي التي تحملني على الحديث معكم بصراحة. وكيلا تنفذ الى الأذهان اي ظلال من الشك حول ما ساقول.. اود ان أؤكد منذ البدء ان لا شيء مطروح علينا في مجال مساعي التسوية السلمية للقضية الفلسطينية. وان ما ساقول، انما هو رأينا بحكم تجربتنا وتحليلنا للواقع والامكانات والظروف. ويشجعني في ذلك، حقيقة انكم انتم ايضا اصحاب تجربة. وأمل الا يفهم من كلامي بانني ساتدخل في شؤونكم لا سمح الله. فالقرار قراركم، والأردن لن يتكلم نيابة عنكم، وان كان على اتم الاستعداد لمواجهة قدره معكم بسبب تشابك مصيره بمصيركم. واذا كانت الصورة قاتمة كما وصفت. فان احد الأسباب التي جعلتها كذلك، هو اسقاط العلاقة الخاصة التي تربط الأردن بفلسطين من حساب العمل العربي والفلسطيني، الأمر الذي ادى الى خروج الجهد العام عن مساره الصحيح، وصرفه في غير مجاله. واذا كانت الأمور تبدو صعبة الآن. فذلك بسبب ما بددناه من وقت في الخلاف والنزاع والمهاترة. بالرغم مما بذلناه من جهد صادق لتصويب الأمور. فالواقع العربي كان يمنعنا من تحقيق ذلك. تاركين للعدو توظيف الوقت في تغيير الواقع لصالحه على ارض فلسطين، ومقصرين في المزاوجة بين عدالة قضيتنا وامكاناتنا المادية والاستراتيجية لتقليص اثر الدعم الأمريكي المطلق لاسرائيل. ومفسحين المجال لاهتماماتنا القطرية لتطغى على مسؤولياتنا القومية، ولنصل في نهاية المطاف الى ما نحن عليه اليوم من تشتت في الرأي وتبعثر في القدرات.

ايها الأخوة والأخوات،

وباعتبارنا الأكثر تضررا من استمرار هذا الحال، فاننا بالتالي الأكثر مسؤولية عن تصويبه. لقد نجحنا حتى الآن في احباط محاولات تعطيل دورنا ودوركم، وعلمتنا التجربة ان نبتعد عن الجمود الذي لا يقل خطرا على دوركم من المحاولات الفاشلة لنسف شرعيتكم.

ان التعامل مع قضية مثل القضية الفلسطينية، تقتضي قدرا كبيرا من المرونة والدينامية القادرة على التكيف مع متطلبات الظرف ومواجهة التحدي في سبيل خدمة غرض واحد واضح، هو تحرير الارض، وفك اسر الاهل، والمقدسات. اما الاكتفاء بالقول بأن هذا ما اريد ولا شيء غيره، فهو الجمود بعينه. حتى المواقف التي تتخذ تحتاج بين الحين والاخر الى مراجعة ونظرة جديدة على ضوء المتغيرات والمستجدات. ان التعامل مع العالم يتطلب مرونة وحركة دائبتين. ولنتذكر ان الشعارات ما كانت لترفع لو انها اتخذت قيودا تقعد اصحابها عن الحركة والمناورة. والمبادىء ما كانت لتعتنق لو لم تكن منارات يستهدى بها اثناء العمل.

ولنكن صريحين معكم ايها الاخوة حول قضيتكم المقدسة التي تهمنا مثلما تهمكم، وتؤثر علينا في مضاعفاتها مثلما تؤثر عليكم. ان الموقف الدولي بعامة يرى ان بالامكان استرجاع الارض المحتلة من خلال صيغة اردنية فلسطينية ترتب على الطرفين التزامات يعتبرها العالم ضرورية للوصول الى تسوية سلمية عادلة ومتوازنة. فاذا توفرت لديكم القناعة بهذا الخيار فوق ما بيننا من اواصر كأسرتين وما يجمعنا من وحدة في المصير والغايات، فنحن مستعدون للسير معا على هذا الطريق والخروج للعالم بمبادرة مشتركة، نعبيء لها الدعم والتاييد. اما اذا كنتم تعتقدون بان المنظمة قادرة على السير بمفردها، فنقول لكم على بركة الله، ولكم من الدعم والتاييد، وسيظل القرار اولا وآخرا لكم، وسيكون محل احترامنا مهما كان، لانه صادر عن مجلسكم الموقر الممثل للشعب الفلسطيني.

ايها الاخوة والاخوات،

واذا ارتايتم الاخذ بالخيار الاول، خيار الصيغة الاردنية ـ الفلسطينية. فاسمحوا لي ان اعرض عليكم تصورنا للخروج من الواقع، الى رحاب العمل المتجدد الفاعل.

ان المعطيات القائمة على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية تقتضينا التمسك بقرار مجلس الامن ٢٤٢ كاساس لتسوية سلمية عادلة، ومبدأ الارض مقابل السلام هو الشاخص الذي نستهدي به في اي مبادرة نخرج بها الى العالم. وهذا المبدأ ليس شرطا مسبقا. بل الاطار الذي تجري ضمنه المفاوضات، وهو لذلك غير قابل للتفاوض. والمفاوضات التي نرى ضرورة اجرائها في اطار مؤتمر دولي للسلام. فتدور حول الوسائل والاساليب والالتزامات الكفيلة بتحقيق مبدأ الارض مقابل السلام.

اما المؤتمر الدولي. فيعقد تحت اشراف الامم المتحدة بحضور اعضاء مجلس الامن الدولي الدائمين وسائر اطراف النزاع. وتحضره منظمة التحرير على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى باعتبارها الطرف المفوض بالحديث عن اهم واخطر بعد في ازمة الشرق الاوسط. وهو البعد الفلسطيني.

اما مسألة تنظيم العلاقة الاردنية ـ الفلسطينية فهي من صميم مسؤولية الشعبين الاردني والفلسطيني. ولا يحق لاحد غيرهما ان يقررها نيابة عنهما، او يتدخل فيها، سواء جاء ذلك من العدو او الشقيق او الصديق. لان في ذلك انتقاصا من سيادة الاردن وتدخلا سافرا في حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره، فضلا عن اقحام هذه المسالة في الجهد المبذول لاستعادة الارض سيتيح الفرصة للعدو لعرقلة اي مسعى جاد لانقاذها من الاحتلال القائم والضم التدريجي.

هذه الخطوط العريضة في رأينا يمكنّ ان تشكل الاطار العام لمبادرة اردنية ـ فلسطينية نخرج بها للاشقاء العرب لدعمها، عملا بقرارات الرباط، ومن ثم ومع اشقائنا العرب، نخرج بها للعالم حاشدين لها الدعم والتاييد، وهكذا حتى تتسع دائرة التبني لها لتشمل العالم المؤثر باسره.

ان هذا هو تصورنا، لا نلزمكم به، ولا نفرضه عليكم. فالقرار قراركم، والامر من مسؤوليتكم، ولكننا نعرضه عليكم من منطلق مشاركتنا لكم في حالتي الامن والخطر، والمنفعة والضرر. ونحن على استعداد لعمل اي شيء في سبيل قضيتكم، قضيتنا، ما عدا اجراء صلح منفرد.

ولنتذكر ان العالم والعرب سيحكمون عليكم من خلال ما سيتمخض عن هذه الدورة لمجلسكم. اننا لا نسعى لتسجيل مواقف ضد بعضنا البعض، فالمسالة ليست فيمن ينجح في تسجيل موقف على الاخر، بل في صدق توجهنا لبلورة موقف مشترك نجمع عليه الناس من حولنا، ولا يوجد بيننا ما نختلف عليه، ما دامت فلسطين هي الهدف الذي نلتقي عليه.

لقد وصلت الارض المحتلة ايها الاخوة وضعا لا مكان للمزايدة او المجاملة حولها، فكلاهما سلاحان نضعهما في ايدي اسرائيل لاستكمال خططها وبرامجها في ضمها وتشريد اهلها.

وقد بدات المزايدة عليكم منذ اعلانكم عن عقد دورتكم السابعة عشرة في عمان بقصد تجميد حركتكم، والتسبب في تاكل شرعيتكم. فهنالك من قال ان لانعقاد المؤتمر في عمان دلالة، وموحيا بان التعاون مع عمان مروق او خيانة، ونقول لهؤلاء: نعم، لانعقاد المجلس في عمان دلالة، لان اهله الارض المحتلة يرون هذه الدلالة، والشعب الفلسطيني يرحب بهذه الدلالة، ودلالته هي في احتمال بلورة موقف اردني فلسطيني، وفي بناء موقف صحيح لعمل صحيح، يسير في الاتجاه الصحيح، والامر على كل حال متروك لكم، والخيار هو خياركم.

ان المسالة، هي مسالة ايمان وثقة بالنفس، فاما هنالك نية وتصميم على العمل، او غير ذلك، والسؤال المطروح علينا من قبل اهلنا، هو ما اذا كنا على المستوى المطلوب لبلورة موقف اردني فلسطيني متماسك يسد الطريق على اي جهة تحاول النفاذ بين الصفوف ويشق الطريق امام عمل موحد مقتدر، وجوابكم على هذا السؤال هو ما سيسجله التاريخ عليكم، لان في هذا الجواب، الفرصة الاخيرة التي تستحق التجربة لانقاذ الارض والاهل والمقدسات.

ايها الاخوة والاخوات اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني،

مرة اخرى ارحب بكم في عمان، وانتم في مآقي الايتام الفلسطينيين امل باسم، وفي قلوب الارامل والثكالى، اشراقة سلوى وعزاء، وفي نفوس الاسرى في سجون العدو، حلقة نضال جديدة، تلتقون في عمان وعيون كل الفلسطينيين منشدة اليكم، متطلعة الى ما ستبحثون وتقررون، كما تحتلون اليوم بؤرة اهتمام العالم الذي يرقبكم، وقد اجتمعتم تحت مظلة مجلسكم الوطني، مصدر السلطات، والمرجع السياسي الاعلى للشعب الفلسطيني، والجهة صاحبة القرار فيما ينبغي رسمه من سياسات، واتخاذه من قرارات، تتصل بقضية هامة يشكل مسرحها احدى النقاط الساخنة على الخارطتين الاقليمية والدولية.

ان وطنكم واهلكم، بحاجة الى قراراتكم السديدة، والحاسمة، ويتطلعون اليكم لتزرعوا نواة جديدة لبداية جديدة، نضرع الى الله ان يكتب لها التوفيق، والامر على اي حال من صميم مسؤوليتكم واذا خرجت قراراتكم تعكس امال شعبكم وطموحاته ومصالحه، فسيكون النجاح حليفها، باذن الله، لانها ستحظى بدعمهم، ولتتذكروا ان قوتكم اولا واخرا مستمدة من شعبكم، ومن ايمانكم بعدالة قضيتكم.

فعلى بركة الله باشروا اعمالكم، وصوب القدس وجهوا انظاركم، وعلى الله اجعلوا اتكالكم، وباسمه تعالى افتتح دورتكم السابعة عشرة، داعيا الله سبحانه، ان يجعل التوفيق حليفكم، وانقاذ الاهل والارض رائدكم، انه سميع مجيب الدعوات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عرفات أمام المجلس الوطني الفلسطيني:

سنواصل النضال على جميع الاصعدة من اجل التحرير

نحن نقاتل ليس من اجل فلسطين فقط بل من اجل كل ارض عربية محتلة

عقد المجلس الوطني في عمان يؤكد روابط الاخوة بين الشعبين

ثم القى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا.

حضرة صاحب الجلالة الملك حسين .. حضرات الاخوة الضيوف الاعزاء الاخوات والاخوة اعضاء المجلس الوطني.. انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز مقرونة بواجب التقدير والاحترام ان استهل هذا الحديث اليكم بالتوجه الى شعبنا واهلنا في فلسطين المحتلة وفي ديار الغربة والشتات لتاكيد العهد الذي بيننا ولترديد القسم الذي يجمعنا خاصة ونحن في هذا اللقاء التاريخي الهام في الدورة السابعة عشرة.. لمجلسنا الوطني الفلسطيني الذي ينعقد في ظل هذه الظروف البالغة الاهمية والبالغة التعقيد التي تمر بها امتنا وبالاخص قضيتنا الفلسطينية.

ويجيء انعقاد هذا المجلس هنا في عمان يا اخي جلالة الملك وعلى بعد كيلو مترات قليلة من تراب وطننا السليب فلسطين وفي كنف ودفء اخوتنا الاردنيين وعلى راسهم جلالة الملك حسين ليذكرنا بلقاء مجلسنا الاول الذي انعقد في مدينة القدس عام ١٩٦٤ ولنؤكد روابط الاخوة بين الشعبين وفي العائلة الواحدة حاضرا ومستقبلا ومصيرا في مواجهة التحديات وامام الخطوب وامام المحن.. وان مجرد انعقاد مجلسنا الوطني اليوم وبما سيخرج به من قرارات كمحصلة للحوارات والنقاشات الديمقراطية التي سنمارسها بملء حريتنا وارادتنا يعكس جملة حقائق ارى من واجبي الاشارة اليها وتثبيتها امام شعبنا الفلسطيني وامام امتنا العربية وامام العالم كله.

ان الحقيقة الاولى التي يؤكدها ويثبتها انعقاد مجلسنا الوطني وفشل التحالف الامريكي الاسرائيلي وجميع القوى المعادية لشعبنا وقضيتنا من شطب الرقم الفلسطيني من معادلة الشرق الاوسط او تدمير مسيرتنا الوطنية.

ان انعقاد مجلسنا الوطني الذي هو قاعدة الشرعية للنضال الفلسطيني واطار السلطة العليا الوحيدة المسؤولة عن مسيرة شعبنا في منظمة التحرير الفلسطينية لاكبر دليل واسطع برهان.

على ان ما من قوة في العالم تستطيع تدمير منظمتنا او تجاوزها او القفز عليها، وعلى من توهم من اعدائنا وحتى من اصدقائنا بأن منظمة التحرير الفلسطينية ليست سوى ظاهرة مؤقتة في حياة شعبنا الوطنية ان يعيدوا حساباتهم اليوم، وأن يراجعوا سياساتهم لأنه يستحيل على شعبنا ان يبخل بتقديم اي عطاء، وأي تضحيات في سبيل الحفاظ على هذا الانجاز التاريخي الضخم في مسيرته النضالية والمصيرية في هذا الوقت الصعب الذي تمر به امتنا العربية.

اما الحقيقة الثانية التي يؤكدها ويثبتها انعقاد مجلسنا الوطني اليوم بعد كل ما جابهناه من معوقات وعراقيل وضغوط استهدفت تعطيله، ثم تأجيله في محاولة يائسة لشل المؤسسات الفلسطينية كلها. ان شعب فلسطين متمسك بحرية ارادته النابعة من موقف وطني متجذر في اعماقه وبايمان لا يتزعزع بحقه في صياغة قراره الوطني الفلسطيني المستقل على قاعدة الالتزام القومي بقضايا امتنا العربية، ووحدة المصير والتطلعات لهذه الأمة العربية من المحيط الى الخليج.

لقد كانت ثورتنا ومنظمتنا دائما وستظل باستمرار.. فلسطينية الوجه، عربية القلب والوجدان، وانسانية الجذور والأبعاد والامتدادات.. هذه هي ثورتنا ايها الأخوة.

اما الحقيقة الثالثة التي يؤكدها ويثبتها انعقاد مجلسنا الوطني اليوم، فهي الأصالة الديمقراطية في الساحة الفلسطينية وعلى الرغم مما تعرضت له تقاليدنا الديمقراطية بعد خروجنا من بيروت، من مؤامرات (فاشية) ومحاولات انقلابية قهرية اعتمدت النار والمدفع سبيلا لتحقيق اهدافها المشبوهة. فان ايمان شعبنا وكوادرنا ومقاتلينا في الثورة الفلسطينية لم يتزعزع، ولم يهتز.

وها هو اجتماعنا اليوم، يؤكد هذه الحقيقة، وليعلن بكل الحزم والحسم بأن مجلس المنظمة ومؤسساتها الشرعية هي وحدها الساح المؤهل لحل كل خلاف، والبت في اي قرار واي اجتهاد.

وبعد هذه الحقائق كلها، تبقى حقيقة رابعة نستلهمها من انعقاد دورتنا هذه في عمان بالذات.. في عمان بالذات، هذه الحقيقة تقول بصوت عال: انه مهما تضاربت السياسات وتقلبت ظروف الدهر.. ومهما مررنا بتجارب مريرة ومحن قاسية تبقى هناك ثوابت سياسية لا يمكن تغييرها او تجاوزها، وهي ان ما يربط بين شعبينا الأردني والفلسطيني من أواصر القربى والأخوة والعروبة وما يجمع بينهما من وحدة المصير والهدف، تبقى اقوى من كل ما يمكن ان تفرضه ظروف عابرة او طارئة.. لأنه بعض الناس يعتقدون هذه الاشياء او هذه العلاقة، هي علاقة عابرة او طارئة.. يا جلالة الملك هي اعمق من هذا..

وارجو في هذا المجال باسمكم ان اتقدم من الاردن ملكا وحكومة وشعبا بالشكر والامتنان لاستضافتهم هذه الدورة من دورات مجلسنا الوطني رغم ايماني بان اهلنا في الاردن يحرجهم مثل هذا الشكر وهذا الامتنان انطلاقا من ايمانهم بهذه الاخوة وتلك الاصالة وهذه الاواصر الوشيجة ... كما واشكر الاخوة الضيوف وهؤلاء الاصدقاء الاعزاء والاوفياء الذين تكبدوا متاعب السفر ليكونوا معنا وحولنا كما كانوا دائما في الشدائد والمصاعب معلنين عن تضامنهم ودعمهم لمسيرتنا النضالية مسيرة الحرية والعدل والسلام في ارض السلام في فلسطين.

صاحب الجلالة حضرات الضيوف الاعزاء الاخوات والاخوة اعضاء المجلس ... ينعقد مجلسنا اليوم في ظل ظروف بالغة التعقيد والخطورة وضمن اجواء عربية اقل ما يمكن ان يقال فيها ان العلاقات بين الاشقاء وصلت الى ادنى حدود التنسيق والتشاور ... لدرجة بات فيها اللقاء على مستوى القمة العربية بحاجة الى من يجترح معجزة ... من اجل هذا اللقاء ... ولا شك ان الفلسطيني وقضية الفلسطينيين هي اكثر العرب تضررا من مثل هذا الواقع المتردي لانه على وعي دائم ومستمر للعلاقة الجدلية بين قضيته وبين امته العربية ... فكلما ارتفعت وتيرة التعاون والتنسيق بين الاشقاء العرب وكلما ارتقت العلاقات فيما بينهم الى مستوى التضامن والعمل المشترك .... حققت قضية فلسطين تقدما على طريق الخلاص والتحرير وهي تتأثر سلبا بما يصيب العرب او يصيب وحدتهم او يصيب تضامنهم ... فهذا قدر القضية الفلسطينية الذي فهمناه وقبلنا به وعملنا بالتالي بوحي منه ... ومن يتوخى الحقيقة والانصاف يذكر لنا كل محاولاتنا وممارساتنا عندما كنا نمد من انفسنا جسورا من اجل تنقية الاجواء العربية واعادة الثقة بين مختلف العواصم العربية كما انه لا يغيب عنا لحظة واحدة اننا في مجابهتنا لاسرائيل وتحالفاتها نحتاج الى كل شقيق وكل صديق ... كي يقفوا الى جانبنا ليقرب ويصحح بقوته وامكاناته موازين القوى ويعزز وسائل المواجهة وطالما قلنا ورددنا انه اذا كان بعض المسؤولين العرب يرون في وحدة امتنا وتضامن اقطارها افاقا لتوفير حياة افضل ومستقبل اكثر اشراقا فانها بالنسبة الينا قضية حياة او موت.

ومن هنا اريد التركيز والتأكيد على احداهم ... خطوط استراتيجيتنا النضالية في العمل على تأمين الحد المطلوب من العمل القومي المشترك ... في مجالات المواجهة خدمة لقضايانا المصيرية وفي طليعتها بالطبع قضيتنا المقدسة قضية فلسطين والقدس وتحرير جنوب لبنان وتحرير الجولان ... واننا ورغم التجربة المريرة التي خضناها في التصدي.

للاجتياح الصهيوني للبنان والتي استمرت ثمانية وثمانين يوما بعد اتفاق فليب حبيب لوقف اطلاق النار في ١٩٨٢/٦/١٠ اي بعد اربعة ايام من اندلاع تلك الحرب لم نحاول التركيز على سلبية اي موقف عربي لم نحاول... بقدر ما ركزنا على الاشادة بتلك الملحمة الاسطورية التي صنعتها الارادة الصلبة للشعبين اللبناني والفلسطيني كما جسدتها بطولة القوات المشتركة ومن حوصر معنا من القوات السورية الشقيقة في مختلف المواقع. في مواجهة اكثر من ثماني فرق عسكرية اسرائيلية اي ما يعادل ثلاثة ارباع الجيش الاسرائيلي بجانب قواته الجوية والبحرية... ويكفي ان اذكركم بالتقرير الامريكي الذي نشر يوم ١٩٨٤/٨/١٠ في جريدة الواشنطن بوست والذي كشف عن جزء هام من الخسائر الاسرائيلية في هذه الحرب والذي اعترف بأن اسرائيل خسرت في حرب لبنان ٤١٩ دبابة... (٦١٢ اليه) (٢٣ طائرة) ٢٤٠٠ قتيل.

انا بدي اذكركم بالرقم الرسمي الي طلعوه الاسرائيليين (٥٠٩) ثم قالوا (٥١١) التقرير الامريكي كذبهم... اخر تقرير امريكي... الله اعلم التقرير الامريكي القادم لا نعرف كم سيكون العدد... اخر تقرير امريكي يقول ٣٤٠٠ قتيل وحوالي ١٢ الف جريح وبالرغم من الارواح التي اصابتنا والتضحيات الجسام التي قدمناها حيث فقدنا اكثر من ٧٢ الف شهيد وجريح فلسطينيين ولبنانيين وبالرغم من الدمار الذي لحق بسبعة عشر مخيما فلسطينيا واربع وثلاثين قرية لبنانية وما اصاب صيدا وصور والنبطية ثم بيروت البطلة الا اننا بالرغم من هذا كله لم نرفع... لم نرفع من ملف التجربة سوى جانبها الايجابي.. فاشرنا الى ما يمكن ان تحققه وحدة شعبين من صمود وانجاز لنستشرق بالتالي ما يمكن تحقيقه لو كانت تلك الوحدة والتضامن اوسع والمشاركة والتعاون اشمل وعلى اكثر من ساحة من الساحة اللبنانية والساحة الفلسطينية وانني بهذه الروح وهذا التوجه ادرنا اعمال مجلسنا الوطني في دورته السادسة عشره بالجزائر وخرجنا بالقرارات المستلهمة لهذه الروح وهذا التوجه.

واذكركم هنا بالتقرير الذي قدم في تلك الدورة حول تصعيد العمل العسكري خلف خطوط العدو والذي وصل الى اكثر من ٣٥٥ عملية خلال ثلاثة اشهر، باعتراف العدو الصهيوني نفسه اي بمعدل اربع عمليات يوميا صدرت جميعها تحت توقيع المقاومة الوطنية اللبنانية - ليش صدرت بهذا - لازم تفهموها ويفهمها كل القاصي والداني - لان هذا كان وفق قرار اصدرته لجنتنا التنفيذية في دمشق والتزمت به تعزيزا لهذه العلاقة الفلسطينية اللبنانية ودعما للموقف الشعبي في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

هذا للتاريخ.. للتاريخ فقط نرويه ولا شك ان التحالف الامريكي الاسرائيلي ومن يدور في فلكه قد هاله ان يجد الثورة مستمرة رغم رحيل قواتها الاساسية من بيروت وان يجد عمق هذه العلاقة بين المقاومين... فلسطينيين ولبنانيين وان يجد منظمة التحرير تحظى بمزيد من التعاطف القومي والدولي من حولها فكان لا بد من استكمال حربه علينا باسلوب مخابراتي غير مباشر او مباشر في بعض اللحظات استهدف ساحتنا الداخلية ووحدتنا الوطنية لنفاجأ بمؤامرة مرسومة ومعد لها عرفت بما اسموها التمرد داخل حركة فتح تحت شعارات مزيفة وذلك تمهيدا لانشقاق داخل منظمة التحرير الفلسطينية وضرب المسيرة الفلسطينية من الداخل. وجاءت قمة المأساة الموجعة اللي شافها العالم كله في الحصار المزدوج في مدينة طرابلس ومخيمي البداوي ونهر البارد حيث كانت اسرائيل من البحر وبعض العرب وماذا اقول غير ذلك من البر.. يلتفون من حولنا يا جلالة الملك في اول ظاهرة خطره من نوعها في مجرى الصراع العربي الاسرائيلي منذ ان بدأ هذا الصراع وكانت المحصلة اكثر من عشرة الاف شهيد وجريح ورحيل ثان عبر البحر في غضون عام واحد من الزمن وانني لا يسعني هنا الا ان اتوجه بالشكر باسم شعبنا وثوارنا الى الرئيس ميتران الذي شاركت قواته في حماية قواتنا اثناء الخروج والى الرئيس باباندريو الذي سهل وقدم لنا السفن والى الاصدقاء الايطاليين لنقلهم جرحانا من طرابلس والى الامم المتحدة التي اعطتنا علمها والى الصليب الاحمر الدولي الذي ساهم مساهمة كبيرة وفي مقدمتها عملية تبادل اسرى انصار ونحن في الحصار وكذلك الى الاخ الرئيس حسني مبارك والى الجيش والشعب المصري الذي شارك في الحماية للقوات الفلسطينية رغم تهديدات واحتجاجات العدو والى هؤلاء الاخوة.. الاحبة ممثلي الشعب المصري وتجمعاته وهم الآن اللي قاعدين بيننا وتجمعاته واحزابه الذين جاءوا يشاركوننا قسوة الحصار في طرابلس والى الاشقاء الجزائرين وعلى راسهم اخي الرئيس الشاذلي بن جديد على الدعم الذي قدموه لنا في طرابلس المحاصرة والى الاصدقاء الالمان الديمقراطيين الذين تجاوزوا الصعاب لايصال مساعدتهم لنا واخترقوا الحصار حتى يصلوا الينا.

وبدأت ايها الاخوة في نفس الوقت حملة تشكيك وتشويه رهيبة رفعت شعارات عديدة مزيفة لستر المؤامرة، لستر المؤامرة.. اختلاق الاكاذيب عن الممارسات عن الأخلاقيات ظلما وزورا وبهتانا، ولا يعني هذا ايها الاخوة انه ليس هناك اخطاء في الثورة الفلسطينية.. لا يا اخواني انا لا اقول هذا، وليس هناك ممارسات خاطئة، ولكن هناك فرق بين الأخطاء وبين الخطايا التي ارتكبت لتدمير منظمة التحرير الفلسطينية، خدمة للمخطط التآمري الأمريكي الاسرائيلي واعوانهم، وسمعنا منهم شتى الأوصاف والنعوت والشتائم التي ترفعنا عن الرد عليها، ولا زلنا نحرص على ذلك من الدفاع عن صورتنا وشهدائنا، ولا زلنا نحرص الا بقدر ما يمكننا من الدفاع عن صورتنا وشهدائنا، وشلال الدم الذي انصب من شريان ابنائنا دفاعا عن لبنان ودفاعا عن فلسطين. بل دفاعا عن كل امتنا العربية.. ولم يطل الوقت. اذ سرعان ما انكشف الستار وبانت المؤامرة على حقيقتها، ويكفي ان نعود الى قراءة اعترافات احد رموز هذه المؤامرة ليتضح كل شيء، ولتنكشف النوايا التي بدأت حسب هذه الاعترافات اثناء احدى الاجتماعات بالصمود والتصدي عام ٧٨ وانه لم تكن سوى مؤامرة لشطب الرقم الفلسطيني، بل وشعب فلسطين من الخريطة السياسية للمنطقة بعد ان عبر هذا الشعب طريقه وحقق مكتسباته عبر نضال لم يتوقف لحظة واحدة ودون اي تردد في تقديم اغلى الضرائب واثمنها.. ضريبة الدم الزكي وهي ضريبة مهما غلت، تبقى رخيصة في سبيل الدفاع عن الوطن.. عن منظمة التحرير الفلسطينية.. عن الجماهير التي تمثلها منظمة التحرير الفلسطينية ودفاعا عن كل ما هو حر وشريف وتقدمي واصيل في امتنا، وفي منطقتنا العربية.. وهذا على اي حال ليس بالجديد على شعبنا المجاهد الصابر المثابر، فهو يستند الى تراث ضخم ينبع من ايمان كبير بعروبته العريقة وتراثه الديني العظيم.. بسم الله الرحمن الرحيم "من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا". صدق الله العظيم.

ومن المؤكد يا اخوتي ان المؤامرة لم تنته وهي لم تستهدف منظمة التحرير الفلسطينية فقط ولم تستهدف شعب فلسطين فقط وانما تستهدف كل ما تستطيع ان تصل اليه مخالبها من شعوب العرب واقطارهم.. وان ما يحدث اليوم في لبنان لاكبر دليل على ذلك خاصة بعد انطلاق الغول الطائفي الذي يشكل خنجرا مسموما في جسد امتنا والذي كان قابعا في قمقمه يوم كنا بوجودنا المكثف والكبير هنالك في لبنان.. وكان لتوجهنا الوطني.. وتوجهنا القومي اثره على مجريات الامور ومن قرا ادبيات الصهاينة في تصريحاتهم وكتبهم ومذكراتهم يعلم تمام العلم ان التقسيم الطائفي لامتنا هو حلم اسرائيل الدائم وسبيلها الاوحد لتبرير وجودها وفرض سيطرتها وبعد اخراج مصر من حلبة الصراع عقب توقيع السادات على اتفاقية كامب ديفيد وانا اقول هذا الخروج من حلبة الصراع بيقيني هو خروج مؤقت تلفتت اسرائيل للمشرق العربي وبدات تغرس فيه سمومها لتقسمه وتفتته ومن يتابع ما يجري الان في لبنان فانما يرى نفسه امام صوره مؤلمة تشابه ما حدث في الماضي من تقسيم بلادنا الى امارات طائفية هزيلة.. كانتونات طائفية هزيلة خلال حروب الفرنجه والازمنة الرديئة في العهود السابقة وانا قلت لاحد اخواننا الرؤساء العرب هذه الكنتونات لن تكون عاصمتها الا تل ابيب.. لان اسرائيل وامريكا وراءها هي التي انشاتها وليست عاصمةعربية اخرى.. ولا اريد هنا ان اسهب في الحديث عن لبنان مع ان للبنان ولشعبه علينا حقا لن نوفيه مهما حاولنا ولايمكننا ولو للحظة واحدة ان ننسى ما كان لهذا القطر ولشعبه الشقيق من مواقف مشرفة تجاه قضيتنا وشعبنا. مواقف لم تقتصر على الكلمة المصدرة للاستهلاك كما يفعل البعض او لدفع الشبهات وانما تعمدت بالدم والتضحيات العظام .. واني لعلى ثقة كاملة بان هذا الشعب اللبناني الاصيل الذي عشنا معه لقادر على حماية نفسه وحماية وطنه وعلى الابقاء على تاريخه المشرق دفاعا عن الثورة ودفاعا عن الثوار وحفاظا لعهد الوفاء ولاخوة المصير ونحن معه بقوة وصلابة وبلا تردد وبكل امكانياتنا فلقد تقاسمنا معه كل شيء الضراء دون السراء.. لان السراء لم تكن ضمن قاموس المعاناة المشتركة التي تقاسمناها معا.. وهي مناسبة لاحي من هنا شعب لبنان وطلائعه الثورية الحقيقية التي تتصدى لمشروع مورفي.. او كامب مورفي الجديد... محاولة فرض اتفاقية اخرى على غرار اتفاقية ١٧ ايار والتي يركز من خلالها على منظمة التحرير الفلسطينية ... هذا في العرف الدولي ممنوع لانه طرف ثالث.. واشير.

هنا لبندين في هذه الاتفاقية لتتضح المؤامرة المؤلمة، أولا ضمانة عدم عودة مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية الى جنوبي لبنان.. والبند الثاني/ضمانة ما يسمى بأمن الحدود الشمالية (لما يسمى اسرائيل) من الفدائيين الفلسطينيين.. هذين بندين موجودين.. باتفاقية مورفي او كامب مورفي الجديد.. حتى نستوعب ماذا يحدث من مؤامرة. كذلك هي مناسبة لا يمكن تفويتها بالاشادة.. بهذه المقاومة الشعبية الوطنية البطولية التي نشهدها في الجنوب اللبناني، والتي اعتبرت بحق من اروع حروب الاستنزاف ضد العدو الصهيوني.. وما كنت اريد الكشف عن الدور الفلسطيني الذي يقاوم ويقاتل الآن مع الأخوة في الحركة الوطنية اللبنانية، وخاصة القوى المسلحة منها في هذه المقاومة البطولية، لولا ما قام به الجيش الاسرائيلي من مذابح وجرائم ضد مخيماتنا في عين الحلوة، والميه ميه، والرشيدية والبص.. تماما كما فعل في قرية حبشيت وقرية معركة ومدينة النبطية وصور وسحمر وغيرها من البلدان والقرى اللبنانية.. بل ان العدو الاسرائيلي لم يكتف بهذه الجرائم انتقاما من مقاتلينا الأبطال، فتابع جرائمه عبر غارات جوية وحشية ضد بعلبك ومناضليها.. ضد مدارس الأطفال بمخيم الجليل في بعلبك، ثم على جزيرة الأرانب قبالة طرابلس مثلما اغار على مخيمي البداوي ونهر البارد.. وأخيرا تلك الضربة الوحشية على سجن في شتورا ذهب ضحيته واحد وثمانون ضابطا من خيرة ضباط الثورة الفلسطينية الذين كانوا في السجن، لأنهم رفضوا الانصياع لعصابات او لأوامر خارج أوامر الارادة الفلسطينية.. هذا في الخارج ما يعانيه شعبنا الصامد داخل ارضنا المحتلة، فشيء خطير للغاية ايها الأخوة.. فالى جانب محاولة شطب شعبنا من الخريطة السياسية للمنطقة تجري أخطر عمليات القمع والارهاب الرسمي المنظم، حيث تجري محاولات لخلق واقع استيطاني مكثف فوق ارضنا الفلسطينية ويترافق معها عملية نهب وسياسة مدروسة لمصادرة الأرض وتدمير المؤسسات، وتهويد المقدسات الاسلامية منها والسياسية، وقهر المواطنين وتشريدهم والسيطرة على مصادر حياتهم بما فيها مصادر مياه وتحطيم المؤسسات الاجتماعية والصحية والثقافية والتعليمية والسكانية، وتصعيد الارهاب الرسمي المنظم ضدهم اليوم، وليس الارهابي كاهانا عضو الكنيسيت الجديد الا واحدا من رموز هذا الارهاب، وعنصرا من عناصره.. أضف الى لائحة الارهاب الصهيوني التي يتصدرها شارون قاتل النساء والأطفال في صبرا وشاتيلا وبيروت ولبنان.. ان قرارنا.. ايها الأخوة هو تصعيد المقاومة الوطنية الفلسطينية بكل الوسائل والسبل المدنية والعسكرية لمواجهة هذا الاحتلال الصهيوني، ومجابهة هذا المخطط الارهابي الحاقد ضد شعبنا، وهذا حق كتبته لنا القوانين والشرائع وميثاق الامم المتحدة.. فتحية اكبار واعتزاز الى هؤلاء الأبطال الصامدين في ارضنا المحتلة الذين يتحدون بصدورهم اليوم ارهاب العدو ويسجلون في كل يوم ملحمة صمود واعجاز تحدي.. تحية لهم، تحية لهم تحية لهم حتى الآن، والمؤامرة لم تنته فبعد خروجنا من طرابلس حاولنا جاهدين جمع الصف ورأب الصدع والتفاني فوق الذراع، الا اننا فوجئنا بنقلة جديدة في التآمر والتعقيد لشل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية سواء على مستوى اللجنة التنفيذية او المجلس الوطني او غيرهما من مؤسسات اخرى بهدف الوصول الى تصفية نهائية للمنظمة، ومن المؤلم حقا ومما يحز في اعماق النفس في هذه الخطوة وقت لم يكن فيه شعبنا بحاجة الى مؤسساته ومنظمته كما هو في هذا الوقت وكلنا يعلم احوال اهلنا في الارض المحتلة واحوال اهلنا في لبنان وما هم بحاجة ماسة اليه في جميع المجالات وعلى مختلف الاصعدة بجانب المصاعب التي صادفتها اثناء الخروج من بيروت والخروج من طرابلس ولاننا من موقع المسؤولية الوطنية فقد تجاوزنا ذواتنا كاشخاص وتنظيمات وتمكنا باقصى درجات الحرص والهدوء والصبر توخيا لانقاذ مسيرتنا ومنظمتنا ومؤسساتنا الشرعية التي بنيناها لبنة /لبنة من هذا التلاعب السريع وهذا التدخل الخارجي ودفعنا ثمنها شلال الدم الذي لم يتوقف ومواكب الشهداء المستمرة ويكفي أن اقول ان الشهيد البطل سعد صايل هذا البطل قتل حتى تمر المؤامرة لذلك اعطينا الحوار بين المنظمة الفلسطينية كل امكانياتنا لانجاحه ولقد كان شعبنا عظيما في العطاء خاصة هؤلاء الصامدين في وطننا المحتل بجانب هؤلاء المرابطين خارجه وكان هذا الالتفاف العظيم لشعبنا من حول منظمته وتأييده التأييد المطلق واستعداده للموت دفاعا عن شرعيته... فتحية لاهلنا داخل الارض المحتلة وخارجها من الجليل الى غزة الى جنين الى الخليل الى نابلس الى القدس الى النقب الى اليرموك الى نهر البارد الى البداوي الى بيروت الى الجنوب الى كل التجمع الفلسطيني الى كل مراكز الشتات الفلسطيني التي تحدت القصف والفاشية والارهاب وأبقت وقائها الى ممثلها الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ولقد كنا نستلهم في موقفنا من الجواز الفلسطيني وروح شعبنا واصالته وهو يواجه مرحلة مصيرية من التحديات الخطيرة التي تهدد وجوده واستمرار قضيته ونحن نستوحي منه ومن صموده ضرورة العمل على تجاوز المحن والصعاب بما فيها الحفاظ على مكتسبات شعبنا وحماية مؤسساتنا والتواصل في دورها قيادة النضال الفلسطيني وتمثيله والتحدث باسمه والتصدي للمشاريع التصفوية من كامب ديفيد الى ريغان الى كامب مورفي الجديد لذلك كان اصرارنا على متابعة مثل هذه الحوارات المكثفة على امتداد اكثر من ١٠ اشهر حتى تمكنا من الوصول الى اتفاق عدن الجزائر الذي تراجعت عنه بعض الاطراف الفلسطينية ثم وقعت عليه وياللاسف ولذلك استسلاما للضغوط التي مارستها عليهم بعض الجهات العربية ولعل في موقف هذا الضعف بالذات ما يعكس بكل الوضوح ما كنا نكرس الحديث عنه وضرورة التمسك به وهو القرار الوطني الفلسطيني المستقل لانه وحده الضمان الحقيقي لهذه القاعدة الديمقراطية الصلبة التي نعتز بها ونعتبرها بجدية رائدة في المجال الثوري والتجارب الثورية المعاصرة انها ديمقراطية الثورة ديمقراطية غابة البنادق ونحن نعلن هنا يا اخي جلالة الملك ان هذه الحوارات لن تتوقف... فقلب الثورة كبير يتسع لكل ابنائها ولا بد لي هنا من ان اوجه الشكر للاخوة في الجزائر ولاخي الرئيس الشاذلي بن جديد ولاخواني في اليمن الديمقراطية على ما بذلوه من جهود مشكورة حتى تم التوصل الى هذا الاتفاق وان كانت الضغوط المعروفة حالت دون قدرة البعض على المضي به كما حالت دون تمكين البعض الاخر من اعضاء لجنتنا التنفيذية ومجلسنا الوطني من الحضور الينا هنا ومشاركتنا في اعمال هذا المجلس وقول كلمتهم الحرة في مسيرة شعبهم ومستقبل قضيتهم فالى هؤلاء الاخوة ابعث التحية باسم شعبنا ومجلسنا كما ابعث التحية الى اخوتنا اعضاء مجلسنا الوطني في ارضنا المحتلة الذين منعتهم قوات الاحتلال الاسرائيلية من الانضمام الينا كذلك.

ولكن انطلاقا من مسؤولياتنا الوطنية فانني ادعوكم يا اخوتي ادعوكم يا اخوتي بكل السمو التفاني الى التطلع لكي يعمل مجلسنا بروحية المجموع والحرص على التمسك بالروابط الاخوية والنضالية بيننا جميعا.

صاحب الجلالة حضرات الاخوة الضيوف الاعزاء الاخوات والاخوة اعضاء المجلس ان من قرأ واستوعب عاديات العقيدة الصهيونية وقارن بين ما قرأ واستوعب بما هدفت من ممارسات التحالف الاسرائيلي الامريكي على ارضنا العربية وواقعنا السياسي يدرك حينئذ كيف نجح هذا المخطط الرهيب ايام السادات من خلال اتفاقية كامب ديفيد من اخراج مصر مؤقتا بثقلها من حلبة الصراع كما يدرك تحركاته الراهنة لتقسيم المنطقة الشرقية وتفكيكها الى دويلات وكنتونات يسهل السيطرة عليها ثم جاءت الحرب العراقية الايرانية لتمتص طاقات العراق الشقيق ولتهدر طاقات الامة الاسلامية ولتشعل النار في الخليج والتي وصل لهيبها الى البحر الاحمر والمنطقة كلها ولابد في هذا السياق من ان الفت الانظار الى حقيقة هامة وهي ان الثورة الفلسطينية وحلفائها القوى الوطنية اللبنانية قد تعرضت للضربة عام ١٩٨٢ في لبنان في ظل هذا الخضم اي في غياب مصر وانشغال العراق ودول المنطقة في حرب الخليج ولقد وعت الثورة الفلسطينية هذا الواقع المرير وانطلقت من وسط هذه التراكمات البالغة الخطورة والتعقيد لرسم سياستها واستراتيجيتها فقدرت وركزت على حتمية الثبات ومواجهة العدو في حلبة الصراع بكل الوسائل المتاحة لديها وفي مقدمتها الكفاح المسلح وتصعيده وحماية شعبنا ورعايته امام هذه المواجهة الصعبة التي يتعرض لها والمعاناه الكبيرة التي يواجهها والتي وصلت الى اخطر المراحل سواء ما يواجهه شعبنا في الداخل يوميا او ما يواجهه شعبنا في الشتات بما فيها معاناة جماهيرنا في لبنان لجرائم الحرب المستمرة عليهم وهذه مهمة ذاتية ورئيسية لنا وذلك بمتابعة الجهد لتطوير قواتنا المسلحة التي نعتز انها ما توقفت .. ما توقف هذا التطوير وفي اي وقت رغم المصاعب التي تعرفونها بعد الخروج من بيروت وبعد الخروج من طرابلس كما قررت الثورة الفلسطينية وبادرت الى المساهمة الفعالة مع كل القوى في حركة عدم الانحياز والدول الاسلامية وغيرها من الجهود الاخرى لايقاف حرب الخليج باعتبارها ضد شعبين شقيقين وضد الامة الاسلامية والامة العربية. ولأن الخاسر الاكبر هو الشعب الفلسطيني وقضية فلسطين التي هي بامس الحاجة لجميع الطاقات والامكانيات لتحرير اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى النبي ومهد المسيح وحتى ترتفع رايات امتنا فوق القدس الشريف بعونه تعالى وكذلك انطلقنا في منهجنا الثوري بما ركز عليه مجلسنا الوطني في جسم امتنا العربية بعيدا عن سياسة كامب ديفيد.. مصر التاريخ ان مصر التاريخ مصر الحضارة مصر الشعب باصالته وبثقله البشري والعسكري لن يقبل سياسة كامب ديفيد ورفضت مصر وشعب مصر التطبيع الذي حاول فرضه... حاولوا فرضه عليها ورسخت مصر نضالها على اكثر من جبهة لتؤكد انه جزء لا يتجزأ من هذه الامة العربية لها ما لها وعليها ما عليها والمعركة سجال لم تنته بعد ولقد كانت الرؤيا الاردنية قريبة من رؤيتنا الفلسطينية.

يا جلالة الملك، في هذه الفترة.. مصر وقضية العلاقات مع شعبها الوفي الأصيل، ومن نفس المنطلق لمنهجنا الثوري هذا.. كان موقفنا لمجمل الوضع في المنطقة، ولأبعاد الصراع.. وقفنا في لبنان بكل الحزم والحسم ضد المؤامرة الطائفية التي يحاولون فرضها على الشعب الشقيق المناضل. وشكلنا مع اخوتنا في القوى الوطنية اللبنانية سدا منيعا امامها لمواجهتها، وعدم السماح لتنفيذها ومواجهة كامب مورفي الجديدة.

وايضا، وانطلاقا من نفس المنهج، والتزاما بما قدره مجلسنا الوطني في دورته السابقة كان هذا التعزيز يا جلالة الملك، علاقتنا مع اخوتنا في الأردن، مع اشقائنا في الأسرة الواحدة في المصير الواحد في الأردن، وفي اقامة هذه العلاقة المميزة الأردنية الفلسطينية.. اننا بعد الخروج من طرابلس وركوبنا البحر مرة ثانية، وبعدما جابهنا من صعوبات ضخمة، وجدنا تفهما كبيرا ومساعدة مستمرة من جلالة الملك حسين ومن اهلنا في الأردن، فانطلقنا منها الى تدعيم هذه العلاقات الأردنية الفلسطينية. تجسيدا لما عبرت عنه قرارات مجلسنا الوطني الفلسطيني في دورته السابقة حول اقامة علاقات كونفدرالية فيما بيننا.. اننا معتزون بما وصلت اليه هذه العلاقات الأخوية بيننا والتي يعود الفضل فيها لهذه الروابط الأخوية والنضالية العميقة، والضاربة الجذور في عمق التاريخ.. ومن نفس المنطلق لفهمنا الثوري واستراتيجيتنا الواضحة، ومفهومنا للبعد القومي لقضيتنا، فانه يفترض فينا بذل كل جهد ممكن يا اخي الأمين العام لتصحيح العلاقة مع اخوتنا في سوريا.. ومن هنا قبلنا شاكرين ولا زلنا جميع الوساطات التي قام بها الأشقاء والأصدقاء.. قبلنا وساطة اصدقائنا في الاتحاد السوفييتي، وجاء الرفيق (غلييف) خصيصا الى دمشق كمحاولة لتحقيق هذا الهدف ولا تزال هذه الوساطة مستمرة حتى الآن، وكانت هذه المشكلة من جملة ما تم بحثه بين المسؤولين السوفييت والرئيس السوري في زيارته الأخيرة لموسكو.. كذلك قبلنا من قبل وساطة كوبا ورومانيا والمانيا الديمقراطية وغيرها من وساطات الأشقاء والأصدقاء الاشتراكيين.. وفي هذا الاطار. فانني اتوجه بالشكر لجلالة الملك فهد وللأخوة قادة مجلس التعاون الخليجي واليمن الشمالي على ما بذلوه من جهد اثناء حصار طرابلس، ولمحاولتهم المستمرة في تصحيح العلاقات السورية الفلسطينية، كما اننا لن ننسى الجهود القيمة التي قامت بها يوغوسلافيا الصديقة، وقامت بها الهند الصديقة.. وخاصة ما بذلته الرئيسة الصديقة الراحلة انديرا غاندي في هذا الصدد.

ايها الأخوة..

اقول اننا فقدنا برحيلها صديقا، قائدا عظيما، لشعبنا وثورتنا ولأمتنا العربية.. ان شعبنا وثوارنا سيبقون اوفياء لذكرى الراحلة العظيمة ولمواقفها الشريفة الصادقة لحقوق شعبنا ونضاله.

يشرفني هنا ان ابعث الى الرئيس راجيف غاندي تحية اعتزاز وتقدير متمنيا له التوفيق في مسؤوليته الجديدة في قيادة الهند وشعبه وفي قيادة حركتنا حركة عدم الانحياز مؤكدا له استمرار هذه العلاقات النضالية التي ربطتنا للراحلة القديرة مع الصديق الرئيس راجيف ومن ركائز استرتيجيتنا ونهجنا الثوري المضيء ... بناء هذه العلاقة الراسخة مع اصدقائنا في المنظومة الاشتراكية وراسها الاتحاد السوفيتي الصديق والاهتمام في تعزيز وتقوية حركتنا حركة عدم الانحياز ودولها الصديقة وتعزيز وحدتها وكذلك سنستمر في توطيد روابط الصداقة مع الدول الافريقية والاسيوية وامريكا اللاتينية كما سنعمل على تعزيز صداقتنا الثابتة مع الصين الشعبية صديقة شعبنا وصديقة امتنا العربية ولا شك ان العلاقة مع الدول الاسلامية هي من اهم ما نركز عليه ونحرص على تنميتها وتعزيزها.

وبهذه المناسبة اثمن عاليا ما اعلنه الاصدقاء الافارقة من تأييد لقضيتنا وشعبنا في مؤتمر اديس ابابا الاخير وما جاء بالخصوص على لسان الصديقين الكبيرين العظيمين الرئيس كاوندا والرئيس نيريري ومعهم الرئيس موغابي وبقية قادة افريقيا الذين اعلنوا تضامنهم ووقوفهم مع القضية الفلسطينية واعلنوا ان القضية الفلسطينية قضية افريقية مثل ما هي قضية عربية.

وان فخرنا في ثورتنا هو في هذه العلاقات النضالية مع كل المناضلين في اسيا في افريقيا وفي امريكا اللاتينية ونحن نقف مع شعب ناميبيا ومع شعب جنوب افريقيا ضد التفرقة العنصرية ونؤيد بقوة منظمة سوابو اي . ان سي. ونحن نعتبر انفسنا في خندق واحد ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية والتمييز العنصري والقهر والظلم والاستعمار ولذلك فاننا نقف مع نيكاراغوا ومن هنا اوجه التحية الى القوى الديمقراطية والقوى التقدمية . اليهودية التي وقفت ضد الحرب وضد الارهاب ومع حقوقنا الوطنية الفلسطينية.

صاحب الجلالة حضرات الضيوف الاخوة والاخوات اعضاء المجلس الوطني اننا نعلن هنا من مجلسنا الوطني الفلسطيني عن عزمنا على متابعة النضال من اجل مواجهة كل التحديات والمؤامرة ومجابهتها بكل ما نملك من وسائل لنتابع الكفاح من اجل فضح وتعرية اهداف هذه الهجمة الامبريالية الصهيونية والتصدي لها لنحول بينها وبين الاستفراد بقوانا العربية كل على حده حتى لا تمكنهم من السيطرة على امتنا وعلى منطقتنا وحتى لا نسمح للعصر الاسرئيلي لا قدر الله الذين يحاولون فرضه على المنطقة ان يسود او يستقر ولنناضل معا من اجل تحرير ارضنا ارضنا الفلسطينية ارضنا السورية في الجولان ارضنا السورية الفلسطينية اللبنانية العربية في جنوب لبنان في فلسطين في طابا في الجولان وفي كل مكان وانا اقول هذا الكلام حتى يسمعنا القاصي والداني انا لا اقاتل من اجل فلسطين فقط انا اقاتل من اجل كل منطقة وكل ارض عربية تحت سيطرة الاحتلال الصهيوني البغيض.

لنناضل معا من اجل تحقيق سلام عادل ودائم يكون اساسه تحرير وطننا واحقاق حقوق شعبنا الثابتة غير القابلة للتصرف حقنا في العودة لرجالنا وممتلكاتنا حقنا في اقامة دولتنا المستقلة فوق ترابنا الفلسطيني وعاصمتها القدس معلنين تمسكنا بالقرارات الدولية والشرعية كارضية لاي تحرك سياسي عبر مؤتمر دولي تحضره كافة الاطراف وتحت رعاية الامم المتحدة.

ونحن نضع دائما مقررات قمة فاس قاعدة لجميع تحركاتنا باعتبارها القاعدة التي اتفق العرب جميعا عليها.. ونحن اذ نعلن هذا بكل وضوح كي لايتبادر لاي ذهن لاي جهد كان اي اوهام عن اي وطن بديل غير فلسطين ونقول هذا بكل وضوح لكي يفهم شارون ومن يفكرون على طريقته اننا سنتفق كلنا وقفة رجل واحد مع اخوتنا واهلنا في الاردن لتحطيم شارون واحلام شارون والرد على تهديداته الخطيرة للاردن.

بسم الله الرحمن الرحيم " والذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل"

حضرة صاحب الجلالة حضرات الضيوف الاعزاء الاخوات والاخوة اعضاء

البقية ص ١٦

من وقائع افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني

الزعنون: نترك لممثلي شعبنا محاسبة كل من اخطأ في اطار المجلس

كان جلالة الملك الحسين قد وصل الى مكان الاجتماع بقصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس حيث كان في استقباله السيد سليم الزعنون/ابو الاديب النائب الاول لرئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعضاء اللجنة.

وقد بدأت الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني اجتماعاتها بالوقوف دقيقة صمت اجلالا واكراما للشهداء الابرار.

ثم القى السيد سليم الزعنون كلمة رئاسة المجلس حيث حيا جلالة الملك الحسين والحكومة والشعب الاردني لاستضافة المجلس الوطني لعقد دورته السابعة عشرة في عمان التي اطلق عليها اسم دورة شهداء المجلس الوطني الفلسطيني.

وفيما يلي نص كلمة السيد الزعنون:

""بسم الله الرحمن الرحيم""

جلالة الملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية الاخ المناضل ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

الاخ الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية/الاخ ممثل الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

بسم الله ومن اجل فلسطين ارحب بكم نيابة عن اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وهذه الجموع الحاشدة من شعب فلسطين العربي ونيابة عن اهلنا الصامدين الذين لا يحضرون باشخاصهم ولكن يحضرون بنضالهم واول امس اندفعوا بصدورهم في بيرزيت وقدموا شهيدا وعددا من الجرحى واليوم يسقط شهيد اخر من اجل المجلس الوطني الفلسطيني... ومن اجل ذلك اسمحوا لي ان اتجاوز فاعلن قرار الاهل... قرار النضال... قرار الدم بتسمية هذه الدورة... دورة شهداء المجلس الوطني الفلسطيني... واسمحوا لي ان اعلن افتتاح هذه الدورة السابعة عشرة في عمان توأم القدس... واقرب العواصم العربية اليها... واحيي باسمكم جلالة الملك حسين... وحكومته وشعبه لاستضافتهم مجلسنا الوطني... بعد ان ضاقت بنا الارض بما رحبت... وبعد ان لاحقتنا امريكا في كل مكان لافشال عقد المجلس... ولم يكتف نظامان عربيان في معارضة عقده بل لجأ الى التهديد والوعيد ومنع الاعضاء من الحضور وتهديدهم بحرق منازلهم... لن ننسى يا جلالة الملك هذا الموقف الشجاع الذي خرج على منطق الحسابات فرفض نصائح دولة كبرى وسخر من تهديدات العدو الصهيوني وارتفع باخلاقه فوق مستوى الردح الرخيص القادم من دمشق... ولن ننسى لحكومتكم هذه التسهيلات وكرم الضيافة... وهذه الروح الاخوية.. والترتيب والنظام الذي عبر عن عصرية الدولة وحضارتها...

ايها الاخوة انعقدت الدورة السادسة عشرة في الجزائر في شباط سنة ١٩٨٣ بعد ان فشلت كل المحاولات لمنع عقدها وتذكرون ان القذافي استدعى فصائل المقاومة الفلسطينية باستثناء فتح والجبهة العربية وجبهة التحرير الفلسطينية واتفق معهم على افشال دورة المجلس السابق ودفع المبالغ الطائلة لذلك ولكن وطنية الفصائل غير التابعة ودعوتنا للالتقاء في الجزائر قبل موعد الدورة بخمسة ايام افشل هذا المخطط وعبر حوار شامل وواع ومسؤول تغلبت الشخصية الوطنية الفلسطينية وقد ذكرت الجميع انهم يمثلون شعبهم الفلسطيني وليس اي انتماء اخر لهذا النظام او ذاك ... صدرت قرارات الجزائر لتمكن الاجماع الفلسطيني واضعة دليل العمل امام القيادة الفلسطينية كي تعالج جراح الغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢ ... كي تعالج حالة التشتت لقواتنا التي تبعثرت في دول عربية بعيدة حيث عز ان تقيم على الارض القريبة رغم ان الحالة العسكرية كانت تقتضي ان تبقى على خط التماس مع العدو الصهيوني المحتل للبنان والذي يواجه الجيش السوري في البقاع.

كنا في الجزائر ايها الاخوة على مستوى المسؤولية النضالية تمكنا بالقرار الوطني الفلسطيني المستقل وكنا عند مستوى نصائح الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الذي حثنا على التمسك بالقرار الفلسطيني المستقل على اعتبار ان هذا ينبع من تجربتهم الخاصة لقد قال بالحرف الواحد عملنا تحت شعار جبهة التحرير الوطني ... واندلعت ثورة التحرير وسرنا موحدين في اطار جبهة التحرير الوطني وكانت هناك خلافات جزائرية محضة ورفضنا ان نفتح الباب للتدخل في شؤوننا الداخلية ادراكا منا اننا قادرون على حل مشاكلنا بانفسنا ... وقال لنا في مكان اخر من الخطاب نحن ضد ان القضية عربية فحسب ...انها فعلا قضية عربية ولكنها قضية فلسطينية بالدرجة الاولى. ولا تناقض بين قطرية القضية بالنسبة للثورة الفلسطينية وقومية القضية بالنسبة للامة العربية.

واضاف في موضع ثالث احرصوا على استقلالية القرار الفلسطيني ليعبر بصدق وامانة عن ارادة الشعب الفلسطيني لقد تعرضنا قبلكم في الثورة الجزائرية للعديد من الضغوط ومع الاسف حتى من بعض الدول العربية ولكننا رفضنا الخضوع للضغوط ... واستمر كفاحنا من اجل الوطن الجزائري ومن هنا ومنذ سنوات طويلة ننادي بضرورة استقلالية القرار الفلسطيني وربما تسبب لنا هذا في بعض مشاكل لكن الشاكل لا تدوم بين الاخوة والاصدقاء.

اقول هذا ايها الاخوة لمن يحاول ان يشكك في موقف الجزائر من القيادة الشرعية لمنظمة التحرير واؤكد ان الجزائر لا زالت معنا وفية لهذه المباديء التي كانت السبب الاول لنجاح الثورة الجزائرية.

فالثورة الجزائرية استفادت من مأساة فلسطين عندما شاهدت كيف ضاعت الارض عندما تولى الغير الوصاية علينا فلم يأخذ الشعب الفلسطيني دوره في مواجهة الغزوة الصهيونية ... استفاد الجزائريون من هذه التجربة فتمسك روادها بقرارهم المستقل ونجحوا في دحر الاستعمار عن ارضهم وعندما بدأنا التحضير لانطلاقتنا التقطنا الخيط مرة اخرى من ثورة الجزائر ... وامنا باهمية رفع القضية فوق مستوى الخلافات العربية ... وقلنا ان ثورتنا فلسطينية الوجة عربية العمق كنا نعد للانطلاق وسمعنا ان المرحوم احمد الشقيري قد عين في سنة ١٩٦٤ ممثلا لفلسطين في الجامعة العربية وانه بصدد انشاء منظمة تحرير بضوء اخضر من الانظمة العربية وبقرار من اللجنة المركزية ذهب الاخ ياسر عرفات اليه وخاطبه قائلا... اننا نحضر لثورة قريبة ونعرض عليك ان نعجل فيها كي تدخل باسمها مؤتمر القمة العربي ممثلا للثورة التي انطلقت في ارضنا المحتلة وليس معينا بقرار قومي ولكنه آثر الاستمرار في مهمته.

ايها الاخوة كانت جراحات شعبنا في صبرا وشاتيلا نازفة فخرجنا في الدورة السادسة عشرة التي انعقدت في الجزائر بقرارات ترضي شعبنا وارواح شهدائنا واعتبرنا قرارات قمة فاس الحد الادنى لتحركنا السياسي الذي يجب ان يتكامل مع العمل العسكري ... واكدنا على العلاقات الخاصة والمميزة التي تربط الشعبين الاردني والفلسطيني وان تقوم العلاقة المستقبلية بين الاردن وفلسطين على اسس كونفدرالية الى غير ذلك من القرارات الهامة ... ولقد ثمنت الاوساط العربية هذه القرارات ولم نكن ندري ان بعضها يبطن غير ذلك ... ان بعضها يلتزم بتنفيذ قررات غير معلنة نظمها فيليب حبيب في اتفاق وقف اطلاق النار يوم ٨٢/٦/١٠ والتي تقضي باخراج المقاتلين الفلسطينيين من لبنان ... وبدأ بعد ذلك التمهيد لانهاء المنظمة ... صاحبة القرار المستقل لتحل محلها منظمة خاضعة وتابعة ... لم نكن نتوقع بعد انتهاء الدورة السادسة عشرة ان يقول نظام عربي لقد فشل الفلسطينيون في حمل قضيتهم وليس هناك قرار مستقل وقد فشل النضال القطري ولا بد من العودة للنضال القومي لان فلسطين هي جنوب سوريا نحن لا نرفض ايها الاخوة ان تكون فلسطين جنوب سوريا عندما يشارك الجيش السوري في تحريرها ولكننا نرفض ان تكون ورقة مساومة وان تعود القضية قضية حدود بعد ان ثبتناها قضية وجود بدماء شهدائنا ... نرفض ان تستخدم بعض الفصائل للانقضاض علينا بعد التآمر معها في ظلام ليل... نرفض المحاولة الانقلابية الفاشلة التي وجهوها لحركة فتح وهي العمود الفقري لمنظمة التحرير الفلسطينية ...عندما احتلت المكاتب والمواقع قالوا خلافا فلسطيني ... فلسطيني ... واذا ما حاول المناضلون الدفاع عنها او استردادها قالوا هذا يخل بالامن ... وهكذا.

ايها الاخوة.. حاولوا تشويه نضال شعبنا.. اعطوا للاعلام العالمي صورة للسلبيات تطغى على الايجابيات. صورونا رفاق سلاح.. حولوا بنادقهم الى صدور بعضهم البعض دفعوا جيش التحرير المتواجد على الارض السورية ان يوجه السلاح الى قائده الاعلى ابو عمار ورفاقه.. استعملوا الدبابات والمدافع لقصف البداوي والبارد وطرابلس رأى العالم اجمع ظلم ذوي القربى تألم الكثيرون الذين سبق لهم ان راوا ياسر عرفات ينتصر على شارون الذي هدده اكثر من مرة.. تألم الكثيرون الذين تنتظر في اذهانهم صورة ياسر عرفات ينتصر على شارون الذي هدده اكثر من مرة على مشارف الفاكهاني في بيروت وتألموا وهم يرون احمد جبريل يقف على جثث فلسطينية يهدد باقتحام طرابلس اذا لم يخرج منها عرفات..

ايها الاخوة.. في شهر كانون الثاني ١٩٧٩ انعقدة الدورة الرابعة عشرة في دمشق وافتتحها الرئيس الاسد وقال يومها بالحرف الواحد اذا كان الرئيس المصري.. ويقصد السادات قد نسي التزامه بقرار قمة الرباط الذي اعتبر منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني فاننا لم ننس ذلك ومن يلتزم بهذا القرار لا يفرض نفسه وصيا وبديلا لمنظمة التحرير.. فاين هذا القول مما يحدث اليوم.. وقال ايضا بالحرف الواحد على كل الاقطار العربية تقديم سائر اشكال المساندة والدعم والتسهيلات لنظام المقاومة الفلسطينية بشتى اساليبه من خلال منظمة التحرير الفلسطينية بأعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ويحق لشعبنا ان يسأل.. هل هذا هو ما يجري على ارض الواقع وكيف يفسر شعبنا ما كشفه احمد جبريل لمجلة صباح الخير اللبنانية ونشرته جريدة - الى الامام - ان خطة الانقضاض على الشرعية الفلسطينية جرى الترتيب لها في بنغازي في مؤتمر قمة الصمود والتصدي سنة ١٩٧٩ حيث تعهد القذافي بالمال والسلاح وتعهد الجانب السوري بايصال السلاح الى الفصائل التي التزمت مباشرة بان تتلقى هذا السلاح وتتامر من اجل ضرب اللجنة التنفيذية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ايها الاخوة... قبل يومين سمعنا قولا للصحافة الفرنسية ان الخلاف فلسطيني... فلسطيني... الخلاف بين ياسر عرفات وزملائه... ولكن هل الخلاف فلسطيني... فلسطيني في كل وقت ام انه عندما اتفقنا في عدن على اتفاق عدن اذن فالامر يختلف واذا بالنظامين السوري والليبي يلقيان بثقلهما من اجل تحطيم هذا الاتفاق ومن اجل عرقلة عقد المجلس الوطني الفلسطيني من هنا حرضت انظمة عربية على منع عقده في هذا الشهر... ولكن ارادة الشعب تنتصر وهذا هو مجلسكم اليوم... ينعقد تطوف في سمائه ارواح شهدائنا الابرار تحوطه بالعناية... هذه الجموع الحاشدة من شعبنا العربي ممثلة بهذه الوفود العربية والصديقة...

اليوم ايها الاخوة يلتقي الحسين وعرفات لقاء النضال لقاء الكفاح وقد تجردا من كل شيء اللهم الا الوفاء لهذا الشعب الذي يعاني داخل الارض المحتلة ويرى يوميا مصادرة ارضه والاعتداء على حقوقه واهله..

ايها الاخوة وقف الخلق ينتظرون جميعا كيف يتعانق الاردن وفلسطين انكم اليوم تجددون القسم ان ترفعوا معاناة هذا الشعب الذي قدم الشهداء من اجل عقد هذا المجلس ليكون وسيلة لانقاذ المسيرة النضالية...

يا جلالة الملك... لا ننسى انك خرجت على رأس اللجنة السباعية التي انبثقت عن مؤتمر قمة فاس وكنت خير مدافع عن القضية الفلسطينية... والان يكاد الناس ان ينسوا قمة فاس في غمرة الخلافات والذين عطلوا اللجنة السباعية هم الذين يعطلون عقد القمة العربية فليس مستهجنا ان يتعذر عقد مؤتمر القمة حتى الان اليس مفهوما لماذا يجب ان يتعطل المجلس الوطني الفلسطيني وهو الملاذ الاخير للشعب الفلسطيني كي يصحح اخطاءه ويحل خلافاته...

يا جلالة الملك.. ايها المناضل ياسر عرفات، هذا هو العدو الاسرائيلي يريد ان يكمل ما بداه.. من حدوده الجنوبية باتفاقات كامب ديفيد.. التي ترفضها جميعا ويعمل على تأمين حدوده الشمالية بعمق في جنوب لبنان بترتيبات يعدها موري، يرفضها شعبنا وقواه المقاتلة من لبنانيين وفلسطينيين.. هذا هو العدو الصهيوني ينفذ الدويلات الطائفية التي خطط لها بن غوريون وموشي شاريت في سنة ١٩٥٤ للمنطقة العربية، هذا هو العدو الصهيوني ووراءه حليفه الاستراتيجي الولايات المتحدة الأمريكية يخططان لفرض الوطن البديل للفلسطينيين في الأردن، ويهدد شارون باحتلال الضفة الشرقية.. هذا العدو الصهيوني يشعر بالقلق ازاء صمود الجيش العراقي وتنامي قدرته القتالية، ويرى في ذلك تهديدا للكيان الصهيوني ومطامعه.. ولذلك يعمل مع امريكا على استمرار الحرب العراقية الايرانية..

هذا هو العدو الصهيوني يحاول ان يفرض ما خُدع به السادات على مصر العربية من تطبيع وتفريط، ولكن الرئيس حسني مبارك يرفض ذلك، كما يرفضه الشعب المصري بكل قواه الوطنية التي تشاركنا هذه الدورة.

ايها الاخوة لقد قبلنا التحدي، وها هو المجلس الوطني يلتئم باكثر من ثلثي اعضائه نقدر من منعوا من الحضور والمسؤولية على من منعهم.. ونترك لممثلي شعبنا ان يحاسب كل من أخطأ داخل اطار المجلس لا خارجه وندعو باقي الأعضاء ان يلتحقوا بالمجلس ولو غدا او بعد غد ليخلصوا انفسهم من عذاب الضمير.. ليس هناك من شيء نخاف عليه، ولكل اجل كتاب.. وفي هذه القاعة العضو رقية خوري حضرت على عكازين ومعها ممرضة ومرافقتها من اهلها.. بينما يخاف البعض ان لا يعود الى سوريا اذا حضر المجلس.. نقول لكل من يخالفنا بالراي ومن يريد ان يُحاسبنا او يُحاسب الاخ أبو عمار هذا هو المكان الوحيد الذي تطرح فيه الحسنات والسيئات.. "فتعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم.. الله يحكم بيننا وبينكم، لنا اعمالنا ولكم اعمالكم".

وختاما ايها الأخوة، اشكر جميع الوفود الشقيقة والصديقة التي تشاركنا هذه الدورة، وأتمنى التوفيق والنجاح، سنبقى تحت راياتنا نلبي نداء فلسطين، وهذه العواصف الهوجاء التي هبت علينا خلال الأيام الماضية تنحصر هذا اليوم في انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ليأتي بعدها الاشراق الجميل الذي يمسح عذابات شعبنا ويرضي ارواح شهدائنا، وانها لثورة حتى النصر.

نص كلمة الشاذلي القليبي

واجب الثورة الفلسطينية الحفاظ على مصداقيتها

ثم القى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

جلالة الملك

سيادة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

سيادة الرئيس

ايها الاخوة والاخوات

رأيت من واجب الامانة القومية ان احضر معكم اليوم ومن موقع الحرص على وحدة المنظمة ومن وحي القناعة الراسخة لضرورة مواصلة الجهد لاعادة اللحمة الى المسيرة الفلسطينية باعتبارها شرطا لازما للنهوض باعباء معركة التحرير وعملا بالالتزام القومي رأيت ان اتوجه الى ضمير الثورة الفلسطينية من هذا المنبر ومن هذا البلد العربي الذي تربطه علاقة خاصة في القضية الفلسطينية من هذا البلد الذي شهدت بطاحه معارك البطولة والفداء بقيادة جلالة الملك الحسين بن طلال.

ايها الاخوة ايها الاخوات

نلتقي اليوم وقد مرت ٣٦ عاما على نكبة فلسطين ومرت ١٩ عاما على انطلاق الثورة الفلسطينية المباركة ان القلق العربي ازاء هذا الاجتماع قل ما بلغ درجة مماثلة في الماضي من حيث انه ينعقد بعد احداث جسام وفي مرحلة فلسطينية في منتهى الخطورة وفي ظروف عربية بالغة الدقة.

نعم ان هذا الاجتماع يلتئم في ظروف صعبة توجب معالجة جملة من المواضيع المصيريـة بالنسبة للثورة ويأتي هذا الاجتماع بينما كان من المفروض ان تتاهب المنظمة للاحتفال بذكراها العشرين بعد ان تجمع لها رصيد عظيم من التجارب منها مايتصل بالبيت الفلسطيني ومنها ما يتصل بالمواجهة مع العدو الاسرائيلي على مختلف الاصعدة العسكرية والسياسية والثقافية والاعلامية.

ايها الاخوة...

ان التضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني طيلة السنين الماضية جسدت الارادة الوطنية في جبهة ضمت كل الفصائل المناضلة وباتت منظمة التحرير باعتراف الجميع الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وسقى ابناء الشعب الفلسطيني ارض الوطن بدمائهم واقاموا حصونهم الدفاعية المنيعة ضد كل المحاولات.. محاولات الكيان الصهيوني الرامية لتحطيم المنظمة وانجزوا التلاحم الفلسطيني بين الداخل والخارج في نضال موحد متعدد الوسائل والاشكال وصمدوا صمود الابطال في اعظم عملية غزو اسرائيلي للبنان منذ انشاء الكيان الصهيوني ولئن كانت حركة المد والجزر طبيعية في حركة تحرير وطني فقد كان من المتحتم دفع ثمن هذا الصمود وهذا ايضا امر طبيعي اما مالا يمكن قبوله ولا السكوت عليه هو ان تستمر الخلافات وان تحل القطيعة بين فصائل الثورة محل التآخي والتكاتف وان تدار البنادق التي كانت موجهة للعدو فتضرب صدور اخوة السلاح واشقاء الجهاد المقدس وهو ليس فقط من اكبر الكبائر.. انه ايضا وخاصة يفتح السبيل امام اسرائيل لتصفية القضية نهائيا.

ايها الاخوة..

ان العدو الصهيوني التي اثلجت صدوره الخلافات الفلسطينية لا يزال مهما تغيرت اشخاص في قيادة الكيان الصهيوني مصرا على تنفيذ خططه العدوانية وفي الارض المحتلة وبالاضافة لعمليات القمع والارهاب وسلب الاراضي والقرارات تحاول اسرائيل تحديد مستقبل الشعب الفلسطيني وتقرير مصيره عنوة ولكي يسهل تفتيت شعب الضفة والقطاع والغاء التوافق بين افراده تدريجيا لجأت اسرائيل الى اقامة شبكة ذات علاقات مترابطة من المستعمرات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، بقصد ابتلاع هذه الاراضي وضمها نهائيا الى الكيان الصهيوني ووضعت اسرائيل في مقدمة اولوياتها منذ مطلع الثمانينات معالجة قضية التجمعات الفلسطينية معالجة تهدف الى تذويب روح المقاومة ولن تنجح في ذلك.

تتجسد الاستراتيجية الصهيونية الان في العمل بكل قوة على ضرب الثورة سياسيا وعسكريا... امام هذا التصميم العدواني الموجه ضد الشعب الفلسطيني ومؤسساته الشرعية فان ضرورة العمل على حشد كل الطاقات ورص جميع الصفوف وتوضيح الرؤية السياسية الفلسطينية تضيع خيارا ساسيا لا بديل عنه ان الحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية ككيان سياسي وعسكري موحد يمثل الشعب الفلسطيني باكمله ويقود كفاحه ان هذا الهدف ينبغي ان ينزل منزلة الواجب المقدس والواجب يقتضي بالتاكيد ومهما كانت دوافع الاطراف المختلفة داخل الفصائل الفلسطينية... الواجب يقتضي الحفاظ على المنظمة وعلى مصداقيتها لان اخطر ما يمكن ان تؤول اليه الاحوال هو بروز وضع ينفرط معه الصف الفلسطيني كما حصل لثورات اخرى معروفة.

ان منظمة التحرير الفلسطينية اليوم قائدة الشعب الفلسطيني وطليعة ثبوته النضالية سبق ان برهنت في ظروف صعبة على قدرتها على التمسك بوحدة النضال.

ان ضرورة مواجهة العدو الصهيوني صفا واحدا ومن هذا المنطلق فانه ليس بجديد ان ينتظر من كل فصائلها في الظرف الراهن ان تجعل الاولوية فقط بالاهم والاهم هو وحدة الصف والاهم منه وحدة الكلمة والاهم وحدة الكفاح والاهم هو وحدة الثورة الفلسطينية.

ايها الاخوة....

لاول مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي يتم التوافق الكامل بين البيت العربي القومي وبين البيت الفلسطيني الوطني على موقف سياسي موحد يضع العدو الصهيوني في موقف دفاعي معزول هذا التوافق يمثل المشروع العربي للسلام الذي اجمعت عليه قمة فاس والذي لقى تجاوبا واسعا من الرأي العام العالمي ان من واجب الثورة الفلسطينية ان تبقى على مصداقيتها الدولية بأن تلتزم هذا الخط الذي اقرته الدول العربية جميعا وان يكون ذلك الخط هو الارضية الذي على اساسها نتعامل مع الصراع العربي الاسرائيلي وان كان من مصلحة الثورة ان تقابل بالود والتقدير كل اصدقائها في العالم فانه كذلك من مصلحتها ان لا يكون لها اعداء في اي بلدمن بلاد العالم ستقل بذلك من انصار الكيان الصهيوني وتعزله اكثر فاكثر في الساحة الدولية ومن مصلحة الثورة ان تحافظ على طبيعة الاتزان وذلك بأن تبقى بمعزل عن الخلافات داخل الاسرة العربية وأن تحاول دوما التوفيق بين الاشقاء دون انتصار الشقيق على شقيق اخر.

ايها الاخوة...

نحن نبتهج بتواصل الحوار الاخوي بين المنظمة والاردن هنا في عمان احدى قلاعنا في مواجهة العدو الاسرائيلي هذا الحوار الذي يقطع الطريق للمحاولات الاسرائيلية لاثارة النزاع بين الشعبين الشقيقين المتمازجين... هذا الحوار الذي من شأنه ان يعزز روابط الاخوة بين الشعبين ويقوي فرص تحقيق السلام المشرف في نطاق مباديء الامن الثابت.

ايها الأخوة..

ان سوريا بموقفها القومي الثابت في الصراع، وبموقفها الاستراتيجي بالغ الأهمية وبقوتها العسكرية الرادعة.. ان سوريا قوة رئيسية في المشاركة في تحرير الأرض العربية وتحقيق النصر للقضية الفلسطينية، ومن هنا تنبع الخطوة لوحدة التلاحم النضالي بين سوريا وبين منظمة التحرير الفلسطينية.

ان مسؤولية تمتين هذا التلاحم مسؤولية قومية من الدرجة الأولى، وتقع لا فقط على عاتق الطرفين السوري والفلسطيني، بل ايضا على عاتق كل الأطراف العربية دون استثناء ونحن نتطلع الى مواصلة الجهد الدؤوب لتعميق الحوار السوري الفلسطيني في سبيل تعزيز هذا التلاحم واعطائه الأبعاد الاستراتيجية والقومية التي تجعل منه في اطار توافق وتضامن سائر دول المواجهة حجر الزاوية في مواصلة الكفاح من اجل استعادة كامل الأراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية في فلسطين عاصمتها القدس.

ايها الأخوة..

ان مأساة الشعب الفلسطيني مأساة الأمة العربية كلها، لا فقط نظرا الى واجب التضامن بين الأشقاء، بل ايضا.. بل بالخصوص بأن الصهيونية تتوقف اطماعها وأهدافها عند حدود فلسطين، فهي ابتدأت بفلسطين، ولكنها لا تنتهي عندها، ان ضم الجولان وتدمير المفاعل النووي العراقي واحتلال لبنان، وتهديد منابع الثورة العربية ان كل ذلك يشير الى حقيقة واضحة، وهي.. أن الهدف الاستراتيجي لاسرائيل لا يقتصر على عملية الاستيلاء على كامل أرض فلسطين، ولهذا الموقف ابعاد وانعكاسات.. فالثورة الفلسطينية جزء من النضال العربي من اجل الكرامة والمناعة، تتأثر به.. ولا يمكن ان تستقل عنه.. ومن هنا من هذا المنطلق مهما بلغت درجة خصوصية العمل الفلسطيني، فانه لا بد ان يظل متفاعلا مع العمل العربي القومي الأشمل، وذلك بالنظر لتشابك المصالح وتماسك الأهداف على جميع الأصعدة المحلية والاقليمية والعالمية.. والحقيقة ان الظروف التي تعيشها الأمة تفرض على دولنا جميعا جهاد النفس جهادا عسيرا بنبذ الخلافات والمناقشات والاجتهادات على حساب المصالح القومية، كي تعيد الى الصف العربي تلاحمه وتصنع الارادة العربية الموحدة من جديد، انه لا شيء ينبغي ان يتقدم على هذا الاهتمام الأساسي، وهو اعادة الاحترام للقضايا العربية من خلال اعادة بناء جبهة عربية.

ايها الأخوة..

يجب ان نعمل جميعا على ان تعلوا كلمة الأمة في كل المجالات، وفي ذلك.. وعلى الدوام كرامة كل الدول العربية ومصلحتها الحقيقية.. فلا قوة لأي قطر خارج التضامن القومي، لأن مناعة كل قطر في اتحاد المجموعة وتضامنها وتماسكها بالنسبة للأخطار الخارجية، وكذلك بالنسبة لحركة التنمية التي لا اقتدار لنا عن كسبها الا بتظافر كل الجهود، وبجميع كل الامكانيات وتراص كل الصفوف جبهة واحدة امام الأطماع الخارجية، ولدولنا منظمة جامعة استطاعت ان تقوى على مواجهة الأنواء التي اعترضتها واستطاعت ان تفرض وجودها، وأن تنجز اعمال فذة في خطة التنمية الشاملة التي صادقت عليه قمة عمان/١٩٨٠ برئاسة جلالة الملك الحسين، وخطة السلام التي اعلنتها قمة فاس/١٩٨٢. فكيف نعرض للضعف والتدهور هذا الجهاد الحيوي الذي اقام الدليل على ايجابيته، وكانت الساحة الدولية لسان صدق على الارادة العربية. هل نساعد بأيدينا على زعزعة هذا الصرح المتين الذي صمد بكل العواصف التي واجهته منذ سنة ١٩٤٥. هذا الجهاد هو الذي فطه العرب.. كل العرب.

ان العمل العربي المشترك هو اغلى مكاسب هذه الامة كما ان التمسك بوحدة القرار العربي هو أهم مقومات قوة الامة لذا يجب ان تحافظ دولنا على هذه المكاسب بكل ما اوتيت من طاقة ولا شك ان من اهم اسباب خلق المناخ العربي الايجابي انهاء الفرقة في صفوف الاخوة الفلسطينيين واعادة الفاعلية الى كفاحهم بضمان مساعدة الاشقاء ولرفع مناصرة الاصدقاء.

ايها الاخوة...

اريد في خاتمة هذه الكلمة ان اعود مرة اخرى الى قضيتنا المركزية ان حضوري معكم انما هو تعبير عن التزام دائم نحو القضية.. التزام لا انفصام له حتى النصر. انه بذلك تعبير عن اصرار مطلق على ارجاع اللحمة الكاملة بين فصائل المنظمات.

ان النضال الفلسطيني الذي مر بمراحل مختلفة واستطاع تجاوز العقبات والمحن قد يشتد او يضعف حسب الظروف ولكنه لا يمكن ان يعجز عن مواصلة السير وشق الطريق وابتكار الاساليب الملائمة وشرط ذلك ان تبقى قياداته متماسكة متكافئة ولئن تكن عادة المشككين في مصير الثورة الفلسطينية التي تتلاحق منذ ست وثلاثين سنة اي منذ ما يقارب ضعف عمر الثورة لم تستطع قط ان تنال من ايمان الامة بعدالة القضية الفلسطينية.

وان قضية تؤمن شعوبنا جميعا بانها قضية مصيرها وقضية حياة او موت بالنسبة اليها لا بد ان تنتصر مهما طال الزمن ولكن بشرط وضع حد لعوامل الفرقة والتمزق. ان تعدد الاجتهادات امر طبيعي.. ولكن واجب الثورة صهر الاجتهادات المختلفة في موقف موحد مهما اقتضى ذلك من وقت للحوار وما يتطلب ذلك من تضحيات ان رصيدا ضخما من العطف والتأييد والاعجاب تجمع للقضية من خلال المنظمة طيلة السبعينات. لكن يجب ان لا يدفعنا انه في المجال الدولي ليس للقيم والمبادىء مع الاسف الشديد وزن كاف لضمان الاحترام والتأييد وان اختيارنا لهذه المبادىء والقيم بالقوة والفاعلية شرط اساسي لتحظى بالمساندة والتقدير.

انتم اعلم الناس حضرات الاخوان بان الثورة كل اجتهاداتها ينبغي ان تتضاءل امام وحدة العمل وحدة الكلمة وليس في نظر رجال الثورة اهم من مواقف الكفاح الجماعي من اجل الحصول على النصر. اما بعد النصر فتلك قضية اخرى يأتي وقتها بعد اقامة الدولة وانتزاع الحق من ايدي العدو. مع الاسف الشديد تقوم بين بعض دولنا خلافات ولكن التمزق اصبح اليوم سمة المنظمة التي ينبغي ان تباهي بها دوما ونفخر.

ان لم يعمل الاخوة الفلسطينيون بمقتضى الواجب المقدس فانهم سيكونون عرضة اما لمزايدات لا طائل من ورائها واما للتنازلات التي لا كرامة معها دون شك ان اصعب شيء في الثورة هو تحقيق الوحدة وحدة الكلمة وحدة العمل ولكن الوحدة قدركم الذي انتم مدعوون اليه كلفكم ذلك ما كلفكم ان العدو الاسرائيلي اراد ان يحقق اثنين من اهدافه الاستراتيجية وهما محاولة عزل مصر عن الصراع العربي الاسرائيلي ومحاولة تمزيق الصف الفلسطيني وهو اليوم يسعى للاستيلاء على كامل التراب الفلسطيني والهيمنة على المنطقة وتراثها في ضوء هذه الحقيقة المرة لا يجوز للاخوة الفلسطينيين ان يقدموا اية اعتبارات مهما كانت اهميتها على الاعتبار الاهم وهو التصدي للعدو بيد واحدة.

ايها الاخوة

يجب ان نعمل بكل قوتنا من اجل رجوع مصر العزيزة علينا جميعا الى صفوف الاسرة العربية مصر التي التقينا معها دوما على الاضطلاع بالمسؤوليات القومية ازاء الحق العربي عامة والقضية المركزية خاصة لان الاسرة العربية تحتاج الى مصر كما تحتاج مصر الى اسرتها العربية. ولان دور مصر او اية دولة عربية اخرى خارج اطارها الطبيعي لهو بالتاكيد منقوص يجب ايضا ان نعيد الى الصفوف الفلسطينية وحدتها مهما كلفنا ذلك من تضحيات ومن مشاق . ان كانت اسرائيل تعتقد ان في مقدورها الوصول الى تسوية في الشرق الاوسط على اساس الشروط الصهيونية فهي تتوهم وهما بعيدا قد يعرض الامن والسلام لاكبر المخاطر في المنطقة بل وفي العالم. ليس الا الحق اساسا لهذه التسوية والحق من شموله القانون الدولي.

ايها الاخوة...

من هذا المنبر ومن هذا المكان الواقع على مرأى العين من القدس التي تدعون الى فك اغلالها من هذا المكان الذي نكاد منه نسمع اراضينا المحتلة تئن تحت اقدام قوات الاحتلال الاسرائيلي ومع ابنائنا في المدارس والجامعات يتصدون وسلاحهم الحجارة بعكس الجيش الصهيوني.. من هذا المكان الذي نتابع منه جهد اشقائنا وهم يقاومون الضيم وممارسات التهجير والتنكيل. من هذا المكان اتوجه الى جميع مؤسسات الشعب الفلسطيني ان تتماسك وتعمل على رأب الصدع والعودة الى النضال الموحد وان تبذل كل التضحيات لتحقيق هذا الهدف المقدس.

والشعب الفلسطيني الذي انتزع اعجاب العالم بصموده الباسل في كم من مواجهة وكم من معركة امام العدو الصهيوني قادر بفضل وعيه وعلو همته على تذليل الخلافات وعلى تعزيز مكاسبه الدولية وعلى استعادة الثقة التي هو بها جدير لدى الاشقاء ولدى الاصدقاء على السواء. ولقد كانت المنظمة دوما حاملة الامال والطموحات وواجبنا جميعا وعربا عامة وفلسطينيين خاصة ان نعمل من اجل عودة هذه الآمال الى النبض القوي في قلب كل عربي وان نتطلع مع الملايين من الامة العربية الى انعقاد مؤتمركم القادم وقد التئم شمل جميع فصائل الثورة بلا استثناء على قاعدة الوحدة الثابتة لمنظمة التحرير الفلسطينية وفي اطار علاقات فلسطينية عربية لاتنفصم عراها حتى النصر والى الابد. وقد قال جل من قائل: «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين».

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ممثل امين عام المؤتمر الاسلامي

نناشد الفلسطينيين الوحدة في اطار منظمة التحرير



ثم القى السيد ممثل الامين العام للمؤتمر الاسلامي الكلمة التالية - لقد شرفني معالي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد الحبيب الشطي الذي تعذر عليه الحضور لاجتماعكم الهام هذا بسبب الالتزامات السابقة.

صاحب الجلالة الملك الحسين

الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية

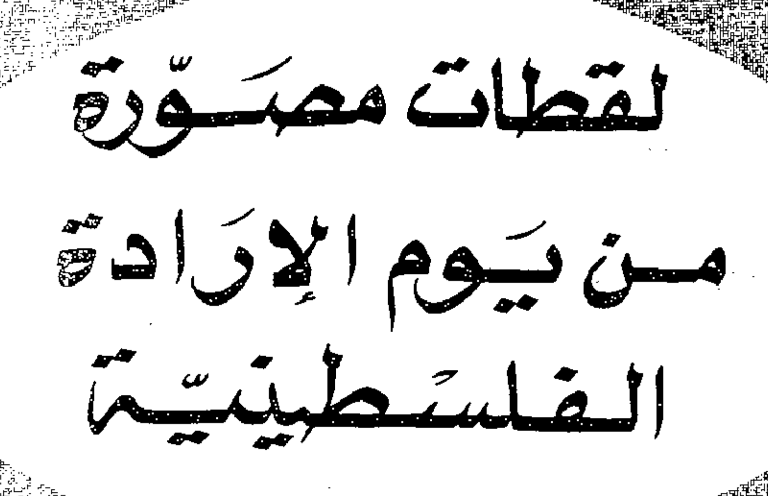
الاخ رئيس المؤتمر

نلتقي هذا اليوم في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به منظمة التحرير الفلسطينية على ارض هذا البلد الصامد المرابط الذي يواجه ابناؤه العدو بكل امكانياتهم على اطول خط مواجهة بين الامة الاسلامية واشد اعدائها شراسة عرفته خلال تاريخها.

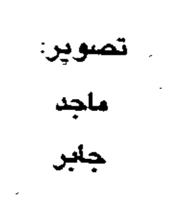
يشرفني في البداية ان احيي جلالة الملك الحسين واحد قادة العرب المسلمين والبارزين الذي سجل التاريخ له وما يزال يسجل صفحات مشرقة في العمل الفلسطيني والعربي والاسلامي تتصف بالصدق والاخلاص والشجاعة وبعد النظر اكسبه مكانة مرموقة في المحافل الدولية زاده الله توفيقا وسدد خطاه حتى يواصل اداء رسالته العربية والاسلامية الى ما فيه خير الامة.

البقية ص ١٦




لقطات مصـوّرة
مـن يـوم الإرادة
الفلسطينيـة




تصوير:
ماجد
جابر


الشعب الفلسطيني والأردني أسرة واحدة
مصير واحد علاقة مميزة











تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

صوت الشعب

نضالية طويلة ، عبر فيها شعب فلسطين وابناء الاردن بعزيمة الرجال ، وبطولات الشهداء ... حقول الالغام التي زرعت على طريق القضية الفلسطينية وهويتها القومية النضالية.

لقد كانت فلسطين ابداً في ذات الحسين والقيادة الهاشمية ، هم الاردن المركزي ، ونقطة الاستقطاب ومحور السياسة ، لكنها لم تكن ابداً اداة سياسية توظف لخدمة اغراض قطرية ونزعات انانية . فهي حاضنة القدس ، والعتبة التي ينفذ منها الغزاة لديار الاردن ، لكن الاردن هو بوابة الفتح لفلسطين .

لقد اكد جلالة الحسين في خطابه امام المجلس الوطني الفلسطيني في اهم دورة من دوراته ، واخطر مرحلة من مراحل القضية الفلسطينية قاعدة اساسية في استراتيجية التوجة الاردني المنطلق من حكم العلاقة المتميزة بين الاردنيين والفلسطينيين وهي ان الدفاع عن فلسطين هو دفاع عن الاردن مثلما الدفاع عن الاردن دفاع عن فلسطين . تلك القاعدة التي وضعت شعبينا في قارب واحد وامام تحد مشترك لا بد من ان يكون العمل على مواجهته مشتركا وفاعلا.

وفي ظل هذا التطور العقلاني ، وعلى ارضية الوفاء للقضية والعلاقة المتجذرة بين ابناء شعبنا الواحد ، ومن منطلق الحرص على عدم اهدار الحق ، او التخلي عن الواجب التاريخي، في ظروف دولية واقليمية لم تعد تحتمل المماطلة والانتظار ، طرح الحسين تصوره لعمل اردني فلسطيني مشترك، يشكل قاعدة للتحرك على الساحة العربية والدولية من اجل استعادة الحقوق وتحرير الأرض المحتلة من الاحتلال وعوامل التهويد والضياع.

طرح الحسين صيغة عامة تشكل اطارا لعمل اردني فلسطيني، ومبادرة تقوم على اساس مبدأ الأرض مقابل السلام يجري التفاوض على اساسها من خلال مؤتمر دولي للسلام، تشارك فيه منظمة التحرير على قدم المساواة مع كل الأطراف كممثلة للبعد الاساسي في النزاع الشرق اوسطي وهو البعد الفلسطيني.

هذه الصيغة المطروحة على الأخوة في منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني صيغة مطروحة للنقاش البناء، والحوار الموضوعي على اساس من الديمقراطية وحرية الرأي والقرار.. لا صيغة مفروضة من أحد، ولا قرارا يؤخذ بالقوة، بل هي محاولة جادة صادقة تستهدف اخراج القضية من حيز الجمود القاتل، ومسعى جادا لاستعادة الارض وانقاذ اهلنا من طوق الأسار والانحسار.

ان اي تحرك اردني فلسطيني مشترك من خلال هذه الصيغة الواقعية للعمل الوطني ستشكل النواة التي تتسع وتقوى وتكبر بدعم ومساندة الأشقاء والأصدقاء، ليخرج بها الأردنيون والفلسطينيون ليقولوا للعالم هذا هو موقفنا.. وهذا هو تصورنا المشترك، واننا قادرون على أخذ زمام المبادرة، ولسنا رهينة صيغ ومبادرات وطروحات تاتي من الخارج.

لقد اكد الحسين أن هذا الطرح الأردني للتحرك المشترك مرهون بقرار الأخوة الفلسطينيين، وهم أحرار في اتخاذه، وانه مهما كان موقفهم. فإن الأردن سيبقى ابدا الثابت على دعم القضية ومساندة القرار الوطني الفلسطيني المستقل، والنضال الفلسطيني بكل اشكاله.

فالأردن من موقع المشاركة في تحمل العبء في حالتي الامن والخطر والمنفعة والضرر لن يسعى الى صلح منفرد، ولا النيابة عن ابناء فلسطين في تقرير مصيرهم وانتهاج اسلوب العمل من اجل قضيتهم، ولا يسعى لتسجيل مواقف.. لكنه يضع مثلما كان دائما نصب عينيه هدفه الأول والأخير.. فلسطين، وهو هدف يلتقي عليه ابناء شعبنا في كل مكان.

اننا امام مرحلة دقيقة وحاسمة تتطلب من كل واحد منا ان يقف امام مسؤولياته بثقة وشرف وامانة، وان يضع الأولويات في قاموس تحركه.. فلم يعد هناك مجال للتهاون والتردد في صنع مستقبل اجيالنا، وتحمل مسؤولياتنا المشتركة امام الله والتاريخ، واجيالنا القادمة.

تحت المجهر

والذي يهدف الى كسب موقف اعلامي ويأتي هذا الشكل من المساعدات بالعادة متأخرا عندما يبدأ الاطفال بالموت جوعا، كما هي حالة اثيوبيا الراهنة.

المساعدات التي تقدمها الامبريالية لا تشكل الا جزءا صغيرا من كم الثروة الهائل الذي تسرقه من شعوب العالم الثالث. اما المساعدات التي يقدمها الاصدقاء فانها تقطع من مخصصات الشعوب الصديقة.

الحل ان تحطم ادوات استنزاف وسرقة الشعوب والمتجسدة بمجموع الكارتلات العاملة في العالم الثالث وان يعاد استثمار ما بقي من ثروة في بناء القاعدة الانتاجية الكفيلة بكسر حلقة الفقر الجاثمة فوق المعد البريئة.

نص كلمة ممثل المؤتمر الاسلامي

ايها الاخوة يجتمع اليوم في هذا البلد المناضل والكل يتذكر الظروف التي انشىء فيها مؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامي اثر المحاولة الاثيمة لاحراق المسجد الاقصى من طرف العدو الصهيوني وقد اثار هذا الحدث موجة من السخط في كافة انحاء العالم الاسلامي واوجب عقد اول مؤتمر قمة اسلامي تقرر اثناءه بعث منظمة دولية تجمع الدول الاسلامية وتوحد صفوفها وتحثها على العمل المشترك من اجل بلوغ هدفين.

الاول تحقيق التضامن الاسلامي ... والثاني تحرير الاراضي الاسلامية المقدسة وفي مقدمتها القدس الشريف.

ان اول حركة اسلامية من اجل تعاون الدول الاسلامية واتحادها وعملها المشترك كانت منطلقة من القضية الفلسطينية ومعنى هذا ان قضية الفلسطينيين ليست قضية الفلسطينيين وحدهم ولا قضية العرب بل هي قضية الدول الاسلامية دولا وشعوبا وبالنسبة للمليار من المسلمين تمثل القدس الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين..

كما تمثل فلسطين باكملها ارضا باركها الله وهي في هذه الحالة جزء لا يتجزأ من وطنهم ... الدفاع عنها واجب مقدس والتضحية في سبيلها في نفس الايمان ونفس الاخلاص الذي يقدمه المسلم امر محتوم سواء كان في اسيا او في افريقيا او في غيرها.

ومعنى هذا ان قضية فلسطين امانة في اعناقكم ... مطالبون بالمسؤولية عنها لا بالنسبة لشعبكم فقط وانما بالنسبة للامة الاسلامية جمعاء.

وهذه الامة كما تعلمون تبذل قصارى جهودها لتوحيد صفوفها وقد حققت خطوات كبيرة على هذا الدرب رغم اتساع رقعة الوطن الاسلامي واختلاف شعوبه عرقيا ولغويا وحضاريا لذلك فان هذه الامة التي تجمعت في الرباط في عام ١٩٦٩ من اجلكم والتي تعمل لتوحيد صفوفها من اجل الدفاع عن وطنها فلسطين لتنتظر من شعب فلسطين ان يضرب المثل في الاتحاد والانسجام حتى يساعدها على بلوغ هدفها الاساسي الا وهو توحيد صفوفها وتحقيق تضامن حقيقي بين شعوبها.

ايها الاخوة...

يكتسب اجتماعكم هذا اهمية بالغة ذلك لانه ينعقد في ظروف داخلية وخارجية دقيقة وسيكون للقرارات والتوصيات التي ستصدرونها انعكاس على مصير القضية الفلسطينية فان انظار الامة الاسلامية متجهة اليكم اليوم وكذلك امالها معقودة على انسجامكم ووحدتكم وانظار العالم مركزة على اعمال مجلسكم الكريم حيث ان هذا العالم المتضامن معكم ومع قضيتكم العادلة يريد حلا لقضية الشرق الاوسط.

ان الكفاح الذي ما انفك يقوده الشعب الفلسطيني منذ قرابة نصف قرن من اجل الحفاظ على الوطن وصيانة الشرف القومي لمن ابرز النضالات التي سجلها التاريخ للانسان في العالم لقد حققت الثورة الفلسطينية خلال السنوات الاخيرة نجاحات باهرة فالرأي العام العالمي يقدم اليوم للقضية الفلسطينية مساندة جماعية الى درجة انه اصبح كثيرا ما يلاحظ ان مشاريع القرارات المؤيدة للكيان الصهيوني ولسياسته العدوانية لا تجد السند سواء في مجلس الامن او في الجمعية العامة للامم المتحدة الا من قبل اسرائيل وامريكا كما اصبح معترفا اعترافا جماعيا بمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية عضو كامل في جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وهي في الان نفسه عضو ملاحظ في منظمة الامم المتحدة وفي العديد من المنظمات الدولية والاقليمية ولها ايضا تمثيل دبلوماسي في مستوى السفارات لدى الكثير من البلدان ومنظمة المؤتمر الاسلامي تسعى فضلا عن ذلك الى ان تمنح كل الدول الاعضاء صفة السفارة لمكاتب المنظمة ثم ان العالم بأسره اليوم باستثناء اسرائيل وامريكا يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية طرفا اساسيا من اطراف الصراع في الشرق الاوسط ولا يمكن لاي حل ان يأخذ طريقه الا باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية وتحقيق الحقوق التاريخية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد تلك هي جملة من المكاسب الجمة التي امكن تحقيقها نتيجة تضافر عاملين اساسيين الكفاح المسلح والعمل الموحد على الصعيد الدبلوماسي وما كانت كل هذه النجاحات لتتحقق لولا شموخ هذه الثورة ووحدتها ونخبة ابنائها بيد ان الطريق ما تزال طويلة والنضال ما يزال صعبا ذلك ان اعداء الشعب الفلسطيني مصممون اكثر من اي وقت على الحيلولة دون استعادة هذا الشعب لحقوقه التاريخية لانهم يشعرون بخطورة الانتصارات العظيمة التي تمكنت منظمة التحرير الفلسطينية من تسجيلها في شتى انحاء العالم وانه ليتحتم اكثر من ذي قبل على الشعب الفلسطيني الحفاظ على لحمته ووحدة صفوفه وتعزيزهما خصوصا وان الرأي العام العالمي قد اصبح ناضجا لمساندته كل المساندة ثم ان حلفاء اسرائيل واصدقاءها التقليديين قد اصبحوا يشعرون بتضايق وحرج متزايدين ازاء العرب والمسلمين ويبدو انهم لا ينتظرون سوى مزيد من اللحمة من جانب الفلسطينيين اولا ثم من جانب العرب فالمسلمين للتحرك في اتجاه قد يغير مجرى السياسة المساندة التي تحظى بها اسرائيل ان الظرف موات اليوم لحصول تغييرات عميقة اذا نحن عرفنا كيف نكون جبهة موحدة للتأثير في مجرى التاريخ وانا على يقين بأن اعبر هنا عن رأي كافة الشعوب الاسلامية وعن مشاعر اكثر من مليار مسلم بذا فانني اتوجه بنداء حار وملح من اجل وحدة جميع الفلسطينيين في صلب منظمة التحرير الفلسطينية والتحام صفهم فالظرف ادق ما يكون وكل يوم يمر يدعم الامر الواقع الاسرائيلي وليس لنا وقت نضيعه ولا حق لنا امام شعوبنا ولا امام الله في عدم الاستجابة لنداء العقل والايمان ولا بد لنا ان نفهم اننا نستطيع بفضل وحدتنا تحقيق المعجزات واننا بدون هذه الوحدة لا تخدم الا العدو انني شخصيا لواثق من ان هذا النداء سيجد اذانا صاغية وان هذا الاجتماع الذي يعقده مجلسكم الوطني سيتخذ القرارات الكفيلة للحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية قوية موحدة تمضي قدما على طريق التحرير لرفع رايات المجد والانتصار.

ولا يفوتني ومن على هذا المنبر بالذات ان اتوجه وباسم الامة الاسلامية بالتحية والتقدير ومشاعر الاعزاز والاكبار لاولئك الصامدين الصابرين في الارض المحتلة الذين يواجهون الاحتلال بكل غال ورخيص واحيي فيهم وقفتهم البطولية الرائعة خلف منظمة التحرير الفلسطينية ممثلهم الشرعي والوحيد.

""وفقكم الله وسدد خطاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.""

المجلس الوطني يستأنف

ثماني لجان وهي السياسية، المالية، الوطن المحتل، المنظمات الشعبية، العسكرية، الاعلام والثقافة والشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم العالي، ولجنة شؤون الفلسطينيين في لبنان.

كما يشتمل مشروع جدول الاعمال على تلاوة تقارير اللجان والقرارات، ثم اختتام الدورة.

ومن المتوقع ان يجري المجلس بعض التعديلات على هذه البنود.

نص كلمة عرفات - بقية

المجلس واخيراً لابد ان ناتي لزيارتي الى القاهرة التي قمت بها والتي احدثت هذا الضجيج الكبير بعضه كان نابعا من هذا الحرص والمصلحة ولذلك كان ظاهرة صحية وبعضه كان جزءا من مجمل الحملة الشرسة علينا كثورة وكقيادة لقد قدم لنا الرئيس حسني مبارك في لحظة من اللحظات الصعبة والمريرة ونحن في الحصار المزدوج حماية قواتنا من التهديد السافر الذي وجهته اليها القيادات الاسرائيلية وانا اتصلت به تلفونيا وقلت يريدون ضرب السفن في عرض البحر وبعض الاخوان هنا في القيادة المصرية يعرفون هذه النقطة وكان من واجبي وانا اعبر قناة السويس المصرية ان اذهب لشكره ولشكر شعب مصر على هذا الموقف النبيل قد يقول قائل ولماذا الانفراد في هذا القرار لقد كنت في موقف بعيد عن امكانية التشاور مع اخواني في القيادة ومن حق القائد في لحظة او مناسبة ان يتخذ قراره وان يحاسب بعد ذلك على هذا القرار ومجلسكم هنا يمتلك هذا الحق وليسعدني ان اتلقى برحابة صدر ماقد يصدر عن مجلسكم حول هذه النقطة من قرارات او اي اتجاه وايا كان هذا القرار مع العلم بان قرار الاتصال بمصر قد صدر في جلسة اللجنة التنفيذية عام ١٩٨٣ وبحضور جميع اعضاء اللجنة التنفيذية بما فيهم الغائبين وخولت مع اخي ابو اللطف متابعة الاتصال بمصر طبقا للظروف والاحوال وقد تمت عدة اتصالات قبل زيارتي للقاهرة وبعد زيارتي من اطراف فلسطينية مختلفة.

ايها الاخوة اقولها مسترشدا بما قاله ابو بكر الصديق لقد وليت عليكم ولست بخيركم فان احسنت فاعينوني وان اسأت فقوموني واقولها مستلهما ما قاله الخليفة العادل عمر بن الخطاب رحم الله امرىء قوم اعوجاج عمر.

ولانني واحد من هؤلاء المقاتلين في الثورة الفلسطينية وواحد من ابناء فلسطين حملته المعاناة الطويلة والتضحيات الجسام من القاعدة الى هذا الموقع لذلك فانني اعتبر بقائي في موقع المسؤولية الاولى ومعي اخواني في اللجنة التنفيذية او ابتعادنا عن هذا الموقع هو من مسؤولية واختصاص هذا المجلس ووفق قراركم انتم باعتباركم الشرعية الفلسطينية واصحاب القرار الوطني الفلسطيني المستقل انطلاقا من مبادئنا الديمقراطية ووفقا لنظامنا الاساسي "لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا وانصرنا على القوم الكافرين).

ايها الاخوة والاخوات انني اذ ادعوكم لممارسة حقكم وما انتخبت من اجله هذا التعبير الحر والارادة التي لا تلين فانني ادعو لكم ان يوفقكم الله بما فيه خير شعبكم ونصرة قضيتكم بما فيه خير امتكم واخيرا اتوجه الى صناع المعجزة الحقيقيين في بلادنا في فلسطين الحبيبة.

اتوجه الى كل اطفال بلادي اتوجه الى كل امراة من شعبنا الى كل الرجال من شعبنا حيثما تواجدوا ولاشد على اياديهم واقول لهم كلما اشتدت حلكة الظلام قرب طلوع الفجر وان موعدنا الصبح او ليس الصبح بقريب.

بسم الله الرحمن الرحيم (وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم).

""صدق الله العظيم""

المجد والخلود لشهدائنا الابرار وانها لثورة حتى النصر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وحضر افتتاح الدورة السابعة عشره للمجلس الوطني الفلسطيني السادة اعضاء الوفد الاردني وسمو كبير الامناء والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وممثلو الهيئات والنقابات والاتحادات والسفراء المعتمدون لدى الاردن وبعد ان انتهى جلالة الملك الحسين من القاء خطابه صافح هيئة الامانة العامة للمجلس والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ومن ثم غادر جلالته القاعة مودعا بمثل ما استقبل من حفاوة وترحيب.

أسماء اعضاء

لطفية حواري، عبد العزيز الحاج احمد، د. ابراهيم ابو لغد، د. عرابي مصطفى، د. ادوارد سعيد، ميشيل فرح، صبحي عبد القادر، جاويد الغصين، نبيل الشوا، موسى ابو العود، احسان الشرقاوي، عبد اللطيف عثمان، شكيب الدلال، علي شمس الدين الجعبري، يونس فريجات، فيصل الشيخ امين، د. عبد المجيد التايه، د. سليمان ابو سته، باسل عقل، عصام الاغا.

صالح محمد محمد، مصطفى سلامة، بطرس سروع، نبيل معروف، المختار سعيد المولد، احمد حجو، انتصار الوزير، اسماعيل محمد اسماعيل، عبد العزيز صقر، عطا الوحيدي، د. يوسف سمور، عزت ابو الرب، نجيب الاحمد، الشيخ عبد الحميد السائح.

عليان عليان، اسحق الدز دار، عبد العزيز احمد، مازن البندك، سلوى ابو خضر، زهدي الطرزي، سيف الدين القاضي، سمير الخطيب، فاروق يونس، داود الزير، شوباش عبد القادر، حسن الكاشف، محمد داود عوده، فايز براكجي، احمد عبد الحميد الحسيني، عبد الله عبد الله، وديعة خرطبيل، محمد جاسر عقل، حسيب صباغ.

د. نافز العطعوط، برهان حماد، الاب ابراهيم عياد ، د. انيس القاسم، هيفاء الحسيني، عمر العقاد، حاتم الحسيني، ابراهيم ابو عياش، اسماعيل شموط، سعيد كمال، عبد اللطيف ابو حجلة، هارون هاشم رشيد، يونس الشريف، فرحان ابو الخيل، محمد ابو شنار.

قائمة فتح:

ياسر عرفات، فاروق القدومي، صلاح خلف، خالد الحسن، حسن المطري، سليم الزعنون، سليمان الشرفا، خليل الوزير، محمد علي الاعرج، د. نبيل شعث، احمد علي قريع، ياسين الشريف، عباس زكي، محمود عباس، سمير ابو غزالة، حكم بلعاوي، محمد صبيح، عثمان ابو غربية، انيس الخطيب، محمد غنيم، توفيق الصفدي، هايل عبد الحميد، ربحي عوض، عبد الله الافرنجي.

رفيق النتشة، موسى غيث، محمد جرادة، عمر الخطيب، احمد وافي، فاطمة برناوي، هاني الحسن، عزام الاحمد، عبد الحميد القسمي، يحيى حبش، عبد الكريم العقلوق، وجيه حسين.

قائمة الصاعقة:

حضر منهم محمود تيم النائب الثاني لرئيس المجلس من اصل ١٥ عضوا.

قائمة الجبهة الديمقراطية:

محمد كتمتو، تيسير الزبيري، اسامة اسماعيل، حضروا وتسلموا بطاقات من اصل ١٢ عضوا.

قائمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين:

حضر منها عبله طه من اصل ١٢ عضوا.

قائمة جبهة التحرير العربية:

عبد الرحيم احمد، ناصيف عواد، ركاد سالم، محمد صالح التايه، بديع ابو صبحي، محمود اسماعيل، د. اسحق عكه، احمد الصرفي، وجميل حسن شحادة.

قائمة القيادة العامة:

حضر منها مصطفى خميس من اصل ٨ اعضاء.

اتحاد العمال:

حيدر ابراهيم، محمد ابو الليل، خالد عبد الغني، موسى جياب، سليم الوديع، زيد وهبه، موسى جريس، حسين العابد، علي الشهابي، عبد الرؤوف الصبيحي، محمد عدوان، عادل عطية، فؤاد عواد، احمد ابو عدوة، خليل التاية.

قائمة اتحاد المعلمين:

جميل شحادة، جمال محيسن، عصام جويحي، زيدان فارس، محمد عكاشة، هند الحسيني، توفيق قبلاوي، زهدي الكيلاني، عبد القادر ابو ريا، ابراهيم ابو النجا، محمد مرار.

قائمة اتحاد الكتاب والصحفيين:

احمد عبد الرحمن، نبيل عمرو، زياد عبد الفتاح، فيصل حوراني، خالد عيسى، فيصل زكي.

قائمة اتحاد المراة:

عصام عبد الهادي، سلافه الحجاوي، عطاف يوسف، وداد عاروري، سلوى الحوت، شادية الحلو، ميسون شعث، امل سماره، سهام سكر، آمنه درويش، خديجة ابو علي، سعاده كيلاني، سميرة ابو غزالة، عائشة عودة، آمنه سليمان.

الطلاب:

ناصر قدوة، فريد مهداوي، سعيد ابو عماره، نعمان العويني، لؤي عيسى، ابراهيم المصري، نايف الحزوري، حسين عجاوي، واصل ابو يوسف، حسن عصفور، عمر ابو زيد، روحي فتوح.

الاطباء والهلال الاحمر:

عبد العزيز اللبدي، د. فتحي عرفات، وجدان صباح، بشير صنواع، سميح عبد الرحمن، نبيلة النشاشيبي، ناهد الحسيني، هدلة الابوي، بشير النوار، وعماد طروب.

المهندسون:

مروان عبد الحميد، ضيف الله الاخرس، عدنان سمارة، عمر شلايل، احمد راتب العملة.

المحامون:

زهير الخطيب، خيري حسن، شوقي ارملي، بشارة عبده.

رعاية الشباب والرياضة:

احمد علي عرفات، عمر حسين علي، محمد خليل بياري.

المجلس العسكري:

احمد عفانة، جمال سليم، عطاالله علي، محمود دعيس، غازي عطا الله، ياسين سعادة، جمعة الجمل، نعيم الخطيب، فخري سحقول، عبد الرزاق المجايدة، خالد سلطان، عارف خطاب، احمد مفرج، زياد الاطرش، منذر غزالة، غازي مهنا، سليم ديزي، محمد دخمان، عمر شبلي، حسين عويضة، منصور الشريف، محمد يوسف العيلة، طيب عبد الرحيم، صائب الحاج، وليد سعد الدين، عبد الرحيم جابر (من الصاعقة) محمد ابو جابر، امين السعد، (صاعقة)، صلاح التعمري.

جبهة النضال الشعبي:

لم يحضر احد ولها ٣ اعضاء في المجلس.

جبهة التحرير الفلسطينية:

محمود عباس، موسى الغزي، خليل عبد الرحمن وعلي اسحق.

اكتمال النصاب

الحضور بالمناداة على الاسماء حيث تبين ان عدد الحضور ٢٥٧ عضوا من اصل ٣٧٤ هم اعضاء المجلس.

ولوحظ ان اعضاء المجلس الوطني في الاتحادات الشعبية والنقابية لم يتخلفوا عن الحضور حيث حضر اعضاء المجلس في اتحاد العمال وعددهم ١٦ عضوا واتحاد المعلمين ١١ عضوا

واتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ٦ اعضاء، والطلاب وعددهم ١٢ عضوا ، والاطباء ٩ اعضاء ، والمهندسين ٥ اعضاء ، والحقوقيين ٧ اعضاء.

وحضر اعضاء المجلس الوطني في المجلس العسكري بالكامل وعددهم ٢٩ عضوا.

وبخصوص فصائل المقاومة فقد حضر كافة اعضاء المجلس الوطني المنتمين الى منظمة فتح وعددهم ٣٦ عضوا واعضاء جبهة التحرير العربية ٩ اعضاء وجميع اعضاء وجبهة التحرير الفلسطينية وعددهم اربعة .

ولوحظ ان اعضاء المجلس الوطني المنتمين لمنظمة الصاعقة السورية وعددهم ١٥ عضوا لم يحضر منهم الا عضو واحد وهو محمود تيم النائب الثاني لرئيس المجلس.

وحضر واحد من المنتمين للجبهة الشعبية وعددهم ١٢ عضوا، وهي السيدة عبلة طه في حين لم يحضر احد من اعضاء الجبهة الديمقراطية جلسة النصاب وكذلك اعضاء جبهة النضال الشعبي وعددهم ثلاثة والقيادة العامة وعددهم ٨ اعضاء.

وبلغ عدد الاعضاء المستقلين الذين حضروا جلسة النصاب حوالي ٩٣ عضوا.

وحضر جلسة النصاب التي بثت على الهواء مباشرة من التلفزيون والاذاعة رؤساء واعضاء الوفود العربية والاجنبية التي وصلت خصيصا لحضور اعمال المجلس.

وعقب اعلان النتيجة التي لم تكن مفاجئة ضجت قاعة قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب بالتصفيق الحاد والهتاف لمنظمة التحرير والقرار الفلسطيني المستقل.

وقد القى السيد عرفات كلمة ارتجالية اكد فيها اهمية القرار الفلسطيني المستقل وقدرة الشعب الفلسطيني ومنظمته على حماية هذا القرار.

وقال ان اكتمال النصاب هو انتصار لارادة الشعب الفلسطيني ورفضه للوصاية والاحتواء والتبعية.

كما القى السيد الزعنون كلمة اعرب فيها عن سروره واغتباطه بهذه النتيجة مؤكدا ان اكتمال النصاب هو انتصار لمنظمة التحرير ورد على كل محاولات تعطيل المجلس.

لقطات

واحدة، ومصير واحد. وعلاقة مميزة.

● قوطعت كلمة جلالة الملك الحسين بالتصفيق الحار وبالهتاف بحياة جلالته عدة مرات كما قوطعت الكلمة التي القاها السيد ياسر عرفات بالتصفيق والهتاف اياه.

● استغرق خطاب جلالة الملك الحسين ٥٦ دقيقة بينما استغرقت كلمة السيد ياسر عرفات ساعة واحدى عشرة دقيقة في حين استغرقت كلمة السيد الشاذلي القليبي ٢٧ دقيقة وكلمة السيد سليم الزعنون ٢٦ دقيقة.

● تم توزيع خطاب جلالة الملك الحسين باللغتين العربية والانجليزية على الحضور قبل بدء الجلسة بنصف ساعة.

● خاطب ابوعمار اثناء القاء كلمته جلالة الملك الحسين .. ياجلالة الملك عشر مرات .. وخاطب الشاذلي القليبي .. ياسيادة الامين العام مرتين وفي مرة ثالثة خاطبه قائلا ياسيادة الاخ الامين العام.

● تصدرت قاعة قصر الثقافة صورتين لجلالة الملك الحسين والسيد ياسر عرفات بالكوفية والعقال وزينت القاعة بالعلمين الاردني والفلسطيني.

● امتلات قاعة قصر الثقافة بالحضور وشهد الباب الرئيسي المؤدي اليها ازدحاما كبيرا منظما مما اضطر عدد كبير منهم الى الوقوف بعد بدء الجلسة.

● ٣٥٠ صحفيا ومراسل وكالة انباء وتلفزيون واذاعة عالمية تواجدوا في قاعة قصر الثقافة وتابعوا جلسة الافتتاح عن كثب.

● الاماكن المخصصة للصحفيين والاعلاميين لم تكف مما اضطر بعضهم عدم التواجد.

● بعض الوفود العربية والاجنبية المدعوة حضرت بزيها الشعبي.

● المشاركات باجتماعات الاتحاد النسائي العربي والذي اختتم اعماله امس حضرن جلسة الافتتاح .

عضوة المجلس الوطني الفلسطيني رقية حوري حضرت من دمشق للمشاركة وكانت تتوكا على عكازتين.

● ٢٠ كاميرا تلفزيونية انتشرت على جانبي قاعة قصر الثقافة لنقل وتسجيل وقائع الافتتاح.

● تم تزويد القاعة بكراسي اضافية لتمكين بعض الواقفين من الجلوس عليها اثناء القاء الكلمات.

● بذل رجال الحرس الملكي الخاص ورجال الامن وافراد الشرطة العسكرية والشرطة النسائية جهودا جبارة في المحافظة على النظام والامن خارج وداخل قاعة قصر الثقافة.

● افراد التشريفات كان لهم دور كبير في تنظيم جلوس الاعضاء المشاركين والمراقبين والمدعوين الى القاعة.

● جلالة الملك الحسين اوما براسه مصححا السيد ياسر عرفات عندما اخطا في تلاوته اية كريمة من القرآن الكريم ، بينما صححها له جهارة احد العلماء الحاضرين.

● صافح جلالة الملك الحسين مندوب منظمة المؤتمر الاسلامي بعد ان فرغ من القاء كلمة المنظمة.

● تعانق جلالة الملك الحسين والسيد ياسر عرفات مرتين في جلسة الافتتاح، الاولى بعد انتهاء السيد عرفات من القاء كلمته ، والثانية بعد ان فرغ جلالة الحسين من القاء خطابه.

● وردت كلمة "دلالة" ٤ مرات في خطاب جلالة الملك الحسين كانت الرابعة... ودلالته هي في احتمال بلورة موقف اردني فلسطيني .. الخ.

● جلالة الملك الحسين شدد بقوة وبنبرة عالية اثناء مخاطبته اعضاء المجلس وسيظل القرار اولا واخرا لكم، فالقرار قراركم ، والامر من مسؤوليتكم ، والخيار هو خياركم.

● جلالة الحسين استخدم عبارات " اسرية" اثناء القائه خطاب الافتتاح ، منها الاهل ، والعشيرة ، واخوتكم والاسرة وذويكم، واصهاركم ، التوام ، الشقيق.

● عدد كبير من الحضور ارتدى الكوفية والعقال والعباءة العربية

● ارتجل احد الحضور ابياتا شعرية حيا فيها جلالة الحسين ومواقفة الوطنية والقومية.

● استدرك السيد ياسر عرفات بعد انتهاء جلسة الافتتاح وبداية جلسة النصاب انه اغفل قراءة صفحة من خطابه بسبب السرعة وتضمنت الصفحة التحية للشعب والقيادة التونسية على استضافتهم لمنظمة التحرير الفلسطينية وبعد خروجها من لبنان!

● السيد نعيم حداد رئيس الوفد العراقي قبل السادة فاروق القدومي واحمد اللوزي وعبدالحميد السائح بحرارة!

● عندما اعلن السيد سليم الزعنون في ختام الجلسة الثانية للمجلس عن اكتمال النصاب القانوني علت هتافات الحضور باعلان النصر واطلاق الزغاريد والاهازيج الوطنية وقال السيد الزعنون لقد انتصرنا على كل محاولات تعطيل انعقاد المجلس.

● دخل جلالة الملك الحسين والسيد ياسر عرفات متشابكي الايدي يرافقهما السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء وبعض اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة.

● اكد السيد سليم الزعنون خلال كلمته على ان اسرائيل تخشى نمو القدرة القتالية للجيش العراقي ولذلك فهي تعمل على استمرار الحرب العراقية الايرانية.

● اكدت اوساط المجلس الوطني الفلسطيني على ان عقد الدورة الحالية سيسقط نهائيا الورقة الفلسطينية من يد النظام السوري التي حاول السيطرة عليها والمسلومة من خلالها.

● اجتمع السيد صلاح خلف «ابو اياد» مع السفير السوفيتي في عمان بناء على طلب الاخير الذي ابلغ ابو اياد تمنيات الاتحاد السوفييتي بنجاح المؤتمر وتاكيده على ان الاتحاد السوفييتي لن يتدخل في شؤون المنظمة الداخلية!

● النائب يوسف العظم كان يسجل ملاحظاته الخاصة اثناء القاء ممثل منظمة المؤتمر الاسلامي كلمته في الجلسة!

استشهاد مواطن

حالة تأهب في الضفة الغربية المحتلة، وتم تعزيز الدوريات العسكرية.

من جهة اخرى واحتجاجا على اقتحام جنود الاحتلال الاسرائيلي لجامعة بيرزيت امس الاول واستخدام نيران الاسلحة الرشاشة ضد المتظاهرين فقد قررت ادارة الجامعة امس تعطيل الدراسة في الجامعة.

وافادت الانباء من الضفة الغربية المحتلة ان قوات الاحتلال اتخذت تدابير مشددة امس خشية تجدد مظاهرات الطلبة التي اندلعت امس الاول تأييدا لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني والتي ادت الى صدامات بين قوات الاحتلال والمتظاهرين نتج عنها استشهاد احد الطلاب وجرح ستة اخرين.

وقالت انباء لاحقة ان الانتفاضة قد انتشرت الى مدينة نابلس، وان المتظاهرين اصطدموا بقوات الاحتلال، ورشقوهم بالحجارة ولم تتوفر تفاصيل على الفور.

المصري يتسلم اوراق اعتماد سفير كوبا غير المقيم في الاردن

عمان - بترا - تسلم السيد طاهر المصري وزير الخارجية امس نسخة من اوراق اعتماد السيد هكتور ارجيليبرس كسفير غير مقيم لجمهورية كوبا لدى البلاط الملكي الهاشمي.

مسؤول مغربي يشيد بمواقف الحسين القومية

عمان - بترا - اشاد السيد احمد بن سوده ممثل جلالة الملك الحسن الثاني بمواقف جلالة الملك الحسين القومية تجاه القضية الفلسطينية.

وقال في تصريح خاص لبترا ان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان هو تاكيد لعمق العلاقة بين الشعبين الفلسطيني والاردني التي وصلت الى حد التلاحم الكامل.

وقال ان جلالة الملك الحسن الثاني سيوجه رسالة خاصة لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني خلال اجتماعهم في عمان.

تجمع معتقلي انصار يطالب بمحاكمة المسؤولين الصهاينة

بيروت - ق.ن.ا - طالب تجمع معتقلي انصار الامم المتحدة باجراء محاكمة دولية لزعماء الكيان الاسرائيلي ودفع تعويضات لاسر المعتقلين.

واهاب التجمع في منكرة بعث بها امس الى الامم المتحدة بالهيئات الدولية والانسانية التدخل لاطلاق سراح المعتقلين من انصار والسجون الاسرائيلية الاخرى.

واشارت المذكرة الى ان ابقاء المعتقلين في انصار يشكل ظلما فادحا لا يقل عن الظلم الناجم عن استمرار احتلال الارض.

الاحتلال يمنع الهيئة الاسلامية العليا من القيام بأية اصلاحات داخل الاقصى

عمان - بترا - يصدر حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلي امرا لحرس حدوده المرابطين في باحة الحرم المقدسي الشريف يقضي بمنع الهيئة الاسلامية العليا من القيام بأية ترميمات او اصلاحات داخل المسجد الاقصى الا بأمر من بارليف نفسه.

واشارت صحيفة الانباء الاسرائيلية الى ان الوزير الاسرائيلي سيتخذ هذا الاجراء الذي يعتبر امرا بكف يد الهيئة الاسلامية العليا عن الحرم القدسي بناء على الاجتماع الذي تم بينه وبين وفد من حركة تسمى بانصار الهيكل جرى يوم الثلاثاء.

وكان وفد الحركة المذكورة قد اجتمع بوزير الشرطة الاسرائيلي للاشادة بقراره بعدم سحب جنود الاحتلال من ساحة الحرم الشريف واصراره على استمرار عسكرتهم في ساحته.

ومما يذكر ان الحركة المسماة بأنصار الهيكل يرأسها الحاخام عرشون بن سلمون وهي حركة يهودية متطرفة تعمل على تحقيق أرض اسرائيل التوراتية من الفرات الى النيل كما تدعو الى حق اليهود بالصلاة في الحرم الشريف وتعتبر هذه الحركة اليهودية التي تلاقى كل الدعم والتشجيع من الحكومات الاسرائيلية ان المسلمين الذين يصلون في الحرم هم عناصر مناهضة تقوم بالسيطرة على جبال الهيكل.

وكان سلمون قد اعلن منذ يومين انه سيجتمع قريبا الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لاقناعه بوجوب رفع الحظر المفروض على اليهود في اداء الصلاة داخل الحرم القدسي.

تل ابيب: مفاوضات الناقورة تواجه صعوبات خطيرة

تل ابيب - رويتر - قال رئيس الوفد الاسرائيلي في مفاوضات انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان ان المفاوضات واجهت صعوبات خطيرة بعد اربع جولات فقط من المحادثات.

وابلغ اموس جيلبوا مؤتمرا صحفيا انه لم يتحقق سوى تقدم طفيف جدا جدا وان الجانبين الاسرائيلي واللبناني يختلفان بشأن مسألتين رئيستين.

وهاتان المسألتان هما الدور الذي ستقوم به قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة وذلك الذي سيقوم به الجيش اللبناني عندما ينسحب ما يقدر بحوالي ١٢٫٠٠٠ فرد من قوات الاحتلال الاسرائيلية من جنوب لبنان.

وتريد اسرائيل نشر قوة موسعة للامم المتحدة في القطاع الشمالي اساسا من صيدا على الساحل وشرقا حتى جبل الباروك وسهل البقاع حيث تتمركز القوات السورية.

وقال ان بيروت رفضت ذلك وتضغط من اجل دور كبير للجيش اللبناني.

واضاف يقول لدينا شكوك كبيرة تتعلق بقدرة هذا الجيش على فرض ترتيبات امنية فعالة.

وانتقد قرار لبنان بخفض محادثات الانسحاب من ثلاث اجتماعات اسبوعيا الى اجتماعين ولكنه قال انه من السابق جدا لاوانه قول ما اذا كانت بيروت تماطل او تتفاوض جديا.

وفي آخر جولة عقدت امس الاول طلب اللبنانيون من اسرائيل تقديم جدول زمني للانسحاب وقال رئيس الوفد الاسرائيلي ان ذلك يضع العربة امام الحصان.

واوضح ان اسرائيل التي غزت لبنان عام ١٩٨٢ بهدف معلن هو اخراج الفدائيين الفلسطينيين لن تقدم جدولا زمنيا حتى يتم التوصل الى اتفاق على ما وصفه تدابير امنية.

وتريد اسرائيل ان تسيطر ميليشيا (جيش لبنان الجنوبي) العميل، على منطقة الحدود وتترك لقوات الامم المتحدة مهمة فرض النظام والامن في المنطقة الواقعة بين نهري الزهراني والاولي.

واتهم مندوبون لبنانيون في المحادثات، اسرائيل بالتخطيط لجعل قوات الامم المتحدة قوة عازلة بين الجيش اللبناني في الشمال والقوات الاسرائيلية وميليشيا جيش لبنان الجنوبي.

ومن المقرر استئناف المفاوضات التي تعقد في قرية الناقورة اللبنانية الحدودية يوم الاثنين.

الشرطة المصرية تفرق مظاهرة لطلبة جامعة الازهر بالقاهرة

القاهرة - رويتر - قال شهود عيان ان البوليس استخدم امس الغاز المسيل للدموع والهراوات لمهاجمة الوف من الطلاب في جامعة الازهر تظاهروا للمطالبة بتحسين ظروف المعيشة بالنسبة الى الطلبة.

واصيب عدة طلاب بجروح في المظاهرة خلال تقهقرهم الى حرم الجامعة في مواجهة الهجوم.

وتحطم عدد من السيارات الخاصة ولم يتمكن العديد من اساتذة الجامعة من مغادرة الحرم الجامعي حيث اسرع الطلاب بتحصين انفسهم في الداخل.

وحاصر حوالي ٢٫٠٠٠ من رجال الامن المركزي بوليس مكافحة الشغب الجامعة وشاهد شهود عيان الشوارع المغطاة بالزجاج المتناثر واللافتات واعمدة الاعلانات المحطمة.

ولم يسمح للصحفيين بالاقتراب من مبنى الكليات الواقع عند حافة الصحراء في مدينة نصر بالقرب من منصة العرض العسكري التي اغتيل عندها الرئيس الراحل انور السادات على ايدي مسلمين متطرفين منذ ثلاثة اعوام.

وابلغ احد الطلبة وكالة رويتر ان المظاهرات بدات بمسيرة احتجاج سليمة على مصرع احد الطلبة في حادث سيارة بوليس امس الاول.

وقال الطالب الذي رفض ان يذكر اسمه ولكننا استخدمنا الحادث ذريعة للاعراب عن معاناتنا ... اننا نريد ان تأتي الطالبات في جامعة الازهر الى الجامعة في زي محتشم وليس ببنطلونات جينز ضيقة.

وقال الطالب ان الحكومة رفضت الاستجابة الى المطالب الاخرى للطلبة ومن بينها تحسين وسائل المواصلات ووجبات ارخص ودعم يتيح لهم مواجهة الاسعار المرتفعة للكتب الدراسية وقروض للطلبة.

وقد تم في الستينات من هذا القرن ادخال العلوم الحديثة الى جامعة الازهر التي مضى على انشائها اكثر من ١٫٠٠٠ عام وتعد واحدة من اقدم الجامعات الاسلامية ويدرس بها طلاب من جميع انحاء العالم.

ورفض البوليس ان يقول ما اذا كانت هناك اصابات بين الطلبة كما تضاربت التقارير بشأن ما اذا كانت هناك اعتقالات بين الطلبة.

انفجار في قافلة عسكرية اسرائيلية في الصرفند

بيروت - وكالات - فجر رجال المقاومة اللبنانية ليلة امس الاول عبوة ناسفة في قافلة اسرائيلية على طريق الصرفند وهاجموا حاجزا على طريق صيدا.

وذكرت صحيفة السفير اللبنانية امس نقلا عن معلومات من صيدا ان عبوة اخرى ناسفة انفجرت لدى مرور قافلة اسرائيلية على الطريق العام في صيدا مما ادى الى جرح عدد من جنود الاحتلال.

وعلى الاثر قامت قوات الاحتلال بقطع الطريق وبعملية تمشيط واسعة للمنطقة.

ومن جهة اخرى انهت قوات الاحتلال الحصار على بلدتي الخرايب واردي في الجنوب اللبناني بعد ثلاثة ايام حيث وقعت مواجهة بين الاهالي قوات الاحتلال.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان قنبلة قوية انفجرت صباح امس بالقرب من احد الحواجز الذي اقامه عناصر من جيش جنوب لبنان العميل بالقرب من قرية بجنوبي لبنان دون ان يسفر الحادث عن وقوع ضحايا.

وقد قام جنود جيش جنوب لبنان بمحاصرة القطاع وشرعوا في اجراء تمشيط.

جلود يرعى التنسيق السوري الليبي الايراني

طرابلس - ق.ن.ا. - اجتمع الرائد عبدالسلام جلود الرجل الثاني في القيادة الليبية أمس مع عصام النائب معاون وزير الخارجية السورية وحسن شيخ الاسلام وكيل وزارة الخارجية الايرانية.

ولم تذكر الاذاعة الليبية شيئا عما دار خلال الاجتماع.

وكان المسؤولان الايراني والسوري قد شاركا في اجتماعات ثلاثية مع الجانب الليبي بهدف التنسيق بين الدول الثلاث.

تدمير زورقين ايرانيين بقاطع ميسان ومواضع للمدفعية شرق البصرة

بغداد - بترا - نفذ تشكيل من الطائرات السمتية العراقية ظهر امس غارة جريئة على زورقين ايرانيين في قاطع عمليات ميسان، وتم تدميرهما وقتل من فيهما من افراد وعادت الطائرات جميعها سالمة.

وذكر البيان العسكري الذي أصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية هنا مساء امس انه في مكان آخر من هذا القاطع دمرت احدى الوحدات الأمامية بأسلحتها مرصدا معاديا وشاشة ثقيلة.

وجاء في البيان ان احدى القطعات العراقيه عالجت بالأسلحة المختلفة مجموعة من افراد القوات الايرانية ومواضع مدفعيتها ومراصدها في قاطع شرق البصرة، وكبدتها قتيلين وعددا من الجرحى ودمرت مرصدا فيما عثرت احدى الدوريات القتالية في مكان آخر من القاطع ذاته على مدفع هاون عيار (٨٢) ملم وكمية من الأسلحة الخفيفة والمعدات الأخرى المختلفة في الأرض الحرام صالحة للاستعمال.

وذكر البيان العسكري العراقي ان الوحدات الامامية ضربت بالمدفعية والأسلحة الأخرى مواقع للقوات الايرانية في القاطع الأوسط ودمرت مدفع هاون عيار (٦٠) ملم وكدس عتاد ومرصدا واشعلت النيران في عدد من المواضع.

وقال انه تم تدمير عجلة حوضية للقوات الايرانية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات.

واشار البيان ايضا ان المدفعية الايرانية قصفت امس احدى المناطق المدنية في ضواحي البصرة الجنوبية مما تسبب في جرح طفلين وهدم دار سكنية.

في خطابه بذكرى استقلال لبنان

الجميل يؤكد اهمية صياغة ميثاق وطني جديد على مستوى طموحات الشعب

بيروت - وكالات - اكد الرئيس اللبناني امين الجميل اهمية صياغة ميثاق وطني جديد يكون في مستوى طموحات الشعب اللبناني ... مشيرا الى ان الاصلاح السياسي في لبنان يظل ناقصا اذا لم ينفذ الى الاعماق ويمتد ليشمل النواحي الاقتصادية والاجتماعية بما يحقق تكافؤ الفرص بين الجميع.

كما اكد الرئيس الجميل في كلمة القاها امس في احتفال بمناسبة ذكرى استقلال لبنان ان لبنان سيظل موحدا وغير قابل للتقسيم ... محذرا من ان اية محاولات في هذا الاتجاه ستعرض المنطقة لاضطرابات وحروب مما يعرض السلام العالمي للخطر.

وقال الرئيس الجميل ان خلاص لبنان يبدا من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا حيث بدات المحنة ... مؤكدا ان ذلك ليس شأن الجنوبيين وحدهم ولكنه امر يخص كل اللبنانيين باعتبار ان لبنان يكون بكل ارضه او لا يكون.

واضاف ان حل مشكلة الجنوب اللبناني ليس واجب اللبنانيين وحدهم بل واجب العرب اجمعين حيث ان الجنوب ارض عربية.

وحيا الرئيس اللبناني صمود اهل الجنوب والبقاع الغربي وراشيا وقال ان مواقفهم تحلت بالشجاعة والاحساس بالكرامة والصمود ورفض الاحتلال.

وقد حضر الاحتفال الذي اقيم خلاله عرض عسكري لوحدات من الجيش اللبناني السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء وحسين الحسيني رئيس مجلس النواب وعدد من الوزراء.

من ناحية ثانية تناولت الصحف اللبنانية في مقالاتها الافتتاحية امس الذكرى الحادية والاربعين لاستقلال لبنان عن فرنسا.

وقالت صحيفة النهار المستقلة ان اللبنانيين ينظرون اليوم الى الجنوب وينتظرون ان يعود اليهم هذا الاستقلال من الناقورة وهم يعرفون ان لا الدول الصديقة ولا الشقيقة ولا اسرائيل بالطبع ستعيده اليهم.

فالاستقلال يؤخذ ولا يعطى ينتزعه الجنوبيون بوحدتهم ووفائهم ودمائهم وتنتزعه حكومة الوحدة الوطنية في الناقورة.

وقالت صحيفة الانوار المحافظة في الذكرى الحادية والاربعين للاستقلال يبدو لبنان كانه وضع استثنائي اكثر مما هو بلد استثنائي . فهو مستقل ومطالب بالاستقلال . محتل وممنوع من ازالة الاحتلال . سيد وسيادته اصغر حتى من المساحة غير المحتلة من ارضه ..

بلغاريا وسوريا تقرران اقامة تعاون اوثق بينهما

فيينا - رويتر - قالت وكالة الانباء البلغارية الرسمية ان بلغاريا وسوريا دعتا امس الى علاقات اوثق بينهما وقالتا ان هناك مجالا لتوسيع نطاق العلاقات الاقتصادية والعلمية.

واضافت الوكالة قولها ان رئيس الوزراء السوري عبدالرؤوف الكسم الذي وصل الى صوفيا في زيارة رسمية يوم الاثنين الماضي ونظيره البلغاري جريشا فيليبوف وقعا اتفاقا لزيادة التعاون في الزراعة وعلم المياه والصناعات الغذائية والسياحة.

ونسبت الوكالة الى الجانبين قولهما ان العلاقات بين الدولتين ممتازة وان وجهات نظرهما بشأن كل القضايا الدولية التي بحثا فيها خلال اجتماعاتهما كانت متطابقة.

تحقيق في نشاط ضباط اسرائيليين في الفلبين

تل ابيب - ا.ف.ب - طالب الجنرال الاحتياطي ماتي بيليد الرجل الثاني في القائمة التقدمية العربية من اجل السلام يوم الاربعاء امام الكنيست باجراء تحقيق بشأن نشاط عدد من كبار الضباط الاسرائيليين السابقين الذين عملوا في اسيا وخاصة في الفلبين بصفتهم مستشارين في شؤون الامن.

وتحدث ماتي بيليد في رسالة موجهة الى لجنة الشؤون الخارجية والدفاع للكنيست ضمن اخرين عن حالة احد الضباط المظليين المعروفين وهو الجنرال تاماري الذي اصبح مستشارا في مجال الامن في الفلبين.

كميل شمعون: حكومة لبنانية جديدة في بداية العام

بيروت - ق.ن.ا - توقع السيد كميل شمعون وزير المال والتعاونيات اللبناني تشكيل حكومة في لبنان في بداية العام القادم.

وقال في حديث لصحيفة النهار اللبنانية امس ان الحديث عن تعديل وزاري او توسيع الحكومة الحالية غير صحيح لان الاتجاه لدى الجميع يميل الى استقالة الحكومة الحالية وتشكيل حكومة جديدة.

واستبعد السيد شمعون حدوث ازمة وزارية في حالة استقالة الحكومة اللبنانية الحالية وقال ان الوزراء سيتابعون تصريف الاعمال وان الاتفاق سيتم على شكل الحكومة الجديدة قبل اعلان استقالة الحكومة الحالية.

في ذمة الله

نعي فاضل

اربد - قم - تنعى عشيرة العزام داخل المملكة وخارجها بمزيد الاسى والحزن فقيدها المرحوم:

تركي شتيوي عقاب العزام

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٩٨٤/١١/٢٢ عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة العصر من مسجد بلدة قم تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل شقيقه علي شتيوي العزام الكائن على مثلث بلدة قم.

نعي شهيد بطل

ينعى ال التميمي في النبي صالح - رام الله وفي الاردن والمهجر ابنهم

البطل الذي استشهد برصاص العدو الصهيوني الغادر بتاريخ ١٩٨٤/١١/٢٢ وذلك في مدينة رام الله الشهيد البطل:

بكر علي عبد الله التميمي

عن عمر يناهز ٢١ عاما، تقبل التعازي في منزل خاله طاهر فتحي التميمي

(ابو الوليد) الكائن في خلدة مقابل جامع السكر ولمدة ثلاث ايام انا لله وانا اليه راجعون وانها ثورة حتى النصر.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي استاذ جامعي

الدكتور ابراهيم ابو عابد ينعى المرحوم:

الدكتور اسماعيل محمد الخطيب

القائم باعمال عميد كلية اللغة العربية والعلوم الانسانية وعضو المجلس الرئاسي بالجامعة الاسلامية بغزة

الذي سقط شهيدا على تربة وطننا الغالي بعد ان ادى ضريبة العلم وافتدى بنفسه حضارة امه واصرارها على

بعد ان ادى ضريبة العلم وافتدى بنفسه حضارة امته واصرارها على بناء جامعة متميزة في بناء عقل الانسان في ظل فلسفة جامعية تبنى على المفاهيم الاسلامية ولنا ثقة في ان ابناء قطاعنا الحبيب سيلتفون حول جامعتهم لابقائها عنوانا للتميز الحضاري رغم كل المعوقات.

رحم الله الفقيد الغالي واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه واصدقائه جميل الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي استاذ جامعي

الدكتور خيري الاغا عضو هيئة المؤسسين للجامعة الاسلامية بغزة ينعي المرحوم:

الدكتور اسماعيل محمد الخطيب

القائم باعمال عميد كلية اللغة العربية والعلوم الانسانية وعضو المجلس الرئاسي بالجامعة الاسلامية بغزة

الذي زكى بدمه الطاهر تراب الوطن وهو يؤدي واجبه الاكاديمي في تعليم ابناء الوطن واعدادهم لصناعة المستقبل الزاهر للوطن والامة باذن الله.

وان افتقدنا فيه رجل العلم والتقوى فان الجامعة الاسلامية ستظل بعون الله صرحا شامخا للعلم واصالة الحضارة.

رحم الله ابا محمد وغفر له واسكنه فسيح جنانه والهم زوجه واطفاله التسعة الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعـــي

تنعى القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية وفاة:

النقيب المتقاعد
خضر ميخائيل متري مصلح

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم ١٩٨٤/١١/٢٠ ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور محمود صقر ينعى المرحوم

الدكتور اسماعيل محمد الخطيب

القائم باعمال عميد كلية اللغة العربية والعلوم الانسانية وعضو المجلس الرئاسي بالجامعة الاسلامية بغزة

عزاؤنا للجامعة التي فقدت رجلا وعالما معتزا بدينه مخلصا في خدمة وطنه متفانيا في توفير التعليم الجامعي لابناء الوطن رغم كل المعوقات والصعاب. فاكرمه الله بالشهادة.

رحم الله ابا محمد وجزاه خيرا عن ابناء وطنه وامته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي استاذ جامعي

الدكتور احمد رجب عضو هيئة المؤسسين للجامعة الاسلامية بغزة ينعى المرحوم:

الدكتور اسماعيل محمد الخطيب

القائم باعمال عميد كلية اللغة العربية والعلوم الانسانية وعضو المجلس الرئاسي بالجامعة الاسلامية بغزة

الذي لقي وجه ربه مغدورا وهو يؤدي واجبه الاكاديمي في صبر واحتساب فقدت الجامعة رجلا شجاعا معتزا باصالة امته متفانيا في انقاذ العقل الفلسطيني لتهيئته لصناعة مستقبلا مشرقا للوطن والامة في ظل اصالة حضارية.

ولنا ثقة بالله ان تبقى الجامعة الاسلامية صرحا علميا شامخا يعلي البناء ويضيء الطريق في وطننا السليب.

رحم الله ابا محمد وعوض الجامعة الاسلامية عنه خيرا والهم آله واصدقائه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة معالي في الضفتين بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم الحاج:

زهدي سليم سليمان معالي

الذي انتقل الى رحمته تعالى في القبية قضاء القدس عن عمر يناهز ٦٧ عاما ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في منزل شقيق الفقيد السيد كمال سليم معالي «ابو فاروق» الكائن في حي معصوم.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم.

نعي حاجة فاضلة

ينعى ال حسونة في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة لطيفة اسماعيل حسونة
والدة حامد ومحمود وابراهيم وعبد الرحمن

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٤/١١/٢١ تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها حامد حسونه الكائن في جبل الحسين مقابل مستشفى المعشر وللنساء في منزل ولدها محمود حسونه الكائن في طريق المحطة مقابل شركة فورد.

شكر على تعازِ

آل شاكر الخانجي والبيات وداود يتقدمون بعظيم الشكر ووافر الامتنان لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم

فايز عبد اللطيف شاكر
ابو بسام

سواء كان بالاشتراك في تشييع الجثمان او ارسال الاكاليل والبرقيات او الحضور الى بيت العزاء سائلين الله ان يحفظهم وان يمتعهم بموفور الصحة وان يجنبهم كل مكروه.

نعي فاضل

ينعى ال المصري في الضفتين وخارجها فقيدهم المرحوم

رفيق اسماعيل زيدان المصري

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الماضي في نابلس رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه اسماعيل زيدان المصري (ابو ضرغام) الكائن في جبل الحسين / قرب الاحوال المدنية صباحا للنساء ومساءا للرجال ايام الخميس والجمعة والسبت.

""نعي فاضلـــة""

مدير عام وموظفو سلطة المصادر الطبيعية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة:-

والدة زميلهم حامد حسونة

للفقيدة الرحمة ولاهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.
""انا لله وانا اليه راجعون""

نعـــي

مادبا - تنعى عشائر الشوابكة في لواء مادبا بقلوب مليئة بالاسى والحزن فقيدهم الغالي المرحوم.

ظاهر دعيبس الشوابكة

ويضرعون الى الله عز وجل ان يلهم ذويه الصبر والسلوان ويسكنه فسيح جناته.

نعـــي

مادبا - تنعى عشيرة الدعيبس الشوابكة فقيدهم الغالي المرحوم.

ظاهر دعيبس الشوابكة

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه يوم امس من بلدة جرينة الشوابكة.

تقبل التعازي في بلدة جرينة الشوابكة.

من آمن بي وان مات فسيحيا

قداس وجناز

آل سابا واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لحضور قداس وجناز نصف السنة عن راحة نفس المرحوم

عيسى خليل سابا
ابو الياس

وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٤/١١/٢٣ في كنيسة الاقباط الارثوذكس بالعبدلي.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمناسبة دعوة خاصة لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

في مقابلة مع اربعة من رجال التربية والتعليم الصهاينة

التطرف اليهـــودي العنصـــري يستمد قوته من معــــاداة العرب

* من الافضل ان تكون فلســـطين خالية من العرب

عن جريدة عل همشمار
ترجمة: نواف الزرو

اجرى مراسل صحيفة عل همشمار الصهيونية «اريبه فلجي» مقابلة صفحية مع اربعة من رجال التربية والتعليم الصهاينة، وكان موضوع المقابلة هو التطرف اليميني اليهودي الذي ساد الشارع «الاسرائيلي»، وقد اكد التربويون اليهود على ان التطرف اليميني ينطوي على عناصر ايجابية، كما اكدوا على انه من الافضل لليهود ان تكون «البلاد» خالية من المواطنين العرب الذين لا يمكن القبول بوجودهم، واعتبروا ان ظاهرة التطرف العنصري اليهودي انما هي رد على «التطرف» العربي كما يزعمون.. وفيما يلي نص المقابلة كما وردت في جريدة عل همشمار: ء

اليشاع شبيرا عضو كيبوتس عين هشوفيط ويوحنان بن يعقوب عضو كفار عصيون ويعقوب جيل عضو الكنيست السابق من حزب التجمع والحاخام يوسي ارتسيئل من زعماء حركة غوش ايمونيم وجميعهم من رجال التربية والتعليم يعلقون على التطرف في اسرائيل.

ان هؤلاء الاربعة هم اليشاع شبيرا (٤٠ عاما) من زعماء حركة هشومير هتسعير ويوحنان بن يعقوب (٣٨ عاما) عضو كفار عصيون وسكرتير الحركة الدينية الوطنية بني عكيبا ويعقوب جيل عضو الكنيست سابقا وكاد ان يصل الى الكنيست الجديدة حيث كان يحتل المرتبة الى ٤٥ في قائمة حزب التجمع وهو يعمل في مجال الخدمة الاجتماعية ومن رجـالات التربيـة ومسؤول عن النشاطات الشبابية في بلدية القدس والحاخام يوسي ارتسيئل (٣٧ عاما) رئيس المدرسة الدينية التابعة لحركة بني عكيبا في رعنانا وهو من سكان مستوطنة قدوميم ومن العاملين في حركة غوش ايمونيم ومن الناطقين بلسانها ومن قـادة النشاطـات الاستيطانية التي قامت بها الحركة في عهد حكومة التجمع العمالي. وقد سئلوا جميعا السؤال التالي: -

- هل يوجد تطرف مثير للقلق في اوساط الشبيبة «الاسرائيلية»، وما هي اسباب التطرف وما هي الوسائل الممكنة للتخفيف من حدة هذا التطرف؟

اعتراف.. ولكن!

لقد اعترفوا جميعا بوجود تطرف ولكنهم لم يروا فيه جوانب سلبية فقط، ولم يكن لدى الجميع اي استعداد لوصفه «بالوطنية» او «اليمنية»، ولكنهم جميعا وجدوا انه من الضروري ايجاد الوسائـل للتخفيف من حدة هذا التطرف وجميعهم وافقوا بان العلاقات مع العرب داخل «اسرائيل» وفي المناطق المحتلة.

وفي «ارض اسرائيل الكاملة»، وفي الدول العربية العديدة هي السبب الرئيسي لهذا التطـرف، وللهجة التطرف والعنصرية التي اخذت في الانتشـار في اوسـاط «الشعب الاسرائيلي» ولكن بـرزت بينهم خلافات في الراي حول الوسائل التي ستقود (هذا الشعب) الى الحياة المشتركة والتعايش.

وقال اليشاع ان النغمة الاكثر رواجا في اوساط الشبان اليهود هي النغمة الاكثر تطرفا والتي تصل الى درجة العنصرية. وقال يوحنان بن يعقوب ان التطرف الذي تدعوه باليميني انما هو رد على «التطرف اليساري» الذي اشتدت حدته في الاونة الاخيرة وقال يعقوب جيل انه يوجد تطرف يميني شديد في اوساط الشبيبة اليهودية وهو ناجم عن شعور الشبان بالغربة في حزب العمل. وقال الحاخام ارتسيئـل ان التطرف ينطوي على عناصر ايجابية والرغبة في الخدمة والابداع، وينطوي ايضا على عناصر سلبيـة وهي عدم الارتـداع عن استخدام كـافة الاسـاليب والـوسـائـل لتحقيق الاهداف.

الاحزاب المتطرفة

وحول الحل قال اليشاع شبيرا ان الحل يكمن في المزيد من الجهد التـربوي وتعـزيـز الاتجـاهـات الرئيسية.

وقال يوحنان بن يعقوب: يجب انشاء حركة للشبيبة الحـزبية للشبان الذين يبلغون السادسة عشرة من العمر، واذا احسنت الحكومة معاملتها لليهود فان الوضع سيتحسن بالنسبة للجميع وسيكون اليهود اقل تطرفا وسيصبح العرب اكثر هدوءا وستخف حدة المواجهة والتطرف.

وقال شبيرا ان الشبان اليهود يميلون الى النظريات الراديكالية والمتطرفة للغاية وقد برز ذلك خلال الانتخابات الاخيرة حيث صوت الجنود والطلاب الى جانب الاحزاب المتطرفة وهذا يمثل اكبر دليل على الميول المتطرفة لدى الشبيبة في «اسرائيل» واضاف بان هذه الميول تستمد قوتها من معاداة العرب ومن العداء القائم بين الطوائف في «اسرائيل».

لقد انتشرت عدوى التطرف في المجتمع «الاسرائيلي» كله وامتدت لتصل الى الشبان الاعضاء في الكيبوتسات. ومن الجدير بالذكر ان جذور العنصرية موجودة لدى جميع الامم لانها من الصفات البشرية القديمة ولكنها لا تجد من يرعاها ويساعدها على النمو.

واكد اليشاع بانه لا يوافق على الراي القائل بان الطوائف اليهودية الشرقية تميل الى اليمين المتطرف وذلك على الرغم من ان ٧٠ بالمائة من الاشخاص الذين منحوا اصواتهم لحزب الليكود كانوا ينتمون الى الطوائف الشرقية وقال ان هناك ادلة تشير الى عكس ذلك.

فنائب رئيس الوزراء دافيد ليفي كان معتدلا وشارون وايتان وشامير حملوا راية التطرف وكذلك الامر بالنسبة للحاخامين الرئيسين في اسرائيل فـالحاخـام الاشكنازي شلومو غورين كان يدلي بتصريحات فاشية بينما الحاخام الشرقي كان يدلي بتصريحات تنم عن الاعتدال. واضاف بان اليهـود الغربيـين يحملون نظريات عقائدية عنصرية اكثر من اليهود الشرقيين الذين يجهلـون النظريـات العقائـديـة العنصرية التي تعتبر غريبة عنهم. من الممكن القول انه توجد صلة بين الجهل والعنصرية وبين الفقر الاقتصـادي والاجتمـاعـي والاستعـداد لاستقبـال الافكـار العنصرية وتشير الابحاث بـان اليهود الشرقيين الذين لم يصوتوا لجانب حرب الليكود هم اكثر ثقافة من غيرهم».

اما السبب الثاني للتطـرف الصهيـوني فهو السيطـرة على السكان العرب وهناك فرق كبير بين الفترة التي سبقت حرب حزيران ١٩٦٧ والفترة التي اعقبت تلك الحرب. حيث ان عرب «اسرائيل» يميلون الى الاستقلال والى اتباع مبادئ وطنية خاصة بهم.

اما السبب الثالث للتطرف فهو في نظر اليشاع شبيرا حكم حزب ليكود في «اسرائيل» الذي لا يشبه الحكم الذي مارسه حزب التجمع العمالي. وقد ساعد حزب ليكود على ظهور المشاعر المعادية للعربي كانسان وليس كعدو. وفي عهده سمعت عبارات امثال «حيوانات تسير على قدمين» التي اطلقها مناحم بيغن «والصراصير المخدرة» التي اطلقها رفائيل ايتان وقد ساعدت هذه العبارات على خلق الاجواء الجديدة المعادية للعرب.

التطرف الديني

كمـا سـاهمت في التطـرف «الاسرائيلي» تلك الانتفاضة الدينية اليهودية في اعقاب حرب عام ١٩٦٧ وقد برزت مجموعات دينية متطرفة ليست ضد العرب فحسب بل وعملت ضد اليهود ايضا. واضاف شبيرا بان سبب التطور المثير للقلق الذي شهدته الحركات المتطرفة هو عدم مجابهتها بالشدة اللازمة والتصدي الفعال.

ويقترح اليشاع شبيرا القيام بنشاطات تربوية مكثفة ومتشعبة في صفوف حركات الشبيبة وطلبة المدارس على كافة مستوياتهم.

وقال يجب علينا ان نتصدى لامثال كهانا وايتان ولكن ليس بالاساليب التي اتبعت لديهما لان اساليبهما ليست اساليب تربوية وثقافية.

وقال يوحنان بن يعقوب: اذا كان التطرف يعني التمسك باستيطان البلاد فهو في نظري تطرف ايجابي وفي اعتقادي ان معظم الاتجاهات اليمينية المتطرفة جاءت كرد على اتجاهات يسارية متطرفة ونتيجة الـرغبة في الاستيطـان والولاء «لاسرائيل» بعد ان اظهرت الحركات العمالية تقصيرا في هذا المجال.

ان ابناء الكيبوتسات يشكون ازاء حقهم في الاستيطان في البلاد وهذا ناجم عن ازمة في الجانب التعليمي في حزب العمل.



الارهاب الصهيوني المدعوم من الحكومة

كراهية العرب

س: - ولكن لماذا وصلنا الى درجة ظهور حركة فاشية كالتي يمثلها مئير كهانا؟

ج: - هناك من يستخدم كهانا كتوازن بينه وبين محمد ميعاري ومتتياهو بيليد. وانا لا اتفق معهم ولكنهم فعلوا ذلك حقا.

س: - ان المبادئ التي يعتمد عليها كهانا في عقيدته هي كراهية العرب ومعروف ان العرب عاشوا هنا منذ بداية قيام الصهيونية وكـانت هنـاك حـروب معهم باستمرار فكيف ولماذا ارتفعت درجة الكراهية نحوهم في هذه الفترة بالذات.؟

ج: من غير الممكن تجاهل حقيقة هي انه على الرغم من بعض الحوادث الانسانية مثل انقاذ بعض اليهود على يد العرب اثناء حوادث الخليل في عام ١٩٢٩ فان اولئك الذين تسببوا في وقوع كوارث في صفوفنا قد ترعرعوا في صفوف العرب ابتداء من عام ١٩٢٩ واحتلال غوش عصيون وحادث معالوت وبيت هداسا وحتى اغتيال داني كاتس وهذا دليل على تراكم الكراهية نحوهم ولا يوجد فرق بين شعور العرب في الجليل والعرب المقيمين في الضفة الغربية.

كهانا وبيليد يتفقان

ان كهانا ومتتياهو بيليد متفقان على شيء واحد وهو ان اليهود والعرب لا يستطيعون العيش معا فكلاهما يؤيدان حل ترحيل احد الشعبين بالشاحنات فالاول يريد ترحيل العرب والثاني يريد طرد اليهود من الضفة الغربية. ويذكر ان الجيش «الاسرائيلي» كان في الجليل ايضا جيش احتلال ولا يوجد اي فرق بين فترة ما بعد عام ١٩٤٨ وفترة ما بعد عام ١٩٦٧. لقد نفذ الجيش «الاسرائيلي» مجازر في قبية وكفر قاسم واطلق النار في الماضي على النساء والاطفال وعملت «اسرائيل» على طمس تلك الحوادث.

ان مستوطني كريات اربع يصرحون علنا بانهم لن يأسفوا لذهاب العرب من المنطقة ومغادرتها نهائيا ولكن هذا الشعور يسود سكان مستوطنات الجليل ايضا وهذا شعور جيد لانه من الافضل ان تكون «بلادنا» خالية من العرب ولكن هذا لا يعني انه يجب اتخاذ اجراءات متطرفة لطرد العرب ويجب محاربة مثل هذه الافكار ومروجيها.

تأييد الارهاب

لقد كان كهانا الرجل الوحيد الذي «تجرأ» على قول كلمة «مديح» لاعضاء منظمة الارهاب اليهودية ولم يحاول احد انتقاده بل وافقوه في قرارة انفسهم، علما بان دفاعه عنهم كان يعتبر مخالفة قانونية صريحة.

وقال الحاخام يوسي ارتسيئل: لقد اختلفت مع حركة غوش ايمونيم في عدة مجالات وخاصة لعدم تحفظها على مجزرة صبرا وشاتيلا وقد ساءني عدم قيام الزعامة «الاسرائيلية» الدينية ببلورة موقف واضح ازاء العلاقات مع العرب.

وقال يعقوب جيل ان الحاخام ارتسئيل يدعو الى مبدأ «ارض اسرائيل الكبرى» ويؤمن بان هذا المبدأ هو الذي تسير عليه جميع الحركات الدينية اليهودية الجديدة وهو الذي يعلم للطلبة الذي يتلقون العلم على يديه.

والسؤال هو اين كانت هذه القيم قبل حرب حزيران؟

اجاب ارتسيئل قائلا: انها كانت موجودة باستمرار ولكنها بعد حرب حزيران ترجمت الى لغة عملية ونشأت علاقة بين القيم وتنفيذها وقد ادت نشاطاتنا الى اثارة روح العمل لدى الشبان المتدينين والى ابراز عجز الشبان اليساريين العلمانيين وهذا هو اساس التطرف القائم بين الجانبين.

«العلمانية» الصهيونية افلست

لقد افلست الحركة الصهيونية العلمانية واصبحت حركة غوش ايمونيم هي المنفذة لتعاليم بيرل كاتسنلسون. اما الصهيونية السياسية اليمينية فهي التي اعادت مستوطنة يميت للمصريين.

حكـومـة ضعيفـة ام متواطئة مع الارهاب

ج: ان ضعف الحكومة «الاسرائيلية» هو الذي منح كهانا مقعدا في الكنيست حيث انتخبه اليهود الذين شعروا بان دماءهم مستباحة ولا يريدون للعرب ان تكون لهم الحرية في تنفيذ ما يبتغون.

س: - أليست المستوطنات التي تقام في مناطق مزدحمة بالعرب تشكل سببا في زيادة حدة الكراهية؟

ج: لقد كان الوضع كذلك اثناء اقامة مستوطنة دجانيا وغيرها وكانت المناطق هنـاك مزدحمـة بالعرب. وفي اعتقادي انه كلما كانت الحكومة ضعيفة في موقفها كلما تفاقمت مظاهر التطرف. ولا اقصد ان تتبنى الحكومة مواقف كهانا.

على العرب ان يرحلوا

س: - هل تؤمن بالرغبات الوطنية لدى السكان العرب؟

ج: ان هناك دولا عربية عديدة..

س: - ولكن الذين ولدوا هنا يريدون العيش في هذا المكان او في جزء منه.

فاجاب الحاخام ارتسيئل: ان هذه دولتنا دولة يهودية ولن يتمتع العرب فيها بمساواة في الحقوق وعلى اي حال فان هذه النقطة ليست مصدر التطرف القومي.

لقد نشرت هذه الاقوال هنا بشكل ملخص ولكنها كافية لاعطاء صورة للخطوط الرئيسية للاراء السائدة بين الموجهين التربويين الذين يعلمون الشبان في سنوات الثمانين في «اسرائيل». والانطباع الذي نخرج به من هذا اللقاء هو ان اليمين المتطرف بعث حالة اندفاع وان معارضيه يجدون صعوبة في التصدي له.

الشعار الصهيوني:

«المطلوب اقتلاع الفلسطيني من وطنه»

عدد كبير من المسلحين، ترافقهم جراقة كبيرة، حضروا الى منزل المواطن الفلسطيني «سلمان سالم» شمال - شرق مستوطنة «غيلو». وقاموا بـرمي الاثاث والمـلابس والاغطية وامروا الجراقة بهدم المنزل، فتحول المنزل خلال نصف ساعة الى ركام.

قصة هذا المواطن، لا تختلف عن كثير من القصص التي تحدث في الارض المحتلة. فقد ادعى المستوطن الصهيوني «ابراهيم شولي» والذي يعيش في لوس انجلوس، ملكية الارض التي يقع فوقها منزل المواطن «سلمان». وقام المستوطن بابراز وثائق تثبت ملكيته للارض. ولكن المواطنين في الارض المحتلة يعرفون ان الاساليب التي يتم بها الحصول على مثل هذه الوثائق هي اساليب غير قانونية، وبـالتالي يعتبرون الاستيلاء على الارض غير قانوني.

قام «سلمان سالم» بعد هدم منزله برفع شكوى ضد شولي، فوجد ان المحكمة قد اصدرت حكما بهدم غرفة واحدة من المنزل بادعاء انها «الغرفة» التي تقع فوق ارض «شولي» ورغم كذب هذا الادعاء، فقد قامت السلطات بهدم المنزل بكامله.

وبعدها تقدم «سلمان» بشكوى الى «قسم البناء والتطوير» في القدس المحتلة، وكالعادة لم يتم التحقيق في الموضوع.

وحين قام الصليب الاحمر الدولي بتقديم خيمة للمواطن المذكـور «سلمان»، قام بنصبها فوق ركام منزله المهدوم، الا ان الجرافة الصهيونية قامت باقتلاع الخيمة ايضا.

وهذا دليل واضح على ان ما تطلبه وتريده سلطات الاحتلال هو اقتلاع الفلسطيني من ارضه بشكل نهائي. وهذا ما بدأ يبرز بحدة في الفترة الاخيرة على شكل تصريحات للمستوطنين والزعماء الارهابيين الصهاينة. بالرغم من انه امر قديم طالب به وعمل على تنفيذه الكثيرون من مؤسسي الكيان الصهيوني.

وبالرغم مما يعانيه المواطنون في الارض المحتلة. وما يشعرون به من عزلة مضروبة عليهم من قبل الجميع، بحيث لا يتلقون اية مساعدات تدعمهم من اجل الثبات في ارضهم والدفاع عنها، الا انهم ضمن حدود الامكانات المتاحة يقاومون.

والسؤال هو: الى متى تستمر هذه الحالة، ولا يتمكن العربي من الدفاع عن نفسه وعن ارضه من الاغتصاب والتهويد في الوقت الذي يتلقى الصهيوني فيه الدعم الكافي من كافة الجهات ليطور ادوات واساليب اعتدائه على المواطنين العرب في كل مكان؟؟



نعم هدموا منزلنا.. لكننا لن نرحل

اجتماعيات

* القدس - تم زفاف الشاب علي حمدان داود على الانسة فائدة مصطفى زايد، كما تم زفاف شقيقه عبد حمدان داود على الانسة صافية توفيق زايد.

* طولكرم - تم زفاف الشاب خالد محمد حسونه على الآنسة مجدولين احمد علي.

* جنين - انعم الله على السيد نعمان جابر والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها زينة.

اسماء الشهيد والجرحى في جامعة بير زيت

استشهد امس الاول الشاب شرف خليل الطيبي - ٢٣ عاما - من سكان خان يونس والطالب في كلية الهندسة بجامعة بير زيت واصيب تسعة طلاب اخرين بجراح مختلفة في سيقانهم وصدورهم وذلك عندما اطلقت قوات الاحتلال النار باتجاه مظاهرة قام بها طلاب الجامعة تأييدا لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

وفيما يلي اسماء الجرحى:

محمد محمود ابو عرف - ٢٠ سنة من خان يونس.
مثقال محمد عبدالرحمن - ٢٠ سنة من اليامون.
علي برهم - ٢٤ سنة من قضاء نابلس.
ماجد جمال عبدالفتاح - ٢٠ سنة من برقة قضاء الخليل.
صالح عبيد - ٢١ سنة من مرج نعمة.
طالب كمال حسن - ٢١ سنة.
غانم ابو غانم - ٢٢ سنة.
كمال صوافطة ٢٤ سنة من خان يونس.
جمال الهندي ٢٢ سنة.

هذا وقد اصيب العشرات من الطلاب بحالات اغماء من جراء قنابل الغاز المسيل للدموع.

سلطات الاحتلال حدود مخيم الدهيشة لا تتجاوز الحواجز الاسمنتية

اوضح صاحب المحلين اللذين قررت سلطات الاحتلال هدمهما في مخيم الدهيشة بحجة عدم الترخيص انهما ابلغا من قبل سلطات الاحتلال بان حدود المخيم لا تتعدى الحواجز الاسمنتية المقامة على الشوارع ومداخل المخيم.

وكانت سلطات العدو قد ابلغت كلا من يوسف فرج وابراهيم محبوب بنية هدم محلاتهما التجارية الواقعة على الشارع العام والموجودة ضمن الابنية الواقعة على شارع القدس - الخليل.

٧٠ مليون شيكل ضريبة على تاجر من غزة

فرضت دائرة الضريبة الاضافية الاحتلالية على المواطن هاشم شكري الدردنجي صاحب مصنع العلف في غزة ضريبة بمبلغ سبعين مليون شيكل فروق ضريبة اضافية على السنوات الاربع الماضية علما بانه يقوم بدفع الضريبة شهريا حسب مبيعاته ومشترياته حتى شهر تشرين اول الماضي.

الحكم بالسجن على طالبة من بيت ساحور

حكمت المحكمة العسكرية الاحتلالية في رام الله يوم الثلاثاء الماضي على الطالبة جورجيت سليم فرح رشماوي بالسجن لمدة اربع سنوات منها سنتان فعليتان والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة امنية.

ومما يذكر ان هذه الفتاة طالبة في السنة الثالثة في معهد البوليتكنيك في الخليل.

السجن لشاب من بيت ساحور

حكمت المحكمة العسكرية في رام الله يوم الثلاثاء الماضي على الشاب نصري قمصية من بيت ساحور بالسجن لمدة سنتين منها ٦ اشهر سجن فعلي. ويذكر انه كان قد اعتقل في ايلول الماضي.

ومن جهة ثانية اجلت المحكمة النظر في قضية الشاب شبلي القيمي الطالب في احدى جامعات الجزائر ومن سكان مخيم العزه في بيت لحم.

القاء زجاجة حارقة على باص اسرائيلي قرب مخيم قلنديا

قال راديو العدو انه القيت مساء امس الاول زجاجة حارقة باتجاه سيارة باص تابعة لشركة ايغد بالقرب من مخيم قلنديا شمال القدس، وادعى انه لم يصب احد باذى.

واضاف ان قوات الاحتلال حاصرت المنطقة وباشرت بتمشيطها بحثا عن الذين نفذوا العملية.

سلطات الاحتلال تشرع باقامة مستوطنة جديدة

بدأت سلطات الاحتلال مؤخرا العمل في اقامة مستوطنة يهودية على اراضي قرية كفر عقب بعد ان تم الاستيلاء على ١٦٠٠ دونم من اراضي هذه القرية في الموقع المسمى بالبرية الشرقية والذي يشمل الاحواض ١، ٢، ٣، ٤، ٥.

اغلاق جامعة بيت لحم حتى صباح الاثنين القادم

قررت ادارة جامعة بيت لحم اغلاق الجامعة حتى صباح يوم الاثنين القادم وذلك بالاتفاق مع جميع الكتل الطلابية والاطراف المعنية في اعقاب الاضطرابات التي وقعت في الجامعة في اليومين الماضيين.

الوفيات

القدس - الدكتور عبدالرحمن محمد اللبان ....
القدس - عفيفة داود صيطاوي - ارملة المرحوم انطون حلان ٧٥ عاما
الخليل - بنعي نعيم - الحاج محمود حسين ابو لذوع
الحميدات - ابو مصطفى .... ٧٥ عاما
جنين - سكينة موسى عبدالهادي - ام مهند .... ٥٥ عاما
جنين - فتحي سليمان سعد عتوم - ابو جمال .... ٦٣ عاما
خان يونس - الحاج محمد حمدان المصري - ابو حمدان ٨٠ عاما
سلفيت - فرخة - الحاجة عزيزة سليمان رزق الله - ام محمود ٨٠ عاما



المجـــاعة في افـــريقيا قبل مواد الاغـــاثة
يجـــب تنمية الانتاج الغذائي بالاستثمارات في الزراعـــة

عندما افتتح الصليب الاحمر مركز اغاثة له في باتي. المدينة النائية شمالي اثيوبيا، ازداد عدد سكان البلدة بسرعة من ثلاثة الاف الى خمسة عشر الف، وكلهم جوعى. واليوم بات العدد ٢٥ الفا وما زالوا يفدون الى البلدة.

في بعض الاوقات من هذا العام بدا كما لو ان كل سكان موزمبيق في حركة ارتحال - ١٤ مليونا يبحثون عن الطعام. ومن بين «القرى الخالية» التي لا حصر لها تتصاعد تندفع داخل الاحراش ارتال من القرويين الذين يعلوهم الغبار، يسيرون بتثاقل. بعضهم فقد نظره بسبب سوء التغذية ويمسكون بتلابيب جيرانهم. قالت «قروية تدعي ايليسا فيرو» نحن جوعى منذ ثلاث سنوات لقد نسيت الاحساس بمعدة ملأى».

في موريتانيا تندمج الارض والسماء في كتلة رمادية. فخلال عشرين عاما فقدت بلدان افريقيا الغربية اكثر من ثلاثة ارباع اراضيها الرعوية امام رمال الصحراء الزاحفة. وغدا المطر ترفا اخر منسيا. كان نزول المطر في العام الماضي ادنى مستوى خلال سبعين عاما، وفي بعض المناطق نفق تسعون بالمائة من المواشي. والان الناس هم الذين يجوعون.

انها اسوأ مجاعة في تاريخ افريقيا. فقد انتشر حزام الجفاف عبر القارة فحرق الارض وجوع السكان. وهناك ثلاثون بلدة تعاني الجوع وفي بعض الاقطار يلوح شبح انقراض السكان. حتى الان ربما مات مائتا الف انسان في موزمبيق في اثيوبيا ساعدت المجاعة على قتل ما يزيد على ثلاثمائة الف، وقد يفنى مليون انسان قبل ان تنتهي الكارثة. في الاسبوع الماضي قال بيتر اونو، القائم باعمال امين عام منظمة الوحدة الافريقية. «ان ما نعرفه ان الملايين من شعبنا يجوعون وان مئات الالاف يموتون لاننا لم نعد نستطيع انتاج الغذاء الرئيسي».

هناك خطأ رهيب عندما يموت اناس بسبب المجاعة بينما اخرون يملكون من الغذاء اكثر مما يعرفون كيف يتصرفون به، وقد عاد توني هول، عضو الكونغرس الاميركي من اثيوبيا، واشتكى من عدم المساواة. فقد قال امام مؤتمر صحفي، «يمكن ان نفهم انه يجب على الناس في الجانب الاخر من الكرة الارضية ان يموتوا بسبب المجاعة بينما جبال الطعام - اجل بالحرف جبال الطعام تتكدس في مخازننا.

لقد انهالت المواد الغذائية ولكن كما قال احد موظفى الاغاثة البريطانية «جاءت متأخرة ستة اشهر. وستكون متأخرة جدا للكثيرين غدا».

لم تحدث المجاعة الافريقية الكبرى الا قبل عشر سنوات - ويصر الخبراء على ان المجاعة يمكن التنبؤ بها ومعالجتها وحتى تجنبها. ولكن ليس الان. كان اول تحذير بالكارثة الوشيكة قد صدر قبل سنتين وتجاهلته الى حد كبير حكومات الغرب وهيئات الاغاثة. ولم يحدث الا في الشهر الماضي عندما وضع فيلم تيليفزيوني بثته هيئة الاذاعة البريطانية، وضع العالم امام مأساة تجري في اثيوبيا وبلدان افريقية اخرى.

الجفاف امر عادي في افريقيا. الا ان اثاره تسوء يوما فيوما بسبب عمق الفقر في افريقيا وسوء استخدام الاراضي، ويوافق بعض الافارقة على ان الخراب ذاتي - اي ان سوء الادارة والفساد ومكابدة الناس قد فاقمت من الكوارث الطبيعية التي كانت باستمرار تحيق ببلدانها.

هطلت الامطار على كينيا في الاسبوع الماضي، اما في اجزاء من موزمبيق فقد غرقت بامطار غزيرة وظل الجوع قائما، كان بمقدور كينيا ان تحد من موت البشر الا ان قطعان الماشية ماتت بمئات الالاف مما خفض امكانيات البلاد الغذائية في العام القادم. وحتى مع هطول المطر فستظل كينيا تعتمد على استيراد الحبوب.

في البداية استجابت الولايات المتحدة ببطء امام بوادر الازمة. فقد اقترحت فرنسا برنامج اغاثة خاص لافريقيا. ويقول «مينيك بروستل، الموظف بوزارة التعاون الفرنسية،» لم يهتم الاميركيون، هذا في افضل الحالات، فقد اغلقوا صناديق

المخصصات. وانهم نقاد ادارة ريغان ان وضع اثيوبيا هو الذي حال دون تقديم المعونة الاميركية اليها. واتهم السيناتور الديموقراطي باتريك ليهي ادارة ريغان قائلا ان «الاطفال الجوعي في اثيوبيا قد نظر اليهم باعتبارهم (شيوعيين صغارا) وبذا بقي القمح في مخازنه.

حتى الان رفضت ادارة ريغان فتح سدادة مخازن القمح الاحتياطي التي انشئت لحالات الطوارئ»، مثل المجاعة الافريقية.

الا انها تبرعت بالحبوب من مصادر اخرى. وفي الاسبوع الماضي خصصت الوكالة الاميركية للتنمية الدولية ١٣٧ الف طن من الحبوب قيمتها ٥٧٫٥ مليون دولار لاثيوبيا

وموزمبيق وموريتانيا وتشاد. وبلغت المعونة الاميركية التي قدمت منذ الاول من اكتوبر تشرين اول (بداية السنة المالية الحالية) ما تبرعت به اميركا من معونات خلال العام المالي السابق كله.

ربما سينمو اعتماد افريقيا على المعونات الغذائية في العام القادم، ففي دراسة نشرت في الاسبوع الماضي اعدها الصليب الاحمر السويدي، بالتعاون مع ايرتسكاف وكالة انباء حول البيئة مقرها في

لندن، جاء ما نصه «ان الاحداث التي يطلق عليها (كوارث طبيعية)

تقبل المزيد والمزيد من البشر كل عام. ومع ذلك فلا يوجد ما يدل على تغير بالمناخ واليته المرتبطة بالجفاف والفيضانات والاعاصير».

وبدلا من ذلك، كما يقول التقرير، ان اثار الكوارث الطبيعية تزداد سوءا بسبب الفقر وتدمير البيئة والنمو السكاني السريع.

ان افريقيا السوداء من افقر بقاع الارض، وهي المناطق التي ينمو فيها عدد السكان باسرع من انتاج الغذاء. كان انتاج الغذاء، عام

١٩٨٢، لكل نسمة من السكان بالمعدل في اثيوبيا ٨١٪ فقط مما كان في الفترة ١٩٦٩ - ١٩٧١. وبالمعدل تنفق الحكومات الافريقية على التسلح ثلاثة اضعاف ما تنفقه على الزراعة. والزراعة البدائية، قد دمرت البيئة بدورها.

وتحت عبء ضغوط متزايدة يجري تقصير فترات استراحة الارض مما يزيد في استنزاف

التربة. وليس لدى معظم المزارعين اسمدة كيماوية. وباتوا يحرمون روث الحيوانات وقودا بعد ان كان في

السابق يستخدم سمادا فقد قطعت الاشجار التي كانت تستخدم في الوقود «ومع ابادة الغابات تفقد التربة قدرتها على الاحتفاظ بالرطوبة وبالتالي قدرتها الانتاجية ومقاومتها للجفاف» على حد قول احد خبراء البيئة التابعين الامم المتحدة.

هناك ما يدعو للاعتقاد بأن ارسال مواد الاغاثة، رغم ضرورته، لا يعمل الا لمفاقمة المشاكل الرئيسية. «فالمعونة الغذائية تنقذ الارواح الا انها على المدى البعيد تدمر قدرة الاكتفاء الذاتي»، كما ورد

في دراسة اعدتها مؤسسة ايرتسكاف. ان الدراسة تستنتج بأنه «يجب على معونات الكوارث ان تتم يدا بيد مع معونات التنمية»، وهناك الكثير مما يتوجب عمله.

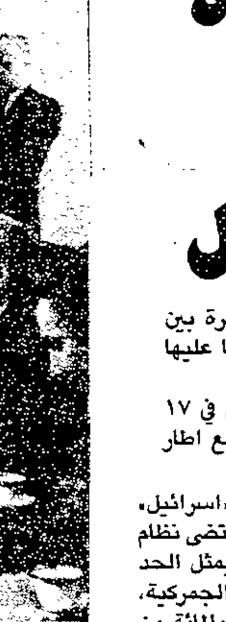
يتوجب على العديد من الدول الافريقية ان ترفع اسعار المواد الغذائية المنخفضة بصورة اصطناعية وذلك لتشجيع المزارعين.

وهناك ضرورة لاعادة تحريج مساحات واسعة من الاراضي. ويجب وضع توازن افضل بين المنتجات الغذائية والمنتجات التي تصدر لكسب العملة الصعبة.

وقبل كل شيء يجب على الحكومات ان تنفق الاموال على تنمية الزراعة «اعتقد انه بمقدور افريقيا ان تغدو اهراء لجزء كبير من العالم، ولكن حتى الان لم تستثمر مبالغ تذكر في هذا المجال»، هذا ما قاله رئيس المعهد الدولي للبيئة والتنمية. وبدون الاستثمارات الصحيحة للجهود والاموال فمن المحتمل «ان تغدو افريقيا السوداء غرفة اموات وليس اهراء العالم.

تقرير عن
اتفاقية التجارة الحرة بين امريكا واسرائيل





ذكرت المصادر ان الاتفاقية الجديدة لمنطقة التجارة الحرة بين الكيان الصهيوني وامريكا سوف توقع المسائل التي لم يتفقا عليها بعد. ثم تعرض على الكونغرس للتصديق عليها.

ومن الجدير بالذكر ان هذه المفاوضات بدأت في واشنطن في ١٧ كانون ثاني الماضي حيث تركزت الجولة الاولى منها على وضع اطار شامل للاتفاقية والبنود العامة التي يمكن ان تشملها.

وبدأت الجولة الثانية من المفاوضات في «اسرائيل» منتصف شهر مايو الماضي وتركزت حول البنود الاخرى للاتفاقية ومن بينها الحواجز غير الجمركية والقواعد الخاصة بأصل البضائع والخدمات والاستثمارات والضمانات.

وبذلك تكون الاتفاقية اتفاقية شاملة لا تقتصر على البضائع فحسب وانما تمتد الى قطاع الخدمات وبالتالي تصبح الاتفاقية اشمل واوسع من الاتفاقية المبرمة بين «اسرائيل» ودول السوق الاوروبية المشتركة التي تقتصر على ازالة الحواجز الجمركية في مجال البضائع والمنتجات.

وبهاتين الاتفاقيتين مع السوق الاوروبية والولايات المتحدة يصبح الباب مفتوحا على مصراعيه امام صادرات اسرائيل لغزو اكبر سوقين في العالم.

وبتوقيع الاتفاقية الاخيرة تزول اخر الحواجز الجمركية المفروضة على صادرات «اسرائيل» الى الولايات المتحدة بمقتضى نظام الافضلية العامة الذي يمثل الحد الادنى من الحماية الجمركية، والذي كانت تعفى ٩٠ بالمائة من صادرات «اسرائيل» بمقتضاه من الرسوم الجمركية.

ويحرم هذا القانون الدولة المصدرة او البضاعة المصدرة او كليهما من التمتع بالاعفاء من الرسوم الجمركية اذا زادت صادرات هذه الدولة للولايات المتحدة في العام عما قيمته ٥٧٫٩ مليون دولار من البضائع او اذا زادت صادرات هذه الدولة للولايات المتحدة من بضاعة معينة عن ٥٠ بالمائة من قيمة اجمالي واردات الولايات المتحدة من هذه البضاعة وبالاتفاقية الجديدة تخلصت «اسرائيل» من هذا الحد الاقصى للاعفاء الجمركي.

وتامل «اسرائيل» ان تضاعف صادراتها للولايات المتحدة بعد تنفيذ هذه الاتفاقية. ففي الوقت الحالي تصدر «اسرائيل» ما قيمته حوالي ١٫٥ بليون دولار من البضائع للولايات المتحدة او ما يمثل ٢٢ في المائة من صادرات «اسرائيل» للخارج. بينما تذهب ٦٠ بالمائة من صادرات «اسرائيل» للسوق المشتركة.

وستزيد نسبة صادرات «اسرائيل» للولايات المتحدة الى ما يزيد عن ٤٥ بالمائة من اجمالي صادراتها للخارج ويأمل المسؤولون «الاسرائيليون» في ان يصل اجمالي قيمة صادرات «اسرائيل» للولايات المتحدة خلال السنوات الخمس القادمة الى ما يزيد عن خمسة بلايين دولار.

كما تمكن هذه الاتفاقية البضائع والمنتجات «الاسرائيلية» من منافسة البضائع والمنتجات الامريكية المماثلة داخل السوق الامريكية الضخمة.. وسوف يفتح الباب لاول مرة امام صادرات «اسرائيل» من المعدات والاجهزة الطبية الحديثة وقطع غيار المحركات والملابس والمنسوجات والجلود والاحذية والاجهزة الاليكترونية والتكنولوجية ومعظمها من المواد التي تخضع للرسوم الجمركية.

ولا تفتح هذه الاتفاقية الباب للمنتجات والصادرات «الاسرائيلية» للسوق الامريكية فحسب وانما تمكن «اسرائيل» من تصدير منتجاتها بشكل غير مباشر الى الدول التي تربطها علاقات تجارية ثنائية مع الولايات المتحدة ومن بينها دول لا تربطها اية علاقات تجارية مع «اسرائيل»

وسوف تكون السوق الامريكية بمثابة ترانزيت لعبور منتجات المشروعات المشتركة التي ستقام بمقتضى هذه الاتفاقية الى دول لا تعترف «باسرائيل» كشريك تجاري.

ومن المزايا الاخرى «لاسرائيل» زيادة الاستثمارات الامريكية بالاضافة الى فتح اسواق عالمية جديدة امام «اسرائيل».

ومن الجدير بالذكر ان حوالي ١٠٥ شركات امريكية تعمل حاليا في «اسرائيل».

وتتعرض هذه الاتفاقية لانتقادات شديدة من جانب اتحادات العمال الامريكية وصناعات الاجهزة الاليكترونية والتكنولوجية والمنتجات الزراعية.

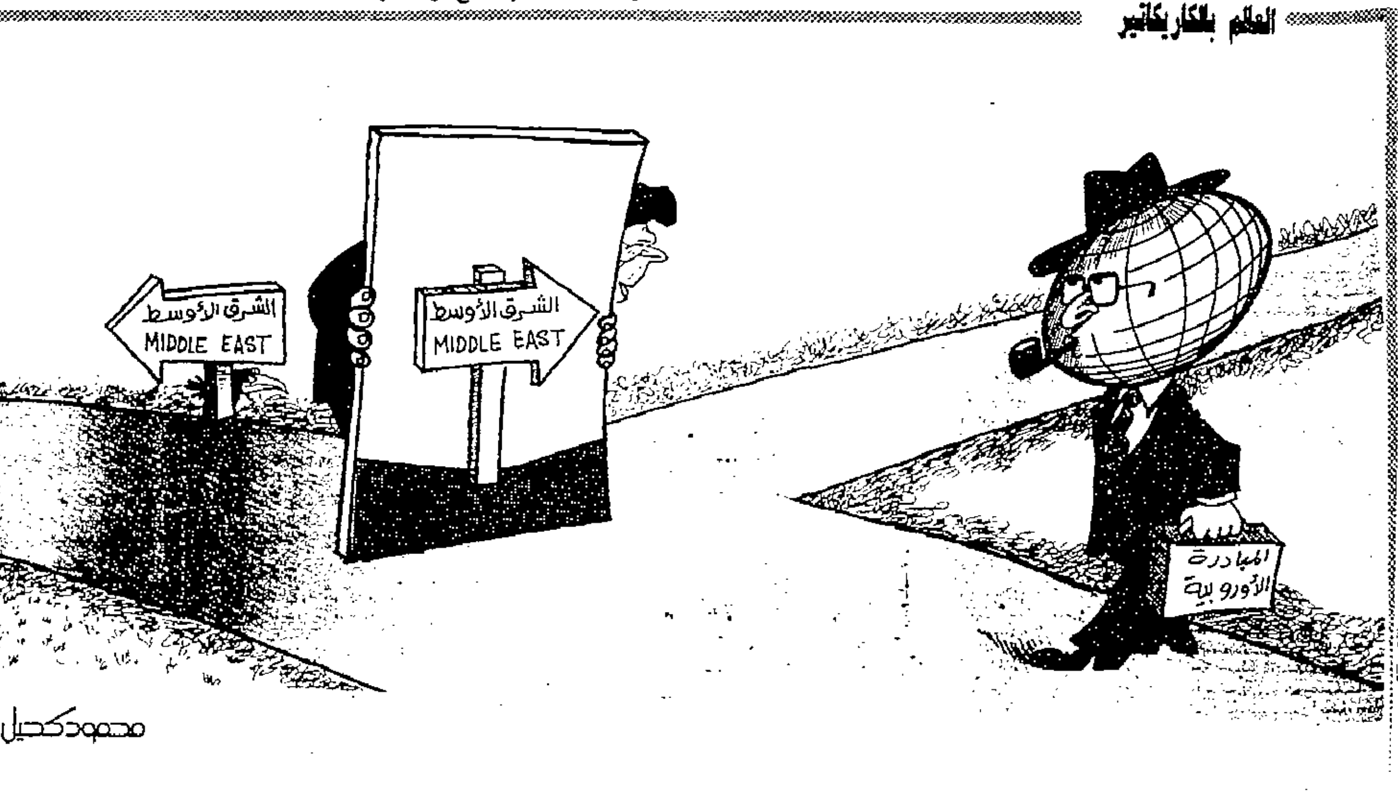
وصرح مارك اندرسون خبير الاقتصاد الدولي باتحاد العمال الامريكي بان الاتفاقية الجديدة ليست في مصلحة الولايات المتحدة وسوف تؤدي الى تدهور البنيان الصناعي الامريكي الذي يعاني من البطالة والعجز في الميزان التجاري. ومن المتوقع ان يصل العجز في الميزان التجاري الامريكي في نهاية هذا العام الى ١٢٠ بليون دولار.

وقال اندرسون ان احتمالات زيادة صادرات الولايات المتحدة لـ «اسرائيل» بمقتضى هذه الاتفاقية هي احتمالات غير واقعية ولاسيما على ضوء التقشف الاقتصادي التي طبقتها الحكومة «الاسرائيلية» الجديدة اخيرا.

وقد حظرت الحكومة «الاسرائيلية» استيراد ٥٠ نوعا من البضائع كما حددت المبالغ التي يمكن للسائح «الاسرائيلي» انفاقها من العملات الصعبة.

واعرب اندرسون في تصريحات ادلى بها في واشنطن عن اعتقاده بان الاتفاقية الجديدة ستؤدي الى تفاقم الوضع السيء للعجز في الميزان التجاري الامريكي.

العالم بالكاريكاتير



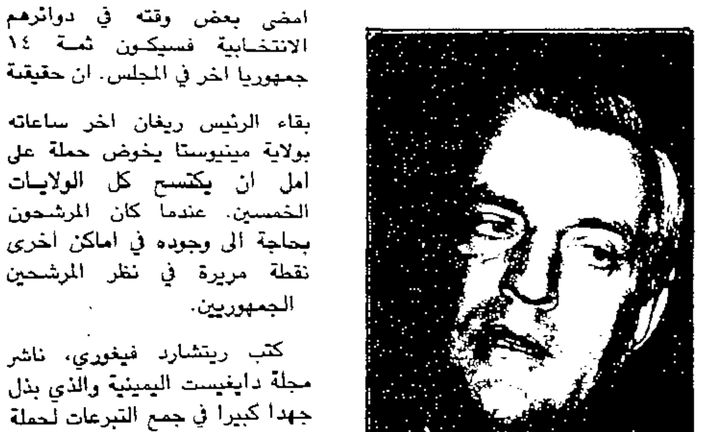
عن الشرق الاوسط

ايكونوميست

خلاصة الانتخابات الامريكية
انخفاض اصوات اليهود لريغان
الديمقراطيون نالوا ٦٦٪ وريغان نال ٣٢٪

رغم ان نسبة الناخبين في ٦ نوفمبر تشرين ثاني اعلى قليلا مما كان علم ١٩٨٠ (٥٣٪ مقابل ٥٢٫٦٪) فان نسبة الناخبين المسجلين ممن تحملوا عناء الذهاب الى صناديق الاقتراع قد هبط بشكل حاد من ٧٥٫٢٪ علم ١٩٨٠ الى ٧٢٫٤٪ في هذا العام.

في علم ١٩٦٠ صوت ٨٣٫٤٪ ممن سجلوا في قوائم الناخبين. فخيبة الامل التي لاقاها اولئك الذين انفقوا الوقت والمال في تسجيل الناخبين الجدد اثبتت ان التسجيل ليس الا نصف المعركة. ركز الديموقراطيون جهدهم على السود الذين ارتفعت نسبة اصواتهم من ٨٪ عام ١٩٨٠ الى ٩٪ علم ١٩٨٤ وعلى الهيسبانين الذين ارتفعت نسبة اصواتهم من ٢٪ الى ٣٪ من عدد الناخبين.



يعود جزء من السبب الى وجود حيرة قليلة بصدد انتخاب الرئيس. وسبب اخر يعود الى ان نتائج

الولايات الشرقية اصرت دعمها لانتخاب ريغان بينما بقي على مناطق

الغرب اربع ساعات حتى نهاية موعد الاقتراع وبذا هبطت النتيجة في ١٩ من هذه الولايات وحدثت مفاجآت اخرى.

قالت صحيفة نيويورك تايمز ان اليهود اعطوا الديموقراطيين ٦٦٪ من اصواتهم مقابل ٤٥٪ للرئيس

كارتر في انتخابات عام ١٩٨٠. واستفاد وولتر مونديل من غياب المرشح الثالث (جون اندرسون نال

١٥٪ من اصوات اليهود عام ١٩٨٠). الا ان حصة ريغان هبطت من ٣٩ بالمائة الى ٣٢ بالمائة. ومع ان مونديل بدا احيانا اكثر موالاة لاسرائيل من ريغان فهناك الكثير المشترك بينهما حول القضية ولذا فقد يكون تفسير ذلك ان اليهود

شعروا بالاساءة والخطر من ميثاق الجمهوريين والنغمة الجديدة التي يحملها والخوف من ان دعاة اليمين المتطرف وخاصة بين القساوسة الذين سيلعبون دورا كبيرا في فترة ريغان الثانية.

نال مونديل الحصة الاكبر في اصوات الهسبانين، رغم قلة عدد المصوتين لصالحه بين الكوبيين بفلوريدا. وفي تيكساس يقدر انه نال

٧٢٪ من اصوات الهسبانين. وكان الاسيويون هم الجماعة الاثنية الثانية التي تحولت الى الديموقراطيين.

واعطت النساء ريغان ٥٧ من اصواتهن فارتفعت النسبة من ٤٧٪ عام ١٩٨٠ وبيدوان وجود فيرارو على قائمة مونديل قد دفعت النساء ضدها وخاصة في الجنوب.

اعطى البيض الرئيس ريغان ٦٨٪ من اصواتهم وفي ولايات



جنوبية كانت النسبة اعلى. الرجال البيض من البروتستانت اعطوه بنسبة ٧٣٪.

رغم الضائقة في الولايات الزراعية فقد حاز عليها ريغان ما عدا ولاية مينيسوتا موطن مونديل.

واعطى الشبان (١٨ - ٢٩ عاما) ٥٨٪ من اصواتهم الى ريغان مقابل ٤٣٪ عام ١٩٨٠. وقال العديدون انهم احسوا بالاطمئنان حول فرص العمل مع وجود ريغان في البيت الابيض.

اما الاعضاء الجمهوريون في مجلس النواب هم الاقل حماسا. ويقول العديدون منهم ان الرئيس لو امضى بعض وقته في دوائرهم الانتخابية فسيكون ثمة ١٤ جمهوريا اخر في المجلس. ان حقيقة

بقاء الرئيس ريغان اخر ساعاته بولاية مينيوستا يخوض حملة على امل ان يكتسح كل الولايات الخمسين. عندما كان المرشحون بحاجة الى وجوده في اماكن اخرى نقطة مريرة في نظر المرشحين الجمهوريين.

كتب ريتشارد فيغوري، ناشر مجلة دايغيست اليمينية والذي بذل جهدا كبيرا في جمع التبرعات لحملة الجمهوريين، كتب بصحيفة نيويورك تايمز في ١٢ نوفمبر تشرين ثاني يقول «ان حملة ريغان عام ١٩٨٤... ستقف في مصاف اعظم الاخطاء في السياسة الاميركية».

وافتقد بصورة خاصة «المزاج الطيب» الذي ولدته وسائل الاعلام التجارية لصالح ريغان والتي جعلت الناخبين يظهرون شعورا طيبا ازاء الديموقراطيين الذين لم تجر انتخابات على مقاعدهم (انتخابات الكونغرس لم تجر في العادة على جميع مقاعد الكونغرس) وهي نفس المشاعر ازاء الرئيس ريغان. كان يجب على الجمهوريين ان يخوضوا معرة هجومية كما راى فيغوري والسكاكين جاهزة لانتخابات عام ١٩٨٠.

المرأة في الوزارة اليابانية

دخلت السيدة اشيغورو ايشموتو الوزارة اليابانية لاول مرة منذ اثنين وعشرين عاما.

ودخلت المراة السويسرية مجلس الوزراء السويسري لاول مرة هذا العام فقط.

وقد سبق ودخلت المراة الاردنية مجلس الوزراء وكذلك في مصر وسوريا وتونس.

وراست المراة البرلمانات في اوروبا ورئاسة الوزراء في بريطانيا ويوغسلافيا والهند وسيري لانكا.

وتقدمت في امريكا مرشحة لمنصب نائب رئيس الجمهورية وما تزال الابواب تتفتح امام المراة لتنال نصيبا اوفر في مقاعد الحكم والمجالس النيابية.

في المانيا تتزعم امراة حزبا شعبيا باسم «الخضر» اي الجماعة التي تعارض انشاء القواعد الصاروخية في المانيا، وقد فاز حزبها في عدد من المقاعد في البرلمان الالماني الغربي.. وفي عدد من مجالس المقاطعات والهيئات البلدية..

ويزداد انصار هذا الحزب عددا، وتاييدا للزعيمة.

وتقتحم المراة التحديات للوصول الى المناصب العسكرية العليا في بعض الجيوش مثل الجيش الاميركي فتصل احدى المجندات الى رتبة جنرال.

وتخطو المراة في الاردن بخطوات واثقة في مختلف ميادين العمل والمهن.. بنجاح بارز.

شاهد على ذلك ان اكثرية من الناجحين في الفحص الاخير للاطباء كن من الطبيبات.. وكانت هناك نسبة عالية من الناجحات في امتحان الصيدلة الاخير.

دخلت المراة الوزارة الاردنية، وقبلها المجلس الوطني التشريعي.

وامامها الوقت متسع لدخول البرلمان والمجالس البلدية وليت المجال اتسع لتعيين سيدة عضوا في مجلس امانة العاصمة الذي تم تشكيله مؤخرا، ليكون لها رايها في الخدمات البلدية ومساهمتها في تحسينها خاصة وانها تشغل المناصب والمهام التي تصل اليها بمقدرة ومعرفة وكفاءة.

وليس هذا دفاعا عن مطالب المراة بل تاكيدا لجدارتها في المجتمع الاردني المعاصر.

«المعتز»

حول الانتخابات المحلية

سمير حباشنة

قلما كانت تحدث معركة انتخابية في السابق دون ان يسيل «الدم»، ودون ان تأخذ «القنوة» المكانة التي تليق بها كسيدة للموقف قادرة على احداث «الفشاخ». اليوم تجري الانتخابات نيابية كانت ام بلدية دونما ان يرافقها حتى الصوت المرتفع، بل ان المرشحين يلتقون بالابتسامات العريضة والناس تردد ان نتائج الانتخابات ليست مهمة.. المهم سلامة السباق الرياضي.

الناس تطورت ليس في معرفتها باهمية البرتقال الذي يحوي فيتامين «سي» او بمعرفتها ان الدهون تزيد «الكلسترول» في الدم فحسب بل انها تطورت كذلك حتى استوعبت الانتخابات كاسلوب لممارسة الديمقراطية والتعبير عن الحرية المسؤولة.

صحيح ان الانتخابات لا زالت تحكمها في بعض الاحيان دوافع سلفية بغيضة او عشائرية فجة، لكنها في اغلب الاحيان تأخذ اتجاها ايجابيا وتكون دوافع التنافس والاختيار موضوعية وبناءة.

الديمقراطية لا يمكن ان تكتسب بالمطالعة ولا بالتدريس، انما تكتسب وتتشربها الجماهير بالممارسة، قد يحدث الخطأ مرة او اكثر وقد ينتخب الشخص غير المناسب في الكثير من الاوقات لكن ذلك هو الجزء غير المعبد من الطريق الكفيل بان يجعلنا نمارس موضوعية الحرية وسلامة التعبير.

واخيرا فكلما اشتدت المحن علينا ان نكثف الديمقراطية فيها ومن خلالها فقط تصنع الغد المشرق.

اهمية العامل الذاتي

بعد حرب تشرين سنة ١٩٧٣م شنت قوى عربية متعددة ومعروفة هجمة عنيفة وغير مبررة على الاتحاد السوفياتي متهمة اياه بعدم المصداقية ومحملة اياه جزءا من مسؤولية ما جرى.

السفير السوفياتي في بيروت آنذاك حاضر حول هذا الموضوع وسأل الحضور هل وصلت الدبابات العربية الى مشارف عكا وأعادها الاتحاد السوفياتي عنوة؟

هذا التساؤل المختصر لا يحتوي دفاعا موضوعيا ومختصرا عن الاصدقاء فحسب بل انه يشير كذلك الى العامل الذاتي واهميته.

فمهما قدم الاصدقاء لنا من السلاح والمال ومهما دعمونا في المحافل الدولية فاننا لن ننتصر ان لم نكن قد بلورنا وضعا ذاتيا متماسكا منسجما نعرف من خلاله ما نريد، ونعرف الطريق المؤدي الى ما نريد هذا.

ليس من الموضوعية ان نهاجم الاصدقاء ونلقي عليهم تبعية قصورنا الذاتي فالمدفع الرشاش الذي بين ايدينا هو الذي استعمل في فيتنام، مع ذلك انتصروا هم ولم ننتصر نحن بعد. الفرق ان لديهم عاملا ذاتيا واضحا ومتينا وليس لدينا ذلك.

فلنرتب اوضاعنا الذاتية ولنحقق العمل على مانشيت وطني واضح ولنعمل بإخلاص.. عندها سيأتي النصر.

كسر حلقة الفقر

المساعدات الاميركية الى اثيوبيا، ليست الا عملية يراد منها ذر الرماد في العيون. حيث اراد مخططو الامبريالية صيد عصفورين بحجر، اولهما اخفاء الوجه البشع للامبريالية سارقة قوت الشعوب، عدوة التقدم والتحرر.

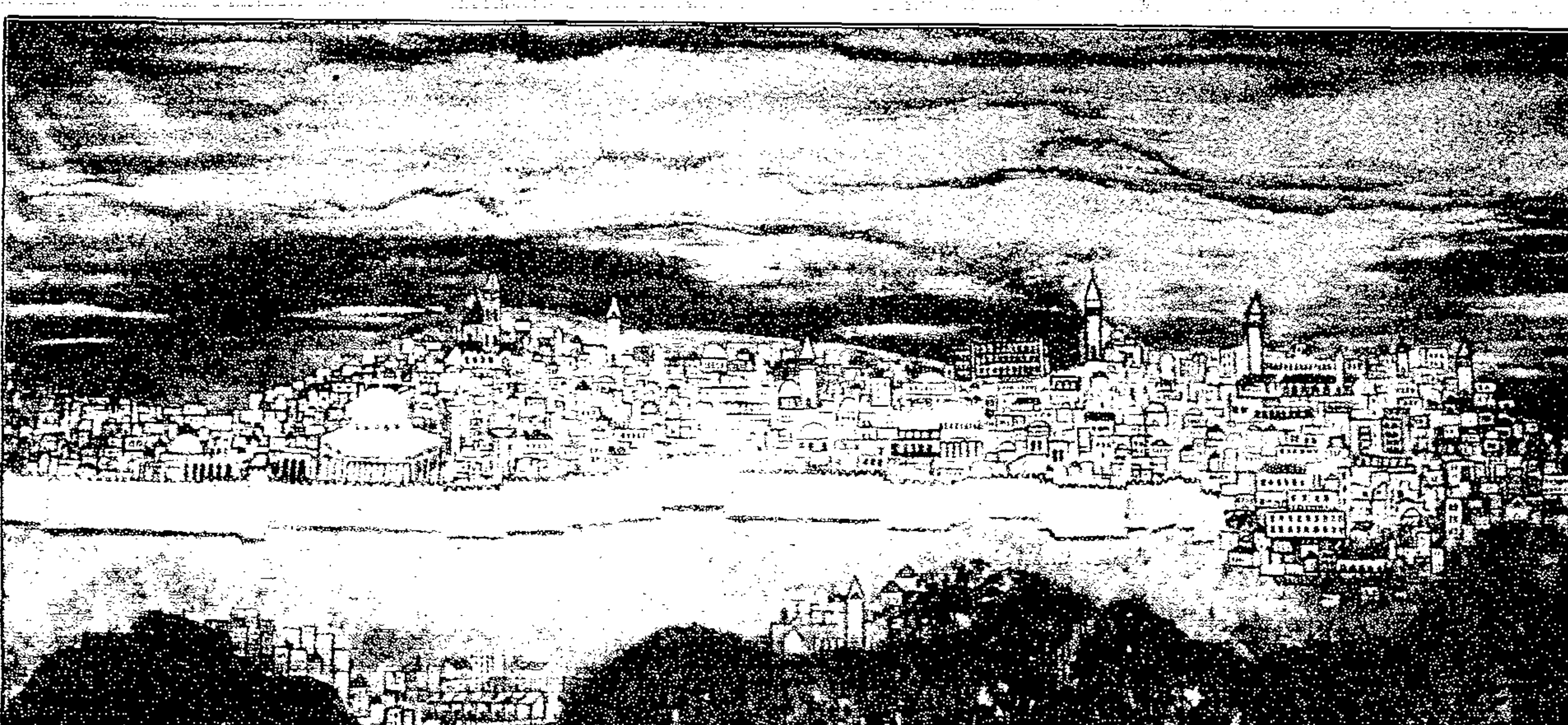
وثانيهما الايحاء للشخص العادي في العالم الثالث بان ما يجري مقارنة فيما بين الامبريالية وبين دول المنظومة الاشتراكية، بحيث ان الحملة الاعلامية المرافقة لتلك المساعدات تبين وكأن الغرب وحده هو الذي يقدم المساعدات للشعوب الجائعة وان الغرب بالتالي هو النموذج الطيب للانسانية.

لنحذر هذه الاساليب ولنتذكر بان المساعدات في العالم نوعان، واحد نزيه كالذي تقدمه دول المنظومة الاشتراكية ويهدف الى مساعدة الشعوب من اجل التحرر او من اجل بناء قاعدتها المادية الكفيلة بحل اشكالاتها الاقتصادية بالمنظور الاستراتيجي، وواحد كالذي تقدمه الامبريالية

البقية ص ١٦

● محمود صادق ●





● القدس.. احلى مدن العالم وأغلاها... لوحة للفنانة اوفيميا رزق ●

افلام الفيديو تقلق المسؤولين في دول الخليج العربي

● يشعر مسؤولون في دول الخليج العربية بالقلق ازاء فيض من الافلام الاباحية.

والافلام الاباحية وافلام الرعب ممنوعة في الخليج لكن المسؤولين يقولون انها تجد طريقها الى البيوت على الرغم من الفحص الدقيق لجميع المواد المسجلة على الشرائط التي تدخل البلاد.

وقد بدأ رواج اجهزة تسجيل الفيديو في المنطقة في منتصف السبعينات والان يوجد في الخليج اكبر عدد من الاجهزة بالنسبة الى عدد السكان وفقا لاستطلاع قام به العام الماضي خبير الاتصالات الامريكي دوجلاس بويد.

وقد دفع القلق من ان «جنون الفيديو» قد يضر بالقيم الاجتماعية دول الخليج الى تشديد قبضتها على الواردات.

ففي البحرين، اغلقت ثلاثة من محلات تأجير افلام الفيديو التي يبلغ عددها ١٠٧ محلات الشهر الماضي في اجراءات متشددة ضد ما قالت الحكومة انه مبيعات من الاشرطة الاباحية.

وفي المملكة العربية السعودية التي لا توجد بها دور للسينما يمثل جنون الفيديو مشكلة كبيرة للحكومة التي توقفت في نيسان عن منح تراخيص لمحلات جديدة لتأجير افلام الفيديو ثم طلبت بعد ذلك من الفنادق وقف عرض افلام الفيديو في الغرف.

وفي الامارات العربية المتحدة تغلق بعض المحلات التي تبيع ما ترى الحكومة انه مادة سيئة في العادة لفترة ثلاثة ايام او اكثر.

كذلك توقفت حكومة دولة الامارات العربية المتحدة في وقت سابق من هذا العام عن منح تراخيص لمحلات جديدة قائلة ان محلات الفيديو القائمة وعددها ٩٠ محلا قد احدثت تشبعا في السوق.

وفي الكويت يقول دبلوماسيون ان معظم المواد المسجلة التي يضبطها مسؤولو الجمارك اباحية.

وفي قطر تنظم لجان خاصة تدقق الافلام المسجلة وتصدر بانتظام تحذيرات الى من يخرج على النظام.

ورغم الفحص الدقيق فان تهريب الشرائط الى دول الخليج العربية مستمر وخاصة عن طريق البحر.

وقال السيد بويد في استطلاعه ان المشكلة مروعة عندما يبدأ استخدام رقائق السيليكون في تخزين المواد المسجلة وقال «عندئذ ستبدأ المشكلات الحقيقية».

● اخبار ملونة ● اخبار ملونة ● اخبار ملونة

● مسلسل - ليلة القبض على فاطمة - لعبت بطولته فردوس عبدالحميد وفاروق الفيشاوي.

● محمد صبحي.. بعد نجاحه الكبير في المسلسل التلفزيوني - رحلة المليون - بدأ تصوير فيلم جديد بعنوان - لصوص المدينة - امام احمد زكي ومحمود عبدالعزيز، وكان صبحي قد انتهى من تصوير فيلمين هما - العبقري خمسة - مع الهام شاهين، وهنا القاهرة مع سعاد نصر.

● المخرج جون هيوستون اكبر معمري السينما وانشطهم بدأ تصوير فيلم جديد بعنوان - شرف برتزي - وبطولة جاك نيكلسون وكاثلين ترنر وابنة المخرج انجليكا هيوستون.

● مسلسل - ليلة القبض على فاطمه - سيعرض على شاشة التلفزيون الياباني، بعد ان قام احد المترجمين بترجمة الحوار له، وهذا اول عمل درامي مصري يعرض في تلفزيون اليابان ضمن خطة التبادل الاعلامي بين البلدين.

● محمد صبحي وجميل راتب وهناء الشوربجي يعرضون على مسرح الريحاني بالقاهرة هذه الايام مسرحية - انتهى الدرس يا غبي ٨٤ -

وهي من تاليف لينين الرملي واخراج السيد راضي، وكانت المسرحية قدمت على مسارح القاهرة لاول مرة منذ سبع سنوات.

● انرجو هانس ام سويدية وزنها ١٩٠ كيلوغراما، ولانها بدينة الى هذه الدرجة، لم تستطع تربية طفلها مايكل - ٣ سنوات - والسهر عليه، لذلك اضطرت الى الحاقه باحدى دور الحضانة الداخلية بعد ان عجزت عن رعايته تماما.

● الممثل اليوغوسلافي ميروسلاف ميلوفيتش حطم رقمه القياسي السابق في مسابقة للكوميديا والميلودراما، اقيمت في بلغراد، حيث استطاع اداء ٩٣ نصا لمؤلفين يوغوسلافيين واجانب دون توقف لمدة خمسين ساعة، حتى اصيب باحتباس في الصوت، ورغم ذلك استمر يؤدي صامتا لمدة نصف ساعة اخرى.



● فردوس عبدالحميد ●

بقايا جثة فتاة في شوارع لندن

● فشل تحقيق امس في معرفة السبب الغامض لوفاة فتاة سعودية دون العشرين من عمرها وجدت بقايا جثتها المقطعة تحت سيارة في احد شوارع لندن الراقية.

وقال المحقق بول نايمان ان لاشيء تقريبا قد عرف عن كيفية وفاة سها يونس حوا ١٥ سنه.

وكانت قد اختفت في اب عندما كانت في اجازة مع عمها وعمتها. وبعد ذلك باسبوعين وجد القسم الاسفل من جثتها ملفوفا باكياس القمامة.

وجرى ابلاغ التحقيق ان هويتها عرفت من مقارنة بصمات قدميها مع قدمي البقايا.

وقال السيد نايمان على الرغم من انه من الناحية المنطقية يرجح انها قتلت فاننا لانعرف سبب الوفاة. ولانعرف الكثير بخصوص اختفائها.

وقال المشرح كيث سيبسون ان الجثة قطعت من الخصر باداة حادة ويمكن ان تكون مدية.

ولايزال البوليس يبحث عن عم وعمة الفتاة اللذين لم يشاهدا منذ وفاتها ويعتقد انهما غادرا البلاد.

حادث قطار بالهند يقتل ويجرح ١٥٠

● ذكرت وكالة الانباء الهندية ان احد قطارات الضواحي انحرف عن القضبان امس الخميس قرب بومباي مما اسفر عن مقتل ما يقرب من خمسين راكبا واصابة مائة اخرين بجراح.

وقد خرجت سبع عربات عن القضبان بالقرب من محطة بيكولا في بومباي.

معرض داكار الدولي يقام الثلاثاء المقبل

● تشارك سلطنة عمان في معرض داكار الدولي الذي يقام بالسنغال يوم الثلاثاء المقبل.

وسيضم الجناح في المعرض بعض المنتجات من الصناعات الوطنية وبعض المعروضات التي تعكس اصالة التراث العماني والصناعات التقليدية اليدوية.

وتجدر الاشارة الى ان هذا المعرض يقام مرة كل عامين ويعتبر ملتقى اقتصاديا بين الدول الصناعية المتقدمة والدول النامية خاصة الدول الافريقية

صوت الشعب
الجمعة ١٩٨٤/١١/٢٣
العدد «٦٤٤»
طبع من هذا العدد «٤٥٫٩٦٤» نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

صوت الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع - شركة مساهمة عامة
نائب رئيس مجلس الادارة: اسماعيل العرموطي
المحرر المسؤول: يوسف ابوليل
مدير التحرير: محمد كعوش
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع: شارع الجامعة - عمان
هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط ٦٦٧٠٩٩ - ٦٦٧١٩٠ - ٦٦٧١٩٩
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو
ص.ب ٣٠٣٧ ص.ب ٩٢٥١٥٥
الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
الاعلانات: شارع الملك حسين - عمارة التأمين المتحدة الطابق الثالث - هاتف ٣٦١٤٦ ومكاتب الجريدة وهواتفها ووكالات الاعلان المعتمدة ووكلاء صوت الشعب في جميع انحاء المملكة